جـــامـــعة سعد دحـــلب البـــليـدة

كـلية الآداب و العـلوم الاجتماعيـــة

قســـم علم الاجتماع والديموغرافيـا

رسالة ماجستير

التخصص :علم الاجتماع الجريمة والانحراف

عنف الفروع ضد الأصول في الاسرة الجزائرية المعاصرة

من طرف

فاطمة الزهراء نسيسة

أمام اللجنة المشكلة من

قاسيمي ناصر	أستاذ محاضر، جامعة البليدة	رئيسا
رابح درواش	أستاذ محاضر، جامعة البليدة	مشرفا ومقررا
الفضيل رتيمي	أستاذ محاضر، جامعة البليدة	عضوا مناقشا
سواكري الطاهر	أستاذ محاضر، جامعة البليدة	عضوا مناقشا

البليدة، جوان 2010

ملخص

أضحى العنف ومشكلاته من القضايا المحورية التي يسعى الانسان الى ايجاد الحلول لها وهذا لتهديدها المباشر لحياة الاشخاص بصفة خاصة، والمجتمع بصفة عامة، لهذا اعتمدنا على هذه الدراسة السوسيولوجية التي وضعناها تحت عنوان " عنف الفروع ضد الاصول في الاسرة الجزائرية المعاصرة" الى تشخيص الواقع الاجتماعي باسلوب علمي موضوعي سوسيولوجي بغرض الوصول الى العوامل والاسباب المؤدية الى هذا السلوك من قبل الفروع ضد أصولهم داخل الاسرة الجزائرية المعاصرة.

وبذلك حاولنا من خلال هذه الدراسة الى اظهار دور القيم التنشئية والتربية الاسلامية داخل البيئة الاسرية في تحديد سلوك الفرد العنيف ضد أصوله من جهة، ومعرفة مدى العلاقة الاجتماعية والتربوية والثقافية والنفسية داخل الاسرة كاول مؤسسة اجتماعية في بناء شخصية الفرد وتوجيه سلوكه من جهة اخرى، كما اعتمدنا على دور البيئة الخارجية في اظهار هذا السلوك .

وقد حاولنا ان يكون بحثنا شاملا من كل الجوانب وذلك لايجاد بعض الحلول التي تقلص من حجم الظاهرة، وبذلك سعينا في هذا البحث الى فحص ظاهرة التعدي على الاصول، وكذلك دراسة السلوك الاجرامي من طرف الفروع داخل الاسرة الجزائرية المعاصرة، وبذلك انطلاقا من دور البيئة الاسرية وهذا ما يدخل في ايطار التنشئة الاسرية والتربية الاسلامية ، بالاشتراك مع البيئة الخارجية التي التي تاثر في سلوك الفرد بما فيها من وسائل اعلام ورفقة سيئة الى غيرها من الوسائل المسببة في هذا السلوك الاجرامي الذي يعاقب عليه القانون.

لذلك كانت هذه الدراسة على مجالين هامين وهما: المجال النظري والذي اعتمدنا فيه على دراسة الاسرة ثم دراسة التربية الاسرية ثم دراسة العنف بصفة عامة والعنف ضد الاصول بصفة خاصة ثم أدخلنا دراسة المعاملة الوالدية، اما بالنسبة للمجال النظري فقد اعتمدنا على الاستمارة ، الملاحظة ودراسة الحالة.

شـــــكر

لعل أصدق وأرق وأعظم شكر أستطيع أن أوجهه هو شكري لمقدر الأقدار ..... ومصرف الأمور على ما يشاء ويختار ..... إلى من يقصده أحد في محنة إلا وفرج كربته..... إلى الذي يهب اليسر بعد العسر..... إليك يا رب كل الحمد والشكر والثناء الذي خلقنا في أحسن تقويم وقدرني على إتمام عملي هذا ويسره لي كما أقول:

وما من كاتب إلا سيبقى ويبقى الدهر ما كتبه يدا
فلا تكتب بكفك شـــــيء يسرك في القيامة أن ترا

لذلك فاني اسأل الله الكريم أن يتقبل منا عملنا هذا ولمن كان في العلم أستاذا ، كما أشكر **الأستاذ رابح درواش** وكل من **الأستاذ سعيد عيادي** و**الأستاذ جمال معتوق** و**الأستاذ الفضيل الرتيمي** و**الأستاذ مغربي عبد الغني** و**الأستاذ بلحوسين** و **الأستاذ حويتي** الذين لم يبخلوا علينا بالنصائح والإرشادات في مجال العلم والتعليم .

لقوله صلى الله عليه وسلمً: **" تعلم العلم فان تعلمه لله خشية وطلبه عبادة والبحث عنه جهاد وتعليمه لمن لا يعلمه صدقة....."** صدق رسول الله

حديث شريف .

قائمة الجداول

الرقم		الصفحة
01	يبين محاور السلوك العدواني الثلاثة طبقا ل (بص)	59
02	توزيع الاسر حسب الجنس	78
03	توزيع الاسر حسب الاصل الجغرافي	79
04	توزيع الاسر من حيث الجنس حسب الاصل الجغرافي	79
05	توزيع الاسر من حيث السن حسب الاصل الجغرافي	80
06	توزيع الوضع المادي للاسر حسب الاصل الجغرافي	81
07	توزيع نوع السكن حسب الاصل الجغرافي.	82
08	توزيع الاسر من حيث عدد افراد الاسرة حسب الاصل الجغرافي.	83
09	توزيع المستوى التعليمي للاسر حسب الاصل الجغرافي	85
10	توزيع كيفية تربية الاسر لابناءها حسب اشكال العنف ضد الاصول.	86
11	توزيع الاسر لاسلوب تربية ابناءها بسلوك معين مغاير للاسرة السابقة	86
12	توزيع راي الاسرة ان كان هناك اسباب لانحراف الابناء حسب اشكال العنف ضد الاصول	87
13	توزيع ملاحظة الاسرة لتمرد ابناءها عن القيم التنشئية التي تستعملها معهم	88
14	توزيع ردود افعال الابناء داخل الاسرة حسب الوسط الجغرافي	89
15	توزيع نشوء بعض السلوكات الانحرافية للابناء من خلال القيم التي اتبعتها الاسرة	90
16	توزيع نوع السلوكات الانحرافية حسب الاصل الجغرافي	91
17	توزيع ان كان هناك علاقة للقيم التنشئية المتبعة داخل الاسرة باقبال بعض الفروع على العنف ضد اصولهم حسب اشكال العنف ضد الاصول	92
18	توزيع ان كان للقيم التنشئية دخل في حدوث العنف ضد الاصول راجع ل: حسب اشكال العنف ضد الاصول	92
19	وزيع اذا كانت الاسرة اتبعت الدين كعامل رئيسي في تربية ابناءها حسب اشكال العنف ضد	93

الاصول
20 توزيع الاسر اذا كانت قد اتبعت قواعد اسلامية في تربية ابناءها حسب اشكال العنف ضد الاصول 93
21 توزيع الخصائص والمميزات التي اتبعتها الاسرة في تربية ابناءها حسب اشكال العنف ضد 94
الاصول
22 توزيع ان كان للزوج دور في تربية الابناء حسب الاصل الجغرافي 95
23 توزيع دور الزوج داخل الاسرة حسب الاصل الجغرافي 96
24 توزيع ان كان لدى شخص اخر دخل في تربية ابناءهم حسب اشكال العنف ضد الاصول 96
25 توزيع الشخص الذي له دخل في تربية الابناء حسب اشكال العنف ضد الاصول 97
26 توزيع ان كانت القيم التربوية الاسلامية داخل الاسرة الجزائرية كفيلة للحد من العنف ضد 98
الاصول حسب اشكال العنف ضد الاصول
27 توزيع العلاقات الاجتماعية حسب راي الاسرة اليوم حسب اشكال العنف ضد الاصول 99
28 توزيع رؤية الاسرة الجزائرية لما يسودها من اوضاع هو انعكاس: حسب الاصل الجغرافي 100
29 توزيع الخلافات والمشادات التي تحدث داخل الاسرة مع من: حسب اشكال العنف ضد الاصول 101
30 توزيع العنف الممارس من الفروع ضد الاصول هو نتاج لترجمة القهر والتسلط الابوي 102
31 توزيع ان كان رب الاسرة يستعمل العقاب في تربية ابناءه حسب الاصل الجغرافي 102
32 توزيع نوعية العقاب حسب الاصل الجغرافي 103
33 توزيع ان حدث وان ارادت الاسرة معاقبة ابنها بالضرب ولقيت رد فعل من قبله 103
34 توزيع رد فعل الابن حسب الاصل الجغرافي 104
35 توزيع ان كان هناك سلطة من قبل الاب على ابناء الاسرة حسب اشكال العنف ضد الاصول 104
36 توزيع ان كان للتغيرات التي عرفتها الاسرة الجزائرية المعاصرة في بناءها دخل في تغير 105
شخصية الافراد حسب الاصل الجغرافي
37 توزيع كيف ترى الاسرة وضعيتها اليوم في ظل التغيرات الحاصلة مع التاثيرات التكنولوجية 105
الالكترونية حسب الاصل الجغرافي
38 توزيع ان كان للبيئة الخارجية اثر في تنمية العنف ضد الاصول حسب اشكال العنف ضد الاصول 106
39 توزيع رفقاء السوء ان كان لهم دور في تنمية هذه الظاهرة داخل الاسرة الجزائرية حسب الاصل 107
الجغرافي
40 توزيع الاشياء التي تساعد على حدوث ظاهرة العنف ضد الاصول حسب الاصل الجغرافي 108
41 توزيع هل لسماعهم بحدوث احد قام بضرب احد والديه في حيكم او في مكان كنت قريب منه 108
42 توزيع رد فعل المبحوث عند سماعه بهذه الظاهرة في مجتمع مسلم حسب الاصل الجغرافي 109
43 توزيع شبكة الملاحظة 116

44	توزيع حالات الفروع حسب الجنس	121
45	توزيع حالات الفروع حسب الفئة العمرية	121
46	توزيع حالات الفروع حسب المستوى التعليمي	122
47	توزيع حالات الفروع حسب المستوى التعليمي	122
48	توزيع حالات الفروع حسب الوضعية المهنية	123
49	توزيع حالات الفروع حسب طبيعة السكن	124
50	توزيع حالات الاصول حسب الجنس	152
51	توزيع الحالات حسب الفئات العمرية لعينة الاصول	152
52	توزيع حالات الاصول حسب المستوى التعليمي	153
53	توزيع حالات الاصول حسب الاصل الجغرافي	153
54	توزيع حالات الاصول حسب الوضعية المهنية	154
55	توزيع حالات الاصول حسب طبيعة السكن	154
56	توزيع حالات الاصول حسب الاطار القانوني للسكن	155
57	توزيع حالات الاصول حسب جنس المعتدي عليهم من الفروع	155
58	توزيع حالات الفروع حسب القيم التنشئية المتبعة من طرف الاسرة	184
59	توزيع حالات الفروع حسب ابعاد القيم التربوية الاسلامية داخل الاسرة	186
60	توزيع حالات الفروع حسب مؤشرات المعاملة الوالدية	188
61	توزيع حالات الفروع حسب ابعاد اثر البيئة الخارجية	191
62	توزيع حالات الاصول حسب ابعاد القيم التنشئية المتبعة من طرف الاسرة	192
63	توزيع حالات الاصول حسب ابعاد القيم التربوية الاسلامية داخل الاسرة	194
64	توزيع حالات الاصول حسب ابعاد المعاملة الوالدية	197
65	توزيع حالات الاصول حسب ابعاد البيئة الخارجية	200

قائمة الأشكال

الرقم		الصفحة
01	مصادر القيم التربوية الإسلامية	52
02	مخطط توضيحي يبين البعد السوسيولوجي للعنف الأسري	62

الفهرس

ملخص
شكر
قائمة الجداول و الأشكال
الفهرس
مقدمة..... 11
1.مدخل منهجي عام 13
1.1.أسباب اختيار الموضوع 13
1.1.1.أسباب ذاتية..... 13
2.1.1.أسباب موضوعية..... 13
2.1.أهمية الدراسة..... 14
1.2.1.أهمية علمية..... 14
2.2.1.أهمية عملية..... 14
3.1.الإشكالية..... 15
4.1.الفرضيات..... 17
5.1.تحديد المفاهيم..... 17
6.1.المقاربة السوسيولوجية 24
7.1.الدراسات السابقة..... 27
8.1.صعوبات الدراسة..... 36
2. العلاقات الأسرية بين الفروع و الأصول..... 37
1.2. الأسرة و التغيرات الاجتماعية الحديثة..... 37
1.1.2.مفهوم الأسرة..... 37
2.1.2.الأسرة و تحديات التغيير..... 39
3.1.2.التغير الاجتماعي و وظائف الأسرة المعاصرة..... 40

3. القيم التربوية الإسلامية..... 43
1.3. التربية..... 43
1.1.3 مفهوم التربية.....43
2.1.3.أنماط القيم التربوية 44
3.1.3أهداف التربية.....47
2.3. التربية داخل الأسرة 48
1.2.3.قواعد التربية.....48
2.2.3.مجالات التربية..... 48
3.3. القيم الإسلامية..... 49
1.3.3.مفهوم القيمة الإسلامية و سماتها و خصائصها و أصولها 49
2.3.3.القيمة التربوية الإسلامية وأهميتها 51
4. العنف الأسري..... 54
1.4. العنف.....55
1.1.4.تعريف العنف و تحديد بعض المفاهيم المتعلقة به 58
2.1.4.أنماط العنف، تصنيفاته، خصائصه و أسباب حدوثه.....58
3.1.4.أهم النظريات المفسرة للعنف 59
2.4. العنف الأسري..... 60
1.2.4.تعريف العنف الأسري.....60
2.2.4.طبيعة العنف الأسري و أشكاله 61
3.4. اثر التنشئة الاجتماعية على العنف ضد الأصول..... 62
1.3.4. أهم الجرائم المرتكبة ضد الأصول..... 62
2.3.4.علاقة التنشئة الاجتماعية في عنف الفروع ضد الأصول.....63
3.3.4. العنف ضد الأصول في المجتمع الجزائري.....63
4.3.4. أهم أشكال و أعراض العنف الممارس من طرف الفروع ضد الأصول..... 63
5.3.4. أسباب ممارسة الفروع للعنف ضد أصولهم.....63
6.3.4. العوامل المسببة للعنف ضد الأصول..... 64
4.4. الظروف الأسرية و علاقتها بممارسة العنف ضد الأصول..... 64
1.4.4. تطور و انتشار ظاهرة العنف ضد الأصول في المجتمع الجزائري 64

5. السلطة الأبوية في المجتمع الجزائري..... 64
1.5. السلطة الأبوية..... 65
1.1.5.مفهوم السلطة الأبوية..... 65
2.1.5.الآثار الناجمة عن السلطة الأبوية.....65
3.1.5.نتائج السلطة الأبوية في الأسرة الجزائرية المعاصرة..... 67
4.1.5.العلاقة بين الآباء و الأبناء 69
6. الأسس المنهجية للدراسة.....71
1.6.المنهجية و التقنيات المتبعة..... 71
2.6. الأدوات و التقنيات المنهجية المتبعة..... 73
3.6.العينة و كيفية اختيارها.....75
4.6.مجالات الدراسة..... 76
7. بناء و تحليل الجداول و عرض الحالات و تقديم النتائج..... 78
1.7.بناء و تحليل جداول بيانات الاستمارة.....78
2.7.عرض نتائج فرضيات الدراسة.....110
3.7.الاستنتاج الخاص بتحليل نتائج الاستمارة.....115
4.7.شبكة الملاحظة.....116
5.7.عرض حالات الفروع و الاصول و تحليلها حسب الفرضيات 121
6.7.خصائص الحالات الخاصة بعينة الفروع و الآصول..... 121
7.7.تحليل الحالات حسب الفرضيات 132
8.7.تحليل نتائج الفرضيات..... 183
9.7الاستنتاج العام للدراسة.....204
خاتمة.....206
قائمة المراجع 207
الملاحق..... 223

مقدمة

من أهم الخواص التي تمتاز بها نظم الاجتماع الإنساني أنها لا تجمد على حال واحد، بل تختلف أوضاعها باختلاف الأمم والشعوب، فمن المستحيل أن نجد أمتين تتفقان تمام الاتفاق في نظام اجتماعي ما، وفي طرائق تطبيقه، كما انه من المستحيل أن نجد نظاما اجتماعيا قد ظل على حاله في أمة ما في مختلف مراحل حياتها" [1].

وهذا ما ينطبق على شؤون الأسرة على اختلاف أنظمتها و قيمها والتي تعكس مدى تقدم أو تخلف المجتمعات بما تعتمده من نظم وقيم، فالأسرة بطبيعتها تحتاج إلى معايير وقيم تراعي من خلالها الأهداف الأساسية التي وضعت من أجل أدائها بغرض الارتقاء بالنوع البشري.

والأسرة الجزائرية تسعى بدورها إلى تحقيق مثل هذا التكامل في العلاقات التي تستمد محدداتها وأطرها من الدين الإسلامي الذي أعطى للأسرة نمط قيمي شمل جميع نواحي الحياة بداخلها وعلاقاتها بالمجتمع الخارجي، ودليل ذلك أنها لا تزال إلى يومنا محتفظة ببعض المراكز والأدوار والقيم الإسلامية بداخلها كسلطة الأب والاحترام المتبادل بين أفرادها....الخ، إلا أن بعض هذه المعايير الاجتماعية والقيم الإسلامية يسودها بعض مظاهر التغير والتطور في العلاقات تماشيا مع خصائص العصرنة، فما تواجهه الأسرة في حياتها من اختلاف في بناءاتها وانعدام التوازن في العلاقات له انعكاساته المتباينة على المجتمع حيث أن " جميع أوجه الاضطراب الضارة دائما تنبثق من الأسرة، فإذا كانت الأسرة أحسن حالا فان ثمة ازدهار للمجتمع [1]، وإن طرأ على الأسرة بعض التغير فانه يختل توازنها وتظهر لها سمات جديدة، وقد تفاجئ من بداخلها بتصرفات في العادة يسمع بها فقط، وهي دخيلة على الأسرة المحافظة مثل العنف الذي يهاجم معظم الأسر ليحطم مجمل الروابط التي تحيى بالمحبة والإخاء لأفرادها ومن بين التغيرات الحاصلة ظاهرة خطيرة تمس الأسرة الجزائرية المعاصرة ألا وهي العنف ضد الأصول الذي لم يسبق لها أن عرفته ولو حتى في السنوات الصعبة كما انه لم يسبق لها أن عرفت ظاهرة مثل هذه الظاهرة الاجتماعية البعيدة كل

البعد عن قيم وعادات وتقاليد الأسرة الجزائرية التي في العادة أسرة محافظة وتدعوا إلى تلاحم علاقة القرابة بين أفرادها.

ونظرا للدور الملقى على الأسرة المسلمة في ظل هذه التغيرات والصعوبات التي تواجهها وتقف كحاجز أمامها في تنشئتها لأفراد متطبعين بقيم وسلوكات إسلامية فقد اخترنا الأسرة الجزائرية المعاصرة والعنف الممارس من الفروع ضد الأصول محورا لدراستنا مقسمين دراستنا إلى قسمين، الأول نظري والثاني ميداني.

1. القسم الأول: والذي يشمل الجانب النظري للدراسة والمقسم إلى أربعة فصول وهي:
الفصل الأول: وهو المدخل النظري ويشمل إشكالية البحث والفرضيات إضافة إلى تحديد بعض المفاهيم المرتبطة بالدراسة وتوضيح كل من أسباب وأهداف وصعوبات الدراسة .
الفصل الثاني: تناولنا فيه كل من مفهوم الأسرة ودورها ووظائفها وكذلك العلاقة التربوية الأسرية بين الفروع والأصول .

الفصل الثالث: تناولنا فيه كل من التربية والقيم الإسلامية من خلال أربعة مباحث نعالج فيها كل ما يتعلق بالتربية مفهومها، أنماطها، وظائفها والقيم الإسلامية وعلاقتها بالتربية و دور الأسرة في كل ذلك.

الفصل الرابع: وهو جوهر موضوعنا والمتمثل في العنف الأسري بحيث تناولنا فيه أربع مباحث تمحورت في تعريف العنف وتحديد مفهوم العنف الأسري وكذلك تناولنا فيه أثر التنشئة الاجتماعية على العنف ضد الأصول وفي المبحث الرابع حاولنا معرفة الظروف الأسرية وعلاقتها بممارسة العنف ضد الأصول.
الفصل الخامس: تطرقنا فيه إلى معالجة السلطة الأبوية في المجتمع الجزائري من خلال أربع مباحث نوضح فيها كل ما يتعلق بالسلطة الأبوية وفي المبحث الثاني تناولنا انحرافات السلطة الأبوية والمبحث الثالث اخترنا التنشئة الاجتماعية وأساليب المعاملة الوالدية أما المبحث الرابع قمنا بمعالجة منظور تحليلي لدراسة أوضاع وخصائص الأسرة الجزائرية المعاصرة.

2. القسم الثاني: والذي يشمل الجانب الميداني للدراسة والمقسم إلى فصلين هما:
الفصل الأول: عرضنا فيه الأساليب المنهجية للدراسة منها المناهج والتقنيات المتبعة ثم تعرضنا إلى طريقة اختيار العينة ومجالات الدراسة.
الفصل الثاني: وهو الفصل الأخير والخاص بعرض البيانات الخاصة بالمبحوثين من خلال دراسة الحالات وتحليلها للوصول إلى النتائج الخاصة والمرتبطة بالفرضيات.

الفصل 1

الاطار المنهجي للدراسة

1.1أسباب اختيار الموضوع

لكل دراسة أسباب يختار على أساسها الموضوع المراد دراسته وتتمثل في الأسباب الذاتية والأسباب الموضوعية التالية:

1.1.1.أسباب ذاتية:

- البيئة التي أتواجد بها توجد فيها مشاكل مثل هذا النوع المدروس أي أن هناك من الفروع الذين يقومون بممارسة العنف ضد أصولهم وهي تزداد عام بعد عام حتى أصبحت كارثية.
- الاهتمام الشخصي بالمواضيع التي تبحث في واقع العنف داخل الأسرة، وكذلك معرفة الأسباب المؤدية إلى العنف ضد الأصول بالرغم من أنهم أعز الناس لديهم .
- الفضول إلى معرفة عوامل حدوث هذه الكارثة، وربما يسعفنا الحظ للتوصل إلى بعض النتائج التي سوف ينتفع منها من يأتي بعدنا.
- تطور ظاهرة العنف بتطور أشكاله في أوساط المجتمع الجزائري ، خاصة بين المراهقين ما أدى إلى بروز آفات اجتماعية جديدة، كالانتحار، القتل، التسول و الاختطاف.....الخ.
- التناول المكثف لهذه الظاهرة عبر وسائل الإعلام المتنوعة .
- محاولة كشف المعانات التي تحدث ضد الأصول جراء العنف الموجه لهم من قبل فروعهم.

2.1.1. أسباب موضوعية:

- التدرب على البحث العلمي و التحقق من مدى صحة الفروض والمساهمة في فهم هذا النوع من المواضيع التي قمنا بدراسة نوع منها .
- التأكد من صحة النتائج التي توصلت إليها بعض الدراسات السابقة في هذا السياق .
- محاولة معرفة أو تسليط الضوء على أهم العوامل و الأسباب لهذا النوع من الانحرافات.

- اختيار موضوع العنف الممارس من طرف الفروع ضد الأصول كموضوع بحث هو نتيجة للأهمية البالغة التي يكتسبها هذا الموضوع في المجتمع الجزائري، كما انه مستمد من واقع اجتماعي.
- محاولة تشخيص الواقع بدقة علمية حول الظاهرة من خلال الجانب النظري والجانب الميداني.
- محاولة التأكد من صحة ما يروج عن طريق وسائل الإعلام وما يقال في هذا الصدد.

2.1.أهمية الدراسة:

إن لكل دراسة أكاديمية أهميتها التي تدفع الباحث لسبر أغوارها، ومحاولة التوصل إلى نتائج تجيب على تساؤلاتنا، ويكون طريقه في ذلك الأدوات المختلفة للبحث العلمي ومناهجه مع استخدامها بطريقة علمية موضوعية، والبحث العلمي في علم الاجتماع يسعى إلى تحقيق هدفين رئيسيين ، أولهما نظري، والثاني عملي والهدف النظري: يتم من خلاله التعرف على طبيعة الحقائق والعلاقات الاجتماعية، والنظم الاجتماعية، أما الهدف العملي: فيمكن الاستفادة منه في وضع خطة للإصلاح على أساس سليم وفق ما يرتضيه التطور الطبيعي للمجتمع" [2].

1.2.1.الدافع العلمي:

- محاولة إثبات مسببات العنف ضد الأصول من قبل الفروع ، من خلال تطبيقنا لنظرية الضبط الاجتماعي (بارسونز/ دوركايم) ، و كذلك نظرية التعلم لجون دولار.
- التأكد من صحة نتائج الدراسات السابقة حول موضوع عنف الفروع ضد الأصول.
- محاولة كشف حقيقة الواقع الاجتماعي بطريقة سوسيولوجية علمية موضوعية .
- محاولة إعطاء صورة واضحة حول مشاكل العنف الممارس ضد الأصول.
- التنبؤ بمستقبل هذه الظاهرة بناءا على كل من عامل الزمن والمكان.- إعداد مذكرة ماجستير نطمح أن نشرف بها أساتذتنا وآبائنا.
- المساهمة في إثراء الرصيد المعرفي حول ظاهرة موضوع البحث، وفتح أبواب جديدة للبحث ذات علاقة بالموضوع.

2.2.1.الدافع العملي:

- للوصول إلى نتائج نخلص إليها من الدراسة الميدانية التي تعبر عن جملة من الحلول لظاهرة اجتماعية، انحرافية، ثقافية، تربوية.....الخ نسعى لتقديمها للمجتمع حتى يتم الانتفاع بها . كما نفتح أبوابا أخرى رأيناها موصدة للبحث فيها، وتعميم الفائدة على كافة مستويات المجتمع عامة والفرد خاصة.
- التأكد من صحة الفروض .
- التدرب على البحث العلمي.
- استنطاق النظريات المفسرة للظاهرة من واقع المجتمع الجزائري بناءا على نموذج أو نوع المعاينة المتبعة للدراسة.

أهداف الدراسة:

إن لكل دراسة هدف أو غرض يجعلها ذات قيمة علمية، و الهدف من الدراسة يفهم عادة على انه السبب الذي من اجله قام الباحث بإعداد هذه الدراسة و البحث العلمي هو الذي يسعى إلى تحقيق أهداف عامة غير شخصية ذات قيمة و دلالة علمية"[3].

و من أهم أهداف الدراسة ما يلي:

- التعرف على الأساليب التربوية الأسرية و علاقتها بعنف الفروع ضد أصولهم .
- محاولة تسليط الضوء حول أسباب و عوامل حدوث هذه الظاهرة.
- الكشف عن نتائج عنف الفروع ضد أصولهم و محاولة إيجاد الحلول لها.

3.1.الإشكـــــــالية

عالمنا المعاصر اليوم يتميز بتوالي حركات التغير فيه وتعدد اتجاهاته، وهذه السمة التحولية التي يختص بها هذا العالم، تجعل المجتمع الإنساني وما تتضمنه من نظم ومؤسسات وفضاءات اتصالية مدمكنة Dynamisées،تجعل من كل شيء فيه متحركا بغير ثبات وهذا التحرك غير الثابت ليس تحركا فوضويا أو ناجما عن سوء التنظيم وضعف التكيف بين حاجات الإنسان والإمكانات المتوفرة فعليا في حياته الاجتماعية، الاقتصادية اليومية، ولهذا بادر علماء الاجتماع إلى العمل من اجل فهم حركية المجتمع واستيعاب طبيعة القوانين الداخلية التي تحرك هذه المفاصل الحيوية في المجتمع بصفة مستمرة ومتواترة منتظمة.

لهذا نلاحظ في هذا السياق أن تاريخ التنظيم السوسيولوجي لهذه الحركية حاول في سعيه البنائي أن يفصل الأشياء عن بعضها وتصل لفهم حالة كل ظاهرة والتعرف على طبيعة نشأتها ووجودها وتحركها وتطورها حالة بحالة، ذلك أن فهم الحركية الكلية للمجتمع تقتضي فهم مجمل الحركيات الفاعلة في الظواهر الأساسية التي تتشكل منها هيئة المجتمع وتجعله متميزا بها بصفة مستقرة أو متطورة، ثابتة أو متغيرة، فكانت الأسرة وكان الإنسان من بين أقدم الظواهر التي اعتنى بهما علماء الاجتماع وأخضعوها بحثا ودراسة وتتبعا، ذلك أن الإنسان هو العنصر الفاعل المركزي الذي تقوم عليه مختلف البناءات الأسرية التي درست والتي ما زالت تدرس، ولعل كتاب عالم الاجتماع الجزائري " مصطفى بوتفنوشت" حول " العائلة الجزائرية" دليل آخر على مدى وجود هذا الاهتمام، والذي على شاكلته نجد مجموعة من المهتمين بدراستها والتعرف على مركباتها وتحديد سمات نشأتها وتطورها والظروف المساعدة لظهور العنف بداخلها.

فالعنف ظاهرة اجتماعية ما زالت تشكل الظل الأسود الذي يلازم الإنسانية ويهاجم مضاجعها، على الرغم من تعاظم القيم الإنسانية الجديدة التي تؤكد الإخاء والعدالة والديمقراطية، ما زال العنف يطرح نفسه بظله الثقيل ليبدد كل الآمال البشرية في حياة تسودها قيم المسالمة والأمن، فالتاريخ الحديث يسجل بأن العنف الإنساني ظاهرة تأخذ مداها المتعاظم في مختلف مجالات الوجود الاجتماعي، وتضرب وجودها بإحكام في

مختلف التنوع البشري وتترك بصماتها المأساوية على مختلف انطباعات الحياة، ومع قدم التجارب وأصالة الأعمال التي قدمت في هذا المجال ما تزال ظاهرة العنف بتجلياتها تتحدى العقل العلمي وتستلهم جهود المفكرين وتستنفر طاقتهم في البحث عن الماهية التي تحكم تقاليد هذه الظاهرة وأصل تشكلها وأسباب وجودها كما إن ظاهرة العنف اتسعت اتساعا فاحشا نوعا ومكانا فتعددت أنواعه وأشكاله وشملت كل الفئات والمجتمعات، فلم يخلو مجتمع من العنف وهذا ما تؤكده الدراسات والإحصائيات والمشاهد اليومية والصراعات الدائمة.

فقد احتل العنف الأسري الصدارة بين كل أنواع العنف فهو من أخطر أنواع العنف لأنه يمس مؤسسة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية، ويمس خلية أساسية في البناء الاجتماعي كما انه يحطم الروابط والعلاقات الموجودة بين أفراد الأسرة ويخل من توازنها مع العلم أن الأسرة هي النواة الرئيسية التي تشكل شخصية الفرد، ومن بين أنواع العنف الأسري نجد عنف الفروع ضد الأصول الذي يعتبر ظاهرة خطيرة تمس بكرامة الوالدين والأجداد بحيث قال تعالى: **" ووصينا الإنسان بوالديه حملته أمه وهنا على وهن و فصُله في عامين أن أشكر لي ولوالديك إلى المصير" (لقمان 14).**

كما شكل الإسلام بما يحمله من أنماط قيمية مختلفة إضافات سلوكية وأخلاقية لفضاء الهوية الإنسانية والاجتماعية لمجتمعنا الجزائري، ودون شك فان دخول الإسلام كعنصر جديد ضمن هذا الفضاء الهوياتي غير الكثير من خصائصها ووضعياتها بالتزامن وبالتسلسل وبالاستمرار، هذا في الوقت الذي ما زال فيه الواقع الاجتماعي يعطيها بعض الخصوصيات والمميزات ذات العلاقة بالإرث الثقافي، الاجتماعي المتراكم فيه، وعليه فان واقعنا المعاصر بما فيه من مرتكزات الثبات والتغير، الاستقرار والتطور يجعل علماء الاجتماع وخاصة الجزائريين يولون أهمية كبيرة في دراسة الأسرة وتتبعها لحصر وضبط العوامل الأساسية الفاعلة التي تشكل الهوية أو يتشكل هو منها في عالم إنساني يشهد تراكمات يومية متواصلة و يشهد تحولات عميقة تمس فعل ووظيفة هذه المرتكزات برمتها، وهذا ما يدفع بنا إلى ذكر بعض التحديدات السوسيولوجية التي حاولت تفكيك معادلة التغير والثبات في المجتمعات الإنسانية المعاصرة، ومن بينها تحديدات عالم الاجتماع الأمريكي المختصرة في النقاط الأربع AGIL كمحددات لفهم صيرورة التغير و تأثيره في الجماعة والأسرة والمجتمع والتي تعطي بالضبط: التكيف ، الأهداف، الاندماج والوقاية وعلى غرار ما وجدناه عند ثالكوت بارسونز سنجده أيضا لدى علماء اجتماع آخرين تناولوا الظاهرة وخاصة في مجتمعات العالمين الغربي والإسلامي، أبو يعرب المرزوقي، حامد ناصر أبو زيد، رشدي فكار، إحسان محمد الحسن، Adam Metz, André Mique, Louis Gouverne و غيرهم.

إن الظاهرة التي تمتد وتنتشر لا بد أنها تثير انتباه الباحثين والدارسين من خلال جاذبية تميزها عن سابق عهدها بنفسها أو تتميز عن غيرها من الظواهر الاجتماعية، حيث نجد أن هناك تجاذبا قويا في مجتمعنا بين القيم الإسلامية ونمط الأسرة الجزائرية المعاصرة والعنف الممارس داخل الأسرة مسبباته

والعوامل المساعدة في نشأته داخل الأسرة الجزائرية المعاصرة، وهو ما دفع بنا إلى السعي لدراستها والإحاطة بها بما يتناسب والموضوع من تقنيات و أدوات تحليلية ومناهج بحثية قد توصلنا إلى ملامسة مكونات الظاهرة وتفاصيلها في الظروف الراهنة، وبناء على ما تعتمده الأسرة الجزائرية من مبادئ و سلوكات وقيم تقليدية هادفة في حياتها وانطلاقا من المعطيات السابقة الذكر نطرح التساؤلات الآتية:

التساؤل العام:

هل لأنماط القيم التربوية الإسلامية علاقة بعنف الفروع ضد الأصول داخل الأسرة الجزائرية المعاصرة؟.

التساؤلات الجزئية:

1. هل للقيم التنشئية المتبعة من طرف الأسرة الجزائرية علاقة بإقبال بعض الفروع على العنف ضد أصولهم؟.
2. هل القيم التربوية الإسلامية داخل الأسرة الجزائرية كفيلة للحد من عنف الفروع ضد الأصول؟.
3. هل للعنف الممارس من قبل الفروع ضد الأصول هو ترجمة للقهر والتسليط الأبوي؟.

وفي الأخير نتساءل : هل للبيئة الخارجية أثر في تنمية عنف الفروع ضد الأصول؟.

4.1.الفرضيات:

1. للقيم التنشئية المتبعة من طرف الأسرة الجزائرية علاقة بإقبال بعض الفروع على العنف ضد أصولهم.
2. يمكن لأنماط القيم التربوية داخل الأسرة الجزائرية الحد من عنف الفروع ضد الأصول.
3. العنف الممارس من الفروع ضد الأصول هو ترجمة للقهر والتسليط الأبوي.
4. البيئة الخارجية لها اثر في تنمية عنف الفروع ضد الأصول.

5.1.تحديد المفاهيم:

العنف لغة:

بمعنى (عُنْفُ ، عَنفَ ، عَانَفَهُ) بالرجل وعليه ، لم يرفق به وعامله بشدة فهو (عنيف) جمع (عنف) ، (عنفه وأعنفه) عامله بشدة ، وعنفه ولامه بشدة واخذ الأمر بشدة ، (العنف) ضد الرفق أي الشدة والقساوة[4].

وفي لسان العرب يعرفه بأنه الخرق بالأمر، وقلة الرفق به وضد الرفق، وأعنف الشيء أخذه بشدة، والتعنيف هو التفريغ واللوم [5].

كما يعرف على انه الخرق بالأمر وقلة الرفق به وهو ضد الرفق[6]، ويشير كذلك إلى الأذى والاغتصاب violence، وإلى الشدة والقسوة والتخويف ويشير منها عنيف وشديد وقاس وصارخ وشديد الانفعال أو التهيج وغير طبيعي[7].

كما نجد كلمة العنف تنحدر من الكلمة اللاتينية violenta والتي تدل على الوحشية ويدل كذلك الفعل violera على القوة والقدرة، واستخدام القوة الجسدية [8].

لكن اللغة اليونانية نجد فيها كلمة "ils" والتي تعني العضلات والقوة الحيوية، وترتبط هذه المفردة بمفردة أخرى وهي "bai" والتي تعني بدورها القوة الحيوية، كما تعني استعمال القوة التي من ورائها إرغام الآخرين[9].

تعريف العنف اصطلاحا: يعرف العنف اصطلاحا على انه ضغط جسدي أو معنوي ذو طابع فردي أو جماعي ينزله الإنسان بالإنسان وكما يعرفه روبرت على انه القيام باعتداء على شخص وإرغامه على القيام بفعل ضد إرادته باستخدام قوة ضده أو أسلوب الإكراه[10].

كما يعرفه منجد اللغة الفرنسية انه صفة عنيفة تستعمل فيها القوة بطريقة تعسفية هدفها الإرغام والقهر Petit Robert، ويتمثل في انه فعل يمارسه الشخص على طرف آخر، وتظهر له خصائص وسمات جسدية و هذا العنف يولد آثار ذات أنواع، آثار غير منتظرة و وحشية و مفاجئة و أخرى غير عاقلة[11].

تعريف العنف إجرائيا:

العنف هو كل سلوك أو فعل يقوم به الفرد اتجاه شخص أو مجموعة من الأشخاص سواء كانوا مقربين إليه أو غير مقربين منه ويتضمن الإيذاء ، إما أن يكون على شكل معنوي (الشتم، الاهانة.....الخ)، أو على شكل العنف الجسدي (الضرب، القتل.....الخ).

تعريف العنف الأسري:

هو تلك العملية التي يمتزج فيها الغضب والعدوان على شخص، في نفس الأسرة بمادة ما يكون اضعف واقل نفوذا، ولا يكون عادة مسئولا عن إحباط الفرد[12].

كما تعرف منظمة الصحة العالمية العنف الأسري على انه: " كل سلوك يصدر في إطار علاقة حميمة ويسبب أضرارا أو آلاما جسيمة أو نفسية أو جنسية لأطراف تلك العلاقة" ومعنى ذلك أن العنف الأسري هو أي سلوك يتضمن أي شكل من أشكال إساءة المعاملة النفسية أو الجنسية موجه من أي شخص ضد الغير في إطار العلاقات الشخصية أو الأسرية، كالعنف الذي يمارسه الوالدان تجاه الأبناء أو الأبناء تجاه الآباء أو الإخوة تجاه الأخوات"[13].

التعريف الإجرائي للعنف الأسري:

هو ذلك السلوك والأفعال التي تأخذ طابع العنف والقسوة المتكررة والعمدية المرتكبة من طرف احد أفراد الأسرة اتجاه فرد آخر من نفس الأسرة، التي تترك آثار جسيمة ونفسية على الضحية، وقد يأخذ العنف الأسري الشكل المادي المتمثل في الاعتداء الجنسي أو الضرب بواسطة القوة الجسدية أو الاستعانة بأشياء، أو الشكل الرمزي والمعنوي المتمثل في الحرمان من الحاجات الضرورية والإهمال وعدم المبالاة والشتم والتلفظ بألفاظ بذيئة أو الإرغام بالقيام بالفعل ضد رغبة و قدرة الضحية.

مفهوم الأبناء إجرائيا:

هم مجموعة من الأفراد الذين نشئوا عن طريق الآباء أي عن طريق الزواج ينجب الأب والأم أفراد وهم يتمثلون في الأبناء، بحيث يتفاعلون فيما بينهم ومع أفراد آخرين مقيمين معهم في نفس البيت، وتربطهم علاقة أمومة بالأم وعلاقة أبوة بالأب وعلاقة أخوة مع بعضهم البعض.

مفهوم التنشئة الاجتماعية:

يعرفها " فؤاد السيد المهيمن": على أنها العمليات التي يصبح بها الفرد واعيا، ومستجيبا للمؤتمرات الاجتماعية، وما تشمل عليه هذه المؤتمرات من ضغوط، وما نفرضه من واجبات على الأفراد حتى يتعلم كيف يعيش مع الأخريين، ويسلك معهم مسلكهم في الحياة [14].

كما تعرف على أنها " عملية يكتسب بها الفرد الاتجاهات، والاعتقادات، والقيم التي تتعلق به كعضو في نظام سياسي، واجتماعي معين، وتتعلق به كمواطن داخل هذا النظام[15]. وتعرف كذلك على أنها " العملية التي يكتسب بواسطتها الأفراد المعرفة والمهارات والإمكانيات التي يجعلهم بصورة عامة أعضاء قادرين في مجتمعهم"[16].

وهي العملية التي يتم من خلالها نقل القواعد ومعايير السلوك والتوقعات والمعرفة الخاصة بثقافة الكبار إلى الأطفال من خلال مراحل النضج والنمو"[17].

التعريف الإجرائي للتنشئة الاجتماعية:

هي عملية يتعلم ويتلقى الفرد من خلالها القيم والمعايير الاجتماعية التي يتمكن بواسطتها من الاندماج في الحياة الاجتماعية، وتقوم هذه العملية على أساس التفاعل الاجتماعي.

تعريف الأسرة المتماسكة و المستقرة:

وتعني بها الأسرة التي تتكون من الأم والأب والأبناء القاصرين والراشدين سواء كانوا متزوجين أو مقبلين على الزواج أو عزابا، بحيث تجمع بينهم علاقة الحب والتفاهم والتعاون بالإضافة إلى علاقة

القرابة، أي يقوم الزوج بصيانة الأسرة وذلك برعاية مصالح الأولاد والحفاظ على الحقوق الزوجية داخل الأسرة، يتجاوز في هذه الحالة صيغة الوالد البيولوجي إلى الوالد الاجتماعي، حيث يصبح كضابط اجتماعي هدفه الحفاظ على التوازن الأسري [18]. وإن كان هناك استقرار وتماسك في العلاقات بين أفراد الأسرة لهذا تنظم العلاقات الاجتماعية ويصبح كل فرد ملزم بأداء واجباته في إطار منظم ومتقن وشرعي، لذلك نادرا ما تعرف نزاعا وصراعا بل اغلب فترات حياتها متماسكة ومستقرة وقد يحدث أن تعرف نقاشا وعدم الاتفاق على بعض الأمور ينشا عنها خلافات قد تكون بسيطة لا تتعدى خلافات في الرأي، لا ينتج عنها اضطرابات كبيرة في السير الطبيعي لحياة الأسرة"[19]. حتى القرآن الكريم حثنا على الحفاظ على علاقة القرابة والصداقة والأبوة في قوله تعالى: "ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها"**(سورة الروم، الاية 21)**. وفي قوله تعالى: " يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وخلق منها رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به و الأرحام إن الله كان بكم رقيبا"**(سورة النساء، الاية01)**. أما من الناحية الاجتماعية فنجد أن مصطفى بوتفنوشت يعرفها على أنها " نتاجا اجتماعيا يعكس صورة المجتمع الذي يوجد فيه، فإذا اتصف بالبيانات اتصف بالثبات وإذا اتصف بالتحرك والتطرف تغيرت الأسرة بتغير ظروف هذا المجتمع"[20].

كما يعرفها أوغست كونت (August Conte) بأنها الخلية الأولى في جسم المجتمع التي يبدأ منها التطور ويمكن مقارنتها في طبيعتها وجوهر وجودها بالخلية في التركيب البيولوجي الحي، وهي أول وسط اجتماعي أنشا فيه الفرد وتلقى عنه المكونات الأولى كثقافته ولغته وتراثه الاجتماعي"[21].

<u>تعريف القيم:</u>

تشكل القيم الوجه الخفي للتجربة الإنسانية وهي بذلك ترسم الملامح الأساسية لضمير المجتمع ووجدانه، وتكون وظيفتها في تشكيل الشخصية القاعدية للأفراد.....فهي تهدف إلى تنظيم السلوك والحفاظ على وحدة الهوية الاجتماعية وتماسكها"[18]، كما يقول عنها " مصطفى بوتفنوشت " القائمة أساسا على نسق من الأفكار والذهنيات والمعتقدات.....التي تبرر جميع أفعاله وسلوكاته..... ذلك ليس تداعي القول من أن الأسرة الجزائرية تعتمد بذلك على عدد من المقومات الاجتماعية حتى تتمكن من القيام بمهامها وبوظيفتها كمؤسسة تربوية بالدرجة الأولى، يتوقف توازنها النفسي الاجتماعي على درجة تكامل هذه المقومات واستمراريتها..هذه الأخيرة تدعى في قاموس علم الاجتماع –القيم-[18].

لهذا فالقيم تعد احد المركبات الأساسية للثقافة وعنصر أساسيا من عناصر تتشكل وتفعيل شخصية الفرد الاجتماعية باعتبارها إحدى الموجهات الأساسية للسلوك الاجتماعي فهي تعبر في جوهرها عن تلك المبادئ والمعايير التي تربط الفرد بهويته والمجتمع بتقاليده، وتنظيم العلاقات بينهم "[22]، وهي كذلك قيمة دائمة

تبقى زمنا طويلا مستقرة في نفوس الناس بتناقلها جيل عن جيل كالقيمة المرتبطة بالعرف والتقاليد، كما أن لها صفة الإلزام والقداسة لأنها تمس الدين والأخلاق"[23].

تعريف المتابعة:

تعني بمتابعة الوالدين لأبنائهم في دراستهم وفي حياتهم والاهتمام بما يخصهم وذلك عن طريق تحديد لهم وقت من اجل التحدث معهم لهذا " المتابعة هي متابعة الوالدين لأبنائهم في دراستهم والاهتمام بذلك وتخصيص وقت الجلوس مع الأبناء"[24]، وهذا يرجع إلى وسائل الاطلاع الخاصة بالأسرة والتي تحددها الظروف المادية مثلا شراء المجلات الثقافية والكتب والجرائد اليومية والإعلام الآلي وغيرها من الوسائل الثقافية التي تساعد بطريقة مباشرة في تحسين ثقافة أفراد الأسرة، لذلك متابعة الوالدين لأبنائهم ومساعدتهم على حل المسائل الصعبة التي يواجهها في حياتهم الاجتماعية كما يعتمد الوالدان على أسلوب المناقشة والحوار للتعامل مع أبنائهم وهذا مرتبط بثقافة الوالدين، وهي عوامل تساعد على تحسين العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة التي تقوم على أساس التفاهم والاحترام المتبادل بين أفراد الأسرة، الذي يؤدي إلى تحقيق الاستقرار الاجتماعي في المجتمع ككل.

تعريف أساليب المعاملة الوالدية:

يقصد بها تلك الاتجاهات الوالدية في التنشئة التربوية للأطفال، والسياسة السلوكية في معاملة الآباء للأبناء، ولأساليب المعاملة الوالدية اثر في نمو القدرة العقلية وتفوقها لدى الأطفال مثل الأساليب القائمة على التشجيع في حب الاستطلاع والمغامرة وإعطاء الطفل الحرية وعدم اللجوء إلى العقاب والقسوة[25]. بحيث نفهم أن هذه الأساليب التي يستعملها الوالدين مع أبنائهم هي التي تجعل الأبناء يكونون أو يكبرون سالمون ومحترمين أبائهم أو منحرفين يقومون بالعنف ضد أصولهم وكل المقربين منهم.

الأسلوب المهمل:

هو الاتجاه السلبي اللامبالي والذي لا يقوم بواجباته وبما هو ملقى على عاتقه وهو غير مبال بما يقوم به أطفاله من حوله من تصرفات وواجبات إزاء أنفسهم أو أسرتهم، دراستهم أو محيطهم[26]، وهو كذلك عدم الاهتمام بالطفل ومتابعة تصرفاته وأخطائه والتسامح معه في كل شيء دون ضبط أو توجيه من الوالدين.

الأسلوب المرن:

هو ذلك الأسلوب الذي يتسم بالتسامح والرفق والثواب...الخ، كان يتسامح الوالدين مع الطفل في بعض الأشياء، فيتركانه يخرج عند شعوره بالملل ويسمحان له بمشاهدة التلفاز عند الانتهاء من أعماله، كما يعضانه وينصحانه من يصاحب ويهتمان إلى محاسنه وينتبهان إلى أخطائه لهذا" هو المرونة التي يتميز بها

الأب وفق ما يتطلب منه الموقف إزاء السلوك أو التصرف الصادر من الطفل، وهو يعتمد على مجموعة من الأساليب كالرفق، الثواب، المدح، الموعظة، القصص، القدوة، التسامح والتنبيه[26].

الأسلوب المتشدد:

وهو الأسلوب الذي يتبعه الوالدين مثل استخدام العقاب البدني والتصلب في مواقف وعدم التسامح مع الطفل على ما هو مطالب به، ويتخذ التشدد عدة أساليب منها العقاب، الضرب، الحرمان، الشدة، العنف والترهيب.....الخ. لهذا فهو " السلوك الذي ينتج عنه أذى وضرر بدني لشخص آخر هو الطفل، بحيث يتلقى جرح وأذى بدني مقصود وعمدي نتيجة سلوك أو إهمال والديه أو القائم عليه"[26].

مفهوم الأصول:

نقصد بكلمة الأصول هم الآباء والأمهات والأجداد وفقا لقواعد النسب الوارد ذكرها في المادة 40 والمادة 258 التي تنص على " قتل الأصول هو إزهاق رزح الأب والأم أو أي من الأصول الشرعيين"[27]، وما بعدها من قانون الأسرة.

تعريف الأسرة لغة:

اشتقت من الكلمة اللاتينية (Familial) والتي تعني(Famille) بمعنى الرقيق، العبد أو العبيد أو المستأجرين للخدمة، وهي كذلك تعرف بأنها أهل الرجل أو المرأة وجمع اسر[28].

الأسرة اصطلاحا:

يعرفها كل من (برجس و لوك) في كتابه(the family) بأنها جماعة من الأشخاص يرتبطون بروابط الزواج والدم أو التبني ويعيشون معيشة واحدة ويتفاعلون كل مع الآخر في حدود ادوار الزوج والزوجة الأم والأب، الأخ والأخت ويشكلون ثقافة مشتركة[24].

ويعرفها مصطفى الخشاب: بأنها ظاهرة اجتماعية فهي ليست نتاج الفرد وإنما نتاج المجتمع واستمرارها ليس مرتبط بوجوده أو زواله فالفرد ليس له الاختيار في الانتماء إلى هذه الأسرة أو تلك، كما أن الأسرة تحصنت بالقيم كنظام الزواج ومحور القرابة والواجبات والالتزامات المتبادلة بين عناصر الأسرة داخل المجتمع[29].

مفهوم الأسرة الجزائرية:

نلاحظ أن هناك باحثين جزائريين قاموا بدراسة الأسرة الجزائرية من بينهم دراسة (مصطفى بوتفنوشت) في كتابه (العائلة الجزائرية، التطور والخصائص الحديثة) وكذلك (عبد الغني مغربي) في كتابه (الثقافة والشخصية الجزائرية من ماسينيسا إلى يومنا هذا)....الخ، هذه الدراسات أكدت أن الأسرة

الجزائرية نابعة من الأسرة العربية الإسلامية، فهي تمثلها في جوهرها بحيث نجد أنها انطبعت بالطابع الإسلامي في مبدئها وأخلاقها وبنيتها لكن يجب الإشارة إلى أن المجتمع الجزائري استطاع إنتاج وتكوين بعض العادات و التقاليد ،بناءا على قوة انتمائه للمجتمع العربي الإسلامي[30].

وتعد الأسرة الجزائرية أسرة ممتدة بحيث تظم كل من الآباء والأبناء والأجداد والأحفاد والأقارب في مسكن واحد، وتتمتع بعلاقات قرابية قوية ومتماسكة بحيث كشفت الدراسات التي تعرضت لدراسة الأسرة الجزائرية على أنها أسرة ممتدة يكون النسب والسكن فيها أبويا وسلطة الأب فيها مطلقة[20].

وذكر (مصطفى بوتفنوشت) المراحل التي مرت بها الأسرة الجزائرية " قد أصبحت الأسرة الجزائرية تختلف كليا عما كانت عليه قبل 30 سنة، ففي سنة1962 كان النمط السائد هو العلاقات الكبيرة التي تضم من جيل إلى 3 أجيال وتبعا لحدود إمكانية السكن، أما في سنة 1977 فان نمط العائلة تغير إلى النطاق المحدود، وقد كان للتصنيع السريع وحركة العمران وترشيد أجهزة النتاج وتطوير الإنسان الجزائري هي أساس التحولات التي لحقت بالمجتمع والأسرة"[20].

مفهوم الجريمة اصطلاحا:

تعرف حسب (لورد أكتن) (Lord Okten) : هي حالة يعيشها المجتمع تنتهك فيها القواعد الأخلاقية والتي وضعتها (الجماعة) وضعت الجماعة جزاءات سلبية ذات طابع رسمي، ويمكن أن نجد معالجات بالغة الأهمية حول الاستخدامات القانونية والعامة لمصطلح الجريمة من خلال الأفعال التي تقرر الدولة في فترة زمنية أنها تدخل في عداد الجرائم وإن من يرتكبون هذه الأفعال يجب أن تطبق عليهم العقوبة[24]، كما أن الجريمة هي ثورة على أسباب العيش الهادئ والشريف، ومن هنا تصبح الجريمة مصدر مجموعة كبيرة من الانفعالات أو ردود الفعل فهي تثير الخوف والحيطة والحذر، كما أنها تجسيد لمواقف العنف والتمرد والعدوان [31]، والجريمة التي نقوم بدراستها هي جريمة العنف ضد الأصول التي تعد جريمة خطيرة تمس بكرامة الأصول ودخيلة على المجتمع العربي عامة والمجتمع الجزائري خاصة، كما أنها تحطم كل الروابط القائمة داخل الأسرة.

مفهوم البيئة الاجتماعية:

البيئة هي كل ما يثير سلوك الفرد أو الجماعة، ويؤثر فيه، وقد ادخل علماء النفس في تعريفهم للبيئة المصادر الداخلية للمثيرات، أما علماء الاجتماع بوجه عام فيؤكدون دراسة الظروف أو الحوادث الخارجة عن الكائن العضوي سواء كانت فيزيقية أو اجتماعية أو ثقافية[24].

أما البيئة في دراستنا هي المحيط الخارجي والداخلي ،أي داخل وخارج الأسرة التي يعيش فيها الفرد العنيف ضد أصوله، وما يؤثر في سلوك الفرد من خارج الأسرة التي يعيش فيها.

7.1.المقاربة المنهجية:

تعتبر المقاربة المنهجية للبحث الإطار التطوري أو طريقة تخمينية وعقلية يستعملها الباحث في دراسته ويعتمد عليها للاقتراب إلى الموضوع وتطلق هذه العبارة على تلك المحاولات في المنهج التي لم تصل إلى مستوى علمي متكامل مستقل بذاته ويثور الخلاف بين الباحثين والمؤلفين العرب في علم مناهج البحث حول الترجمة العربية للمصطلح حيث هناك من يطلق عليها اسم مدخل بدل المحاولة أو المقاربة.
فكل باحث يعمل على تبني نظرية ما يشعر أنها تتلاءم مع موضوع دراسته وبذلك يتمكن من صياغة بحثه داخل قالب علمي دقيق والنظرية " هي عبارة عن إطار فكري يفسر مجموعة من الفروض العلمية ويضعها في نسق علمي مرتبط"[32].

ومن خلال موضوع الدراسة والمتمثل في "عنف الفروع ضد الأصول داخل الأسرة الجزائرية المعاصرة" فان المقاربة السوسيولوجية التي رأينا أنه يمكن اعتمادها في تفسير الموضوع هي مقاربة فعل النسق الاجتماعي عند ثالكوت بارسونز Talcot Parsons المسماة مقاربة AGIL والتي تعطي بالضبط: التكيف Adaptation الأهداف Gools الاندماج Intégration والوقاية Latence"[33]، بحيث كان ثالكوت بارسونز منظر أمريكي حديث، نظر سلوك الفرد، وصفه وحلله من خلال حدوثه بين فرديين أو أكثر، ثم شخص المحددات والضوابط والمعايير الاجتماعية التي تؤثر فيه وتصوغه على شكل نموذج معين وتطبعه بطابع خاص كاشفا بذلك تفرعاته ونسقه، وبناءا على هذا نستطيع القول بان بارسونز قام بعمله التنظيري هذا ليربط الجزئية الاجتماعية (سلوك الفرد الاجتماعي) بالكلية الاجتماعية (البناء الاجتماعي)[33].

بحيث يرى أن سلوك الفرد الاجتماعي لا يصدر عن فراغ ولا من عقله أو رغبته الذاتية، بل من تفاعله مع الأخريين وبصمه ببصمات تبصمها المؤسسات الاجتماعية (الأسرة وشلل المصداقية والجماعات المهنية ووسائل الإعلام والجامعة والمدرسة وبيوت العبادة) لتقنن تصرفاته مع الآخرين حسب معاييرها ليخرج السلوك على شكل تصرف منتظم وموجه أي يعجن بعجينة المحددات والضوابط والمعايير ليكون صالحا للاستعمال اليومي ، وجاهزا على شكل نموذج اسمه " نسق الفعل الاجتماعي" بحيث استخدم مصطلح الفعل الاجتماعي ليعني به السلوك الاجتماعي، والفاعل الاجتماعي قاصدا به الفرد، والفواعل هم الأفراد"[33].

لذلك " فالأفراد في عملهم ليسوا ذرات اجتماعية منعزلة، انه من خلال تعاملهم مع الآخرين كما يرى " يصل الأفراد إلى أفكارهم المعيارية ليست فقط حول المفضل ولكن أيضا ما هي الوسائل الصحيحة لتحقيق أهدافهم المرجوة"[34].

وما يهمنا في بحثنا هي انساق فرعية جديدة توضح طريقة عمل نموذج بارسونز الوظيفي، إذ يقول" إن أي نسق وعلى أي مستوى يجب أن يفي بأربعة متطلبات إذا كان يريد البقاء، وفي كل حالة فان نسقا فرعيا متخصصا لا بد أن يظهر للوفاء بكل متطلب على حده، وهذه المتطلبات الأربعة أو المستلزمات الوظيفية وهي - وظيفة التكيف- وظيفة تحقيق الأهداف – وظيفة التكامل- وظيفة الوقاية-[35].

الأسرة هي الخلية الأولى للفرد لهذا نقول إن هناك تقارب بين الأفراد داخل الأسرة في الظروف النفسية والانفعالية، لهذا يتكيف الفرد مع الأفكار والثقافة المتداولة في الأسرة، كما على الفرد أن يعرف أن أركان الأسرة هي التعارف، التعاون، التكافل، ثم يأتي من خلال الاندماج داخل الأسرة لتحقيق الأهداف، وهي تحقيق هدف الأسرة كوسيلة للتربية بالنسبة للفرد وتحقيق هدف الأسرة كوسيلة للتربية بالنسبة للمجتمع ككل، كما نحاول تحليل قضية الاندماج كهدف بالنسبة للفرد انطلاقا من نظام الأسرة بحيث يعمل الاندماج على التغيير الفوقي من هرم السلطة.

كما نقول في تحقيق الهدف داخل الأسرة دوره هو تكوين شخصية إسلامية متكاملة – تطبيق الإسلام عمليا في العبادة والمعاملة والسلوك والأخلاق- نظام الأسرة كشبكة له وظيفة المراقبة للأفراد من خلال تصرفاتهم، كما على الفرد كذلك مراقبة ذاته، فمن خلال وظيفتي المراقبة والتضامن يمكن المحافظة على أسرار التنظيم كوقاية للأفكار الغريبة والدخيلة على الأفراد وعلى الأسرة التي تغير من مبادئه وعاداته.

كما نلاحظ أن النظرية البنائية الوظيفية تخدم الموضوع بحيث جاء فيها أن " العنف قد يكون وظيفيا أولا استنادا إلى السياق الاجتماعي الذي يحدث فيه، أما الوحدة التحليلية التي تهتم بها البنائية الوظيفية في مجال العنف الأسري فهي الوحدات الصغرى (كالأسرة الفردية والأنساق الاجتماعية الصغرى نسبيا) حيث يرى الوظيفيون في زيادة التكامل الاجتماعي بأنه تتقلص حدة العنف بزيادة ارتباط الأشخاص بالجماعات الأولية التي تغرس القيم الدينية وقيم الانتماء.....الخ"[36]، وكذلك من خلال الخلل الوظيفي المنوط بالعائلية والخروج عن الأدوار الأسرية لكل فرد من الأفراد أو أحد الأفراد فيختل البناء الوظيفي.

أما النظرية التي اعتمدنا عليها كذلك النظرية التفاعلية الرمزية التي تركز على دراسة الأسرة من خلال عمليات التفاعل التي تتكون من أداء الدور ومشكلات الاتصال وعملية التنشئة "[36]، أي غياب التفاعل بين الأفراد (التمييز، التهميش، عدم الاعتبار واللامبلات)غياب الاتصال والحوار أو وجود حوار عمودي، كما تركز على أن سلوك الأفراد والجماعات ما هو إلا انعكاس للرموز التي يشاهدها الفرد

ويتأثر بها سلبا أو إيجابا بشكل مباشر[37]، فعملية التفاعل تعتمد على اتصال بين الأفراد باعتبار اللغة أساسية، وهي الوسيطة للتفاعل بالإضافة إلى الرموز والإشارات الأخرى فهي تسهل عملية التفاعل بين الفروع والأصول.

فالفرد في نظر هذا الفكر يتصرف بشكل معين بواسطة التفاعل الرمزي أي من خلال عملية التأثير والتأثر التي تحصل بين الأفراد في مواقف اجتماعية مختلفة"[37]، حيث التفاعل الرمزي المتمثل في عنف الأصول ضد الفروع قد يؤدي إلى التأثير في الأبناء، وبالتالي ممارسة فعل مماثل ضدهم، كما أن التفاعل الرمزي بين الأصول والفروع يحدث أثناء عملية التعلم التي تدعى نظرية التعلم الاجتماعي وهي النظرية الأكثر شيوعا التي تفرض أن الأشخاص يتعلمون العنف بنفس الطريقة التي يتعلمون بها أنماط السلوك الأخرى"[36]، لهذا هي عملية تعلم داخل الأسرة من حيث كل الأشياء التي يتربى عليها الطفل أو يتعلمها، كما يلاحظ برجيوس (R. Bergius) الذي يؤكد أن العدائية مكتسبة من خلال المعايير والسلوكات الاجتماعية المنقولة عبر مؤسسات التنشئة الاجتماعية : الطاعة العمياء، الكره، العداء، الخوف من الآخر (Xénophobie). والأحكام الاجتماعية المسبقة مصدرها السياق الاجتماعي، ويعطي نموذجا للعدوان في أربع نقاط: إدراك لوضعية متأزمة، اللجوء إلى نمط سلوك مقدم عن طريق التربية على أنه ملائم للوضعية، الكبت، الإجازات الاجتماعية لهذا السلوك المعتبر ملائما للوضعية"[38].

التنشئة الاجتماعية لا تتضمن فقط أنماط ونماذج السلوك، بل أيضا منظومة القيم والتصورات التي تعطيها الثقافة لعنصر ثقافي أو سلوك ما، لاكي (G. Leakey) يرى أنه عندما صورة الآخر تعرضه على انه لا إنساني (Inhumain) بمعنى بلا قيمة، فهي تبرر استعمال العنف ضده، واستغلاله"[38]، كما يرى العالم بندورا(Bandoura) أحد الكتاب البارزين في مجال التعلم الاجتماعي: إن معظم السلوك العدواني متعلم من خلال الملاحظة والتقليد، حيث يتعلم الأطفال السلوك العدواني بملاحظة نماذج وأمثلة من السلوك العدواني يقدمها أفراد العائلة والأصدقاء والمعارف والأفراد الراشدون في بيئة الطفل،" وهناك 3 مصادر يتعلم منها الطفل بالملاحظة وهي التأثير الأسري وتأثير الأقران وتأثير النماذج الرمزية كالتلفزيون"[39]، بحيث يقلد الطفل نماذج السلوك العدواني المستعملة من طرف الأشخاص ذوي السلطة في الأسرة، بحيث يلاحظ الطفل أن هناك أشخاص مهمين في حياته مثل الوالدين والمدرسين والأقارب، لهذا يستطيع الطفل أن يكتسب سلوكه الانحرافي أو الاجتماعي من عندهم " مثل هذه النماذج التي يراها الطفل هي التي تعلمه كيف ومتى يتصرف بشكل عدواني، ومتى يجب عليه أن يظهر التحكم والسيطرة على نفسه"[40]، " وهؤلاء هم أيضا الذين يؤيدون ويدعمون السلوك العدواني عند الطفل عن طريق عدم تشجيعه أو حتى عقابه"[39]، لهذا يزداد هذا السلوك العدواني بزيادة كبر الطفل ثم ينقلب ضد من حوله في الأسرة بما فيهم الآباء فيصبح هناك عنف ضد الأصول.

لهذا فنظرية الارتباط بين الدور والنوع تشير إلى أن التنشئة الاجتماعية للأطفال وتهيئتهم للقيام بأدوار اجتماعية تتعلق بالجنس سواء كانوا ذكورا أو إناثا وعليه فانه للحد من حدوث العنف ضد الأصول يتطلب إعادة هيكلة الأدوار التي يقوم بها الآباء داخل الأسرة، وتصحيح عملية التنشئة بالنسبة للأبناء و توعية الأبناء على أن هناك من يحكم الأسرة وهم الأصول وعلينا احترامهم وتقديرهم .

7.1.الدراسات السابقة:

تكمن أهمية الدراسات السابقة في توجيه الباحث ومساعدته في تحديد أبعاد الموضوع بهدف الإحاطة أكثر بالجوانب المراد البحث فيها.

. دراسات جزائرية:

الدراسة الأولى:

أول دراسة تم الاعتماد عليها في هذا البحث ما قدمه الباحث [20] " مصطفى بوتفنوشت" Boutefnouchet (M) في كتابه بعنوان: " العائلة الجزائرية، التطور والخصائص العامة " la famille Algérienne: (évolution et caractéristiques récentes"، والذي تطرق فيه إلى أهم العوامل التي أدت إلى التحولات العائلية في الأسرة الجزائرية، وذلك بناءا على الأهداف التالية:

- الكشف عن النسق الاجتماعي والبنى العائلية في الجزائر التقليدية.
- معرفة التحولات العائلية الحالية في المدن الجزائرية الكبرى.
- معرفة أسباب التحولات القاعدية وتأثيرها على البنى العائلية.

ولقد اعتمدت هذه الدراسة على تحليل ووصف واقع الأسرة الجزائرية المتحولة عبر إحصائيات ومؤلفات لعدة باحثين، وكذا من خلال الملاحظة التي تم اعتمادها من قبل الباحث، ومن أهم نتائج هذه الدراسة ما يلي:

1. وجود العائلة الجزائرية في السلسلة التطورية للعائلة الأبوية (أين يكون التركيز على الانتماء إلى عائلة الأب).

2. تطور العائلة الجزائرية مسجل في إطار النهضة الشاملة التي تحاول البلد القيام بها في مختلف المجالات الاقتصادية، الثقافية والاجتماعية.

3. التطور العائلي يخضع لإيقاع جد بطيء ولا يمكن حسابه إلا بمرور الأجيال خاصة في القطاعات السياسية والاقتصادية.

الدراسة الثانية:

دراسة أكاديمية لنيل شهادة الماجستير قام بها الأستاذ الدكتور " نقاز سيد احمد" [41]، والتي تتضمن " دور البيئة الأسرية في ظهور السلوك الإجرامي " وهذا بجامعة الجزائر، علم الاجتماع العائلي سنة 2000. 2001. حيث كان هدف البحث هو التحقق سوسيولوجيا من أن البيئة الأسرية هي السبب

الرئيسي في حدوث السلوك الإجرامي ومعرفة العوامل الخفية التي تقف وراء السلوك الإجرامي، حيث انطلق من التساؤلات التالية:

التساؤل العام: إلى أي مدى يمكن اعتبار الوسط الأسري مسؤول عن الوسط الإجرامي للأفراد؟.

أما التساؤلات الجزئية فكانت:

1. هل للأسرة الجزائرية دخل في تنمية السلوك الإجرامي لدى أبنائها؟.
2. هل للعلاقات الأسرية دخل في ظهور السلوك الإجرامي؟.
3. كيف تؤثر الظروف المعيشية للأسرة الجزائرية في ظهور السلوك الإجرامي؟.

فقد اعتمد على المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الإحصائي والمنهج التاريخي، أما التقنيات المتبعة فكانت : الملاحظة، الاستمارة والمقابلة، العينة كانت انطلاقا من معارفهم بعد خروجهم من السجن ومن كلا الجنسين ذكور إناث عمرهم ما بين (18- 50سنة)، بحيث كان عدد الإناث 34. والذكور 66.

والنتائج كانت:

50% من المبحوثين أكدوا أن الأسرة هي السبب في ارتكابه للسلوك الإجرامي وأن هذه الجرائم تتمثل في أشكال مختلفة وهي: 82,35% خيانة زوجية، 66,66% الضرب ألعمدي، 54,16% السرقة، 33,33% الزنا، 25% قتل، 16,66% اغتصاب و 47% من المبحوثين خرجوا من السجن ولم يتمكنوا من الاندماج في المجتمع هروبا من بيئتهم التي دفعتهم لانتهاج السلوك الإجرامي.

الدراسة الثالثة:

دراسة أكاديمية قام بها الدكتور الأستاذ " جمال معتوق" [9]، لنيل شهادة ماجستير في علم الاجتماع الثقافي بعنوان " وجوه من العنف ضد النساء خارج بيوتهن" سنة 1993 وانطلق من الفرضيات التالية:

الفرضية العامة:

تعتبر عملية التنشئة الاجتماعية من العمليات الأساسية في بناء الفرد الاجتماعي، حيث تثبت فيه المعتقدات وقيم مجتمعه، وعلى هذا الأساس تكون التنشئة الاجتماعية هي المسؤولة على تصرفات واتجاهات الأفراد داخل المجتمع، ذلك لان تصرفاتهم ومواقفهم المختلفة ما هي إلا انعكاس لهذه العملية.

الفرضيات الجزئية:

1. الإقبال على ممارسة العنف ضد النساء في الشارع من طرف بعض الذكور هو انعكاس لنوعية التربية التي تحصلوا عليها بالإضافة إلى الصورة التي أعطيت لهم عن المرأة من طرف المؤسسات التنشيئية المختلفة التي مروا بها .

2. في ظروف اجتماعية واقتصادية قاهرة (كالبطالة، الحرمان العاطفي، الكبت بجميع أنواعه...) يلجا بعض الذكور إلى ممارسة العنف ضد النساء في الشارع انتقاما منهن.

3.ممارسة العنف ضد النساء في الشارع من طرف بعض الذكور ما هي إلا دفاع عن المحيط الخارجي، وذلك اعتقادا منهم بأنه خاص بهم وأن وجود المرأة هو تعدي وتطفل على خصائصهم وطبائعهم.

4. الانتشار المفرط لصور العنف عبر وسائل التثقيف والترفيه التي يستهلكها ويمارسها الذكور (كالصحف، الكتب، الأفلام والرياضات....) تنمي حتما لديهم في المستقبل الميل إلى ممارسة العنف ضد النساء في الشارع.

أما العينة المدروسة فتتكون من 400 شخص يتوزعون كالتالي:

- 100 تلميذ وتلميذة في الثانوي يتوزعون بالتساوي (50 ذكور، 50 إناث).
- 86 من الطلبة و الطالبات الجامعيين يتوزعون بالتساوي (43 ذكور، 43 إناث).
-95 فردا يتوزع بين 45 من العمال و 52 فردا عاطلين عن العمل.
- 30 أستاذا في المتوسط يتوزعون بالتساوي.
- 20 معلما في الابتدائي منهم 7 معلمون و13 معلمات.- و 19 إماما.

واعتمد على المنهج التاريخي أو الوثائقي بالإضافة إلى المنهج الإحصائي والأدوات المستعملة في البحث وجمع البيانات هي: الملاحظة البسيطة، المقابلة الحرة واستمارة المقابلة.

ومن أهم النتائج المتوصل إليها في الدراسة هي:

- وسائل الترفيه والتثقيف لها علاقة بتحديد فرص الإقبال أو الامتناع مثل هذه السلوكات .
- كلما ازدادت البطالة (العاطلين عن العمل) كلما ازدادت فرص الإقبال على ممارسة العنف.
- الاستهلاك التثقيفي والترفيه وممارسة النشاط الديني لدى المبحوثين له علاقة في الإقبال أو الامتناع عن العنف ضد النساء.
- الأماكن الأكثر خطرا مثل الأماكن الخالية، المحطات، الأسواق وأماكن اللهو والترفيه يكثر فيها العنف إذ يبرز أن للمرأة أماكن محدودة لا تستطيع أن تتعداها.
- المدرسة تساهم في تغذية السلوك العدواني لدى التلميذ حيث في هذا القطاع يتم الترسيخ في أذهان التلاميذ أن المرأة خلقت للبيت خاصة مع الدور السلبي للكتاب المدرسي الذي يحدد نشاط المرأة ويجعلها آلات للإنجاب والطبخ والغسل، كما لا تبرر برامج التاريخ إلا للرجال وتهميش المرأة.

نقول أن هذه الدراسة تساعدنا لأنها تركز على العنف بصفة عامة، كما نحن نتناول ظاهرة العنف وبصيغة أخرى وهي العنف ضد الأصول، أي العنف الممارس من طرف الفروع ضد أصولهم الذين هم الآباء والأجداد، وذلك لمعرفة العوامل المسببة لوجود مثل هذه الثغرات في الأسر الجزائرية المحافظة والتي تهتم بتربية أبنائهم والحفاظ عليهم ونلاحظ أن الظاهرة تنتشر بشكل سريع.

<u>الدراسة الرابعة:</u>

دراسة "حاجي شفيقة"[42]، تحت عنوان "الوظيفة النفسية للأسرة من خلال أساليب المعاملة الوالدية وتأثيرها على سلوك الأبناء".

و جاءت فرضيات الدراسة كالتالي:

1. يخضع الدور النفسي للوالدين من خلال أساليب معاملتهم لأبنائهم انطلاقا من عوامل سوسيو اقتصادية مثل حجم الأسرة، الدخل، المستوى التعليمي للوالدين.

2. لأساليب المعاملة الوالدية وطبيعة العلاقات الداخلية والجو الأسري يؤثر على سلوك الأبناء كالتحصيل الدراسي، التفاعل مع الآخرين، انحراف الحدث.

و الفرضيات كانت كالتالي:

1. أساليب المعاملة الوالدية وطبيعة العلاقات الداخلية والجو الأسري تأثير على التحصيل الدراسي للأبناء.

2. أساليب المعاملة الوالدية وطبيعة العلاقات الداخلية والجو الأسري يؤثر على تفاعل الأبناء مع الآخرين.

3. أساليب المعاملة الوالدية وطبيعة العلاقات الداخلية والجو الأسري يؤثر على انحراف الحدث وبالتحديد هروب البنت من المنزل وانحرافها.

واختارت الباحثة عينة تتكون من 100 مبحوث وتمت الدراسة على 3 مستويات دراسية على النحو التالي: الأولى متوسط: 29 تلميذ, الثانية متوسط: 33 تلميذ, الثالثة متوسط: 28 تلميذ, وتم إلغاء 9 استمارات، فأصبح حجم العينة 90 مبحوث.

توصلت الباحثة من خلال الدراسة أن الوالدين اللذان يستعملان أساليب التعامل التي تتسم بالمرونة أي التي تعتمد على الحب والرعاية لها تأثير ايجابي على تحصيل أبنائهم المتمدرسين، وكذا طبيعة العلاقة مع الوالدين والإخوة والعلاقة بين الوالدين كلها عوامل مؤثرة في التحصيل الدراسي للأبناء، كما وجدت أن الجو الأسري يؤثر على التحصيل الدراسي للأبناء، فكلما كان الجو مستقرا كان التحصيل جيدا والعكس صحيح.

الدراسة الخامسة:

دراسة أكاديمية لنيل شهادة الماجستير قامت بها الطالبة "بوغراف حنان" **و**التي تتضمن "أسباب ممارسة الأبناء للعنف ضد أوليائهم"[43]، وذلك بجامعة البليدة بمعهد علم الاجتماع، حيث انطلقت من الفرضية العامة التالية:

هناك أسباب مؤدية ببعض الأبناء إلى ممارسة العنف ضد آبائهم.

أما الفرضيات الجزئية كانت:

1. المستوى المعيشي للأسرة له علاقة بممارسة بعض الأبناء للعنف ضد أوليائهم.

2. ممارسة الأولياء للعنف ضد أبنائهم يؤدي إلى سلوك مماثل ضدهم مستقبلا.

3. يعد إدمان بعض الأبناء على المخدرات سببا في إقبالهم على ممارسة العنف ضد أوليائهم.

أما بالنسبة لعينة البحث فقد كان حجمها 20 شخصا، بحيث 10 حالات من الأبناء الذين مارسوا العنف ضد آبائهم، و 10 حالات من الأولياء الذين مورس عليهم العنف من قبل أبنائهم.

وقد اعتمدت في دراستها الميدانية على المنهج الوصفي التحليلي، المنهج الإحصائي ومنهج دراسة حالة والمنهج المقارن، واستعانت بتقنيات الملاحظة والمقابلة ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هي:

1. المستوى المعيشي للأسرة له علاقة بممارسة بعض الأبناء للعنف ضد أوليائهم، ذلك لان المستوى الاقتصادي للأسرة يمكن أن ينعكس أثاره على كثير من الجوانب المعيشية الأخرى، وتحققت الفرضية الأولى.

2. الفرضية الثانية كذلك تحققت ، ووجدت أن ممارسة الأولياء للعنف ضد أبنائهم يؤدي إلى سلوك مماثل ضدهم مستقبلا حيث أن المعاملة الوالدية السيئة التي تعتمد على التفاعل الرمزي السلبي بين الأولياء والأبناء تدفع بهذه الأخيرة إلى انحراف سلوكهم كممارسة العنف ضد أوليائهم.

3. كما أن الفرضية الثالثة تحققت لان إدمان الأبناء على المخدرات يجعلهم يقومون بأفعال لا يشعرون بها خاصة عندما تنقصهم المخدرات ومن بين الأفعال المشينة التي يقومون بها نجد العنف ضد أوليائهم عند رفض الأم أو الأب إعطائهم المال الذي يشترون به المخدرات.

لقد ركزت هذه الدراسة على أسباب ممارسة العنف ضد الآباء وفي دراستنا ندرس العنف ضد الأصول والأصول من بينهم الآباء والأجداد بحيث ندرس علاقة العنف الممارس ضد الأصول بأنماط القيم التربوية الإسلامية المتبعة داخل الأسرة.

الدراسة السادسة:

دراسة أكاديمية لنيل شهادة الماجستير قام بها الطالب " شيخي رشيد[44]، والتي تتضمن " العنف الممارس ضد الطفل في الأسرة وأثره على التحصيل الدراسي" وذلك بجامعة البليدة بمعهد علم الاجتماع ، تخصص ثقافي. في سنة 2003 حيث انطلق من الفرضية العامة التالية:

لممارسة العنف ضد الأبناء أسباب عديدة مما يؤثر على تحصيلهم الدراسي.

أما الفرضيات الجزئية كانت كالتالي:

1. المستوى الثقافي للوالدين له دور في ممارسة العنف ضد الأبناء المتمدرسين مما يؤثر على تحصيلهم الدراسي.

2. لتدهور المستوى المعيشي للأسرة علاقة بممارسة العنف ضد أبنائهم المتمدرسين مما يؤثر على تحصيلهم الدراسي.

3.ممارسة العنف من طرف الوالدين بصورة مختلفة ضد الأبناء المتمدرسين له دور في تحصيلهم الدراسي.

أما بالنسبة لعينة البحث فقد كان حجمها 275 تلميذا وتلميذة بالاكمالية يدرسون في السنوات التالية:

السنة السابعة: 107 مبحوث (55 ذكورا، 52 إناث).

السنة الثامنة: 74 مبحوث (35 ذكور، 39 إناث).

السنة التاسعة: 94 مبحوث (43 ذكور، 51 إناث).

وقد اعتمد في دراسته الميدانية على المنهج الوصفي ، المنهج المقارن، المنهج الإحصائي التحليلي، واستعان بتقنيات الملاحظة واستمارة المقابلة.

ومن أهم النتائج التي توصل إليها:

1. إن العنف الممارس ضد الطفل في الأسرة بأنواعه المختلفة يؤثر على تأثيره الدراسي سلبا.

2. المستوى الثقافي و المعيشي للأسرة له علاقة وطيدة بممارسة العنف في الأسرة وكلما تحسنا هذان العاملان قلت ممارسة العنف، و بالتالي تحصيل التلاميذ يكون جيدا و العكس صحيح.

لقد ركزت هذه الدراسة على تأثير العنف ضد الطفل في تحصيله الدراسي حيث ربط بين العنف والتحصيل الدراسي وخصص العنف ضد الأبناء لكن في موضوع بحثنا هو العنف الممارس من طرف الفروع ضد أصولهم، وبالتالي هنا نقلة عكسية.

الدراسة السابعة:

دراسة " طبال لطيفة"[19]، تحت عنوان "التنشئة الأسرية والتحصيل الدراسي للأبناء". وجاءت فرضيات الدراسة كالتالي:

الفرضية العامة:

للبيئة الأسرية دخل في نوعية التحصيل عند الأبناء المتمدرسين مهما كان جنسهما.

الفرضيات الجزئية:

1. للوضعية المعيشية للأسرة علاقة بالتحصيل الدراسي للأبناء.

2. كلما كانت الأسرة متماسكة و مستقرة ارتفع التحصيل الدراسي لأبنائها.

3. متابعة الوالدين لأبنائهم في دراستهم مرتبط بمستواهما الثقافي مما يدعم بقدر كبير التحصيل الدراسي للأبناء.

4. يفسر اختلاف التحصيل الدراسي لدى الجنسين بأسلوب التنشئة الأسرية.

واختارت الباحثة عينة تتكون من 300 مبحوث بمعدل 100 طالب لكل ثانوية.

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة بين الأسلوب التنشيئي المتبع كالتفرقة بين الجنسين، العقاب والتحصيل الدراسي للأبناء، وكلما كانت الأسرة متماسكة ومستقرة ارتفع التحصيل الدراسي لأبنائها.

الدراسات العربية:

دراسة عمر التير:

تعتبر هذه الدراسة دراسة حرة قام بها الدكتور " مصطفى عمر التير" [45]، تحت عنوان "العنف العائلي"، بالرياض وذلك سنة 1997، وقد انطلق من فرضية عامة هي: العنف العائلي وحالات الإحباط والتوتر الناتجة عن متغيرات تتصل بخصائص الفرد المعتدي أو خصائص تتعلق بالمحيط المباشر وغير المباشر.

وانطلق من التساؤلات التالية:

1.إلى أي مدى تنتشر الظاهرة؟ وهل يمكن القول بأنها في ازدياد؟ وهل لطبيعة التغير الاجتماعي وخصوصا ما يعرف بالتحديث الذي يمر به المجتمع من خلال الفترة الأخيرة من الدخل؟.

2. ما نوع العنف الأكثر انتشارا والأعلى من حيث التكرار؟.

3. هل يتوزع انتشار الظاهرة عشوائيا بين الفئات الاجتماعية وتركز في فئات معينة؟.

4. من المسؤول عن اغلب حالات العنف العائلي؟ وهل له صفات معينة؟ وهل يمكن تحديدها؟ وما أهمها؟.

5. ما العوامل التي يمكن القول أنها تتلازم في ظهور مع العنف العائلي؟ وهل يمكن تسمية بعض التي تربط عادة بالعنف بصفة مثل: السن وطبيعة البنية العضلية والخلفية الاجتماعية.

6. هل يمكن القول إن من بين هذه الظواهر المرتبطة بالمدينة، وهل يمكن القول إن لضغوطات الحياة في المدينة العربية الحديثة دخلا؟ وهل تساهم هذه الضغوطات في رفع مستوى التوتر والإحباط لدى الأفراد؟.

7. ما طبيعة ردود فعل الضحية؟ وهل تلعب دورا في تحديد كميات واتجاهات العنف؟.

وكانت العينة مكونة من 104 فردا: (49 من المجتمع اللبناني والأخرى من المجتمع الليبي) و 55 فردا طلبة قسم علم الاجتماع في كلية العلوم الاجتماعية بالجامعة اللبنانية بيروت وكلية التربية بجامعة الفتح بطرابلس وتم جمع البيانات بواسطة استمارة مع إجراء مقابلات.

ومن أهم النتائج التي توصل إليها:

- إن هذه الظاهرة حديثة وقد تكون من بين الظواهر التي تصاحب حالة التغير الاجتماعي وخصوصا الموصوف بالتحديث فكلما خطا المجتمع خطوة إلى الأمام على مسار التحديث كلما ارتفعت معدلات بعض الظواهر الاجتماعية السلبية والتي من بينها العنف العائلي وجنوح الأحداث والجريمة.

- العنف أفعال يرتكبها الأقوياء ويذهب ضحيتها الضعفاء في العائلة وخصوصا الإناث ففي الأسرة التي يستمر احد الزوجين فيها في تعريض الآخر لأفعال العنف على مدى فترة زمنية طويلة بين الاحتمال الأكبر هو الذي يقول بان المعتدي هو الزوجة الضحية.

- المناسبات التي يظهر فيها تضارب المصالح بين أعضاء الأسرة كثيرة.

- تعود الاختلافات بين الأجيال وبين الذكور والإناث إلى اختلافات في المشارب والأفكار والاتجاهات والتطلعات تساعد هذه على مضاعفة مناسبات الاختلاف والتضارب والصراع.

الدراسة الثانية:

دراسة الدكتور" احمد السيد محمد إسماعيل" [46]، والتي تحمل عنوان" مشكلات الطفل السلوكية وأساليب معاملة الوالدين" لقد تناول الباحث في هذه الدراسة بعض أساليب التنشئة الوالدية المسؤولة عن رفع مستوى الطموح وكان هدف الدراسة هو:

1. التعرف على الأساليب الوالدية المختلفة في تنشئة البناء والكشف عن الفرق بين الأساليب التي حددها الباحث وتلك التي حددتها الدراسات العربية السابقة.

2. دراسة علاقة هذه الأساليب بمستوى طموح الأبناء من الجنسين، وذلك من وجهة نظر الأبناء وإدراكهم للطريقة التي يعاملهم بها الوالدين.

3. دراسة العلاقة بين مستوى طموح الأبناء والمستوى الاجتماعي والاقتصادي لأسرهم من ناحية، وجنس الأبناء من ناحية أخرى.

4. حث الوالدين على تعديل أساليبهم الخاطئة في تنشئة أولادهم وإتباع الأساليب السليمة التي تقوي شخصية الطفل ومستوى طموحه.

وقد اختار عينة الدراسة من تلاميذه الفرقة الثانية من المرحلة الثانوية بمدينة الإسكندرية وبلغ عدد التلاميذ المستجوبين 243 منهم 112 تلميذ و 131 تلميذة.

- إن الحب والدفء، له أهمية قصوى في حياة الطفل وفي تكوين شخصيته وصحته النفسية فالدفء والحب يمثلان حاجة أولية من حاجات الطفل فيزيده ثقة بنفسه وفي العالم الخارجي وأن يتوافق مع المواقف.

- الطفل الذي نشا في مناخ مشبع بالحب والدفء يكون طموحا حيث إن هذا الحب يزيده شعورا بالأمن والقدرة على التكيف والتوافق ومقاومة المشاكل، في حين يكون العكس بالنسبة للطفل الذي نشا في مناخ مشبع بالبرودة والإهمال فيسبب له نوعا من الخوف والتوتر والقلق مسببا له كسلا وخمولا ولا يتوقع النجاح لنفسه أو أي نشاط ايجابي.

الدراسة الثالثة: دراسة محمد المطوع

هي دراسة اجتماعية حرة قام بها الدكتور" محمد المطوع" تحت عنوان "العنف الأسري" وذلك بمدينة الرياض، السعودية حيث حاول:

- الكشف عن العلاقة بين العنف الأسري اتجاه الأبناء والسلوك العدواني لديهم في مدارسهم الثانوية.

- الكشف عن العلاقة بين المتغيرات الديموغرافية والعنف الأسري اتجاه الأبناء.

- إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة العدوانيين وغير العدوانيين تبعا لمستوى العنف الأسري.

وللتأكد من كل تساؤلاته قام بدراسة ميدانية وذلك بأخذ عينة تتكون من 320 طالبا سعوديا من طلاب المرحلة الثانوية لجميع المستويات الثلاث في مدينة الرياض منهم 158 من صنفهم المرشدون الطلابيون والمعلمون على أنهم عدوانيون و 162 من الطلبة العاديين اختيروا عشوائيا.

وقد توصل في الأخير إلى النتائج التالية:

- علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين العنف الأسري والسلوك العدواني لدى الأبناء في مدارسهم.

- علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين العنف الأسري والسلوك العدواني لدى الأبناء في مدارسهم.

- فروق ذات دلالة إحصائية بين الأبناء العدوانيين وغير العدوانيين في العنف الأسري لصالح الأبناء العدوانيين.

- علاقة ارتباطية سالبة بين بعض المتغيرات الديموغرافية والعنف الأسري هي: تعليم الأبوين (الأب، الأم)، والعنف الأسري اتجاه الأبناء.

الدراسات الأجنبية:

الدراسة الأولى:

وهي دراسة قامت بها " أجرت راتنز " عام 1998 وتعتبر مسحا قوميا بعنوان "مسح العنف الكندي ضد النساء "وتهدف الدراسة إلى تحديد العلاقة السببية بين أشكال مختلفة من العنف الجسدي للزوجة ومحاولة السيطرة عليها من جانب الرجل وبين الحالة الصحية للزوجة.

وكانت فرضيات هذا البحث كالتالي:

- تحديد تأثير الإيذاء الجسدي للزوجة على صحتها أثناء الحمل وبين صحتها العامة الجسدية والنفسية والانفعالية وعمليات التكيف السلبية التي تتبعها كان تلجا إلى المخدرات والكحوليات والأدوية المهدئة.....الخ
- تحديد مدى فعالية نماذج أفعال الاعتداء والسيطرة كعاملين مسببين للعنف الجسدي بدلا من مؤشرات فعالة للعنف.

والنتائج المتوصل إليها كانت كالآتي:

- الزوجات اللاتي تعرضن للعنف الجسدي يشتكين من الصراع والحساسية وألام الظهر وعصر الهضم.
- كما إنهن أكثر تعرضا للأمراض النفسية والعقلية مثل القلق والاكتئاب والرغبة في الانتحار وعدم تحقيق الذات.

ينصب موضوع هذه الدراسة في العنف الأسري لكن بشكل خاص عنف الزوج ضد زوجته و مدى تأثير صحة و نفسية المرأة الضحية بالعنف الجسدي الممارس ضدها، أما بالنسبة لبحثنا المتناول هو كذلك العنف الأسري لكن من جانب آخر وهو العنف ضد الأصول لكن بطريقة أو أخرى يمكننا الاستفادة من هذا البحث فيما يخص العنف بصفة عامة.

الدراسة الثانية:

هي دراسة حرة قام بها الأستاذ " ألان كويلوت" (Alan Cuellot) تحت عنوان " العنف والتربية " كان سنة 1999، بالمطابع الجامعية الفرنسية والذي يتكون من 244 صفحة بفرنسا، بحيث فرض أن التربية هي الحلقة الأكثر أهمية في دورة العنف وتجلياته بحيث تناول الباحث مسالة العنف في التربية وفي مختلف المؤسسات التربوية بدءا بالمدرسة ومن بين النتائج التي توصل إليها:

- العنف في التربية وخارجها يشكل رسالة خفية موشاة بكل معاني الغموض تعبر عن قهر الإنسان ومعاناته الوجودية.
- العنف التربوي قد أصبح حقيقة سوسيولوجية تفرض نفسها في مدار الحياة الاجتماعية.
- المدرسة تواجه مظاهر متجددة للعنف وتؤدي إلى انتشار مشاعر الخوف والقلق.

- العنف ليس ظاهرة أحادية الجانب بل هي ظاهرة مركبة معقدة متعددة الاتجاهات.
- بحيث اعتمد على المنهج الأصيل في التوغل إلى عمق الظاهرة في مستوياتها النفسية والاجتماعية والتربوية وهو المنهج الإكلينيكي لأنه يتابع الظاهرة عن كثب في أبعادها المخبرية وفي أنساقها التربوية كما ذكران:
- العنف الشبابي يشكل اليوم قضية اجتماعية سوسيولوجية تواجه المجتمعات الإنسانية وتهدد أمنها والأسباب تعود إلى طبيعة الاتصال الاجتماعي والتفاعل في سياق الحياة المجتمعية.
- دور ظاهرة التسلط الراشدي أو السلطة في توليد ظاهرة العنف وإمكانية تحليل معطيات هذا التسلط لتفسير بعض من جوانب العنف كظاهرة تربوية واجتماعية.
هذه الدراسة تفيدنا كثيرا خاصة فيما يخص السلطة الأبوية والعنف بصفة عامة .

8.1.صعوبات الدراسة:

من الطبيعي أن تواجه أي باحث بعض الصعوبات خلال عملية جمع المادة العلمية الخاصة بموضوع بحثه، وأثناء التطبيق العلمي نذكر منها:
- ندرة الكتب السوسيولوجية الخاصة بموضوع الدراسة.
- التعرض لبعض العراقيل عند استخراج الكتب من المكتبات كالأيام المحددة للاستعارة.
- غياب الحس العلمي لكثير من أفراد العينة وعدم إدلائهم بالتصريحات الصحيحة والدقيقة عند الاستجواب من أجل المقابلة مما صعب عملية التحليل السوسيولوجي لهذه الدراسة.
- وجود ضيق نسبي في انجاز هذه المذكرة.

الفصل 2
العلاقات الاسرية بين الفروع والاصول

الأسرة هي المؤسسة التربوية الأولى التي تتلقى المخلوق البشري منذ أن يفتح عينيه على النـور، وهي الوعاء الذي تشكل داخله شخصية الطفل تشكيلاً فردياً واجتماعياً كما أنها المكـان الأنـسب الـذي تطرح فيه أفكار الآباء والكبار ليطبقها الصغار وعلى مر الأيام تنشئتهم في الحياة.والأسرة أول جماعيـة يعيش فيها الطفل ويشعر بالانتماء إليها، ويتعلم كيف يتعامل مع الآخرين في سعيه لإشباع حاجاته، كمـا تعتبر الأسرة الوحدة الاجتماعية البنائية الأساسية في المجتمع، وتنشأ منها مختلف التجمعات الاجتماعيـة، وتعتبر الأسرة هي الثمرة الطبيعية للزواج. وتطبق هذه الخصائص على الأسرة الجزائرية المعاصرة وكما نجد في أي أسرة أن هناك علاقة بين الفروع و الأصول ربما تكون هذه العلاقة جيدة أو العكـس و مـا لاحظناه في الآونة الأخيرة زيادة نسبة جريمة عنف الفروع ضد الأصول وسوف نقوم بتسليط الضوء في هذا الفصل عن الأسرة بصفة عامة والأسرة الجزائرية بصفة خاصة والعلاقـة الأسـرية بـين الفـروع والأصول ودور الشخصية الإسلامية داخل الأسرة.

1.2.الأسرة والتغيرات الاجتماعية الحديثة

1.1.2.مفهوم الأسرة

ليس هناك اتفاق موحد حول تحديد مفهوم الأسرة ومن جملة التعاريف التي تطرقت إلى الأسرة نذكر على سبيل المثال تعريف " محمود حسن " الذي عرفها أنها جماعة أولية بمعنى أنها تقوم أساس الإنجاب والتطبيع الاجتماعي للجيل الثاني . وهو كذلك الأصل لعادات التعاون والتنافس التي تربط بإتباع الحاجات إلى الحب والأمن والمركز الاجتماعي[47]، ومن جهة نظر" محمود حسن " نجذه قد اعتمد في تعريفه للأسرة من زاوية الوظائف التي يقوم بها ، والمتمثلة في الوظيفة البيولوجية والوظيفة الاجتماعية والنفسية المتمثلة في تأمين الحب والأمن والمكانة الاجتماعية ، أي أن تعريفه للأسرة اقتصر على ذكر وظائفها ، فالأسرة تقوم إلى جانب إشباعها لحاجيات الأفراد بنقل التراث وثقافة المجتمع لأفرادها من خلال عمليات

تلقين أعضاء الأسرة من اكتسبه الوالدان من قيم وعادات ومعايير اجتماعية في الحياة وكل ما يعد شكلا من أشكال الأداء الاجتماعي ، الذي يكتسبه الأفراد عن طريق عملية التربية و التنشئة بهدف إدماجهم في المجتمع الذي ينتمون إليه ، لذا فقد أثبتت الدراسات والبحوث الاجتماعية التي أجريت حول الأسرة ودورها في البناء الاجتماعي إن دور الأسرة يكمن في تحقيق الاندماج الاجتماعي للأفراد المشكلين لها . كما عرفها " بيرجس ولوك " " Bergess et LOCKE " على أنها " جماعة من الأشخاص يرتبطون برباط الزواج و الدم و التبني ، و يعيشون معيشة واحدة . و يتفاعلون كل مع الآخر في حدود أدوار الزوج و الزوجة. الأم و الأب والأخ والأخت ، ويشكلون ثقافة مشتركة[48]، حيث كل من " بيرجس و لوك " اعتبرا الأسرة مركزا من المعايير و الرموز التي تحملها أثناء ممارستها لوظائفها الأسرية ، غير أنهم أهملوا في ذلك على أنها كل متكامل من الأدوار ، وما يمكن أن تشكله من أنماط التفاعل الاجتماعي الذي يدل على انتماء الأفراد للمجتمع ذاته ، وهي بذلك تظهر في حركية دائمة و تحولات مستمرة ، جعلت من هذه الحقيقة لا تمنع من تكون الأسرة هي الأخرى " لها تأثيرها الكبير في مسار المجتمع ، نظرا للعلاقة الجدلية الضرورية بين الأسرة و المجتمع و المتمثلة في عمليتي التأثير و التأثر المستمرين من جانب الأسرة و المجتمع في بعضها البعض[49]، وعلى هذا الأساس تظهر الأسرة و كأنها صورة مصغرة عن المجتمع الكلي الذي تنتمي إليه كونها تمثل " أول وسط طبيعي واجتماعي للفرد ، وتقوم على مصطلحات يرتضيها العقل الجمعي ، وقواعد تختارها المجتمعات[49]، كما يرى " مصطفى الخشاب " الأسرة هي " الجماعة الإنسانية التنظيمية المكلفة بواجب استقرار وتطور المجتمع[29]، وبالتالي يتسنى للأفراد من خلال عمليات التأثر والتأثير المستمرين من جانب الأسرة والمجتمع تحديد علاقاتهم الاجتماعية مما يمكنهم من أداء مختلف الأدوار والوظائف المسندة إليهم عن طريق تلك السلسلة من الاتصالات بوصفهم حاملين لأنواع شتى من القيم والمعايير الاجتماعية وجميع الأنشطة التي تجعلهم يتمايزون عن غيرهم من الأشخاص بناء على مكانتهم ومواقعهم الاجتماعية وانطلاقا من أدوارهم المتباينة يتحدد علاقاتهم الاجتماعية مما يمكنهم من أداء مختلف الأدوار والوظائف المسندة إليهم عن طريق تلك السلسلة من الاتصالات بوصفهم حاملين لأنواع من القيم والمعايير الاجتماعية ، وجميع الأنشطة التي تجعلهم يتمايزون عن غيرهم من الأشخاص بناء على مكانتهم ومواقعهم الاجتماعية وانطلاقا من أدوارهم المتباينة يتحدد شكل أدائهم الاجتماعي الذي له انعكاس مباشر على مسار المجتمع وتطوره نظرا للعلاقة الوثيقة بين وحدة الأسرة والمجتمع إلى جانب هذا جاء في كثير من الدراسات فيما يخص تعريف الأسرة الجزائرية على أنها " عائلة كبيرة وواسعة أين توجد عدة أسر زواجيه تعيش معا تحت سقف واحد .

وهي عائلة أبوية ، النسب أبوية ، السلطة أبوية[20]، حيث تخضع الأسرة الجزائرية في تركيبها إلى سلطة الأب ، باعتباره رئيس العائلة وكبيرها بيد السلطة ، وهو المسؤول الأول والأخير عن أبنائه ، والمتصرف الوحيد فيما يتعلق بشؤون أسرته ، وما يلزمها من حاجيات ، فإليه يسند ويتحدد دور كل فرد من

أفراد أسرته ، فهو يتولى تأمين حاجياتهم من مأكل وملبس ومأوى ، إلى جانب أنه المتصرف الأول وهو الأمر والناهي وأمره مطاع في جميع الأحوال والظروف التي يعيشها أفراد الأسرة وبعده يرث ابنه الأكبر سلطته يراعي من خلالها مصالح أسرته ، ومراعاة جميع شؤونهم الشخصية والاجتماعية . وملاحظة سلوكهم وكل ما يصدر عنهم من تصرفات لها جانب عائلي أو اجتماعي لذا تعد الأسرة عند " أحمد زكي بدوي " بأنها " الوحدة الاجتماعية الأولى التي تهدف إلى المحافظة على النوع الإنساني وتقوم على المقتضيات التي يرتضيها العقل الجهدي والقواعد التي تقرها المبيعات المختلفة "[50]، وإطلاقا من هذا التعريف تتجلى أهمية الأسرة باعتبارها أهم خلية وأول جماعة في بناء المجتمع وتواصله نتيجة تواصل القيم و والعادات وسائر المعتقدات السائدة في بنائه يقيم أفرادها في بيت واحد ويحيون حياة اجتماعية واقتصادية واحدة ، ويتفاعلون فيما بينهم بناء على أدوار اجتماعية محددة ، كدور الزوج والزوجة ، ودور الأب والأم ، إضافة إلى دور الأخ والأخت حيث " تقوم بينهم التزامات متبادلة اجتماعية وقانونية واقتصادية ويترتب على ذلك حقوق وواجبات بين أعضاء الأسرة منها رعاية الأطفال وترتيبهم وتقوم الأسرة بالمحافظة على نمط ثقافي [51]، بها مستمد من النمط الثقافي العام[52]، كما يعرفها " محمد ليبت النجعي " على أنها الجماعة الإنسانية الأولى التي يتعامل الطفل معها ويعيش النواة التشكيلية الأولى من عمره، هذه السنوات التي يؤكد علماء النفس والتربية على أنها لها أثرا كبيرا في تشكيل الشخصية "]52]، ويعرفها " مصطفى زيدان " على أنها " وحدة حية تحدث فيها استجابات الطفل الأولى وتكون الدعائم الأساسية للشخصية[53].

2.1.2.الأسرة وتحديات التغير

نظام الأسرة هو " مجموعة الممارسات المتفق عليها في المجتمع لضبط عملية الارتباط بين الجنسين الذكور و الإناث في الزواج و الأسرة و الإنجاب و تنشئة الأطفال[51]، وعليه فإن المجتمع مهما بلغت درجة تقدمه و مهما كانت خصوصياته فإنه يسعى للحفاظ على وحدة العلاقات التي تنشا من الأسرة ، كما يبحث في طريقة استقرارها و تواصلها . حتى تستقيم بذلك حياة الأفراد و تنتظم ، فالمجتمع بدوره لا يقر " اتصال الرجل بالمرأة ولا يعترف به إلا إذا تم في الحدود التي رسمتها النظم الاجتماعية "[51].

لذا كثيرا ما تزداد أهمية الأسرة و تظهر في طريقة اتصالها بالمجتمع ، وفي مدى تطبيقها و خضوعها للقوانين الاجتماعية التي تهدف إلى حماية البناء الأسري و ترقيته ، ضمانا لحقوق الأشخاص و رعاية مصالحهم لذلك " يجب أن تكون هناك حقوق وواجبات يقرها المجتمع ، و تحدد التزامات كل عضو من الأعضاء نحو الآخر ، ومعنى ذلك وجود نظام اجتماعي يحدد الصلة بين أعضائها ، وهذه الصلة قانونية و خلقية في آن واحد ، وتوضع تحت رقابة المجتمع و الرأي العام "[51]، فجميع العلاقات التي تربط بين جميع أعضاء الأسرة ترتبط جميعا بصلات قانونية و خلقية " وهذه الصلة القانونية هي التي تجعل الأسرة نظاما

اجتماعيا ، وترتب لكل فرد من أفرادها حقوقا وواجبات معينة عن طريق الزواج ، فالزواج هو الوسيلة التي تكسب الأسرة طابعها الشرعي ، بل طابعها الإنساني و تقوم العادات و التقاليد و الرأي العام ، بل و القانون يدعم الأسرة في المجتمعات الإنسانية كافة و حمايتهاب51]، وعلى هذا الأساس تنتظم العلاقات كون الأسرة في طبيعتها " عبارة عن نظام اجتماعي هام ، يعتمد في وجوده على عوامل بيولوجية ، ضرورية تتدخل النظم الاجتماعية في توجيهها و تعديلها ، وفق خصائص يتبناها كل مجتمع لنفسه ، وهذا حسب المرحلة التاريخية التي يمر بها ، و التحولات التي يعيشها "[49]، فأفراد الأسرة يعيشون ويفكرون طبقا لمعايير اجتماعية خاصة ، تختلف من مجتمع لآخر تبعا لنظامهم الاجتماعي لذلك فإن " النظام الأسري أو العائلي يختلف بدوره من مجتمع لآخر، فنظم الزواج والطلاق و المواريث متباينة في كثير من المجتمعات فبعض الأديان السماوية تبيح تعدد الزوجات و بعضها تكتفي بواحدة" [54].

3.1.2.التغير الاجتماعي ووظائف الأسرة المعاصرة.

للأسرة الجزائرية كثير من الأسس والمبادئ تعتمدها كركيزة أساسية في حياتها ومن أجل الحفاظ على هذه المبادئ و ترقيتها تقوم بالعديد من الوظائف التي من شأنها الحفاظ على بناء الأسرة الكلي و ضمان استقرار العلاقات بداخلها و تستمر العملية جيلا بعد جيل و تتواصل ما دامت الحياة الاجتماعية للأفراد متواصلة .

- الوظيفة التربوية :

" وظيفة القيام بتربية وتنشئة الأطفال حتى يمكنهم القيام بواجباتهم وتحقيق وجودهم وإشباع حاجاتهم "[55].

- الوظيفة النفسية :

الحياة الاجتماعية أصبحت معقدة لذلك لا يستطيع الفرد إشباع كل حاجياته لوحده ، لذا فهو بحاجة إلى الاجتماع بغيره من الأفراد و تكوين علاقات اجتماعية تدعم وجوده الأسري و الاجتماعي ، و ليحقق كل متطلباته بما في ذلك الحاجة إلى الاستقرار النفسي و الاجتماعي ضمن أسرته في ظل العادات والتقاليد التي تربطه بمحيطه الاجتماعي الذي ينتمي إليه . حتى يبقى الفرد دائما بحاجة إلى الشعور بالأمن و الاحترام و التقدير المتبادل ، وهي مطالب نفسية لا يتسنى للفرد تحقيقها و تجسيدها وهو يعيش منعزلا عن غيره من الأفراد الذين تربطه بهم علاقات اجتماعية ، هي دائما في حاجة إلى التواصل عن طريق الجماعات التي ينتمي إليها الفرد ، وتعتبر الأسرة إحدى هذه الجماعات الأولية التي يستطيع الفرد من خلالها أن يحقق لذاته الاستقرار النفسي و الاجتماعي " فالأسرة توفر لأفرادها علاقات الاهتمام و التكافل و التضحيات والأمن و هي عناصر تساهم في تهيئة جو من الصحة النفسية داخل الحياة الأسرية .... وخلق جو من الإشباع النفسي يخلق من الطفل إنسانا متزنا و مستقرا أو شاعرا بالانتماء الأسري و يعكس صورة إيجابية على الإحساس بمشاعر الولاء للمجتمع الخارجي "[54]، لذا يتوقف نجاح الأسرة في تحقيق ذات الطفل و اتزان شخصيته و

إشباع ميولا ته الفردية " على مدى ما يوفره الوالدان لأبنائهما في حياة الأسرة من تجاوب و علاقات طيبة كزوجين مما يؤدي إلى تهيئة جو من الصحة النفسية السليمة للأبناء "[54] لذلك يساهم وقوف الأسرة إلى جانب أبنائها و منحهم مشاعر الحب و غرس السلوك السليم فيهم بتوجيههم و إرشادهم إلى الطريق الصحيح و السوي إلى استقرار في العلاقات التي تربط بين الأبناء أنفسهم، مما يزيد في تماسك الأسرة و يحقق راحة أفرادها النفسية والاجتماعية حيث يعود هذا الانسجام بالفائدة للمجتمع.

- الوظيفة الاقتصادية : لتزايد نفقات المعيشة للأسرة و رغباتها في تحسين مستواها المعيشي تسعى جاهدة إلى تحقيق الاستقرار المادي و المعنوي بمشاركة كلا الجنسين الرجل و المرأة ، و مساعدته على تحمل مسؤوليات المعيشة ، حيث يعتبر عمل المرأة ، عاملا حاسما و فعالا في الحفاظ على العلاقات الأسرية و استقرارها بزيادة مظاهر التلاحم بين أفراد الأسرة الواحدة ، حيث أصبح دعم المرأة المادي يشكل عاملا حاسما من عوامل استقرار الأسرة و الحفاظ على العلاقات الاجتماعية بداخلها ، فبفضل مشاركتها المادية استطاعت الأسرة اليوم في ظل التعقيدات التي تشهدها عقب الحياة اليومية من الزيادة المستمرة و المرتفعة في نفقات المعيشة و التي تتطلب تخصيص ميزانية كبيرة تستدعي مشاركة الزوجين من اجل توفير متطلبات حياة أفرادها ، فكان للمرأة أو الزوجة الأم إلى جانب تحملها لأعباء المنزل أن تساهم في رفع المستوى المعيشي للأسرة بجانب الزوج ،باعتبار أن " دخل الأسرة لا يستطيع أن يفي باحتياجاتها و متطلباتها الأسرية المادية "[54]، و كذلك " نتيجة الزيادة المستمرة في نفقات المعيشة و رغبة الأسرة في رفع مستوى معيشتها، نزلت المرأة إلى ميدان العمل و شاركت في إعانة الأسرة و مساعدة زوجها في تحمل مسؤوليات المعيشة"[47].

- الوظيفة العاطفية :

يشكل التفاعل الكبير الذي يجمع أفراد الأسرة الجزائرية في ظل ما يربطهم من مشاعر العاطفة ، من بين الأهداف الأساسية التي تسعى كل الأسرة إلى تجسيدها ضمن فضائها المصغر وبداخل بنائها الذي يجمع كل متن الوالدين و الأطفال حيث يعمل الكل من "أجل مصلحة الحياة الأسرية ، و حفاظا على كيانها و وحدتها وهذه الوظيفة تحدد الملامح الرئيسية للأسرة الحديثة "[54].

- الوظيفة الاجتماعية :

" للأسرة وظيفة اجتماعية بالغة الأهمية . فهي المدرسة الاجتماعية الأولى للطفل و هي العامل الأول في صبغ سلوك الطفل صبغة اجتماعية و الأسرة و الأسرة هي التي تقوم بعملية التنشئة الاجتماعية و تشرف على النمو الاجتماعي للطفل و تكوين شخصيته و توجيه سلوكه "[56] .

- الوظيفة الحضارية :

تهتم الأسرة بإعداد أفرادها للمجتمع ، من خلال عمليات التفاعل و المشاركة الاجتماعية ، وعليه فإن الأسرة تؤكد عملية " الاستمرار الحضاري للمجتمع من خلال إنجاب الأطفال و تربيتهم و جعلهم يلتئمون في الجيل الحاضر .... فالأسرة مؤسسة لنقل الثقافة إلى الأعضاء بما يمكنهم من الاندماج المجتمعي و يعمل المجتمع بدوره على استقرار الأسرة و مساعدتها على القيام بوظائفها فيصنع الأنظمة و التشريعات حفاظا على كيانها و بقائها و تقاليدها بتحديد حقوق وواجبات كل من الزوجين و العلاقات الأسرية و تربية الأطفال و جميع التفصيلات المتعلقة بالعلاقات التي تربط الأسرة بالمجتمع "[54]، وعليه كان للحياة الأسرية أن تتوافق و متطلبات الحياة الاجتماعية في ظل العصرنة .

- رعاية الأولاد و تربيتهم :

الأسرة تعتمد على تكوين الطفل عبر كامل مراحل نموه ، تقوم بتلقينه مختلف المبادئ والقيم النموذجية والهادفة في آن واحد من خلال تربيته وتنشئته الاجتماعية وإعداده ليكون عضوا صالحا في مجتمعه ، بحيث عن طريق اكتساب الطفل مختلف الخبرات و المعارف يستطيع أن يواجه الواقع الذي يعيش فيه ، وما يصادفه في حياته الاجتماعية ، من مصاعب و أعباء كي يتمكن من تجاوزها أو التكيف معها بالتدبر السليم و خلال تفاعله مع الآخرين يستطيع أن يواجه الواقع الذي يعيش فيه ،وما يصادفه في الحياة

الخاتمة:

الاسرة هي المحيط والبيئة التي ينشأ ويتربى فيها الطفل حتى يصبح قـادرا علـى الحيـاة ومصاعبها، فهي التي تجعل الوليد البشري انسانا ثقافيا واجتماعيا، كما هي ظـاهرة اجتماعيـة وتعـد المؤسسة الاجتماعية التي ظهرت في الحياة البشرية فهي خاضعة وقابلة للتغيرات عبر الزمن والثقافات، وقد تغير احجامها ووظائفها، كما تعد الاسرة الجزائرية واحدة من الاسر التي تحـاول الوصـول الـى الاستقرار في حياتها، الا انه عندما تتزعزع وتهتز شخصية الطفل بداخلها وعند شعوره بفقدانه للحب من طرف اصوله تنعكس علاقته معهم على شخصيته، فان كانت مبنية على المودة والمحبة انعكست ايجابـا عليه وان كانت مبنية على التوتر والشجار كانت حياة الطفل معرضة الى كل انحراف وتحدث ظـاهرة خطيرة الا وهي ظاهرة العنف ضد الاصول من قبل الفروع، وهذا عندما لا يعـرف أي واحـد منهمـا حقوق وواجبات الاخر، وهذا يأثر على شخصية الطرفين وقد ينتج عنها اضطرابات قد تؤدي الى سلوك غير طبيعي وقد يؤدي به الى الانحراف.

الفصل 3
القيم التربوية الاسلامية

لقد بدأت التربية منذ القدم، و مع النشأة الأولى للإنسان كضرورة اجتماعية هدفها إعداد الفرد ليصبح عضوا في مجتمعه، و باعتبارها عملية اجتماعية كان إطارها الاجتماعي الأول الأسرة و ما يحيط بها من جماعات، و بيئة اجتماعية ، و كانت تتم عن طريق الاتصال و التفاعل المباشر لبساطة الخبرات الحياتية و عن طريق التقليد و المحاكاة فلم يكن هناك مؤسسات تعليمية نظامية، بل كانت الأسرة هي المدرسة الكبيرة التي تقوم بتدريب أطفالها على شؤون الحياة المختلفة، أما في المجتمعات المعاصرة، و نتيجة لتعقد الأدوار و ظهور التخصص في شتى الميادين، فانه لم يعد للأسرة حل سوى مواكبة هذه التطورات للمحافظة على وظائفها حيث قال ""Chapman (J. C) Scats (G. S) " لقد نال النوع البشري حضارته بفضل الأسرة.....و مستقبله يتوقف بصورة مباشرة عن هذه المؤسسة أكثر من أية مؤسسة أخرى[75].

1.3.التربية

مما لا شك فيه أن التربية هي العامل الأساسي في نمو الفرد، نموا شاملا و متكاملا، لان قدرات الفرد عندما تتوجه توجيها سليما و تنمو نموا كاملا تجعل صاحبها قادرا على الاستفادة منها في الحياة الاجتماعية مما يحقق له التكيف مع بيئته، و التربية تتعلق بتعليم أفراد المجتمع من الجيل الجديد كيف يسلكون في المواقف الاجتماعية المختلفة على أساس ما يتوقعه منهم المجتمع الذي ينشئون فيه"[76].

1.1.3.تعريف التربية:

يعرفها الاجتماعيون " هي عمل إنساني يقصد بها تشكيل و إعداد الأشخاص في مجتمع معين من خلال بعدي الزمان و المكان حتى يستطيعوا أن يكتسبوا المهارات و القيم و الاتجاهات و أنماط السلوك المختلفة التي تيسر لهم عمليات التعامل مع البيئة الاجتماعية التي ينشئون فيها"**[77].**

ويدل مفهوم التربية في أكثر استعمالاته شيوعا على عملية التنشئة (خاصة للصغار) فكريا و خلقيا، و تنمية قدراتهم العقلية داخل المؤسسات المتفرقة للتربية، و يشمل كذلك التأثيرات التربوية لجميع التنظيمات الاجتماعية.

ويعرفها " رونيه أوبير" (René Hubert) " بأنها جملة الأفعال و الآثار التي يحدثها بإرادته كائن إنساني في كائن إنساني آخر، و في الغالب راشد في صغير، و التي تتجه نحو غاية قوامها أن تكون لدى الكائن الصغير استعدادات منوعة تقابل الغايات التي يعد لها حين يبلغ طور النضج"[78].

ويرى احمد الطيب أن لها معنيين " المعنى الواسع للتربية هي كل عملية تساعد على تشكيل عقل الفرد وجسمه وخلقه باستثناء ما قد يتدخل فيه من عمليات تكوينية أو وراثية، وبمعناها الضيق تعني غرس المعلومات والمهارات المعرفية من خلال مؤسسات أنشئت لهذا الغرض كالمدارس"[79].

ويعرفها محمد عاطف غيث، بأنها" عملية التدريب الفكري و الأخلاقي في تطوير القوى العقلية والخلقية و بخاصة التلقين المنظم سواء في المدارس أو في منظمات أخرى "[24].

بينما يعرفها " هربرت سبنسر" (Herbert Spencer , 1903. 1820) " التربية هي كل ما نقوم به من اجل أنفسنا و كل ما يقوم به الآخرون من اجلنا بغية التقرب من كمال طبيعتنا و إعداد المرء للحياة المستقبلية"[80]،أما دوركايم (Emile Durkheim) (1858. 1917) يعرفها على أنها تتمثل في تنشئة اجتماعية منهجية للأجيال الشابة"[81].

لهذا التربية هي عبارة عن إعداد الفرد على مكارم الأخلاق و تنمية عقله على كل المثيرات الخارجية لكي يكون فردا ناضجا يمكن الاتكال عليه في المواقف الصعبة، كما تقترب عملية للتدريب الأخلاقي و الفكري للفرد ليصبح ناضجا و قادرا ، كما أن التربية تنمي الفكر للأفراد لكي يكون قادرين على الإنتاج و خدمة المجتمع بكل السبل و المحافظة على كل ما تربى عليه من قيم و عادات و تقاليد.

<u>- التربية في العصر الحديث:</u>

هي إعطاء الجسم و الروح كل ما يمكن من الجمال و كل ما يمكن من الكمال و هي تنمية كل قوى الطفل تنمية كاملة متكاملة"[82]،كما أن التربية هي عملية تكيف ما بين الفرد و بيئته"(اجتماعية- طبيعية) [83].

أما " جون ديوي " يرى أن التربية هي " حاصل جميع العمليات و السبل التي ينقل بها مجتمع ما. سواء أكان كبيرا أم صغيرا ثقافته المكتسبة و أهدافه بقصد استمرار وجوده و نموه. فالتربية عملية مستمرة لإعادة بناء الخبرة بقصد توسيع محتواها الاجتماعي و تعميقه"[76].

<u>1.2.3. أنماط القيم التربوية:</u>

- النمط التقليدي: وهو نمط مسيحي قديم، اختلف باختلاف المجتمعات و الأزمنة فالتربية اليونانية كانت تهدف إلى تكوين " الرجل الكامل" جسميا، عقليا و خلقيا، فكان الطفل في سن السابعة(07) من عمره يدخل المدرسة، و في سن السادسة عشر (16) تتبناه الحكومة ليصبح في سن العشرين (20) مواطنا كاملا له جميع الحقوق و عليه جميع الواجبات، أما التربية الرومانية فقد اعتمدت على آراء المربي كونتيليان (Kontilien) 1935، 1995"[84]، إلى حد كبير و نلخصها فيما يلي:

- عدم ضرب الأطفال لان الضرب للعبيد.
- أن يكون المربي ذا اقتدار و دراية بأصول التربية.
- اعتبار فن الخطابة أسمى الفنون.
- الاعتراف بوجود الفروق الفردية بين الأولاد.
- دمج الأطفال في جماعات ليحتكوا ببعضهم البعض.

* أما في عصر التنوير فقد اعتمدت على أفكار " جون جاك روسو" (Jean Jacques Rousseau)، (1712- 1778) نذكر منها:

- الإيمان ببراءة الطفل و طبيعته الخيرة، و إن الانحراف يرجع إلى البيئة الفاسدة.
- الطفل هو مركز العملية التربوية.
- أهمية التمييز بين الأعمار و مراحل النمو المختلفة و ذلك بان تكون أهداف التربية و مناهجها و طرقها مناسبة و عمر الطفل.
- الاهتمام بالأفق العقلي للطفل و اغناء تجاربه و تزويد معارفه.
- الإيمان باختلاف طبيعة المرأة عن الرجل لذا يجب أن تكون وظيفتها في الحياة مختلفة عن وظيفة الرجل.
- النمط الإسلامي:

إذا كانت التربية المسيحية متأرجحة بين الاهتمام بالطفل و تنمية جوانبه الجسمية و العقلية تارة و بالجانب الأخلاقي و الميولي تارة أخرى، فالتربية في الإسلام وازنت بين الجانبين و عملت على إيجاد " فرد كامل" النمو جسما و خلقا فعملت على الإطار التالي:

- التربية مسؤولة فردية، فالفرد مطالب بتنمية نفسه حسب إمكاناته و إمكانات عصره.
- التربية هي علم و عمل أي نظر و تطبيق.
- كل إنسان معلم، فالكبير يعلم الصغير.
- هي تربية حرة، تقوم على الانفتاح على البيئة المحلية و العالم مع الأخذ إلى ما تحتاجه فقط[85].

*أما المبادئ التي تقوم عليها التربية الإسلامية نذكر منها:

- التلقين و الحفظ و التدرج في التعليم.
- اخذ الفروق الفردية بعين الاعتبار.
- اتخاذ الحوار و النقاش منهج للتعليم.

- أساليب التربية الإسلامية:

- التعلم بالمحاولة و تجنب الخطأ: فقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم يترك المتعلمين برهة يطبقون تعاليم الإسلام، ثم يصحح لهم أخطاءهم.

- استخدام اللين في التعليم: و هو موجه للأطفال لتعليمهم الحقائق الدينية المبسطة التي تتناسب و سنهم و قدراتهم العقلية[86].

- استخدام أسلوب الاستجواب و الحوار: ذلك لإيصال فكرة معينة و معرفة ما الذي يدور في ذهن المتعلم.

- أسلوب القصة: استخدمت القصة لتهذيب النفوس و القرآن مليء بالقصص ذات العبرة التي تطبع في نفوس المتعلمين القدوة ببطل القصة و التحلي بصفاته[86].

النمط الحديث: ظهر هذا النمط بعد منتصف القرن العشرين(20) و هو يخالف ما كان سائدا في العصور الماضية و يدعو إلى تغيير إطار التربية التقليدية و إطار المربي و المتلقي مستعينا بالوسائل التكنولوجية التعليمية الحديثة كالإعلام الآلي و وسائل التعليم الذاتي، و إلى تقديم تربية حسب مراحل العمر و اهتمامات و احتياجات المتلقي، و هي تقوم على عدة مبادئ نذكر منها:

- تقديم التربية على التعليم: فهي على غرار التربية التقليدية تعتبر أن التعليم جزء من التربية العامة، و إن هدف المؤسسة التربوية هو تكوين الطفل تكوينا متكاملا بحيث لا يصبح أكثر علما و معرفة فقط بل أكثر نضجا و نموا و تفتحا و يقدر على التفكير و المحاكمة.

- إسناد التربية إلى علم النفس: ربطها بعلم النفس الحديث الذي أكد على الدور الأساسي الذي يلعبه الاهتمام و الميل و الفروق في حياة الإنسان و انعكس هذا على التربية الحديثة فأصبحت اهتمامات الطفل و ميوله و الفروق الفردية عند البشر محورها الأساسي فهي تنطلق من دوافع الإنسان و حاجاته و قدراته[85].

- الطفل محور التربية: فالطفل هو المركز الفعلي للعملية التربوية و هذا ما نادى به جون ديوي (1859. 1952) [85]، فأفكاره التربوية تتمثل في إيمانه بان التربية هي الحياة و ليست مجرد الإعداد للحياة، و بأنها عملية نمو فهي ليس لها أي هدف خارج العملية باستثناء عملية التربية نفسها، فهدفها الأعلى هو تحقيق الاستمرار للفرد بمعنى تساعد الفرد على الاستمرار في نموه و تعلمه و تكيفه مع بيئته و حياته حتى يكون قادرا على حل المشكلات التي تواجهه في الحياة.

- الاستقلالية: تقوم على مبدأ الحرية و الاستقلال في التفكير و النقد من خلال الحوار، فالمعلم و المتعلم عبارة عن متكاملين في العملية التربوية.

- تربية الفرد وسط روح جماعية: تقوم على تنمية الروح الجماعية بين المتعلمين لمحاربة الأنانية و تنمية الروح الجماعية فتشجعهم على العمل ضمن مجموعات لتبادل الأفكار و احترام الرأي الآخر و نشجع التعاون المدرسي بمختلف مجالاته.

- توفير جو الثقة و التفاؤل: الثقة المتبادلة بين المتعلمين مما تفسح المجال للتفاؤل و الانطلاق للحياة العملية دون خوف في الحياة.[85].

3.1.3. أهداف التربية:

يلخص كل من " جون جاك روسو" (Jean Jacques Rousseau) و " سان سيمون" (Saint Simon) ، أهداف التربية في أربعة أهداف رئيسية هي:

- التكيف و تحقيق الألفة مع الآخرين.
- الاستقلال الذاتي و الاعتماد على النفس.
- التقدم و النمو.
- تكوين القيم الروحية و الأخلاقية.

* و بما أن التربية تعني بالسلوك و تنميته و تطويره و تغييره فهي إذن تهدف إلى نقل أفراد الجيل الجديد المهارات و المعتقدات و نماط السلوك المختلفة إلي تجعل منهم مواطنين صالحين متكيفين مع الجماعة التي يعيشون فيها.

و هناك من يرى أن التربية تشتق أهدافها من أهداف المجتمع فهناك نوعان من الأهداف:

- أهداف عامة: أساسية نراها في كل المجتمعات و تتعلق بتكوين الشخصية الإنسانية من شتى نواحيها الجسمية، العقلية، الوجدانية، الاجتماعية و الأخلاقية.

-. أهداف خاصة: لكل مجتمع على حدة تساير فيه التربية أهداف هذا المجتمع العامة، بحيث تتم عملية تكوين الشخصية في ضوء هذه الأهداف العامة لهذا المجتمع[76].

كما أن التربية هي:

- عامل هام في التنمية الاقتصادية: تقوم بتطوير الكيان البشري و تحسين قدراته الإبداعية، و الحياتية، لهذا يصبح الفرد ثروة لتنمية الاقتصاد و هذا بفضل التربية.

- عامل هام في التنمية الاجتماعية: بحيث تمكن الأفراد من ممارسة أدوارهم الاجتماعية كدور الابن أو كدور الأم أو الأب ....الخ.

- أساس التماسك لإرساء الديمقراطية الصحيحة و المحافظة على الوطن: فهي تنمي الاتجاهات و ترسيخ القيم و العقيدة. و توسيع الثقافة بين أفراد الشعب و بالتالي تصنع علاقة التفاهم و التعاون بينهم مما يؤدي إلى توحيد الأفكار، كما تساعد على عملية التماسك الاجتماعي، و إرساء الوحدة الوطنية، فالتربية و التعليم تزيد للفرد و المجتمع الحرية الكاملة.

- عامل هام في إحداث التغير الاجتماعي: التربية تكون سببا في إحداث التغير الاجتماعي، ورفع المستوى الفكري، ومسايرة التغيرات والتطورات العصرية.

وتخلف للفرد المهارات المعرفية و العلمية اللازمة للمضي في المجتمع و لها دور في التقدم والازدهار، لهذا التربية تعمل على رفع المستوى الحضاري للأفراد و المجتمعات و تطلعات العصور و التي لا يمكن الوصول إليها إلا بالعلم و التربية.

2.3. التربية داخل الأسرة

إذا كانت الأسرة تلعب دورا حاسما في عملية التنشئة خلال مرحلة الطفولة المبكرة، فإننا نعتقد أنها تلعب نفس الدور خلال جميع أطوار حياة الفرد، فهي تعتمد في عملية التربية على العوامل التالية:

- مركز الطفل نفسه من الأسرة.
- المركز الاجتماعي لام الطفل.
- عدد السنوات التي يسطر فيها المنزل على الطفل.
- الحد الذي ترى عنده الأسرة ضرورة إلقاء مهمة تربية الطفل على غيره[85].

1.2.3.قواعد التربية الأسرية [89].

- اعتماد الشورى قاعدة تربوية و التفاهم عوضا عن التسلط و القهر فالتربية عبارة عن عملية تفاعل بين المربي و المتلقن لذلك ينبغي على الطفل أن يكون في بيئة تمنحه الثقة و الرضا و تشعره بكينونته و مكانته داخل الأسرة، والشورى تعني إشاعة روح الحوار و التفاوض والجدل، فهي تنمي روح المشاركة والمهارات الكلامية لدى الطفل.
- تفسير الظواهر المختلفة فالطفل فطر على حب الاستطلاع و التشوق إلى معرفة المجهول ذلك كي يتعلم و يفهم هذا العالم.
- الحيات عالم أسباب وعلاقات ومقدمات ونتائج، لذا يجب أن نفهم الطفل أن لكل نوع من الأسباب والمقدمات نتائج ومحصلات أي إنماء (التفكير السلب).
- المصارحة و المكاشفة وتعويد الطفل على التحدث مع الأهل و مشاركتهم له همومه ومشكلاته.
- إعداد الطفل للتعامل مع الواقع و قراءة معطياته واتخاذ منطلق للتفكير والعمل.
-إنماء روح المسؤولية لدى الطفل و ذلك بتكليفه بمهام تليق وعمره، ذلك أن شخصية الطفل لا تظهر إلا بعد تحمل للأعباء التي توقظ أحاسيسه و تستنفر طاقته.

2.2.3.مجالات التربية الأسرية

الإنسان كما هو معروف جسد، روح، قلب وعقل، وما يترتب عن ذلك من المشاعر و الأحاسيس والرؤى والتصورات والاعتقادات والعلاقات والانفعالات لذلك فالأسرة مطالبة في تربيتها للطفل أن تراعي كل هذه الجوانب[90].

- تربية الجسد: وتكون بتوفير الغذاء و الكساء و المسكن من كسب حلال و العناية بالصحة و النظافة و النشاط كما قال أبو حامد الغزالي" فلا يستعمل في حضانته و إرضاعه إلا امرأة متدينة تأكل الحلال، فان اللين الحاصل من الحرام لا بركة فيه....."
- تربية القلب: وتكون بتغذيته بالإيمان و الاعتقادات الصحيحة فيتعلم القران، وأحاديث الأخيار، وحكايات الإبرار وأحوالهم، ليغرس في نفسه حب الصالحين.

3.3. القيم الإسلامية

1.3.3. مفهوم القيمة الإسلامية و سماتها و خصائصها و أصولها

- مفهوم القيمة الإسلامية:

قال ابن فارس في معجم مقاييس اللغة في مادة " قوم" " القاف و الواو و الميم، أصلان صحيحان، يدل احدهما على جماعة من الناس و ربما استعير في غيرهم، و الآخر على انتصاب أو عزم" [92].

وذكر الراغب في المفردات أن الاستقامة " تقال في الطريق الذي على خط مستوي، و الإنسان المستقيم هو الذي يلزم المنهج المستقيم" [93]، و قد ورد مصطلح الاستقامة و المستقيم في القران الكريم بمعنى الهداية و الطريق المستقيم، قال ابن كثير في تفسير قوله تعالى " لمن شاء منكم أن يستقيم" (التكوير ، 28). " أي من أراد الهداية"[93]،و قال في تفسير قوله تعالى " أفمن يمشي مكبا على وجهه أهدى امن يمشي سويا على صراط مستقيم " (الملك ، 22). " أي على طريق واضح بينّ، و المؤمن يكون في نفسه مستقيما و طريقه مستقيمة"[93].

والتقويم " هو بيان قيمة الشيء"[93]، وقد ورد في القران الكريم بمعنى حسن الصورة، و الهيئة وقال ابن كثير في تفسير قوله تعالى " لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم" (التين، 04) " أي انه تعالى خلق الإنسان في أحسن صورة و شكل ، منتصب القامة، سوي الأعضاء و حسنها"[93].

ومما سبق نلاحظ أن كلمة "قوم" يتشكل منها مصطلح القيمة ومسلكها وامتدادها وأثرها و صفاتها، فالمصدر : هو الله القيوم و المسلك : طريق مستقيم لا عوج فيه، و الامتداد: في الحياة و الكون كله، و الأثر: في نفس الإنسان الذي جعله الله خليفة في الأرض، و الذي ميزه بحسن التركيب و حسن التعديل في الهيئة، و أمره بحسن التدبير و التسيير في التعامل مع المخلوقات المسخرة له عبادة و طاعة للخالق، و صفات الثبات و الدوام و الإطلاق و عدم التغيير التي تكتسبها القيم التي زرعها الله في الإنسان حين نفخ فيه من روحه.

وعليه فان مصطلح القيم لا ينفك عن هذا المحيط من المعارف الكاملة المتكاملة، و من تعاريفه قول الدكتور ماجد عرسان الكيلاني: " القيم محطات و مقاييس تحكم بها على الأفكار و الأشخاص و الأشياء و الأعمال و الموضوعات و المواقف الفردية و الجماعية من حيث حسنها و قيمتها. أو من حيث سوئها و عدم قيمتها و كراهيتها، أو في منزلة معينة بين هذين الحدين"[94].

ويقول الدكتور احمد مهدي عبد الحليم: " و يشير مفهوم القيمة إلى حالة عقلية و وجدانية، يمكن تعرفها في الأفراد و الجماعات و المجتمعات من خلال مؤشرات، هي المعتقدات و الأغراض و الاتجاهات و الميول و الطموحات و السلوك العملي، و تدفع الحالة العقلية و الوجدانية صاحبها إلى أن يصطفى بإرادة حرة واعية و بصورة متكررة نشاطا إنسانيا، يتسق فيه الفكر و القول و الفعل، يرجحه على ما عداه من أنشطة بديلة متاحة فيستغرق فيه، و يسعد به، و يحتمل فيه و من اجله أكثر مما يحتمل في غيره دون انتظار لمنفعة ذاتية"[95]، و حين ترتبط القيم بمنظومة فكرية و عقائدية مطلقة تتمثل في الإسلام، فإنها تستمد قوتها و

رسوخها في النفس منه، فتتنفس من هوائه و تنتشر في سمائه و لا تجد في الواقع حاجزا يمنعها من الامتداد في ذاتها إلا ما كان من مد و جزر في طبائع العباد من حيث استعدادهم للقرب منها في حالة الصفاء أو ابتعادهم عنها حين تتراكم حواجز المادة.

- أصول القيم الإسلامية: الأصول العامة للقيم الإسلامية هي: القران الكريم، السنة و السيرة النبوية، اجتهادات علماء التربية المسلمين.

- القران الكريم:

إن النظر العام يلخص رسالة القران الكريم في التربية على القيم، و ما الأحكام و التشريعات إلا وسائل، لا قيمة لممارستها أن لم تؤد إلى التربية الإيمانية قال الله تعالى " قالت الأعراب أمنا قل تؤمنوا و لكن قولوا أسلمنا و لم يدخل الإيمان في قلوبكم و إن تطيعوا الله و رسوله لا يلتكم من أعمالكم شيئا إن الله غفور رحيم، إنما المؤمنون الذين امنوا بالله و رسوله ثم لم يرتابوا و جاهدوا بأموالهم و أنفسهم في سبيل الله أولئك هم الصادقون"(الحجرات 14. 15).

بنية القيم الإسلامية في القران الكريم هي:

- تحديد القيم الكبرى التي تخلق التوازن في تعامل الإنسان مع خالقه و مع الناس و المحيطين به، و هي قيمة التوحيد و قيمة الحكمة و قيمة التسخير.

- تكريم الرسول و ورثتهم من العلماء و الحاملين لهذه القيم و الناشرين لها و المضحين من اجلها.

- بناء أساليب الحكمة و فصل الخطاب.

- تحديد معايير التقويم لمعرفة مدى تحقق القيم الإسلامية في النفس و تمثلها في المجتمع.

- السنة و السيرة النبوية: لئن وضع القران الكريم الجانب النظري في صياغة القيم و نشرها و ترسيخها، فان الرسول صلى الله عليه و سلم بسنته و سيرته وضع الإجراءات التطبيقية وذلك في واقع المسلمين و ذلك على ما يلي:

- السلوك و القدوة: قال تعالى " لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجوا الله و اليوم الآخر وذكر الله كثيرا" (الأحزاب. 21)، و كان الرسول يزاوج بين النظر و التطبيق في تعليم القيم الإسلامية.

- بناء الأساليب و تقنيات التواصل في تعليم القيم: هناك نظرية متكاملة من الأساليب في السيرة النبوية.

- اجتهاد و إبداع علماء التربية المسلمين: التربية لم تكن عندهم علما مستقلا بل كانت محضن القيم، و كانت أساس تلقي العلوم الشرعية من فقه و حديث و تفسير، و كل ما أنتج من فكر تربوي و أبدعوه من أساليب في نقل القيم المصاحبة للعلم، صاغوا منها نظرية تربوية إسلامية، تتكيف مع الأحوال و الظروف، و تستوعب المتغيرات، و تمكنوا من أن يلتمسوا خصوصيات للنظام التربوي الإسلامي التي يتقاطع فيها مع غيره من الأنظمة التربوية، و خاصة في الوسائل و الإجراءات، و يتميز عنها بثوابت و أصول.

- سمات و خصائص القيم الإسلامية: و هي :

- الربانية في المصدر: قال ابن العربي في أحكام القران" إن الله خلق ادم على صورته، يعني على صفاته، فان الله خلقه عالما قادرا مريدا متكاملا.. فليس الله تعالى خلق هو أحسن من الإنسان جمال هيئة، و بديع تركيب"[96].

- الواقعية: فالقيم الإسلامية ليست قيما نظرية مثالية، و إنما هي خلاصة شرعية نزلت حسب الوقائع و الأحداث و استجابت لمشكلات الناس و قضاياهم، إذن هي واقعية.

- العالمية و الإنسية: إن تمسك الإنسان بالقيم الإنسانية العالمية خارج إطار الإسلام، فالملتزم بالقيم الإنسانية ينبغي بذلك مرضاة الله و رضوانه يجد الثواب عنده يوم لقائه، و من تمسك بهذه القيم إرضاء للضمير.

- التكيف: القيم الإسلامية قابلة للتحقق في المجتمع بمختلف الوسائل والطرق، وتتكيف مع مختلف الأحوال والأزمان دون أن ذلك في جوهره.

- الاستمرار: القيم تجد نفسها مستمرة في الواقع تضيق و تتسع مساحتها بحسب الجهد المبذول لنشرها و الوسائل المستعملة في ذلك، و من مظاهر استمرارها تكرار حدوثها في سلوكيات الناس حتى تستقر.

2.3.3.القيمة التربوية الإسلامية وأهميتها

تعتبر القيم خاصية من خصائص المجتمع الإنساني، فالإنسان هو موضوع القيم ، والقيم هي مجموعة من المعتقدات والمبادئ الكامنة لدى الفرد التي تعمل على توجيه سلوكه، وضبطه وتنظيم علاقاته في المجتمع من جميع نواحي الحياة .

والقيم في الإسلام هي الاتجاه والاهتمام والطموح الذي يملأ على الفرد قلبه وعقله، وتمثل المحرك الأساسي لما يصدر عنه من أفكار وأقوال وأعمال، بمعنى هي مضمون تربوي يتم صياغته في قالب لفظي مناسب يعبر عنه [97].

وهذا مخطط يمثل بداية من مصادر القيم حتى تحولها إلى السلوك عملي في المجتمع المسلم[97]

الرسالة من الله

↓

الاعتقاد والإيمان بالله (الإيمان بكل الأركان)

↓

الفكر والتصور والمنهج الإسلامي في شتى مجالات الحياة.

↓

منظومة القيم الإسلامية الثابتة

↓

سلوكيات الفرد والمجتمع الإسلامي

شكل رقم 01 : مصادر القيم التربوية الإسلامية[97]

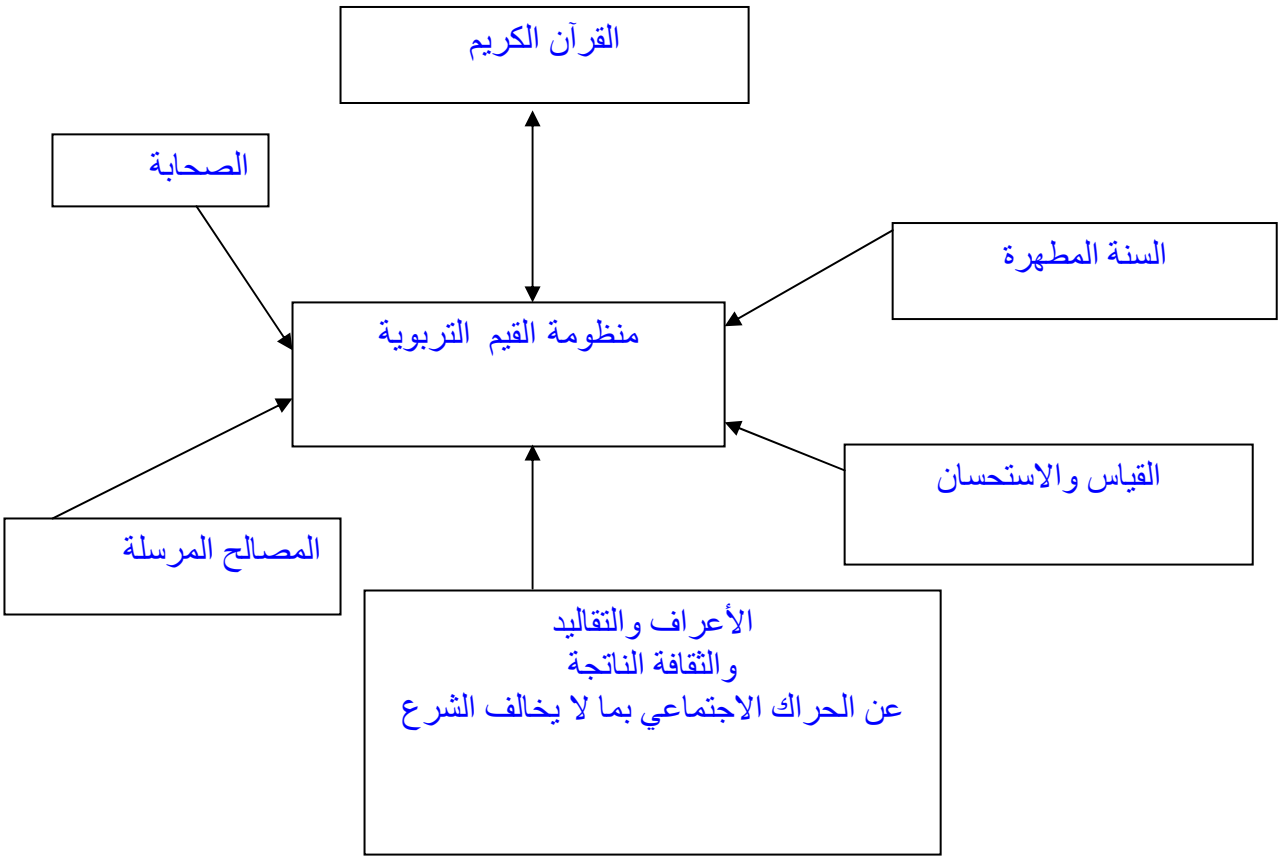

-أهمية القيم التربوية الإسلامية

- بالنسبة للفرد[97].

هي المصدر الأساسي لما يصدر عنه من مشاعر وأحاسيس وأفكار وطموحات ومن ثمة أقوال وأفعال فهي المكون الحقيقي لشخصية الفرد .

هي التي تحدد مكانته وقدره وقيمته في المجتمع الذي يعيش فيه.

هي المعيار والإطار المرجعي الذي يحكم وينظم تصرفات الإنسان .

هي الأحكام المعيارية التي يستند إليها الفرد في تقيم سلوكه وسلوك الآخرين.

هي سياج وحصن يحمى الفرد من الانحراف.

هي المعيار الذي سيتم تقيمه عليه في الآخرة أي تحديد مصيره الأخروي.

- بالنسبة للأمة والمجتمع:

توجيه ميول وطاقات الأمم إذ تعتبر المصدر والموجه والقانون المنظم لأفكاره ومشاعر وجهود وطاقات الأفراد والجماعات.

تحفظ المجتمع تماسكه وقوته، كما تحدد له أهدافه ومثله العليا.ومبادئه الثابتة التي تضمن انتظام حيـاة الأفراد والجماعات في سلام .

تعمل على ضبط وترشيد الثقافة والفكر وتوظيفها في خدمة غايات وأهداف المجتمع .

خاتمة الفصل

تواجه الأسر المسلمة اليوم مجموعة من إفرازات التغيرات الاجتماعية وما حملته من متغيرات ومتناقضات للأسرة المسلمة بفضل وسائل الإعلام والاتصال التي كان لها دور كبير في تغيير النمط القيمي والسلوكي للفرد المسلم الذي أصبح يعيش حالة صراع داخلي بين تنشئته الأسرية التي اعتمدت على قيم الدين أحيانا ، وموروثاتها وتراكماتها الثقافية أحيانا أخرى، وبين ما وفد إليها من الغرب من أنماط سلوكية، معيشية واستهلاكية استقطبت فئة كبيرة من الشباب المسلم و التي كان لها أثر كبير في تغيير الاتجاه الفكري والسلوكي لهم .

لذا وجب على الأسرة الجزائرية المسلمة كونها لم تستثني من هذه التغيرات التي مست سلمها القيمي أن تتبنى نموذجا سلوكيا تربويا يستمد قيمه من الدين بعيدا عن جو التقاليد والأعراف التي حلت محل الدين داخل بعض الأسر فنتج عنها أفراد غير متماثلين بين أفكارهم و سلوكاتهم.

الفصل 4
العنف الاسري

العنف ككل المصطلحات الأخرى العامة، بالرغم من تداول هذه الكلمة في الحياة العامة و الخاصة فإننا بحاجة إلى إيجاد تعريف شامل ذو معاني لهذا المفهوم، لان تعريفه لا يقتصر على الظاهرة فقط إنما على الباحث الذي يريد تعريف العنف حسب رأيه و يمكنه إن يقيد من معناه، من بين العوامل التي تجعل في تعدد التعارف له، لهذا نجد بعض المحاولات من طرف الباحثين و السوسيولوجين و علماء النفس إلى تحديد تعريف للعنف و هذا قصد إيجاد أشكاله و مظاهره و أنماطه و أبعاده التي يكون عليها في الواقع الاجتماعي، إذن " العنف مفهوم ينطبق على العديد من المظاهر و الأشكال الملموسة في الواقع، غير المجردة، و هو ما يستدعي تعار يف دقيقة و إجابات خاصة بكل شكل من الأشكال و بكل مظهر من المظاهر، أن عنف الإضراب ليس من نفس طبيعة عنف القنبلة الذرية، و العنف المؤسساتي أو البنيوي، الذي يتخفى بغطاء الشرعية و يؤثر بهدوء، يختلف كثيرا عن العنف الثوري أو العسكري"[109]، لهذا سوف نقدم بعض التعاريف التي قام بها بعض الباحثين لتحديد مفهومه من بين هذه التعاريف التي تركز على السلوك العنيف و منها من تركز على نتائج هذا السلوك...الخ. كما تحدد أنماط و أشكال مختلفة للعنف، منها من تهتم بالعنف الرمزي و منها بالعنف الفيزيقي، و اللفظي، الجنسي....الخ. و كل تعريف له خلفية نظرية معينة، أو موقف خاص يتبناه الباحث.

كما يقدم لنا كل من أبر(J. L. Aber) و زيجلر(E. Ziegler) ثلاثة أنماط من التعاريف وهي: التعاريف الشرعية أو القانونية، و تستعمل بقصد تحديد الحقوق المتعلقة بأطراف نزاع ما اسري أو غيره، التعاريف الاجتماعية، و تستعمل من اجل مساعدة المعنيين لاتخاذ القرارات في تدخلاتهم في مجال الحماية الاجتماعية، التعاريف التي يستخدمها الباحثون من اجل تحديد أسباب و آثار مختلف أنماط العنف، و توضيح المفاهيم، و تطوير نماذج نظرية"[110].

لهذا نقول أن الفصل تناولنا فيه كل من العنف و تحديد مفاهيمه و أهم النظريات ثم تعريف العنف الأسري و كذلك اثر التنشئة الاجتماعية على العنف ضد الأصول و الظروف الأسرية و علاقتها بممارسة العنف ضد الأصول.

1.4. العنف

1.1.4. تعريف العنف و تحديد بعض المفاهيم المتعلقة به

- العنف: ورد في التقرير الخاص بالصحة و العنف في العالم على أن العنف هو "الاستخدام المتعمد للقوة البدنية الفعلية، أو التهديد باستخدامها ضد الذات، أو ضد شخص آخر. أو ضد مجموعة من الأشخاص، أو المجتمع ككل مما يسفر عنه أو قد يؤدي بشكل كبير إلى وقوع إصابات أو وفيات، أو ضرر سيكولوجي أو سوء نماء، أو حرمان"[71] ،كما أن كلمة العنف (violence) مشتقة من الكلمة اللاتينية (vis) أي القوة (latus)و هي ماضي كلمة (fero) و التي تعني يحمل، و عليه فان كلمة عنف تعني حمل القوة تجاه شيء أو شخص [111]، كما نجد في اللغة العربية يعرفه " إبراهيم الدر" على انه" هو الخرق بالأمر و قلة الرفق، و هو اللوم و التوبيخ، و يتضمن المعنى أيضا أنواعا كثيرة من الأذى و الاغتصاب للمرأة و الشدة و القسوة" [112]، و قد ذكر قاموس ويبستر Webster 1979: عدة معاني للعنف تتراوح ما بين المعنى الدقيق نسبيا " القوة الجسدية للإيذاء أو للإضرار" و المعنى المجازي " عمل طاقة أو قوة طبيعية أو جسدية" إلى المعنى شديد الغموض " استخدام غير عادل للقوة أو السلطة كما في الحرمان من الحقوق"[111]، كما عرفه العالم (بوزفيتش(Pausauvitz) على انه " فعل من الأفعال التي تهدف إلى إجبار الفرد إلى الامتثال لإرادتنا"[40]، ويعرفه لدون سون (Fitz hugh. Dod Son) بأنه: شعور بالغضب أو العدوانية يتجسد بأفعال دامية جسديا، أو بأعمال تهدف إلى تدمير الآخر و قد دعا إلى التمييز بين أعمال و مشاعر العنف و إلى عدم الخلط بين الغضب المرتبط بمثير و بين طبيعة الفرد العدوانية"[113]،كذلك يعرفه " هيمنواي و ليستر" (Hemingway. Lester) 1981. بأنه قوة جسمية ترتكب ضد شخص مع احتمالية الإصابة على سبيل المثال، السرقة، الهجوم الجسدي، الاغتصاب"[114].

و جاء في قاموس روبرت (Le Robert) العنف أن تتصرف على شخص أو تجعله يتصرف ضد إرادته، باستعمال القوة أو التخويف، و هذا التعريف يشير إلى العنف كسلوك أو فعل، إما العنف كحالة فهو قوة فظة لإخضاع شخص ما، و هو أيضا استعداد طبيعي للتعبير عن الأحاسيس بفظاظة و قسوة"[115] ،و العنف هو سلوك قائم على الإيذاء البدني، و يكون عادة بسبب الاضطرابات في الحالة النفسية للفرد و يجب أن نميز بين العنف و الإساءة، فالإساءة مصطلح اشمل يشمل الإيذاء البدني و النفسي و اللفظي و الجنسي في حين أن العنف يقتصر فقط على الاعتداء البدني"[71] أما تعريف وزارة التربية لمقاطعة كيبك (Québec): المراد بالعنف استعمال نفوذ أو قوة فيزيقية، أو سيكولوجية، أو أخلاقية أو اجتماعية، أو متعلقة بنظام تسلسل الرتب، علانية أو مستترة، تلقائية أو مقصودة، مبررة أو لا، من طرف فرد أو جماعة، عن طريق سلوكاتهم

أو بنياتهم، التي تؤدي إلى إعاقة أو تحطيم، جزئيا أو كليا، بوسائل فيزيقية، أو سيكولوجية، أو أخلاقية أو اجتماعية، موضوعا ما، ممتلكات مادية، أشخاص، رموز، من اجل ضمان الإجابة عن حاجة ما شرعية أو التجاوب مع هذه الحاجة الغير مسدية"[110].

و تعريف برجري (Jean Bergeret) تحتفظ كلمة العنف في صيغتها المفردة بمعنى الاستعداد الذهني العام، بينما تشير في صيغة الجمع إلى حالات سلوكية يمكن القول عنها أنها عدوانية، لم تدمج على مستوى العمليات الذهنية للفرد، و هي تخص الأهداف موضوع هذه السلوكات و كذا الأفراد الممارسين لها على حد سواء"[116].

ويعرف العنف كسلوك يؤدي للمس بالآخر، هذا المس يمكن أن يكون جسمانيا أو نفسيا، أي أن الضرر الناجم عن اهانة أو عن استعمال سيء للقوة، لا يتطرق فقط للضرر نفسه، بل إلى تقدير حجم هذا الضرر و ما يرمز إليه، و هذا ما يسمى بالعنف السلوكي، كما يمكن القول انه السلوك الذي يفسر على انه عنف، ناجم عن تقييم (حكم ذاتي (غير موضوعي)، من قبل الضحية أو المشاهد، و قد يتأثر هذا الحكم بقيم و مواقف الضحية، كذلك يتعلق بموقفهما من المعتدي، هؤلاء الذين يحملون المعتدي مسئولية أفعاله، يزيدون من احتمال تعريف سلوكه بأنه عنف. أما بالنسبة للقاموس الفرنسي المعاصر " روبار" يعرف العنف كما يلي: " العنف يعني التأثير على الفرد و إرغامه على العمل رغم انفه، دون إرادته باستعمال القوة أو التهديد بالفعل أو العمل الذي من خلاله يمارس العنف، كما أن كلمة عنف تعني أو تشير إلى حوادث و أفعال، و من جهة أخرى تشير إلى حالة الإنسان و حالة القوة، و في حالة العنف هو نقيض السلم و النظام حيث يعكره و يجعله موضوع الشك"[117]، إما تعريف وايرتر(M. C. Whirter) يعتبر عنفا كل استعمال غير مرخص للقوة، العنف الشرعي يسمى قوة"[118]، كما يقول شعبان الطاهر الأسود أن ' العنف قد يكون ترجمة لسلوك فعلي أو قولي، فهو سلوك فعلي يقوم على استخدام غير مشروع للقوة المادية، أو قولي يقوم على التهديد باستخدام القوة و في كل الأحوال فانه يرمي إلى تحقيق أهداف معينة تختلف باختلاف الدافع و الفعل'[119] ، كما تناولت الموسوعة العلمية مصطلح العنف بصفة جادة إلى حد ما، حيث قامت بشرح هذا المفهوم عن طريق تجزئة الصفات الأساسية التي تسبب لهذا السلوك و تتمثل في النقاط الآتية:

- العنف عبارة عن صفة تبرز أو تتكون و تختلف معها عوامل جادة و قساوة.
- هو صفة الشعور، له استعداد تام لاستعمال القوة و يتصف بالعدوانية.
- صفة مبالغة في استعمال القوة الجنسية.
- صفة التعامل بالعنف كالإرغام و القهر عن طريق القوة.
- صفة لشخص له استعداد تام لاستعمال القوة و يتصف بالعدوانية.

أما تعريف مارمور الذي يقول بان العنف هو صورة خاصة من صور القوة التي تتضمن جهودا تستهدف تدميرا أو ايذاءا، موضوع يتم إدارته كمصدر فعلي أو محتمل من مصادر الإحباط أو الخطر أو كمركز لها"[120].

لهذا نقول إن العنف أصبح من الأشياء الخطيرة في حياتنا، فهو يوجد في كل مكان و زمان فكل إنسان بداخله طاقة مكبوتة يعبر عنها بصورة مختلفة و من بين هذه الصور نجد العنف، فنلاحظ أن الأطفال هم العناصر البشرية الأكثر تأثرا بهذه الظاهرة، فإذا تعلم الطفل في صغره أو شاهد سلوكا عنيفا فان هذا يؤثر عليه سلبا و تؤثر عليه الأنماط التي يتبعها في حياته و التي تم تلقينها إياه من طرف أفراد الأسرة، لهذا تنتج عدة أنواع من العنف من بينها العنف الممارس من طرف الفروع ضد أصولهم.

العنف اصطلاحا: يعرف على انه ضغط جسدي أو معنوي ذو طابع فردي أو جماعي ينزله الإنسان بالإنسان و كما عرفه روبرت انه القيام باعتداء على شخص و إرغامه على القيام بفعل ضد إرادته باستخدام قوة ضده أو أسلوب الإكراه"[10]، كما يعرفه محمد عاطف غيث: هو فعل ممنوع قانونيا، وغير موافق عليه اجتماعيا"[24]، أي انه سلوك يعاقب عليه القانون و لا يخدم المجتمع و هذا للإضرار التي يخلفها في جميع الحالات التي يستعمل فيها العنف.

كما عرف في معجم العلوم الاجتماعية على انه: استخدام الضغط أو القوة استخداما غير مشروع أو غير مطابق للقانون من شانه التأثير على إرادة فرد ما"[121].

كما يعرفه منجد اللغة الفرنسية انه صفة عنيفة تستعمل فيها القوة بطريقة تعسفية هدفها الإرغام و القهر Petit Robert و يتمثل في انه فعل يمارسه الشخص على طرف آخر و تظهر له خصائص و سمات جسدية و هذا العنف يولد أثار ذات أنواع، أثار غير منتظرة و وحشية و مفاجئة و أخرى غير عاقلة"[11] ،كما هو إنزال الأذى بالأشخاص أو الممتلكات، كما انه الفعل أو المعاملة التي تحدث ضررا جسمانيا أو التدخل في الحرية الشخصية"[122].

تعريف العنف السوسيولوجي

يعرفه العالم ريمون (Ray Man) سوسيولوجيا بحيث يقول انه كل مبادرة تتدخل بصورة خطيرة في حرية الآخر و تحاول أن تحرمه من حرية التفكير و الرأي و التقدير و تنتهي خصوصا لتحويل آخر إلى وسيلة أو أداء دون أن يعامل كعضو حر و كفؤ"[123]، كما يرى نبيل رمزي أن العنف ظاهرة اجتماعية ذات مضمون سياسي، وهو محصلة نهائية لظروف اجتماعية، ثقافية و موجهات و معايير قيمية ذات طابع ديني و ينطبق على ما تؤدي إليه من مواقف و أفعال و ممارسات، ما ينطبق على أي فعل اجتماعي آخر"[124].

كما يعرفه جليل وديع شكور: هو لغة التخاطب الأخيرة الممكنة مع الواقع و مع الآخرين حيث يحس المرء بالعجز عن إيصال صوته بوسائل الحوار العادي، و حين تترسخ القناعة لديه بالفشل في إقناعهم بكيانه

و قيمته"[113] لاحظنا من خلاله إن الفرد يتخذ السلوك العنيف كحوار لإثبات وجوده و لا يهمه أن كانت هذه القيمة سلبية أو ايجابية.

وبما أن الفرد اجتماعي بطبعه فهو يعيش داخل مجتمع، فينشا تفاعل بينه و بين الآخرين، و بتضافر جملة من العوامل و الضغوطات ينتج العنف كظاهرة سلوكية تهدف إلى إيذاء الآخرين، فالعنف هو" فعل يتخذ بقصد أو غير قصد لإحداث الم جسدي أو إصابة لشخص آخر"[36].

التعريف القانوني للعنف: و هذا حسب حارث سليمان الفاروقي أن العنف يعرف قانونيا بحيث هو: قوة مادية و مراغمة بدنية و استعمال القوة بغير حق و يشير المعنى إلى كل ما هو شديد و غير عادي"[125]، أي هو كل خروج عن القانون الذي يضبط العلاقات بين الأفراد من جهة و مع الدولة من جهة أخرى.

التعريف التربوي للعنف: فيعرفه ريمون " ندعو عنف كل مبادرة تتدخل بصورة خطيرة في حرية الآخرين، و تحاول أن تحرمه من حرية التفكير و الرأي، و تنتهي خصوصا بتحويل الآخر إلى وسيلة أو أداة من مشروع يمتصه، يكتنفه دون أن يعامله"[40].
فالعنف من الناحية التربوية هو ذلك العنف الذي نعالجه في دراستنا و الذي يكون داخل الأسرة و يكون من طرف الفروع ضد الأصول.

بعض المفاهيم المتعلقة بالعنف:

- العنف و العدوان[126].

يستخدم الكثير من الباحثين مفهومي العدوان و العنف (violence) على إنهما مترادفان، و يستخدمهما باحثون آخرون بالتبادل أحيانا في سياق نفس الحديث بشكل يصعب معه وضع حدود فاصلة بينهما، سواء في التناول النظري أو الواقعي، هذا من ناحية، و من ناحية أخرى يصعب التأكد من أن الأشخاص الذين يستخدمون المفهومين، يقصدون الشيء نفسه.
لذلك كانت أهمية التمييز بين مفهومي العنف و العدوان بصورة نظرية و إجرائية بالشكل الذي يخدم هدف إجراء الدراسة الحالية، و ذلك على النحو التالي:
- إن العدوان هو المفهوم الأعم الذي يشمل كافة أشكال العنف البدني أو اللفظي، حيث تتعدد أنواعه و تتنوع، فقد صنف (بص،Buss) أبعاد السلوك العدواني على أساس ثلاثة محاور شاملة هي:

1. العدوان البدني (المادي) في مقابل اللفظي.
2. العدوان الايجابي في مقابل العدوان السلبي.
3. العدوان المباشر في مقابل العدوان غير المباشر.

و يمكن تمثيل هذه المحاور الثلاثة في علاقتها ببعضها البعض من خلال الجدول التالي:

جدول رقم واحد:يبين محاور السلوك العدواني الثلاثة طبقا ل:(بص).

محاور العدوان	العدوان الايجابي		العدوان السلبي	
	مباشر	غير مباشر	مباشر	غير مباشر
البدني	ضرب الضحية	المداعبـــة العمليـــة السخيفة	الجلـوس أو الوقـوف لإعاقة المرور	رفض أداء عمل هام
اللفظي	اهانة الضحية	النميمة الماكرة	رفض الكلام	رفض الموافقة نطقا أو كتابة

إن العنف عدوان ايجابي نشيط يهدف إلى الإيذاء المباشر الذي يتم وجها لوجه في موقف تفاعل اجتماعي مباشر في اغلب الأحيان، و إن كان من الممكن أن يحدث بصورة غير مباشرة في بعض الأحيان.

وعلى ذلك فان العنف هو الصورة المتطرفة و النشطة من العدوان و التي يترتب عليها اشد درجات الإيذاء البدني أو النفسي أو كليهما.

<u>تعريف العدوان:</u> يشير علماء الاجتماع إلى أن العنف ظاهرة خارجة عن تكوين الأفراد، نجد علماء النفس يميلون لاستعمال مصطلح العدوان بدلا من العنف، و ذلك للدلالة على انه غريزة تدخل في تكوين الإنسان و كثيرا ما يستعمل كل من المصطلحين للدلالة على نفس المعنى، و هذا ما نلاحظه مثلا من خلال التعريف الذي تقدمه جرافيت(M. Gravitez) حول مصطلح العدوان(agression)، تجليّ العدائية أو العدوانية فالعدوان فعل أو سلوك، في حين العدائية ميول لهذا السلوك، و تعرف العدائية بأنها ميول إلى الدفاع عن النفس أو تأكيد الذات باستعمال العنف"[127]، العدوان و العنف يأخذان نفس المعرف في هذا التعريف، تعريف هيلجار(E. R. Hilgard)، العدوان نشاط يقوم به الفرد لإلحاق الأذى بشخص آخر، إما عن طريق الجرح الفيزيقي، أو عن طريق الاستهزاء، و السخرية، و الضحك"[128]، إما تعريف فشباك (Feshbach) العدوان سلوك فيزيقي أو لفظي يهدف إلى جرح احد ما"[129].

الفرق بين العدوان و العنف: يقترح برجزي بعض المعالم التي يفرق بها بين العنف والعدائية نلخصها في مايلي:

- العدائية تتعلق بموضوع لفظي أو جنسي،حسب مفاهيم فرويد، فهي إذا مرتبطة بالغريزة الجنسية، بينما العنف الأساسي يتمركز بالعكس حول جهد موجه لبناء هوية ابتدائية نرجسية، فالموضوع الخارجي لا يكتسي إلا أهمية ثانوية في المرحلة الأولى.

- العدائية تهدف إلى إلحاق الضرر بالموضوع المستهدف منها بصفة خاصة، إلى تحطيمه، بينما العنف الأساسي يهتم قبل كل شيء بالفعل نفسه، بالمحافظة عليه، إما ما يلحق بالموضوع، كنتيجة تلقائية للعنف، فيبقى دون أهمية كبيرة بالنسبة للفاعل.

كما أن بيير داكو(Pierre Daco) يسمي العنف الأساسي عدوانا، ويصفه بأنه أساسي (est fondamentale)، أيضا هذا العدوان الذي لدى الإنسان كما لدى الحيوان يرتبط بالغريزة، في معناه الأساسي يسمح للفرد أو الجسم (Organisme) باستعمال وتوظيف ما يحيط به لإشباع الحاجات الأساسية لحياته، ويصفه داكو في حالته هاته بالعادي (normale)"[130].

إذن مصطلح العنف يطلق أكثر للدلالة على الوضعية التي تتميز بوجود سلوكات عنيفة ، أي تتميز بالشدة والقسوة، وإن كان يستعمل أيضا لدى بعض المؤلفين للدلالة على السلوك العنيف نفسه، عنف المؤسسات مثلا: إذا قصدنا به السلوك العنيف نفسه، فهو عنف الأفراد المشكلين لهذه المؤسسات، أو عدوان بعضهم على الآخ، إلا أن استعمال مصطلح العنف يقود إلى الأخذ في الاعتبار الظروف والمعطيات المتعلقة بالمؤسسة نفسها، والوضعية التي يتم فيها العنف، هذه المعطيات التي تخرج عن سيطرة الأفراد وتجعلهم يسلكون بطرق عنيفة.

ويعتبر بنجهوز(Benghozi) إن الفرق بين العنف والعدائية يكمن في إن العدائية تسجل في علاقة مع الآخر، بينما تستعمل كلمة العنف لوصف السلوك نفسه دون الأخذ في الاعتبار الآخر، لهذا نجد مصطلح العدوان يحمل في حد ذاته حكما قيميا، في حين نجد مصطلح العنف يستعمل للدلالة على سلوكات قد تكون ذات قيمة ايجابية أو سلبية لدى الأفراد، من مثل حالات الدفاع عن النفس باستخدام العنف، أين يأخذ هذا المصطلح معنى القوة والشدة أو معنى المقاومة"[38].

الانحراف الاجتماعي(social déviance) والعنف: يستعمل هذا المصطلح في توضيح السلوك الذي لا يتماشى مع القيم والمقاييس والعادات والتقاليد الاجتماعية التي يعتمدها المجتمع في تحديد سلوكية أفراده، والدراسات النظرية للانحراف تهتم دائما بالسلوك غير الوظيفي والسلوك الشاذ الذي يتناقض مع الأحكام الاجتماعية والعرفية الضرورية لعملية التماسك الاجتماعي في النظام أو الجماعة، والسلوك

المنحرف حسب أراء العالم: آم،كلنارد " هو السلوك الذي يجلب السخط الاجتماعي من لدن أفراد المجتمع لتحديه العرف والتقاليد الاجتماعية.

إن الدراسات النظرية الأصيلة التي قام بها توماس هوبز و سكموند فرويد حول السلوك المنحرف تؤكد على أن السلوك المنحرف ما هو إلا صراع بين رغبات و طموحات و دوافع الفرد من جهة و وسائل الضبط الاجتماعي و السلوكي التي يعتمدها المجتمع و الجماعة من جهة أخرى، و ما الانحراف إلا نتيجة لفشل وسائل الضبط الاجتماعي في السيطرة على الدوافع الطبيعية الكامنة عند الإنسان، غير أننا من جهة ثانية نشاهد بان النظرية الاجتماعية الحديثة التي عبر عنها روبرت ميرتن في كتابه (النظرية الاجتماعية و التركيب الاجتماعي)، تذكر بان السلوك المنحرف ما هو إلا وليد التفاعلات التي تقع بين مؤسسات المجتمع المختلفة، يقول ميرتن بان هناك عنصرين رئيسين في التركيب الاجتماعي هما الأهداف و المكافآت، و التي دائما ما تعمل على تشجيع الأفراد على العمل و الاجتهاد، فتحدد منازلهم و مراكزهم الاجتماعية و تملي عليهم الوسائل التي يقتفونها بغية تحقيق الأهداف و الحصول على المكافآت، إن المراكز التي يحتلها الأفراد تلعب الدور القيادي في تحقيق أهدافهم لكن احتلال المراكز يعتمد على درجة نجاح الأفراد في أعمالهم، و عادة لا توزع الأعمال على الأفراد بصورة عادلة و شرعية أي لا تعطي لهم الفرصة المتساوية في تحقيق الأهداف و الحصول على المكافآت، لهذا ترتفع نسب السلوك المنحرف بين الأفراد الذين لا يعطيهم المجتمع الفرص الكافية و الظروف المساعدة على تحقيق أهدافهم وطموحاتهم خصوصا عندما يطلب منهم الوصول إلى الأهداف الاجتماعية العليا التي يثمنها المجتمع.

مفهوم الانحراف: يعرف الانحراف لغة على انه " كل ابتعاد عن الخط المستقيم" إلا أننا عندما نتحدث عن السلوك الاجتماعي لا يمكننا أن نطبق هذا التعريف بحذافيره نظرا لصعوبة تحديد ما يمكن أن نصطلح عليه بالخط المستقيم.

شكل رقم 02:مخطط توضيحي يبين البعد السوسيولوجي للعنف الأسري

خاتمة الفصل

جرائم الاعتداء على الأصول هو من اخطر الجرائم الواقعة في المجتمع، ومن بين الجرائم التي تشدد الشريعة الإسلامية العقوبة عليها وكذلك قانون العقوبات الجزائري، بالنظر إلى أنها تقع ضد الأصول الذين هم الأقرب إلى الفرد.

وكذلك ما تؤدي إليه هذه الجرائم من حدوث قطيعة وتنافر اسري واجتماعي وتفكك للعلاقات والروابط بين الأفراد، لذلك فمواجهة هذا النوع من الجرائم والحد منها يتطلب ليس فقط ردع المجرم وتشديد العقاب عليه، بل كذلك النظر إلى العوامل المختلفة الدافعة إلى ارتكابها وإعادة تفعيل وتهيئة دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية، وكذلك إشراك دور الهيئات وباقي المؤسسات المختلفة في المجتمع لمواجهة هذا النوع من الجرائم.

الفصل 5
السلطة الابوية في المجتمع الجزائري

إن ترسيخ البنية الفكرية الماضية للعقل العربي أنتج تواطؤا غير معلن بين السلطة والنظام الأبوي، لان كلاهما ذو نزعة استبدادية ـ قمعية وقفت حجر عثرة في مسار الإصلاح والتحديث والتقدم الاجتماعي وولدت عجزا عن توليد تيارات اجتماعية و ثقافية نقدية فاعلة لها القدرة على تغيير العلاقات الاجتماعية والثقافية والسياسية التقليدية وتجاوزها إلى صياغة مشروع نهضة تحديثية تمتلك مقومات البقاء والتطور والاستمرارية.

وعلى الصعيد الاجتماعي يهيمن النظام الأبوي على العلاقات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي تغلب عليها الانتماءات القبلية والطائفية والمحلية، لان المجتمع الأبوي هو نوع من المجتمعات التقليدية التي تسودها أنماط من القيم والسلوك وأشكال متميزة من التنظيم. وهو يشكل لذلك، كما قلنا، بنية نوعية متميزة تتخذ أشكالا مختلفة من بينها بنية المجتمع الأبوي العربي، الذي هو أكثر أبوية من غيره من المجتمعات واشد تقليدية وأكثر محاصرة لشخصية الفرد وثقافته وترسيخا لقيمه وأعرافه الاجتماعية التقليدية وتهميشا للمرأة واستلابا لشخصيتها، لأنه ذو طابع نوعي وخصوصية وامتداد تاريخي يرتبط بالبيئة الصحراوية والقيم والعصبيات القبلية التغالبية. فمن المعروف إن العالم العربي هو أعظم موطن للبداوة مثلما هو أكثر مناطق العالم تأثرا ومعاناة في الصراع بين قيم البداوة وقيم الحضارة، كما أشار إلى ذلك علي الوردي في كتابه "طبيعة المجتمع العراقي "، ذلك الصراع الذي ما يزال يؤثر في بنية الثقافة والشخصية العربية(**انترنيت**).

لهذا نقول إن القوانين التي تحكم الأسرة الأبوية في حضارتنا الذكورية الحديثة تمنح الأب السلطة المطلقة على زوجته و أطفاله.وتفرض على هؤلاء الطاعة العمياء والخضوع الكامل وإلا تعرضوا للبطش أو الطرد وعدم الإعالة...

هؤلاء الآباء الذين يصرون على أن يظلو أقوياء مسيطرين إلى الأبد، والذي إذا ما أحسوا لحظة أن هذه القوة أو هذه السيطرة قد مسها أو خدشها من قريب أو من بعيد ابنه أو زوجته فأنهم سرعان ما يبرزون

أسلحتهم حفاظا على رجولتهم وذكورتهم وسلطتهم الأبوية الممنوحة لهم من قبل المجتمع والحضارة بغير قيد أو شرط.

1.5. السلطة الأبوية

1.1.5. تعريف السلطة الأبوية:

يرى أسيل دوركهايم بأن الأسرة المعاصرة، وبالرغم من ..بالعلائقية، فإنها تظل فردانية ومفتقرة للأفق الاندماجي، فهذه المؤسسة التي تعتبر خلية أولية في النسق الاجتماعي، صارت تفقد يوميا جزءا أو ..وظائفها الأساسية، بل إنها تبدو في بعض الأحايين وكأنها استحالت فقط إلى مؤسسة بيولوجية إنجابية! لكن وبالرغم من تقلص مجالاتها الوظيفية، وذلك لصالح مؤسسات أخرى، فإنها تستمر في بصم الأفراد والجماعات بآثار خاصة، وتستمر بالتالي في إنتاج و إعادة إنتاج ما يخدم مصالح مالكي الإكراه والإنتاج في المجتمع .

إذا كانت السلطة تستلزم الهيبة(autorité) باعتبارها الوجه الذاتي لسلطة أو النمط الشخصي لصاحب السلطة في الإدارة الجماعة وفي اتخاذ القرار، إذا كان الأمر كذلك فإن السلطة الأب في المجتمع المغربي تحاط بهيبة متقدمة تجمع بين احترام والرهبة في الوقت نفسه وذلك بالرجوع إلى التمثل الجمعي لهذا "الأب" والذي ينبني على معطيات دينية وثقافية و اجتماعية واقتصادية... ينهل من خلفيات وإطارات متناقضة أحيانا يحكمها ترجه الشباب واختياراته الفكرية .

كما يقوم هذا النظام على السيطرة الكاملة للرجل (الأب) الذي يتصرف بمسؤولية وسلطة اجتماعية واسعة النطاق كما أن النظام الأبوي هو نظام اقتصادي واجتماعي قد يتحول إلى سلطة سياسية أبوية مطلقة،و يقوم على تراكم رأس المال واحتكار السلطة في نطاق الحيز الذي يشغله هذا النظام: الأسرة, العشيرة, القبيلة, الإقطاعية وحتى الدولة،و يقوم بسلب المرأة, المستضعفين والأطفال طاقاتهم الإنتاجية وتسخيرها لصالحه.

وهي شكل من السيطرة الأبوية الهرمية التي تقرر ثنائية من التسلط والخضوع بين الحاكم والمحكوم التي تولد صراعا اجتماعيا و تناشزا نفسيا من شأنه تضخيم الذكورة و تبخيس الأنوثة وجعل الولد الأكبر (البكر) رجلا متسلطا.

2.1.5.الآثار الناجمة عن السلطة الأبوية

الواقع أن هذه السلطة الأبوية تلوح في سباقات اجتماعية من خلال نظام كامل من الممنوع والمسموع- الذي يحتمل صفه المنح أيضا – يسعى إلى إنتاج شباب طيع يأتمر وينتهي بما يراه الأب صوابا ولو كان

خطأ، ولهذا فإن هذه السلطة بما تؤسسه من وضعيات وما يترتب عنها من مواقف وتصورات تعد مسؤولة إلى جانب عوامل أخرى عن العلائقية المرضية للشباب في انفتاحه و انفلاته على المؤسسات المجتمعية الأخرى.

فالمطلوب من الشباب في المؤسسة الأسرية أن يكون أكثر انصياعا لسلطة الأبوية وأكثر امتثالا لقيمها ومعاييرها التوجيهية، وإن يكون أيضا ناقدا بالأساس لحرية القرار والفعل خارج نطاق الأسرة، فالولاء هو للأسرة في البدء والمنتهى. ومن يخرج عن هذه القاعدة فالمزيد من الفرملة وتقليم الأظافر له بالمرصاد، وهذا يعني أن الفعل التدجيني للأسرة وما يؤطره من سلطة أبوية يساهم في إنتاج ردود فعل فردية أو جماعية لا تتوقف عند حدود الطاعة العمياء والرضوخ السلبي بل تمتد إلى مستوى العدوانية والعنف والثورة المضادة بشكل فردي أو جمعي.

فما يلاقيه الشباب في رحاب المؤسسة الأسرية من ممارسات قمعية/تهميشية في الغالب، وما يتعرض له من عنف يساهم في إنتاج الشروط الاجتماعية لردود الفعل التي تتفاوت في درجتها بين السواء والخلل، إلى كبت النفس الناتج عن ضيق الأجواء الاجتماعية وكثرة المعوقات العرقية إزاء الهوايات والميول.

ويمكن لنا إن نحدد كيف تكون سلطة الأب و سلطة الأم في المنزل مع أطفالهم.

- سلطة الأب: لقد اعترف المجتمع للوالدين عامة و للأب خاصة هذه السلطة، بل انه في الكثير من المجتمعات يدفعه دفعا إلى ممارستها لأنه يجد فيها أداة توفر للأب الشرط الموضوعي لكي يتمكن من تمرير قيم المجتمع و التي هي في اغلب الأحيان قيم الأسرة إلى الفرد، و سواء كانت قيم اجتماعية أو أخلاقية أو دينية، و بهذه القيم يمكن تدريب الفرد عليها و ضبطه على مقاييسها كي يحترمها في المستقبل، لذا يرى الأب قوته و رجولته تتجسد حينما يفرض أوامره، و سلطته على كل من البيت و كل من يحاول الخروج عن سلطته، سيتعرض للعقاب المعنوي أو الجسدي إذا لزم الأمر و في الكثير من الأحيان تصطدم هذه الرغبة بمقاومة شديدة من طرف الشباب الأمر الذي يجعلهم في صراع دائم، و تناقض في الأفكار و الآراء و السلوكات.

- سلطة الأم: تتقلد الأم السلطة بعد سلطة زوجها و هكذا فان الأم أو المرأة بصفة عامة، رغم تطور المجتمع، و ما وصلت إليه من درجات في العلم و العمل، فان وضعيتها ما زالت تحدد من طرف الرجل، إلا أنها تتدخل نوعا ما في التحكم في أبنائها و خاصة فئة الأطفال و تفرض سلطتها و رقابتها عليهم، و لكن سلطتها دائما نسبية نظرا لكونها ترجع دائما لسلطة الرجل، و قد توصل الدكتور (زهير حطب و الدكتور عباس مكي)

في دراستهما (مأزم الشباب العلائقي و أشكال التعاطي معه)، إلى وجود 03 أنماط يمارس عن طريقها الأهل سلطتهم [202].

- النمط الأول: و يعتمد على الأسلوب المتشدد في المنع و التحريم و تكون السلطة في النمط الأول سلبية حين يكون ممارسها غير قادر على الوصول إلى الفرض و القمع، بشكل كامل لذلك يعتمد على التهديد و الوعد و التأنيب الخارجي و الصراخ عن طريق استحضار صور و مراجعة قمعية تخويفية داخلية أو خارجية، و هي كلها لها طابع القمع الهجومي و قد يكون أسلوبها (verbal) ، أساليب كلامية في ممارسة الفرض و القمع معتمدا على القهر الجسدي المباشر، الذي يهدد الكيان الشبابي بالألم و الاندثار و التفكك المادي و يعتمد هذا الأسلوب على الوسائل البدائية من ضرب و تعذيب ماديين و يحصل ذلك أحيانا عندما يفشل القمع الكلامي في الوصول إلى هدف ترويض الشباب.

- النمط الثاني: و يعتمد على أسلوب الحوار و التفهم حيث تستعمل السلطة الأبوية أسلوب الحوار الديمقراطي في محاولتها لإقناع الشاب باعتماد قيمها، و لتحقيق ذلك الاستماع إلى كل الانتقادات الشبابية المناقضة لاتجاهاته، و تتسامح مع هذه الآراء دون تبرم و يكاد هذا النمط السلوكي الأبوي التجسيد الواضع لما يسمى " الأبوية الحانية" عملا بالقول المأثور " لا تكرهوا أولادكم على أخلاقكم، فإنهم خلقوا لزمان غير زمانكم....."، و قد يكون الحوار سلبا حيث تستعمل الديمقراطية المزيفة، أو الحوار الشكلي الذي يعتمد على النقاش الهادئ في محاولة لفرض الفكرة و الرأي بطريقة غير مباشرة، و يتوقع الأهل في إطار هذا الأسلوب السلطوي إن يقتنع الأبناء بوجهة نظرهم و إلا هددوا بالانسحاب من النقاش و تظاهروا بالانزعاج و الألم والمرارة أو أحسوا بذلك فعلا، مما يتبع عن قصد استشارة مشاعر الندم والألم و التوبيخ الذاتي و تأنيب الضمير و تجاذب المشاعر عند الشباب و إشعاره بأنه يقتل أباه من خلال قتل سلطة الأب في ذاته.

3.النمط الثالث: نمط السلطة الضعيفة و الغير قادرة، المتراخية و المفككة، التي لا تقوى على إيصال رسالة المنع إلى الشباب، و لا تتمكن بالتالي من جعل الشاب يحترمها، و لا تمثل مقام المرجع و ليس لها هيبة السلطان و رهبته و هذا النمط من السلوك السلطوي ينعكس على العلائق الأسرية حيث تبدأ الحاجة إلى إيجاد الرمز ذات الدلالة و القوة و القدرة، فتسارع العناصر الأسرية الأخرى من الأم و الأخ الأكبر إلى الأقارب لتقوم بالدور الشاغر.....و قد يتمكنون من ذلك و قد لا يتمكنوا.

3.1.5. نتائج السلطة الأبوية في الأسرة الجزائرية المعاصرة

إن قانون العقوبات الجزائري يذكر في المادة (24): عندما يحكم القضاء على أحد الأصول لجناية أو جنحة وقعت منه على شخص أحد أولاده القصر ويقرر أن السلوك العادي للمحكوم عليه يعرضهم لخطر

مادي أو معنوي فإنه يجوز له أن يقضي بسقوط سلطته الأبوية ويجوز أن ينصب هذا السقوط على كل حقوق السلطة الأبوية أو بعضها وأن لا يشمل إلا واحدا أو بعضا من أولاده[167].

ويجوز أن يؤمر بالنفاذ المعجل بالنسبة لهذا الإجراء لهذا قد تم الحكم بسقوط السلطة الأبوية في قانون العقوبات المعدل رقم 66 لسنة 1966م.

من كل هذا يتضح إن الأسرة الجزائرية كانت تمتاز بالسلطة الأبوية و يذكر (فرانس فانون) " إن الصلات القائمة على الاحترام المطلق الواجب نحو الأب، و على المبدأ القائل بان الحقيقة هي أولا ملك القدامى لا نقاش فيها لم تفسد بعد و بقيت صفة الحياء و الخجل من النظر إلى الأب و الكلام بصوت عال عندما يكون حاضرا"[203]، و بذلك فان الابن الأكبر هو خليفة الأب المقرر، بحيث بسرعة فائقة يتبنى أعضاء الأسرة الآخرون موقف الاحترام و الامتثال له، و يتماثل موقف الأخ الأصغر من أخيه الأكبر مع موقف الابن من الأب [203].

لهذا يعتبر الجزائريون سلطة الأب من البديهيات حيث تظل سلطة الأب داخل العائلة المتمسكة بالتقاليد سلطة مطلقة وغير مشروطة، وتقوم هذه العائلة على تبعية جميع أعضائها المطلقة للرئيس، فالأب هو السلطة الإلهية في يد مخلوق بشري. والطاعة التي يحظى بها تستمد أصلها من الخضوع لله. ونظرا لتشبع هذه العائلة بالتقاليد، فهي تكن إعجابا شديدا للأب: فهو كل شيء، وشخصيته تمحو سائر من في البيت.

والخوف في غالب الأمر هو مفهوم الاحترام خاصة في المناطق الصحراوية، وهو أحد ثوابت التربية التقليدية الشعبية، ولكي يحافظ الأب على الوقار الذي يلفه، فإنه ينشئ حوله صورة الرجل المهاب المحترم. ومما يميز السلطة الأبوية أيضا خاصية قلة الكلام بين الأب وباقي أفراد العائلة من نساء وأطفال، فاحترام الأب يتجلى قبل كل شيء في الصمت الذي يسود حوله حينما يكون بصدد التكلم . وحول السلطة الأبوية هناك خاصية أخرى يجب الإشارة إليها وتتمثل في العنف. عنف الصمت وعنف الكلام، بل وحتى عنف الجسد، والآية القرآنية (الرجال قوامون...) تبيح استعمال العنف الجسدي في حق النساء العاصيات حسب هؤلاء المتأولين. ويرمي هذا العنف بمختلف أشكاله إلى تجنيب سلطة الأب من كل ما من شأنه أن يعرضها للمس. فبدون هذه السلطة لا يبدو الأب خارج المنزل إلا رجلا ناقصا وعديم الشرف، هذا بعيدا عن أنه فيما وراء هذه الاعتبارات يمكن التفكير أيضا في وجود علاقة بين غياب الكلمة وحضور العنف. فقد يكون هذا الصمت «تواصلا رغم كل شيء» ونوعا من الكلام الضمني الذي لا يمكن أن يتمظهر بكيفية أخرى. ومن ثمة، فقد تكون دلالة العنف في هذا السياق هي الضيق الذي يشعر به ممارس العنف أمام عجزه الذاتي أو الثقافي عن مجازفة تحقيق تواصل بواسطة الكلمة مع ما يقتضيه هذا التواصل الكلامي، بالضرورة، من مراجعة للذات ،وعلى التفكير في أن ممارسة هذا العنف الأبوي قد اتسع مع تفكك العائلة الموسعة

وانعزالها على شكل عائلات ذرية تعيش في المدار الحضري ،لهذا السلطة في المجتمع الجزائري مرهونة بين عالم تقليدي تسمع فيه الكلمة «الاجتماعية» بما فيه الكفاية، فيضطلع الجميع بمهمته، وبين عالم عصري يتمكن فيه الأب من التعبير عن كلمته كفرد، لا تستطيع فيه الكلمتان معا أن تحظيا بالنطق ولا بالإنصات في هذا السياق،و يمثل العنف الشكل الأدنى لإرساء القانون ونقله، ولعل هذا هو ما يوحي به الفكر.

4.1.5. العلاقة بين الآباء و الأبناء

- العلاقات العائلية :

تظهر العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة المتحولة أو المتغيرة, بناء على تغيير بعض مظاهر السلطة "بعد أن كانت السلطة داخا العائلة سلطة أبوية فإنها الآن آخذة باتجاه السلطة الديمقراطية المشتركة حيث يشارك الزوج والزوجة و الأولاد في اتخاذ القرارات التي تهم العائلة و على ما يبدو فإن المستوى الثقافي للزوجين له تأثير كبير على إسهام الزوجة في إدارة شؤون العائلة" [204]، أما اليوم في ظل انفصال الفرد عن العائلة الكبيرة فهو أكثر حرية من قبل, في التعبير عن رغباته و إظهار ميوله و تحديد بعض المواقف الفردية التي تتصل بصالحه الخاص " [24].

لذلك كل هذا جعل ما هو تقليدي في تعارض مع ما هو عصري, لأن شخصية الفرد كانت تتغير في اتجاه الفر دانية، حتى يصبح فرد فعال في مجتمعه, و يبين أنه كائن اجتماعي و يستطيع التأثير و التأثر المتبادل داخل الوحدتين وكل هذا زاد من أهميته كفرد ، ومن حيث السلطة أصبح لا يخضع لعدة سلطات متدرجة حتى السلطة المركزية بل ضاق بمدى خضوعه و طبيعته، و من حيث المظهر الجماعي للعمل و الحياة أصبح عمل الفرد يتصل به مباشرا أو لصالحه الخاص، و حياته تتعلق به أكثر مما تتعلق بمجموعة أكبر، و على ذلك لم يعد نجاح الفرد أو فشله يتصل بسمعة العائلة و يدخل في نطاق مسؤولياتها، بل انه يرتد إيه مباشرة""[24]، كما تتخذ العلاقات الداخلية بين الأعضاء طابعا معينا, و يلاحظ بصفة عامة أن الأطفال يكونون في مراحل حياتهم الأولى أكثر حرية في التعبير عن رغباتهم و في إظهار دوافعهم , و تظل حريتهم تقيد كلما كبروا في السن حتى تصبح الرغبات الفردية و التأكيد عليها مظهرا سيئا من مظاهر الشخصية" . [24]

خاتمة الفصل

الأسرة هي الوحدة الأولى التي يتصل بها الفرد، لذلك تعتبر ركيزة يستند عليها الأفراد في أداء وظائفهم الاجتماعية، لهذا فالأسرة منذ نشأتها إلى العصر الحديث، عرفت عدة تغيرات ومرت بعدة مراحل متعددة من التطور وفي مختلف جوانبها من حياتها الاجتماعية، وبما أن الأسرة تعبر عن نظام اجتماعي هادف فهي تتأثر بمختلف النظم الاجتماعية تبعا لمستجدات الحياة وتطلعات الأفراد المستقبلية، وكل هذا يظهر بصورة أكثر من خلال التأثير والتأثر المتبادل الذي يحدث بين الأسرة والمجتمع عن طريق القيم والمبادئ والسلوكات التي تربى عليها الفرد كركيزة أساسية في حياته، ومن خلال تشبعهم بمختلف الثقافات في مجتمعهم من خلالها يعبرون عن انتمائهم للمجتمع وهذا حسب ما يمارسونه من نشاطات التي تتطلب ضرورة التكيف والانسجام ومقتضيات العصرنة، من اجل استقرار حياتهم الأسرية والاجتماعية.

الفصل 6

الاسس المنهجية للدراسة

إن الأسس المنهجية للدراسة هي أول مرحلة يجب تحديدها في الدراسة الميدانية و تشمل حصر الموضوع في إطار مرجعية نظرية و توضيح المنهج المستخدم الذي يتحدد بطبيعة الموضوع و لمعالجته يجب جمع وعرض البيانات و من بين هذه الأدوات المستعملة في موضوعنا نجد المقابلة بالاستمارة والملاحظة والاستمارة، إما عن التحليل فقد قمنا بالتحليل الكمي و الكيفي لجميع البيانات.

1.6. المنهجية و التقنيات المتبعة

1.1.6. المناهج المستخدمة في الدراسة

إن أي دراسة علمية تعتمد على منهج معين, ويختلف من دراسة إلى أخرى وذلك لتنوع المناهج وكذلك وظيفة كل منهج و أهدافه التي يرمي إليها, وبما أن هدفنا من الدراسة هو الوصول إلى معرفة أسباب حدوث العنف ضد الأصول داخل الأسرة الجزائرية المعاصرة, كما أن كل بحث يعتمد على منهجا معينا لفهم و تحليل المشكل المطروح من اجل الوصول إلى حقائق موضوعية و بالتالي يقول محجوب عطية الفائدي فالمنهج هو الأسلوب أو الطريقة أو الوسيلة التي يستعملها الباحث بهدف الوصول إلى المعلومات التي يريد الحصول عليها بطرق علمية و موضوعية مناسبة[267] كما يقصد به تلك الطرق و الأساليب التي تستعين بها فروع العلم المختلفة في عملية جمع البيانات و اكتساب المعرفة[268] من

الميدان و لكل ظاهرة أو مشكلة بعض الخصائص التي تفرض على الباحث منهجا معينـا لدراسـتها، و يمكن للباحث أن يستخدم عدة مناهج و طرق متكاملة تعينه – الباحث- في تحقيق هدفه العلمي[269].

وبذلك فهو مظهر من مظاهر الحقيقة و بصفة خاصة للإجابة عن السؤال (كيف) الـذي يـرتبط بمشكلة تفسير الحقائق المتصلة بالظاهرة المبحوثة[270].

وتتعدد المناهج المستخدمة لأغراض سوسيولوجية حسب طبيعة موضوع الظاهرة المدروسة، و بالتالي فالمنهج المتبع في دراستنا هذه هو منهج دراسة حالة بالإضافة إلى مناهج مكملـة اعتمـدنا علـى المنهج التحليلي الوصفي، المنهج الإحصائي .

- منهج دراسة حالة:

وهو المنهج الذي يقوم على أساس التحقق في دراسة مرحلة معينة مـن تـاريخ الوحـدة أو للمؤسسة أو دراسة جميع المراحل التي مرت بها ، و ذلك يقصد الوصول إلى تعميمات متعلقـة بالوحـدة المدروسة و بغيرها من الوحدات المتشابهة،كما هو طريقة لدراسة الظواهر الاجتماعية من خلال التحليل المتعلق لحالة فردية قد تكون شخصا أو جماعـة، أو مجتمعا محليا أو المجتمع بأكمله، و يقوم ذلك على افتراض إن الوحدة المدروسة يمكن أن تتخذ لحالات أخرى مشابهة أو من نفس النمط، فهو يهدف إلى التعرف على وضعية واحدة معينة و بطريقة تفصيلية دقيقة[271]، و يتميز هذا المنهج بالعمق أكثر ما يتميز بالاتساع في دراسته لأفراد أو المجتمعات، كما يتميز بالتركيز على الجوانب الفريدة من حياة الوحدة المدروسة[187] ، و بعد من أكثر مناهج البحث انتشارا و أكثرها استخداما للوصول إلى تفهم لأسباب انحراف الأبناء من خلال التعامل مع الأحداث و الخبرات الهامة في حياة الفرد، و التي تعد نقطة تحول تؤدي إلى تغيير حياته، كما أنها تنظر إلى الفرد و موقفه و سلوكه باعتباره تشكيلا كليا أو مركبا من العوامل التي تؤثر فيه على امتداد الزمن[272] ، و عليه استخدام الباحث منهج دراسة الحالة لما له من دلالة في الكشف عن العلاقات الاجتماعية التي تنشا بين المبحوث و من حوله من الأفراد الآخرين، ودلالة ذلك بالنسبة له و تأثيرها على سلوكه و اتجاهاته و قيمه التي تتشكل من خلال تلك العلاقة[273].

-المنهج الوصفي التحليلي:

يهتم هذا المنهج بوصف الظاهرة و تحليلها فعملية الوصـف و التحليـل الـسوسيولوجي لأي ظاهرة في واقعنا الاجتماعي لا تأتي من العدم فهناك معطيات ناتجة عن الوصف الدقيق والمعبـر عنـه كيفا وكما باستخدام مختلف الأدوات لجمع البيانات و هذا ما يوفر للباحث قاعدة لبنـاء وتحليلـه العلمـي والموضوعي ومن خلال هذه الدراسة فقد تم توظيف هذا المنهج بهدف وصـف وتحليـل تـأثير الأسـر

الجزائرية بالتغيرات الحاصلة و التي نتج عنها العنف ضد الأصول ومسايرتها لمختلف الثغرات الحاصلة في المجتمع الجزائري, كما أن عملية الوصف الدقيق لموضوع معين من جميع جوانبه لا يتوقف فقط على مجرد وصف البيانات والحقائق وإنما يتعدى ذلك إلى تحليلها ثم استخلاص النتائج و تعميمها[274]، كما يعتمد هذا المنهج على دراسة واقع الظاهرة كما توجد في الواقع و يهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيرا كيفيا أو تعبيرا كميا، فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة و يوضح خصائصها أما التعبير الكمي فيعطيها وصفا رقميا مقدار هذه الظاهرة أو حجمها و درجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى[271]، كما يهدف هذا المنهج إلى وصف الظاهرة محل الدراسة و تشخيصها و إلقاء الضوء على مختلف جوانبها و جمع البيانات اللازمة عنها مع فهمها و تحليلها من اجل الوصول إلى المبادئ و القوانين المتصلة بظواهر الحياة و العمليات الاجتماعية الأساسية و التصرفات الإنسانية[187]، وعليه فقد استخدما المنهج الوصفي و ذلك لوصف و تشخيص الظاهرة بهدف لفت النظر إلى أبعاد هذه المشكلة و العواقب المترتبة عليها.

- المنهج الإحصائي: هو تعبير عن معطيات الظواهر الاجتماعية و معالجتها من خلال التكميم بدلا من المعالجات القديمة ، ينظر هذا المنهج للظاهرة الاجتماعية على إنها وقائع إحصائية تتسم دوما بالتكرار والديناميكية[275].

- المنهج التاريخي: يستخدم هذا المنهج لدراسة الظاهرة الاجتماعية من حيث نشأتها و نموها و تحليلها مع دراسة العلاقة القائمة بينها و بين ما يتصل بها من ظواهر، و أثرها على حياة المجتمع و الجماعة موضوع الدراسة، و دراسة الماضي يرتبط بعلاقة سببية مع الحياة الحاضرة للجماعة، فالحياة الاجتماعية تتميز بالديناميكية، و لهذا يجب التنبؤ من خلال دراسة الحاضر و الماضي بمراحل النمو المتعاقبة، و قد أشار (Park) بأنه لا يحدث شيء من فراغ اجتماعي فلكل شيء تاريخ و نمو طبيعي[276]،و عليه تم استخدام المنهج التاريخي و ذلك لتتبع المناطق التي يحدث فيها العنف ضد الأصول بصفة عامة و منطقة خميس مليانة التي يحدث فيها العنف ضد الأصول بصفة خاصة، للوقوف على أهم مظاهر الحياة في هذه المنطقة و مدى انعكاساته على الحياة الاجتماعية بالنسبة للأفراد المقيمين فيها.

2.1.6. الأدوات و التقنيات المنهجية المستعملة :هي الوسائل التي تمكن الباحث من الحصول على البيانات من مجتمع البحث و تصنيفها و جدولتها، و يتوقف اختيار الأداة اللازمة لجمع البيانات على عدة عوامل، فبعض أدوات البحث تصلح في بعض المواقف و البحوث، بينما قد تكون مناسبة في غيرها[187].

قد يشمل البحث عدة أدوات تناسب الدراسة و تتقف مع المناهج المستخدمة، و قد استعنا في هذه الدراسة بعدة أدوات هي:

- أدوات جمع البيانات:

- الاستمارة: تعتبر من أهم التقنيات أو الأدوات المستخدمة لجمع البيانات و المعطيات في البحوث الاجتماعية فهي وسيلة اتصال فعالة بين الباحث و المبحوثين و قد اشتملت الاستمارة على عدة أقسام:

- بيانات عامة خاصة بالمبحوثين.
- بيانات خاصة بالفرضية الأولى.
- بيانات خاصة بالفرضية الثانية.
- بيانات خاصة بالفرضية الثالثة.
- بيانات خاصة بالفرضية الرابعة.

- الملاحظة دون المشاركة:

فهي تعتبر وسيلة من وسائل جمع المعطيات من الواقع الاجتماعي، كما فيها يتم استخدام البصر والحس و البصيرة و إدراك حقيقة ما أوصفها[277]، فيها يقوم الباحث بملاحظة الجماعة دون مشاركتها في أنشطتها و دون إثارة اهتمام المبحوثين، و يكون الاتصال بأعضاء الجماعة مباشرا دون شعورهم بأنهم تحت الملاحظة[278] ، و هي من أفضل الأدوات لدراسة أساليب التنشئة الاجتماعية لما تتيحه للباحث من فرصة التعرف على السلوك الفعلي للفرد في صورته الطبيعية التلقائية كما هو في الواقع[272] ،حيث قمنا بعدة زيارات لمجتمع البحث لاحظنا فيها سلوكات الأبناء الذين هم في السجن بصدد اعتدائهم على أصولهم ، و كذلك الأبناء الذين قاموا بضرب أصولهم و هم في الشارع و أيضا ملاحظة سلوكات الآباء الصادرة تجاه أبنائهم الذين تعدوا عليهم بالضرب دون شعورهم بأنهم تحت الملاحظة.

- المقابلة Interview: تعتبر من الأدوات الرئيسية في جمع المعلومات و البيانات في دراسة الأفراد والجماعات الإنسانية، فهي التقاء مباشر من فردين وجها لوجه و تتم في الدراسات الميدانية بطرح أسئلة يلقيها السائل لمعرفة رأي المجيب في موضوع محدد باستعمال تبادل لفظي[279].

كما تعني المقابلة: المحادثة الجادة الموجهة نحو هدف معين، يقوم بها الباحث مع المبحوث لاستثارة أنواع معينة من المعلومات لاستغلالها و الاستفادة منها[269]، و تستخدم المقابلة للحصول على تفاصيل أكثر عن موضوع الدراسة لا يمكن الحصول عليها من خلال الاستبيان، فهي تعطي بيانات مفصلة عن أنماط السلوك الاجتماعي أو تفسيرات معينة لهذه الأنماط من السلوك[272]، و تقترن المقابلة بدليل دراسة الحالة الذي يشتمل على عدة أسئلة تتعلق بموضوع الدراسة، لهذا قمنا بالمقابلة لمعرفة سلوكات وردات الفعل للشخص المبحوث و التعرف على الآثار المترتبة على الأساليب التربوية الخاطئة المتبعة من طرف الأسرة التي تحدث الانحراف للأبناء و ينتج منها العنف ضد الأصول.

- الوثائق و السجلات الرسمية: استعنت ببعض الوثائق و السجلات الرسمية عن المبحوثين التي استعنت بها من عند سجن خميس مليانة لإعادة التربية حيث اطلعت على المودعين بالمؤسسة من المنحرفين خاصة المنحرفين الذين اعتدوا على أصولهم ، و بعض الوثائق من المحكمة و كذلك من عند المحامين المشهورين في الولاية الذين قاموا بتناول بعض القضايا من هذا الشأن و كذلك بعض الوثائق أحضرت من عند الشرطة المركزية بدائرة خميس مليانة.

- أدوات عرض البيانات:

و قد تم استخدام :

- المتوسط الحسابي. - الجداول الإحصائية(بسيطة و مركبة).

- النسبة المئوية.

2.6. أدوات تحليل البيانات: تم الاعتماد على الأساليب التالية:

- التحليل الكمي: استخدمت فيه الوسائل التالية:

- الجداول الإحصائية. - النسب المئوية.

- التحليل الكيفي: حيث تم فيه:

- القراءة السوسيولوجية.

- استنطاق الجداول الإحصائية و التعليق عليها و تفسير النتائج .

- تفسير نتائج كل مقابلة و تحليل .

- الوصول إلى الاستنتاج العام من الدراسة بعد تفسير كل الحالات .

3.6. العينة و كيفية اختيارها: هي عبارة عن مجموعة من الحالات تمثل العدد الكلي للحالات[280] ، فهي بذلك الجزء الصغير من الكل أو المجتمع موضوع الدراسة فالعينة تعني بعض أفراد المجتمع و إن استعمال العينات بطريقة علمية يعتبر عملا منظما[267]، إن استخدام العينة في البحوث الاجتماعية يرتبط بأطر و وحدات و أنواع و حجم العينات المنتقاة مع تمثيلها لمجتمع البحث الذي اختيرت منه و بما أن موضوع دراستنا يفتقر لقاعدة سير شاملة (العينة الأم) أو لصعوبة الحصول على مجتمع أصلي للدراسة يستدعي الأمر أن نستخدم طريقة العينة التراكمية 'Boule de neige' و الذي عرفه موريس أنجرس على انه ' إجراء غير احتمالي للمعاينة معززة بنواة أولى من أفراد مجتمع البحث و الذي يقودنا إلى عناصر أخرى يقومون هم بدورهم بنفس العملية و هكذا[281].

-طرق اختيار العينة: تعد عملية اختيار العينة من أهم مراحل البحث العلمي إذ تتوقف صحة النتائج على طريقة اختيار العينة ن و نظرا لوجود أكثر من نوع للعينة و اختلاف في طرق اختيارها فقد قمنا:

- اختيار عينة للمقابلة مكونة من 20 شخص من الأصول و الفروع الذين مورس عليهم العنف أو مارسوا العنف على أصولهم و كانت العينة عشوائية على حسب ما تحصلنا عليه من قضايا من هذا النوع.
- اختيار عينة مكونة من 60 أسرة و تمثل نسبة 0.3% من المجتمع الأصلي، و تحصلنا على ذلك بطريقة عشوائية علما إن مجتمع البحث يتكون من 20 ألف أسرة و إن توزيع الاستمارة كان بصفة عشوائية على الأسر المبحوثة.

4.6. مجالات الدراسة:يعد تحديد مجالات الدراسة من الخطوات المنهجية التي لا يمكن إغفالها في أي دراسة، فمن خلالها يتم التعرف على المنطقة التي أجريت فيها الدراسة، و الأفراد المبحوثين، عينة الدراسة، الذين تضمنهم البحث، بالإضافة إلى الفترة الزمنية التي أجريت فيها الدراسة و قد اتفق كثير من الباحثين والمشتغلين في مناهج البحث على أن لكل دراسة مجالات رئيسية ثلاثة و هي المجال البشري و الزمني والجغرافي و هي كالتالي في دراستنا:

- المجال البشري: يقصد به مجموعة الأفراد أو الجماعات التي ستجرى عليهم الدراسة(272، ص168)، كما يعد من المهام الصعبة على الباحث أن يقوم بتطبيق دراسته على جميع مفردات المجتمع، و لذا فان الباحث يكتفي بعدد محدود من أفراد المجتمع الأصلي، يتم التعامل معها في حدود الوقت المتاح له والإمكانيات المتوفرة وفق منهج معين شريطة أن تكون هذه العينة ممثلة تمثيلا صادقا لأفراد المجتمع، محل الدراسة، و يتم دراستها ثم تعميم نتائجها على المجتمع بأكمله.

كما يعتبر الوحدة المعاينة أو الوحدة الإحصائية و هي المجال المتعلق بالعناصر الممثلة لوحدات العينة تعبر عن المجتمع الذي نريد معرفة و تكوين فكرة عنه و من هم الأشخاص الذين يسالون(282،ص 89)، وقد اعتمدنا في دراستنا على عينتين و قد تم التطرق لهما في طرق اختيار العينة.
- المجال الجغرافي أو المكاني: لكي يتمكن الباحث من النجاح في مهمته، لا بد أن يكون لديه قدر كاف من المعرفة عن المجتمع الذي سوف تجرى فيه الدراسة العلمية للتوصل إلى نتائج و توصيات تساعد في التخطيط للمجتمع.
بحيث كانت دراستنا في مدينة خميس مليانة

- المجال الزماني: و هو الفترة الزمنية التي يلتزم بها الباحث لإجراء دراسته و بالنسبة لدراستنا هذه فقد حدد موضوعنا منذ جوان 2009 إلى غاية جانفي 2010.

خاتمة الفصل

تناولنا في هذا الفصل الأسس المنهجية المتعلقة بموضوع الدراسة وقد تـم ذلـك بعـد وضـع الموضوع ضمن إطاره النظري, بدءا بإشكالية الدراسة وفرضياتها, إلى جانب تحديد مفاهيمها وكذا الهدف من الدراسة وأسبابها وتحديد صعوبات الدراسة وكذلك الدراسات السابقة وقبل البدء في أي دراسة ميدانية يتعين على الباحث تحديد الأسس المنهجية التي تم توظيفها في مجال الدراسة الميدانية, حيث تـم انجـاز البحث وتوزيع الاستمارة.و المقابلة.

وقد أفادتنا هذه الدراسة التطبيقية في تحليل وبناء الموضوع حتى يكتسب بدوره طابعه العلمـي والسوسيولوجي وذلك باعتمادنا على مناهج وتقنيات بواسطتها يسهل علينا تحليل نتائج الفرضيات والتعليق عليها بدءا بتحديد الاقتراب المنهجي والعينة ومجال الدراسة الميدانية عن طرق استخدام أسـاليب تحليـل البيانات بهدف استنطاق النتائج المتحصل عليها من الميدان ومقارنتها مع الجانب النظري للدراسة.

الفصل 7

دراسة الحالات

من خلال هذا الفصل نقوم بتحليل فرضيات الدراسة و هذا بتحديد الارتباطات السببية التـي تفـسر العلاقة بين المتغيرات و هذا من خلال دراسة العلاقة السببية بين متغيرات البحـث و محاولـة تأويلهـا وقراءتها قراءة سوسيولوجية، وبالتالي سوف نتعرض في هذا الفصل إلى:

في المبحث الأول نتعرض إلى الاستمارات لعينة متكونة من 120 شخص وفي المبحـث الثـاني نتعرض إلى عرض شبكة الملاحظات التي رأينا فيها أنها عينة تخدم الموضوع الذي نبحث فيه ألا وهـي عنف الفروع ضد الأصول أما في المبحث الثالث فتم التعرض إلى العينات التي مارسـت العنـف ضـد أصولهم أو مورس عليها العنف من قبل فروعهم .

1.7. عرض الاستمارة و تحليلها

1.1.7.- بناء وتحليل الجداول وعرض النتائج والاستنتاج العام بالنسبة للاستمارة:

- بناء وتحليل الجداول الخاصة بالبيانات العامة عن الأسرة:

الجدول رقم 02: توزيع الأسر حسب الجنس

الجنس	التكرار (ك)	النسبة (%)
ذكر	55	%45.83
أنثى	65	%54.16
المجموع	120	%100

يتبين من هذا الجدول أن من أصل 120 أسرة هناك 55 من جنس الذكور بنـسبة 45.83% ، و65 من جنس الإناث و ذلك بنسبة 54.16%.

الجدول رقم 03: توزيع الأسر حسب الأصل الجغرافي

الأصل الجغرافي	التكرار (ك)	النسبة (%)
ريفي	**20**	**%16.66**
حضري	**60**	**%50**
شبه حضري	**40**	**%33.33**
المجموع	**120**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول انه من أصل 120 أسرة أن هناك 20 أسرة من أصـل ريفـي بنـسبة 16.66%، و60 أسرة من أصل حضري بنسبة 50% و40 أسرة مـن أصـل شـبه حـضري بنـسبة 33.33% وهذا حسب الأجوبة التي قدمتها الاسر والتي لها اهمية كبيرة فـي توجيـه الباحـث وتحقيـق الاهداف التي وضعت للدراسة من أجل تجسيدها في ميدان الواقع الاجتماعي.

الجدول رقم 04: توزيع الاسر من حيث الجنس حسب الاصل الجغرافي

الأصـــل الجغرافي / جنس الأسر	ريفي		حضري		شبه حضري		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
ذكر	**07**	**%5.83**	**26**	**%21.66**	**22**	**%18.33**	**55**	**%45.83**
أنثى	**13**	**%10.83**	**34**	**%28.33**	**18**	**%15**	**65**	**%54.16**
المجموع	**20**	**%16.66**	**60**	**%50**	**40**	**%33.33**	**120**	**%100**

يتبين من خلال الجدول انه من أصل 120 اسرة ان هناك 07 ذكور مـن اصـل ريفـي بنـسبة 5.83%، و26 ذكور من اصل حضري بنسبة 21.66%، و22 ذكور من اصل شـبه حـضري بنـسبة 18.33%، اما بالنسبة للاناث نجد 20 انثى من اصل ريفي بنـسبة 10.83%، و34 انثـى مـن اصـل حضري بنسبة 28.33%، و18 انثى من اصل شبه حضري بنسبة 15%، كل هذا يمكننـا مـن معرفـة اسباب عنف الفروع لاصولهم في الاسرة الجزائرية المعاصرة و ذلك في كل الاوساط ، وتكون دراسـتنا

ولو فيها القليل من النتائج التي يستفيد منها الباحثين او الطلبة الذين سوف يلحقوننا في هذا المجال الخاص بالأسرة ومشاكلها وكل ما يتعلق بها من مبادئ وقيم مطبقة في الحياة اليومية والاسرية، وفـي المجتمـع بالاخص والاسباب المؤدية الى ظهور بعض الافات الاجتماعية داخل الاسرة مـن بينهـا العنـف ضـد الاصول الذي يعتبر ظاهرة خطيرة ضد الاولياء والاجداد ، والتي تكون من فلذة الكبد على من قـال الله فيهم " **ولا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما**".

الجدول رقم 05: توزيع الاسر من حيث السن حسب الاصل الجغرافي

الاصـــل الجغرافي / السن	ريفي				حضري				شبه حضري				المجموع	
	ذكور		اناث		ذكور		اناث		ذكور		اناث			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
35-25	02	1.66	03	2.5	05	4.16	05	4.16	02	1.66	04	3.33	21	17.5
44-36	02	1.66	05	4.16	11	9.16	07	5.83	10	8.33	08	6.66	43	35.83
55-45	01	0.83	02	1.66	08	6.66	15	12.5	06	5	05	4.16	37	30.83
56 فما فوق	02	1.66	03	2.5	02	1.66	07	5.83	04	3.33	01	0.83	19	15.83
المجموع	07	5.83	13	10.83	26	21.66	34	28.33	22	18.33	18	15	120	100

يبين هذا الجدول توزيع الاسر من حيث السن حسب الاصل الجغرافي، اذ نجد مـن بـين 120 اسرة هناك 21 اسرة سنهم ما بين [25-35] سنة ونجد فيها 2 ذكور من اصل ريفي بنسبة1.66 % و 3 اناث من اصل ريفي بنسبة 2.5% كما نجد 5 ذكور من اصل حضري بنسبة 4.16%و 5 اناث من اصل حضري بنسبة 4.16%، و نجد 2 ذكور من اصل شبه حضري بنسبة 1.66% و4اناث من اصـل شـبه حضري بنسبة 3.33%، وهناك 43 اسرة سنهم ما بين [36-44] سنة ونجد فيها 2 ذكور من اصل ريفي بنسبة 1.66% و5 اناث من اصل ريفي بنسبة 4.16%، كما نجد 11 ذكور من اصل حـضري بنـسبة 9.16% و7 اناث من اصل حضري بنسبة 5.83% و10ذكور من اصل شبه حضري بنـسبة 8.33% و 8 اناث من اصل شبه حضري بنسبة 6.66%، كما نجد 37 اسرة سنهم ما بين [45-55] سنة ونجد فيها

ذكر واحد من اصل ريفي بنسبة 0.83% و2اناث من اصل ريفي بنسبة 1.66%و8ذكـور مـن اصـل حضري بنسبة 6.66% و15 اناث من اصل حضري بنسبة 12.5%، وهناك 6ذكور مـن اصـل شـبه حضري بنسبة 5% و5 اناث من اصل شبه حضري بنسبة 4.16%، وهناك 19 اسرة سنهم 56 سنة فما فوق ونجد فيها 2 ذكور من اصل ريفي بنسبة 1.66% و3 اناث من اصل ريفي بنسبة 2.5% و2 ذكـور من اصل حضري بنسبة 1.66% و7 اناث من اصل حضري بنسبة 5.83% و4ذكور من اصـل شـبه حضري بنسبة 3.33% و انثى واحدة من اصل شبه حضري بنسبة 0.83%من كل هذا نجـد ان اغلبيـة الاسر تتوزع اعمارهم بين فئات عمرية مختلفة، كما ان هناك تقارب بين الذكور و الاناث في السن لكـل الاوساط لهذا نقول ان هذا يوحي بان الاسر الجزائرية في كلا الاوساط لا تراعي الاصل فـي اختيارهـا الزوجي.

الجدول رقم 06: جدول يبين الوضع المادي للاسرة حسب الاصل الجغرافي.

الاصـــل الجغرافي / الوضع المادي للاسرة	ريفي		حضري		شبه حضري		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
جيد	4	%3.33	14	%11.66	07	%5.83	25	%20.83
مقبول	14	%11.66	36	%30	25	%20.83	75	%62.5
سيء	02	%1.66	10	%8.33	08	%6.66	20	%16.66
المجموع	20	%16.66	60	%50	40	%33.33	120	%100

يبين هذا الجدول توزيع الاسر من حيث الوضع المادي حسب الاصل الجغرافي، اذ نجد من بـين 25 اسرة تقول ان وضعها المادي جيد هناك 04 اسر من اصل ريفي بنسبة 3.33 % و14 اسـرة مـن اصل حضري بنسبة 11.66 % و07 اسر من اصل شبه حضري بنسبة 5.83 %، كما نجد من بين 75 اسرة تقول ان وضعها المادي مقبول هناك 14 اسرة من اصل ريفي بنسبة 11.66 % و 36 اسرة مـن اصل حضري بنسبة 30 % و 25 اسرة من اصل حضري بنسبة 20.83 %، كما وجدنا مـن بـين 20 اسرة تقول ان وضعها المادي سيء هناك اسرتين من اصل ريفي بنسبة 1.66 % و10 اسر مـن اصـل حضري بنسبة 8.33 % و08 اسر من اصل شبه حضري بنسبة 6.66 %.

لهذا من كل هذا نستنتج ان معظم الاسر الجزائرية وضعهم المادي مقبول، مما يوحي الى نشوء مشاكل كثيرة في الاسرة بسبب الاوضاع التي تعيشها من غلاء المعيشة الى عدم قدرة الاسرة على توفير

كل متطلبات وحاجيات افرادها، كل هذا يستدعي ظهور مشاكل اسرية عديدة مـن بينهـا العنـف ضـد الاصول ومن اسباب ظهوره الوضع المادي للاسرة وكثرة البطالة.

الجدول رقم 07: جدول يبين نوع السكن حسب الاصل الجغرافي

الاصـــل الجغرافي / نوع السكن	ريفي		حضري		شبه حضري		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
فيلا	**12**	**10**	**15**	**12.5**	**09**	**7.5**	**36**	**30**
شقـــة فـــي عمارة	**02**	**1.66**	**41**	**34.16**	**29**	**24.16**	**72**	**60**
بيت تقليدي	**06**	**5**	**04**	**3.33**	**02**	**1.66**	**12**	**10**
المجموع	**20**	**16.66**	**60**	**50**	**40**	**33.33**	**120**	**100**

يبين هذا الجدول توزيع الاسر من حيث نوع السكن حسب الاصل الجغرافي للاسرة، اذ نجد انـه من بين 36 اسرة تملك فيلا هناك 12 اسرة من اصل ريفي بنسبة 10% و15 اسرة من اصل حـضري بنسبة 12.5 % و09 اسر من اصل شبه حضري بنسبة 7.5%، كما نجد من بين 72 اسرة تملك شقة في عمارة ان هناك اسرتين من اصل ريفي بنسبة 1.66**%** و41 اسرة من اصل حضري بنـسبة 34.16 **%** و29 اسرة من اصل شبه حضري بنسبة 24.16**%**، كما نجد من بين 12 اسرة تملك بيت تقليدي ان هناك 06 اسر من اصل ريفي بنسبة 5**%** و04 اسر من اصل حضري بنسبة 3.33**%** واسرتين من اصل شـبه حضري بنسبة 1.66**%**.

ويتبين من كل هذا بان في المجتمع الجزائري لا توجد هناك طبقات أي معظم الاسر الجزائريـة متوسطة الحال، بحيث استمرار الاسرة ولو بالشيء البسيط، كما نقـول ان معظـم الاسـر تعـيش فـي ضغوطات الحياة من ضغط السكن أي لهم مسكن ضيق وكثرة عدد افراد الاسرة لهذا تحدث مشاكل عديدة داخلها، كما ان المسكن الضيق يولد الضغط من كثرة افراد العائلة وهذا ما ينتج عنه العنوسـة بحيـث لا يستطيع أي فرد ان يستقل بحاله لغلاء المساكن وهذا ما يولد عدة افات منها العنف ضد الاصول.

الجدول رقم 08: توزيع الاسر من حيث عدد افراد الاسرة حسب الاصل الجغرافي

الاصل الجغرافي / عدد افراد الاسرة		ريفي		حضري		شبه حضري		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
ذكور	لا يوجد	01	0.83	06	5	02	1.66	09	7.5
	من1الى4	03	2.5	25	20.83	11	9.16	39	32.5
	5فما فوق	04	3.33	03	2.5	06	5	13	10.83
اناث	لا يوجد	03	2.5	01	0.83	03	2.5	07	5.83
	من1الى4	05	4.16	21	17.5	13	10.83	39	32.5
	5فما فوق	04	3.33	04	3.33	03	4.16	13	10.83
المجموع		20	16.66	60	50	40	33.33	120	100

يتبين من خلال الجدول بان عدد افراد الاسرة الذكور كان كما يلي بحيث نجد اسرة واحدة من اصل ريفي لا يوجد لديها ذكور بنسبة 0.83 % و06 اسر حضرية كذلك لا يوجد لديها ذكور بنسبة 5 % واسرتين من اصل شبه حضري ليس لديها ذكور بنسبة 1.66 % اما بالنسبة للاسر التي لديها ذكور من 01 الى 04 فنجد هناك 03 اسر من اصل ريفي بنسبة 2.5 % و25 اسرة من اصل حضري بنسبة 20.83 % و11 اسرة من اصل حضري بنسبة 9.16 % اما بالنسبة للاسر التي لديها ذكور من 5 فما فوق فنجد 04 اسر من اصل ريفي بنسبة 3.33 % و 03 اسر من اصل حضري بنسبة 2.5 % و 6اسر من اصل شبه حضري بنسبة 5% ، اما بالنسبة لعدد افراد الاسر اناث فنجد بالنسبة للاسر التي ليس لديها اناث نجد هناك 03 اسر من اصل ريفي بنسبة 2.5 % و اسرة واحدة من اصل حضري بنسبة 0.83 % و03 اسر من اصل شبه حضري بنسبة 2.5 % اما بالنسبة للاسر التي لديها اناث من 01 الى 04 فنجد هناك 05 اسر من اصل ريفي بنسبة 4.16 % و21 اسرة من اصل حضري بنسبة 17.5% و13 اسرة من اصل شبه حضري بنسبة 10.83 % اما بالنسبة للاسر التي لديها اناث من 05 فما فوق فنجد 04 اسر من اصل ريفي بنسبة 3.33% و 04 اسر من اصل حضري بنسبة 3.33 % و05 اسر من اصل شبه حضري بنسبة 4.16%.

من كل هذا نستنتج ان عدد افراد الاسرة لا يختلف كثيرا بالنسبة للاوساط الثلاثة، كما نلاحظ من خلال هذا التوزيع ان عدد الاسر التي لديها ابناء الذكور يفوق عدد الاسر التي لديها الاناث في الاسرة الواحدة حيث يدل هذا التوزيع على ان الاسرة الجزائرية المعاصرة وبانماطها تميل الى انجاب الذكور من الاناث، اذ انها تتوقف عن الانجاب بمجرد حصولها على ذكر فالرغبة في انجاب الولد في المجتمع

الجزائري ما زالت سائدة في كل الاوساط، لذلك لا نجد عددا كبيرا من الاسر ترغب في انجاب عدد كبير من الابناء، وهذا راجع للظروف القاسية التي يحياها المجتمع الجزائري والتي اصبح لها تاثير كبير على مركزهم الاجتماعي والتي تؤثر على صحتهم الجسدية والنفـسية والعقليـة وعلـى مـستوى علاقـاتهم الاجتماعية، لان انجاب الاولاد ورميهم الى الشارع ليس بالامر الهين بالنسبة للمجتمع لكنه امـر عـادي بالنسبة لزوجين منحلين خلقيا ولا يهمهم حياة اولادهم،لهذا تظهر ظاهرة خطيرة الا وهـي العنـف ضـد الاصول لاسباب عديدة منها كثرة عدد افراد الاسرة والانحلال الخلقي للاصول.

الجدول رقم 09: بيانات خاصة حول المستوى التعليمي للاسر حسب الاصل الجغرافي

الاصـــل الجغرافي / المـــستوى التعليمي	ريفي		حضري		شبه حضري		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
امي	09	7.5	05	4.16	01	0.83	15	12.5
ابتدائي	03	2.5	07	5.83	04	3.33	14	11.66
اكمالي	02	1.66	04	3.33	07	5.83	13	10.83
ثانوي	01	0.83	31	25.83	18	15	50	41.66
جامعي	01	0.83	10	8.33	08	6.66	19	15.83
قراني	04	3.33	03	2.5	02	1.66	09	7.5
المجموع	20	16.66	60	50	40	33.33	120	100

نلاحظ من خلال الجدول انه بالنسبة للمستوى التعليمي للاسر الذين هم امين نجد هناك 09 اسر من اصل ريفي بنسبة 7.5 % و05 اسر من اصل حضري بنسبة 4.16 % واسرة واحدة من اصل شـبه حضري بنسبة 0.83%، اما بالنسبة للاسر التي لديها مستوى تعليمي ابتدائي نجد فيها 03 اسر من اصل ريفي بنسبة 2.5% و07 اسر من اصل حضري بنسبة 5.83 % و04 اسر من اصل شبه حضري بنسبة 3.33%، اما بالنسبة للاسر التي لديها مستوى تعليمي اكمالي فنجد هناك اسرتين من اصل ريفي بنـسبة 1.66 % و04 اسر من اصل حضري بنسبة 3.33 % و07 اسر من اصل حضري بنسبة 5.83 %، اما بالنسبة للاسر التي لديها مستوى تعليمي ثانوي فنجد اسرة واحدة من اصل ريفـي بنـسبة 0.83% و31 اسرة من اصل حضري بنسبة 25.83% و18 اسرة من اصل شبه حضري بنسبة 15%، امـا بالنـسبة للاسر التي لديها مستوى تعليمي جامعي فنجد اسرة واحدة من اصل ريفي بنسبة 0.83% و10 اسر مـن

اصل حضري بنسبة 8.33% و08 اسر من اصل شبه حضري بنسبة 6.66 %، اما بالنسبة للاسر التـي لديها مستوى تعليمي قراني فنجد 04 اسر من اصل ريفي بنسبة 3.33 % و03 اسر من اصل حـضري بنسبة 2.5 % واسرتين من اصل شبه حضري بنسبة 1.66 %.

لهذا من خلال هذه النسب نلاحظ ان الاسر الحضرية والشبه الحضرية تولي اهمية بالتعليم وهذا لامتلاكها ثقافة خاصة بها، اما بالنسبة للاسر الريفية فهي لا تعطي الاهتمام الاكبر للمستوى التعليمي الذي تصل اليه مقابل ما تتطلع اليه الاسر الحضرية التي تحاول جاهدة للحصول على المراتـب الاولـى مـن التعليم، كما نلاحظ ان الاناث الحضريات يتمكن من التعليم اكثر من النساء الريفيات بحيث لا يتمكن منـه وهذا راجع لان معظم الاسر الريفية ما زالت محافظة وتميز بين الذكور والاناث ، كمـا ان البنـت فـي الوسط الريفي يفرض عليها الزواج في سن مبكرة بدون تمكنها من معرفة حقوقها وواجباتهـا الزوجيـة ومعرفة كيفية تعاملها مع اولادها وكيفية تربيتهم.

المبحث الثاني: بناء وتحليل جداول الفرضية الاولى.

الجدول رقم 10: بيانات خاصة حول توزيع كيفية تربية الاسر لابناءهم حسب اشكال العنف ضد الاصول

اشكال العنف ضد الاصول / كيفية تربية ابنائهم	عنف لفظي		عنف جسدي		عنف جنسي		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
تجربتـــك الخاصة	28	23.33	33	27.5	13	10.83	74	61.66
التربية التـي تلقيتها مـن اهلك	14	11.66	23	19.16	09	7.5	46	38.33
المجموع	**42**	**35**	**56**	**46.66**	**22**	**18.33**	**120**	**100**

نلاحظ من خلال الجدول بالنسبة للاسر التي تقول انها قامت بتربية ابناءها حسب تجربتها الخاصة ووجدنا فيها 28 اسرة تصرح بوجود العنف اللفظي ضد الاصول وذلـك بنـسبة 23.33% و33 اسـرة تصرح بسماعها عن العنف الجسدي ضد الاصول وذلك بنسبة 27.5 % و13 اسرة تصرح بسماعها عن وجود العنف الجنسي ضد الاصول بنسبة 10.83 %، اما بالنسبة للاسر التي تقول انها استندت في تربية ابناءها الى التربية التي تلقتها من اهلها وجدنا فيها 14 اسرة تقر بوجود العنف اللفظي ضد الاصول وذلك بنسبة 11.66% و23 اسرة تصرح بسماعها عن العنف الجسدي ضد الاضول وذلـك بنـسبة 19.16% و09 اسر تقر بسماعها عن العنف الجنسي ضد الاصول وذلك بنسبة 7.5%.

بحيث نلاحظ تغير في الثقافات حيث نجد معظم الاسر تستند في تربيـة ابناءهـا الـى تجـربتهم الخاصة ومن خلالها نجد ان معظم الاسر تصرح بسماعها عن اشكال العنف ضد الاصول بكـل انواعـه وهذا كله راجع للتغير الواضح في كل المجالات التي تحصل داخل وخارج الاسرة الجزائرية، من كل هذا تظهر مشاكل اجتماعية كثيرة من بينها العنف ضد الاصول.

الجدول رقم 11: بيانات خاصة حول توزيع الاسر لاسلوب تربية ابناءها بسلوك معين مغـاير للاسـرة السابقة حسب اشكال العنف ضد الاصول

اشكال العنف ضد الاصول / اتباع الاسرة لاسلوب	عنف لفظي		عنف جسدي		عنف جنسي		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	31	25.83	46	38.33	18	15	95	79.16
لا	11	9.16	10	8.33	04	3.33	25	20.83
المجموع	42	35	56	46.66	22	18.33	120	100

يتبين من خلال الجدول انه بالنسبة للاسر الي تصرح بانها اتبعت اسلوب مغاير للاسرة الـسابقة في تربية ابناءها كانت 95 اسرة من بين 120اسرة بحيث توزعت كما يلي 31 اسرة تـصرح بـسماعها بحدوث عنف لفظي ضد الاصول بنسبة 25.83**%** و46 اسرة تصرح بسماعها بحدوث عنف جسدي ضد الاصول بنسبة 38.33**%** و18 اسرة تصرح بسماعها عن حدوث عنف جنسي ضد الاصول بنسبة 15**%**، اما بالنسبة للاسر التي تقول بانها لم تتبع أي اسلوب مغاير للاسرة السابقة في تربية ابناءها فوجـدنا 25 اسرة من بين 120اسرة توزعت كما يلي 11 اسرة تصرح بسماعها بحدوث عنف لفظي ضـد الاصـول بنسبة 9.16**%** و10 اسر تصرح بسماعها بحدوث عنف جسدي ضد الاصول وذلك بنـسبة 8.33**%** و04 اسر تصرح بسماعها بحدوث عنف جنسي ضد الاصول وذلك بنسبة 3.33**%**.

من كل هذا نلاحظ ان معظم الاسر تفضل اتباع اسلوب معين مغاير لاسلوب الاسرة السابقة في تربية ابناءها وهذا كله راجع لظروف الاجتماعية واقتصادية ، التي تغيرت في الاونة الاخيرة فغيرت في كيان الاسرة منها ما كان الى الافضل ومنها ما كان للاسوأ وهذا راجع لنوعية الثقافة السائدة في اوسـاط الاسر الجزائرية، بحيث نلاحظ ان هناك وسائل كثيرة تساعد على تغير نمط تفكير ارباب الاسـر مثـل الجرائد ووسائل الاعلام السمعية والبصرية بالاضافة الى الكتب التي اصبحت تحث على افكـار جديـدة تنفي الافكار السابقة .

الجدول رقم 12: بيانات خاصة حول ان كان في راي الاسرة هناك اسباب لانحراف الابناء حسب اشكال العنف ضد الاصول

اشكال العنف ضد الاصول / اسباب انحراف الابناء	عنف لفظي		عنف جسدي		عنف جنسي		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الرفقة السيئة	17	14.16	21	17.5	10	8.33	48	40
المعاملة الوالدية	13	10.83	17	14.16	07	5.83	37	30.83
التنشئة الاولية	12	10	18	15	05	4.16	35	29.16
المجموع	42	35	56	46.66	22	18.33	120	100

نلاحظ بالنسبة للاسر الذين يعتقدون بان اسباب انحراف الابناء هي الرفقة السيئة بحيث وجدنا 48 اسرة من بين 120 اسرة تتوزع كما يلي 17 اسرة تصرح بسماعها بحدوث عنف لفظي ضد الاصول بنسبة **14.16%** و21 اسرة تصرح بسماعها بحدوث عنف جسدي ضد الاصول بنسبة 17.5**%** و10اسر تصرح بسماعها بحدوث عنف جنسي ضد الاصول بنسبة 8.33**%**، اما بالنسبة للاسر التي تصرح بان اسباب انحراف الابناء هي المعاملة الوالدية فكانت 37 اسرة من بين 120 اسرة توزعت كما يلي 13 اسرة تصرح بسماعها بحدوث عنف لفظي ضد الاصول بنسبة 10.83**%** و17 اسرة تصرح بسماعها بحدوث عنف جسدي ضد الاصول بنسبة 14.16**%** و07 اسر تصرح بسماعها بحدوث عنف جنسي ضد الاصول بنسبة 5.83**%**، اما بالنسبة للاسر التي تضن ان من اسباب انحراف الابناء هي التنشئة الاولية فكانت 35 اسرة من بين 120 اسرة توزعت كما يلي 12 اسرة تصرح بسماعها بحدوث عنف لفظي ضد الاصول بنسبة 10**%** و18 اسرة تصرح بسماعها عن حدوث عنف جسدي ضد الاصول بنسبة 15**%** و05 اسر تصرح بسماعها بحدوث عنف جنسي ضد الاصول بنسبة 4.16**%**.

من كل هذا نستنتج ان معظم الاسر بكل اوساطها تعتقد بان اسباب انحراف الابناء هي الرفقة السيئة ، بحيث يتعلم الفروع تعاطي المخدرات و الكحول من رفقاء السوء لهذا تظهر مشاكل عديدة داخل الاسرة بين الفروع والاصول من بينها العنف بكل انواعه ضد اصولهم.

الجدول رقم 13: بيانات خاصة حول ملاحظة الاسرة لتمرد ابناءها عن القيم التنشيئية التي تستعملها معهم حسب اشكال العنف ضد الاصول

اشكال العنف ضد الاصول / ملاحظة الاسرة	عنف لفظي		عنف جسدي		عنف جنسي		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	29	24.16	38	31.66	16	13.33	83	69.16
لا	13	10.83	18	15	06	5	37	30.83
المجموع	42	35	56	46.66	22	18.33	120	100

نلاحظ من خلال هذا الجدول بالنسبة للاسرة التى تلاحظ تمرد ابناءها عن القيم التنشئية التي تستعملها مع معهم، نجد فيها 29 اسرة تصرح بسماعها بحدوث عنف لفظي ضد الاصول بنسبة 24.16% و38 اسرة تصرح بسماعها بحدوث عنف جسدي ضد الاصول بنسبة 31.66% و16 اسرة تصرح بسماعها بحدوث عنف جنسي ضد الاصول بنسبة 13.33%، اما بالنسبة للاسر التي لم تتلقى أي تمرد لابناءها عن القيم التنشئية التي تستعملها معهم بحيث نجد فيها 13 اسرة تصرح بسماعها بحدوث عنف لفظي ضد الاصول بنسبة 10.83% و18 اسرة تصرح بسماعها بحدوث عنف جسدي ضد الاصول بنسبة 15% و06 اسر تصرح بسماعها بحدوث عنف جنسي ضد الاصول بنسبة 5%.

نلاحظ من خلال الجدول ان معظم الاسر تلقى تمرد لابناءها على القيم التنشئية التي تستعملها معهم، وهذا راجع للاحتكاكات الكبيرة للابناء بمن حولهم في الخارج من رفقاء وكذلك التطور السريع في كل المجالات والتغيرات الحاصلة التي تحدث في المجتمع تجعل الابناء يحاولون الانسياق اليها رافظين القيم المتبعة داخل الاسرة، ومن كل هذا تحدث عدة مشاكل اسرية من بينها العنف ضد الاصول.

الجدول رقم 14: بيانات خاصة حول ردود افعال الابناء داخل الاسرة حسب الوسط الجغرافي

الاصل الجغرافي / ردود افعالهم داخل الاسرة	ريفي		حضري		شبه حضري		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
العصبية	02	2.40	08	9.63	03	3.61	13	15.66
استعمال العنف ضد لخوتهم	03	3.61	17	20.48	11	13.25	31	37.34
التحيز والانطواء	03	3.61	13	15.66	09	10.84	25	30.12
البكاء	07	8.43	02	2.40	05	6.02	14	16.86
المجموع	16	18.07	40	48.19	28	33.73	83	100

يتبين لنا من خلال الجدول انه بالنسبة للاسر التي كانت ردة فعل ابناءها العصبية فكانت 13 اسرة من بين 83 اسرة تتوزع كما يلي اسرتين من اصل ريفي بنسبة 2.40**%**و08 اسر من اصـل حـضري بنسبة 9.63**%** و03 اسر من اصل شبه حضري بنسبة 3.61**%**، اما بالنسبة للاسر التي كانت ردة فعـل ابناءها استعمال العنف ضد اخوتهم فكانت 31 اسرة توزعت كما يلي 03 اسر من اصـل ريفـي بنـسبة 3.61**%** و17 اسرة من اصل حضري بنسبة 20.48**%** و11 اسرة من اصـل شـبه حـضري بنـسبة 13.25**%**، اما بالنسبة للاسر التي لقيت ردة فعل ابناءها هي التحيز والانطواء بحيث كانت 25 اسرة من بين 83 اسرة توزعت كما يلي 03 اسر من اصل ريفي بنسبة 3.61**%** و13 اسرة من اصـل حـضري بنسبة 15.66**%** و09 اسر من اصل شبه حضري بنسبة 10.84**%**، اما بالنسبة للاسر التي لاحظـت ردة فعل ابناءها البكاء فكانت 14 اسرة توزعت كما يلي: 07 اسر من اصل ريفي بنسبة 8.43**%** واسـرتين من اصل حضري بنسبة 2.40**%** و05اسر من اصل شبه حضري بنسبة 6.02**%**.

من كل هذه النسب نستنتج ان في كل الاوساط نجد ان هناك ردود افعال للابناء ولكنها مختلفة من وسط الى اخر وهذا راجع للبيئة المحيطة بالأسرة بحيث نجد في الوسط الحضري كثرة العنف خارج الاسرة فهذا ينعكس داخل الاسرة والعكس بالنسبة للوسط الريفي، من كل هـذا نـستنتج كثـرة الافـات الاجتماعية في الاوساط الحضرية من بينها جريمة العنف ضد الاصول والتي يعاقب عليها القانون.

الجدول رقم 15: بيانات خاصة حول نشوء بعض السلوكات الانحرافية للابناء من خـلال القـيم التـي اتبعتها الاسرة في تربيتهم حسب الاصل الجغرافي

الاصـــل الجغرافي / نشوء بعض السلوكات	ريفي		حضري		شبه حضري		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	**07**	**5.83**	**43**	**35.83**	**29**	**24.16**	**79**	**65.83**
لا	**13**	**10.83**	**17**	**14.16**	**11**	**9.16**	**41**	**34.16**
المجموع	**20**	**16.66**	**60**	**50**	**40**	**33.33**	**120**	**100**

من خلال الجدول يتبين لنا بالنسبة للاسر التي اقرت بنشوء بعض السلوكات الانحرافية لابنـاءهم من خلال القيم التي اتبعوها في تربيتهم وجدنا فيها 07 اسر من اصل ريفي بنسبة 5.83**%** و43 اسرة من اصل حضري بنسبة 35.83**%** و29 اسرة من اصل شبه حضري بنسبة 24.16**%**، اما بالنـسبة للاسـر التي لم تلاحظ وجود أي سلوكات انحرافية لابناء من خلال القيم التي اتبعوها في تربيتهم وجدنا فيهـا 13 اسرة من اصل ريفي بنسبة 10.83**%** و17 اسرة من اصل حضري بنسبة 14.16**%** و11 اسرة من اصل شبه حضري بنسبة 9.16**%**.

من خلال الجدول نلاحظ ان معظم الاسر الحضرية والشبه الحضرية تجد تمرد ابناءها على القيم التي تستعملها الاسرة في تربيتهم والعكس بالنسبة للوسط الريفي ، وهذا راجع للثقافة السائدة من خلال كل الاوساط بحيث نلاحظ تطور سريع في الوسط الحضري ، وكذلك التغيرات الحاصلة في المجتمع والتناول المباشر لسلوكات والوسائل التي تنشرها الدول الغربية ، لهذا نلاحظ وجود مشاكل اجتماعية كثيـرة فـي الوسط الحضري، كما نجد في الوسط الريفي ما زالوا محافظين على عاداتهم وتقاليدهم وهذا لا يمنع مـن حدوث مشاكل اجتماعية كثيرة في الوسط الريفي.

الجدول رقم 16: بيانات خاصة بنوع السلوكات الانحرافية حسب الاصل الجغرافي

الاصـــــل الجغرافي / نـــــوع الـــسلوكات الانحرافية	ريفي		حضري		شبه حضري		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
السب	**04**	**5.06**	**16**	**20.25**	**10**	**12.65**	**30**	**37.97**
العنف	**01**	**1.26**	**11**	**13.92**	**09**	**11.39**	**21**	**26.58**
التكسير	**01**	**1.26**	**13**	**16.45**	**07**	**8.86**	**21**	**26.58**
الهروب مـن البيت	**01**	**1.26**	**03**	**3.79**	**03**	**3.79**	**07**	**8.86**
المجموع	**07**	**5.83**	**43**	**35.83**	**29**	**24.16**	**79**	**100**

نلاحظ من خلال الجدول بالنسبة للاسر التي لاحظت على ابناءها السب كسلوك انحرافي وجدنا 30 اسرة من بين 79 اسرة وتوزعت كما يلي 04 اسر من اصل ريفي بنسبة 5.06 % و16 اسرة مـن اصل حضري بنسبة 20.25% و10 اسر من اصل شبه حضري بنسبة 12.65%، اما بالنسبة للاسر التي لاحظت العنف على سلوك ابنائها كسلوك انحرافي فكانت 21اسرة وتوزعت كما يلي اسرة واحـدة مـن اصل ريفي بنسبة 1.26% و11 اسرة من اصل حضري بنسبة 13.92% و09 اسر مـن اصـل شـبه حضري بنسبة 11.39%، اما بالنسبة للاسر التي لاحظت التكسير لاثاث المنزل من قبل ابنائها كـسلوك انحرافي فكانت كذلك 21 اسرة توزعت كما يلي اسرة واحدة من اصل ريفي بنسبة 1.26% و13 اسـرة من اصل حضري بنسبة 16.45% و07 اسر من اصل شبه حضري بنسبة 8.86%، اما بالنسبة للاسـر التي لاحظت هروب ابناءها من البيت كسلوك انحرافي فكانت 07 اسر من بين 79 اسرة وتوزعت كمـا يلي اسرة واحدة من اصل ريفي بنسبة 1.26% و03 اسر من اصل حضري بنسبة 3.79% وكذلك نفس النسبة بالنسبة للاسر من اصل شبه حضري.

من كل هذا نستنتج بان في الوسطين الحضري والشبه الحضري حدوث كل السلوكات الانحرافية للابناء وبنسب متفاوتة على العكس بالنسبة للوسط الريفي بحيث نجد اقلية من الابنـاء الـذين يـسلكون السلوكات الانحرافية والذي بنسبة كبيرة هو السب او الشتم ، لان معظم الاسر الريفية محافظة والوسـط الذي يعيشون فيه غير مشحون بالافكار الغربية التي تحث على الانحراف على العكس بالنسبة للوسـطين الاخرين الذي نجد فيه كل انواع الانحراف من بينها العنف ضد الاصول.

الجدول رقم 17: بيانات خاصة حول اذا كان هناك علاقة للقيم التنشئية المتبعة داخـل الاسـرة باقبـال بعض الفروع على العنف ضد اصولهم حسب اشكال العنف ضد الاصول

اشكال العنف ضد الاصول / اذا كان هناك علاقة	عنف لفظي		عنف جسدي		عنف جنسي		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	22	18.33	50	41.66	12	10	84	70
لا	20	16.66	06	5	10	8.33	36	30
المجموع	42	35	56	46.66	22	18.33	120	100

نلاحظ من خلال الجدول انه بالنسبة للاسر التي صرحت بان هناك علاقة للقيم التنشئية المتبعة داخل الاسرة باقبال بعض الفروع على العنف ضد اصولهم فكانت 84 اسرة من بين 120 اسرة وتوزعت كما يلي 22 اسرة تصرح بسماعها بحدوث عنف لفظي ضد الاصول بنسبة 18.33**%** و50 اسرة تصرح بسماعها بحدوث عنف جسدي ضد الاصول بنسبة 41.66**%** و12 اسرة تصرح بسماعها بحدوث عنـف جنسي ضد الاصول بنسبة 10**%**، اما بالنسبة للاسر التي تظن انه لا علاقة للقيم التنشئية المتبعـة داخـل الاسرة باقبال بعض الفروع على العنف ضد اصولهم فكانت 36 اسرة من بين 120 اسرة وتوزعت كمـا يلي 20 اسرة تصرح بسماعها بحدوث عنف لفظي ضد الاصول بنـسبة 16.66**%** و 6 اسـر تـصرح بسماعها بحدوث عنف جسدي ضد الاصول بنسبة 5**%** و10 اسر تصرح بسماعها بحدوث عنف جنـسي ضد الاصول بنسبة 8.33**%**.

من كل هذا نلاحظ ان معظم الاسر تصرح بان للقيم التنشئية المتبعة داخل الاسرة دخل باقبال بعض الفروع على العنف ضد اصولهم، مما يجعلنا نستنتج بان الاسرة هي التي تجعل الفروع ينتهجون الطريق الصحيح او العكس ضد اصوله.

الجدول رقم 18:بيانات خاصة حول اذا كان للقيم التنشئية دخل في حدوث العنف ضد الاصول هذا راجع ل: حسب اشكال العنف ضد الاصول

اشكال العنف ضد الاصول / هذا راجع ل:	عنف لفظي		عنف جسدي		عنف جنسي		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
لان هذه القيم غير هادفة	04	3.33	10	8.33	02	1.66	16	10
لان الاسـرة كانـت غيـر مباليـة فـي ايصال هـذه القيم للطفل	30	25	22	18.33	14	11.66	66	55
لانـشغال الاسرة عـن الطفل	08	6.66	24	20	06	5	38	31.66
المجموع	42	35	56	46.66	22	18.33	120	100

يتبين من خلال الجدول انه بالنسبة للاسر التي تص بان للقيم التنشئية دخل في حدوث العنف ضد الاصول بحيث منها من ترجع ذلك الى ان هذه القيم غير هادفة بحيث كانت 16 اسرة من بين 120 اسرة وتوزعت كما يلي 04 اسر تصرح بسماعها بحدوث عنف لفظي ضد الاصول بنسبة 3.33**%** و10 اسـر تصرح بسماعها بحدوث عنف جسدي ضد الاصول بنسبة 8.33**%** واسرتين تصح بسماعها بحدوث عنف جنسي ضد الاصول بنسبة 1.66**%**، اما بالنسبة للاسر التي ترجع ذلك الى ان الاسرة كانت غير مباليـة في ايصال هذه القيم للطفل فكانت 66 اسرة من بين 120 اسرة توزعت كمـا يلـي 30 اسـرة تـصرح بسماعها بحدوث عنف لفظي ضد الاصول بنسبة 25 % و22 اسرة تصرح عن سماعها بحدوث عنـف جسدي ضد الاصول بنسبة 18.33**%** و14 اسرة تصرح عن سماعها بحدوث عنف جنسي ضد الاصـول بنسبة 11.66**%**، اما بالنسبة للاسر التي ترجع ذلك الى انشغال الاسرة عن الطفل فكانت 38 اسرة مـن بين 120 اسرة توزعت كما يلي 08 اسر تصرح عن سماعها بحدوث عنف لفظي ضد الاصـول بنـسبة 6.66**%** و24 اسرة تصرح عن سماعها بحدوث عنف جسدي ضد الاصـول بنـسبة 20**%** و06 اسـر تصرح عن سماعها بحدوث عنف جنسي ضد الاصول بنسبة 5**%**.

معظم الاسر ترجع هذا المشكل الى ان الاسرة كانت غير مبالية في ايصال هذه القيم للطفل لهـذا ظهر العنف ضد الاصول، وهذا لقلة اهتمام الاسرة بالطفل فيجعله لا يولي اهمية لاصوله في كبره .

بناء وتحليل جداول الفرضية الثانية

الجدول رقم 19: بيانات خاصة حول اذا كانت الاسرة اتبعت الدين كعامل رئيسي في تربية ابناءها حسب اشكال العنف ضد الاصول

اشكال العنف ضد الاصول / اتباع الاسرة للدين	عنف لفظي		عنف جسدي		عنف جنسي		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	42	35	56	46.66	22	18.33	120	100
لا	/	/	/	/	/	/	/	/
المجموع	42	35	56	46.66	22	18.33	120	100

نلاحظ من خلال الجدول ان كل الاسر تصرح بانها اتبعت الدين في تربية ابناءها، من كـل هذا نستنتج ان الاسرة الجزائرية تولي اهمية كبيرة للدين في تربية ابناءها و هـذا راجـع الـى الاسـرة الجزائرية محافظة ولديها الدين هو الدور الاساسي في حياتها.

الجدول رقم 20: بيانات خاصة حول توزيع الاسر اذا كانت قد اتبعت قواعد اسلامية في تربية ابناءهـا حسب اشكال العنف ضد الاصول

اشكال العنف ضد الاصول / اتباعهـ ـ ـا لقواعـ ـ ـد اسلامية	عنف لفظي		عنف جسدي		عنف جنسي		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	42	35	56	46.66	22	18.33	120	100
لا	/	/	/	/	/	/	/	/
المجموع	42	35	56	46.66	22	18.33	120	100

نلاحظ من خلال الجدول ان كل العينة تصرح بانها اتبعت قواعد اسلامية في تربية ابناءها، من كل هذا نستنتج ان الاسرة الجزائرية تحاول جاهدة في الحفاظ على اولادها باتباع الطرق الصحيحة لتربية الفرد تربية سليمة تجعله قادرا على التاقلم مع المجتمع ولا يتاثر بالتغيرات الحاصلة والتي سوف تحـصل في المستقبل وكذلك ان يكون قادرا لن يندمج مع افراد اخرين من مجتمعات اخرى.

الجدول رقم21: بيانات خاصة حول الخصائص والمميزات التي اتبعتها الاسرة في تربية ابناءها حسب اشكال العنف ضد الاصول

اشكال العنف ضد الاصول / الخصائص والمميزات	عنف لفظي		عنف جسدي		عنف جنسي		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
النصح والارشاد	05	4.16	07	5.83	19	15.83	31	25.83
الطاعة والاحترام	24	20	35	29.16	02	1.66	61	50.83
الصدق والقناعة	13	10.83	14	11.66	01	0.83	28	23.33
المجموع	42	35	56	46.66	22	18.33	120	100

نلاحظ من خلال الجدول انه بالنسبة للاسر التي من بين الخصائص و المميزات التي اتبعتها في تربية ابناءها هي النصح والارشاد فكانت 31 اسرة من بين 120اسرة توزعت كما يلي 05 اسر تصرح عن سماعها بحدوث عنف لفظي ضد الاصول وذلك بنسبة 4.16**%** **و07** اسر تصرح بسماعها بحدوث عنف جسدي ضد الاصول بنسبة 5.83**%** **و19** اسرة تصرح عن سماعها بحدوث عنف جنسي ضد الاصول بنسبة 15.83**%**، اما بالنسبة للاسر التي كانت الطاعة والاحترام من بين الخصائص التي اتبعوها في تربية ابناءهم وتوزعت كما يلي 24 اسرة تصرح عن سماعها بحدوث عنف لفظي ضد الاصول وذلك بنسبة 20**%** و35 اسرة تصرح عن سماعها بحدوث عنف جسدي ضد الاصول بنسبة 29.16**%** واسرتين تصرح عن سماعها بحدوث عنف جنسي ضد الاصول بنسبة 1.66**%**، اما بالنسبة للاسر التي اتخذت الصدق والقناعة من بين الخصائص التي ربت بها ابناءها وتوزعت كما يلي 13 اسرة تصرح عن سماعها بحدوث عنف لفظي ضد الاصول بنسبة 10.83**%** و14 اسرة تصرح عن سماعها بحدوث عنف جنسي ضد الاصول بنسبة 11.66**%** واسرة واحدة تصرح عن سماعها بحدوث عنف جنسي ضد الاصول بنسبة 0.83**%**.

من كل هذا نستنتج ان معظم الاسر الجزائرية لها اسلوبها الخاص في تربية ابناءها وتحاول بذلك التمسك بعاداتها وتقاليدها في تربيتهم وكذلك ليصبح ابناءهم في المستقبل افراد يمكن الاتكال عليهم، ولكي يصبحوا اجيال المستقبل يتمتعون بالاخلاق الحميدة ولو بنسبة قليلة مع كل هذه الضغوطات الحاصلة في المجتمع بصفة عامة وداخل الاسرة بصفة خاصة.

الجدول رقم 22: بيانات خاصة حول ان كان للزوج دور في تربية الابناء حسب الاصل الجغرافي

الاصـــــل الجغرافي / للزوج دور	ريفي		حضري		شبه حضري		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	17	14.16	45	37.5	24	20	86	71.66
لا	03	2.5	15	12.5	16	13.33	34	28.33
المجموع	20	16.66	60	50	40	33.33	120	100

من خلال الجدول نلاح هناك 86 اسرة تلقى مساعدة من طرف الزوج أي له دور داخل الاسـرة وتوزعت كما يلي 17 اسرة من اصل ريفي بنسبة 14.16**%** و45 اسرة من اصل حضري بنسبة 37.5**%** و24 اسرة من اصل شبه حضري بنسبة 20**%**، اما بالنسبة للاسر المتبقية فانها لا تلاحظ أي دور للزوج في تربية ابنائه وتوزعت كما يلي 03 اسر من اصل ريفي بنسبة 2.5**%** و15 اسرة من اصل حـضري بنسبة 12.5**%** و16 اسرة من اصل شبه حضري بنسبة 13.33**%**.

من خلال هذه النسب نستنتج ان معظم الاسر الجزائرية في كل الاوساط تعتبر ان للزوج دور في تربية الابناء لانه هو رب الاسرة، وما زالت هناك السلطة التامة للاب في الاسـرة الجزائريـة، وهـذه السلطة تولد مشاكل اسرية عديدة داخل الاسرة بين الفروع والاصول لهذا تظهر ظـاهرة العنـف ضـد الاصول.

الجدول رقم 23: بيانات خاصة حول دور الزوج داخل الاسرة حسب الاصل الجغرافي

الاصـــــل الجغرافي / دور الزوج	ريفي		حضري		شبه حضري		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
رئيسيا	07	8.13	27	31.39	08	9.30	42	48.83
ثانويا	06	6.97	11	12.79	09	10.46	26	30.23
متساط	04	4.65	07	8.13	07	8.13	18	20.93
المجموع	17	19.76	45	52.32	24	27.90	86	100

يتبين من خلال الجدول بانه بالنسبة للاسر التي تعتبر دور الاب داخل الاسرة رئيسيا كانت 42 اسرة من بين 86 اسرة توزعت كما يلي 07 اسر من اصل ريفي بنسبة 8.13**%** و27 اسرة مـن اصـل حضري بنسبة 31.39**%** و08 اسر من اصل شبه حضري بنسبة 9.30**%**، اما بالنسبة للاسر التي تعتبر دور الاب ثانوي داخل الاسرة توزعت كما يلي 06 اسر من اصل ريفي بنسبة 6.97**%** و11 اسرة مـن اصل حضري بنسبة 12.79**%** و09 اسر من اصل شبه حضري بنسبة 10.46**%**، اما بالنسبة للاسر التي

اعتبرته كان متسلط فكانت 18 اسرة من بين 86 اسرة توزعت كما يلي 04 اسر من اصل ريفي بنسبة 4.65**%** و07 اسر من اصل حضري بنسبة 8.13**%** ونفس النسبة بالنسبة للاسر الشبه الحضرية.

من خلال الجدول نستنتج بان الام هي دائما المسؤولة بتربية ابناءها لان الزوج يكون منـشغلا طول النهار بالعمل خارج المنزل ولا يدري ما يحصل بداخله، كما نستنتج في الاسرة الجزائريـة دائمـا السلطة للاب على الرغم من انشغاله عن ابناءه وهذا ما يجعل الابناء يحترمونه ويخافون منه اكثـر مـن الام، لهذا عند غياب الاب عن الاسرة تظهر هناك بعض المشاكل الاسرية لان الام بطبعها ضعيفة.

الجدول رقم 24: بيانات خاصة حول ان كان لدى شخص اخر دخل في تربية ابنـاءهم حـسب اشـكال العنف ضد الاصول

اشكال العنف / لدى شخص اخر دخل	عنف لفظي		عنف جسدي		عنف جنسي		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	20	16.66	48	40	06	5	74	61.66
لا	22	18.33	08	6.66	16	13.33	46	38.33
المجموع	42	35	56	46.66	22	18.33	120	100

من خلال الجدول نلاحظ انه بالنسبة للاسر التي صرحت بوجود شخص ساعد في تربية ابنـاءهم فكانت 74 اسرة من بين 120 اسرة توزعت كما يلي 20 اسرة تصرح بسماعها بحدوث عنف لفظي ضد الاصول بنسبة 16.66**%** و48 اسرة تصرح عن سماعها بحدوث عنف جسدي ضد الاصول بنسبة 40**%** و06 اسر تصرح عن سماعها بحدوث عنف جنسي ضد الاصول وذلك بنسبة 5**%**، اما بالنـسبة للاسـر التي لم تستعن باي احد في تربية ابناءها فكانت 46 اسرة من بين 120 اسرة وتوزعت كما يلي 22 اسرة تصرح عن سماعها بحدوث عنف لفظي ضد الاصول بنسبة 18.33**%** و08 اسر تصرح عـن سـماعها بحدوث عنف جسدي ضد الاصول بنسبة 6.66**%** و16 اسرة تصرح عن سماعها بحدوث عنف جنـسي ضد الاصول بنسبة 13.33**%**.

من خلال هذه النسب نستنتج ان معظم الاسر الجزائرية تلجأ لاحد كي يساعدها في تربيـة ابناءهـا وهذا راجع للعصرنة أي اصبحت المرأة تساعد الرجل في العمل في جميع الميادين خارج المنزل وهذا ما يظطرها الى ترك ابناءها عند شخص اخر ليساعدها في تربيتهم في اوقات انشغالها او غيابها عن المنزل.

الجدول رقم 25: بيانات حول الشخص الذي له دخل في تربية الابناء حسب اشكال العنف ضد الاصول

اشكال العنف ضد الاصول / الـــشخص الذي له دخل	عنف لفظي		عنف جسدي		عنف جنسي		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الجدين	**12**	**16.21**	**16**	**21.62**	**02**	**2.70**	**30**	**40.54**
العم او الخال	**04**	**6.75**	**08**	**10.81**	**01**	**1.35**	**14**	**18.91**
المربية	**/**	**/**	**22**	**29.72**	**02**	**2.70**	**24**	**32.43**
شخص اخر	**03**	**4.05**	**02**	**2.70**	**01**	**1.35**	**06**	**8.10**
المجموع	**20**	**27.02**	**48**	**64.86**	**06**	**8.10**	**74**	**100**

يتبين من خلال الجدول بانه بالنسبة للاسر التي صرحت بان الجدين يـساعدانهما علـى تربيـة الابناء كانت 30 اسرة من بين 74 اسرة وتوزعت كما يلي 12 اسرة تصرح عن سماعها بحدوث عنـف لفظي ضد الاصول بنسبة 16.21**%** و16 اسرة تصرح عن سماعها بحدوث عنف جسدي ضد الاصـول بنسبة 21.62**%** واسرتين تصرح عن سماعها بحدوث عنف جنسي ضد الاصول بنـسبة 2.70**%**، امـا بالنسبة للاسر التي تلقى مساعدة من قبل العم او الخال فكانت 14 اسرة من بين 74 اسرة توزعـت كمـا يلي 05 اسر تصرح عن سماعها بحدوث عنف لفظي ضد الاصول بنسبة 6.75**%** و08 اسر تصرح عن سماعها بحدوث عنف جسدي ضد الاصول بنسبة 10.81**%** واسرة واحدة تصرح عن سماعها بحـدوث عنف جنسي ضد الاصول بنسبة 1.35**%**، اما بالنسبة للاسر التي تلقى مساعدة من قبل المربية فوجدنا06 اسرة من بين 74 اسرة توزعت كما يلي لا توجد ولا اسرة تصرح عن سماعها بحدوث عنف لفظي ضد الاصول و22 اسرة تصرح عن سماعها بحدوث عنف جنسي ضد الاصول بنـسبة 29.72**%** واسـرتين تصرح عن سماعها بحدوث عنف جنسي ضد الاصول بنسبة 2.70**%**، امابالنسبة للاسـر التـي تـرى مساعدة شخص اخر لها فكانت هناك 03 اسر تصرح عن سماعها بحدوث عنف لفظي ضـد الاصـول بنسبة 4.05**%** واسرتين تصرح عن سماعها بحدوث عنف جسدي ضد الاصول بنسبة 2.70**%** واسـرة واحدة تصرح بسماعها بحدوث عنف جنسي ضد الاصول بنسبة 1.35**%**.

من خلال هذه النسب نستنتج بانه عند عمل المرأة الى جانب الرجل خارج المنـزل تظطـر الـى مساعدة ناس اخرين من العائلة او خارجها لمساعدتها في تربية ابناءها لان لا تستطيع التوفيق بين العمل وتربية الابناء والزوج بالاضافة الى اعمال المنزل.

الجدول رقم 26: بيانات خاصة حول اذا كانت القيم التربوية الاسلامية داخل الاسرة الجزائريـة كفيلـة للحد من العنف ضد الاصول حسب اشكال العنف ضد الاصول

اشكال العنف ضد الاصول / القيم كفيلـة للحـد مـن العنف	عنف لفظي		عنف جسدي		عنف جنسي		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	18	15	18	15	10	8.33	46	38.33
لا	24	20	38	31.66	12	10	74	61.66
المجموع	42	35	56	46.66	22	18.33	120	100

نلاحظ من خلال الجدول انه بالنسبة للاسر التي صرحت بان القيم التربوية الاسـلامية داخـل الاسرة الجزائرية كفيلة للحد من العنف ضد الاصول هناك 46 اسرة من بين 120 اسرة توزعت كما يلي 18 اسرة تصرح عن سماعها بحدوث عنف لفظي ضد الاصول بنسبة 15 **%** وكذلك بالنـسبة للاسـرت التي سمعت عن حدوث عنف جسدي ضد الاصول و10 اسر تصرح عن سماعها بحدوث عنف جنـسي ضد الاصول بنسبة 8.33**%**، اما بالنسبة للاسر التي تضن ان للقيم التربوية الاسلامية التي تتبعها الاسرة الجزائرية غير كفيلة للحد من العنف ضد الاصول كانت 74 اسرة من بين 120 اسرة توزعت كما يلـي 24 اسرة تصرح بسماعها بحدوث عنف لفظي ضد الاصول بنسبة 20**% و38 اسرة** تصرح عن سماعها بحدوث عنف جسدي ضد الاصول بنسبة 31.66**%** و12 اسرة تصرح عن سماعها بحدوث عنف جنسي ضد الاصول بنسبة 10**%**.

من هذه النتائج نستنتج بان معظم الاسر الجزائرية تعتقد بان القيم التربوية الاسلامية داخل الاسرة الجزائرية غير كفيلة للحد من العنف ضد الاصول وهذا راجع للعصرنة والافكار الغربية التي طغت على افكار الاسرة المسبقة وهذه الافكار الدخيلة اصبحت تقوم بالطعن في عادات وتقاليد المجتمعات العربية.

بناء وتحليل جداول الفرضية الثالثة

الجدول رقم 27: بيانات خاصة بالعلاقات الاجتماعية حسب راي الاسرة اليوم حسب اشكال العنف ضد الاصول

اشكال العنف ضد الاصول / العلاقات الاج	عنف لفظي		عنف جسدي		عنف جنسي		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
سيئة	08	6.66	34	28.33	08	6.66	50	41.66
مقبولة	30	25	18	15	12	10	60	50
جيدة	04	3.33	04	3.33	02	1.66	10	8.33
المجموع	42	35	56	46.66	22	18.33	120	100

من خلال الجدول يتبين لنا بان الاسر التي تصرح بان العلاقات الاجتماعية داخل الاسرة الجزائرية اليوم سيئة كانت 50 اسرة من بين 120 اسرة توزعت كما يلي 08 اسر تصرح عن سماعها بحدوث عنف لفظي ضد الاصول بنسبة 6.66% و34 اسرة تصرح عن سماعها بحدوث عنف جسدي ضد الاصول بنسبة 28.33% وكذلك 08 اسرح تصرح عن سماعها بحدوث عنف جنسي ضد الاصول، اما بالنسبة للاسر التي تظن ان هذه العلاقات مقبولة فكانت 60 اسرة من بين 120 اسرة توزعت كما يلي 30 اسرة تصرح عن سماعها بحدوث عنف لفظي ضد الاصول بنسبة 25% و18 اسرة تصرح بسماعها بحدوث عنف جسدي ضد الاصول بنسبة 15% و12 اسرة تصرح عن سماعها بحدوث عنف جنسي ضد الاصول بنسبة 10%، اما الاسر الاخرى فتظن ان العلاقات الاجتماعية داخل الاسرة الجزائرية جيدة وتوزعت كما يلي 04 اسر تصرح عن سماعها بحدوث عنف لفظي وجسدي ضد الاصول بنسبة 3.33% واسرتين تصرح بسماعها بحدوث عنف جنسي ضد الاصول بنسبة 1.66%.

من خلال هذه النسب نستنتج ان معظم الاسر الجزائرية ترى ان العلاقات الاجتماعية داخل الاسرة مقبولة هذا راجع للتطور في كل المجالات وفي القديم كانت هناك اسرة تطورية أي ان الاسرة تتكون من عدة عائلات على العكس من ما يحصل في الاونة الاخيرة بان كل فرد من افراد الاسرة يستقل عن الاسرة الام بعد الزواج وذلك لضيق السكن وكثرة افراد الاسرة وهذا ما يجعل ان العلاقات داخل الاسرة الجزائرية اصبحت متواضعة واصبح الابن لا يزور الام او اسرته الا في المناسبات، وهذا ما تعكسه المدينة بحيث نلاحظ من يريد زيارة اهله في المدينة عليه ان يذهب باكرا واذا لم يسعفه الحظ فعليه ان يذهب للنوم في فندق وهذا ما هو حاصل داخل الاسرة الجزائرية التي تغيرت جذريا عما كانت تحياه في القديم، بحيث كان هناك الكرم والناس يفرحون بزيارة الضيوف لهم على عكس ما نحياه الان لهذا نلاحظ انفجار عدة مشاكل داخل الاسرة.

الجدول رقم 28: بيانات خاصة حول رؤية الاسرة الجزائرية لما يسودها من اوضاع هـو انعكـاس ل: حسب الاصل الجغرافي

الاصـــــل الجغرافي / انعكاس ل:	ريفي		حضري		شبه حضري		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
لثقافة وتقاليد المجتمـــع الجزائري	09	7.5	11	9.16	07	5.83	27	22.5
لما تـضمنته الـــشريعة الاسلامية من احكام	/	/	/	/	/	/	/	/
للتطبيـــق الاعمـــى للتكنولوجيـــا الحديثة	11	9.16	49	40.83	33	27.5	93	77.5
المجموع	20	16.66	60	50	40	33.33	120	100

نلاحظ من خلال الجدول بالنسبة للاسر التي ترى بان ما يسود الاسرة الجزائرية من اوضـاع هو انعكاس لثقافة وتقاليد المجتمع الجزائري بحيث وجدنا 27 اسرة من بين 120 اسرة توزعت كما يلـي 09 اسر من اصل ريفي بنسبة 7.5**%** و11 اسرة من اصل حضري بنسبة 9.16**%** و07 اسر من اصـل شبه حضري بنسبة 5.83**%**، ولم نجد أي اسرة تولي ذلك الى ما تضمنته الشريعة الاسلامية من احكـام، اما بالنسبة للاسر التي ترجع ذلك الى التطبيق الاعمى للتكنولوجيا الحديثة بحيث وجدنا 93 اسرة من بين 120 اسرة توزعت كما يلي 11 اسرة من اصل ريفي بنسبة 9.16**%** و49 اسرة من اصل شبه حـضري بنسبة 40.83**%** و33 اسرة من اصل شبه حضري بنسبة 27.5**%**.

لهذا من خلال هذه النسب نرى ان اراء الاسر الجزائرية تختلف حول سبب حدوث هذه الاوضاع داخل الاسرة وهذا راجع لنوع الثقافة السائدة في كل وسط وكذلك نسبة الامية تختلف من وسط لاخـر أي كلما قلت الامية او الجهل نجد ان للاسرة نظرة ثاقبة حول تحسين الاوضـاع داخـل الاسـرة والعكـس صحيح.

الجدول رقم 29: بيانات خاصة بالخلافات و المشادات التي تحدث داخل الاسرة مع من: حسب اشكال العنف ضد الاصول

اشكال العنف ضد الاصول / الخلافات والمشادات بين:	عنف لفظي		عنف جسدي		عنف جنسي		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الاب والزوجة	27	22.5	05	4.16	02	1.66	34	28.33
الاولاد والابناء	08	6.66	35	29.16	17	14.16	60	50
الابناء فيما بينهم	07	5.83	16	13.33	03	2.5	26	21.66
المجموع	42	35	56	46.66	22	18.33	120	100

يتبين من خلال الجدول انه بالنسبة للاسر التي اجابت بان الخلافات والمشادات داخل الاسرة كانت بين الاب والزوجة فكانت 34 اسرة من بين 120 اسرة توزعت كما يلي 27 اسرة تصرح عن سماعها بحدوث عنف لفظي ضد الاصول بنسبة 22.5**%** و05 اسر تصرح عن سماعها بحدوث عنف جسدي ضد الاصول بنسبة 4.16**%** واسرتين تصرح عن سماعها بحدوث عنف جنسي ضد الاصول بنسبة 1.66**%**، اما بالنسبة للاسر التي تجد خلافات ومشادات بين الابناء والاباء فكانت 60 اسرة من بين 120 اسرة توزعت كما يلي 08 اسر تصرح بسماعها بحدوث عنف لفظي ضد الاصول بنسبة 6.66**%** و35 اسرة تصرح بسماعها بحدوث عنف جسدي ضد الاصول بنسبة 29.16**%** و17 اسرة تصرح بسماعها بحدوث عنف جنسي ضد الاصول بنسبة 14.16**%**، اما بالنسبة للاسر التى ترى خلافات بين الابناء فيما بينهم فكانت 26 اسرة من بين 120 اسرة توزعت كما يلي 07 اسر تصرح بسماعها بحدوث عنف لفظي ضد الاصول بنسبة 5.83**%** و16 اسرة تصرح بسماعها بحدوث عنف جسدي ضد الاصول بنسبة 13.33**%** و03 اسر تصرح بسماعها بحدوث عنف جنسي ضد الاصول بنسبة 2.5**%**.

من خلال هذه النسب نستنتج بان معظم الاسر تلاحظ بان الخلافات والمشادات داخل الاسرة تكون بين الاولاد والاباء وهذا راجع لان الاولاد غير راضين على وضعيتهم داخل الاسرة وكل هذا من التطبيق الاعمى للتكنولوجيا الحديثة التي تحث خاصة على الحرية واستقلال الابناء بمفردهم لهذى يلقى الاباء صعوبة في التحكم في ابنائهم ويلقون عدة مشاكل بينهم وبين ابناءهم بالاضافة الى المستوى المعيشي المتوسط لمعظم الاسر الجزائرية وكل هذا يجعل الاباء ليس بامكانهم توفير كل مطالب ابناءهم لهذا تجد دائما خلافات داخل الاسرة بين الاباء والابناء.

الجدول رقم 30: بيانات خاصة بالعنف الممارس من الفروع ضد الاصول هـو نتـاج لترجمـة القهـر والتسلط الابوي حسب اشكال العنف ضد الاصول

اشكال العنف / العنف نتـاج للقهر	عنف لفظي		عنف جسدي		عنف جنسي		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	29	24.16	31	25.83	16	13.33	76	63.33
لا	13	10.83	25	20.83	06	5	44	36.66
المجموع	42	35	56	46.66	22	18.33	120	100

يتبين لنا من خلال الجدول انه بالنسبة للاسر التي اجابت بان العنف الممارس مـن الفـروع ضد الاصول هو نتاج لترجمة القهر والتسلط الابوي فكانت 76 اسرة من بين 120 اسرة توزعت كما يلي 29 اسرة تصرح عن سماعها بحدوث عن عنف لفظي ضد الاصول بنسبة 24.16**%** و31 اسرة تـصرح عن سماعها بحدوث عنف جسدي ضد الاصول بنسبة 25.83**%** و16 اسرة تصرح عن سماعها بحـدوث عنف جنسي ضد الاصول بنسبة 13.33**%**، اما بالنسبة للاسر التي تظن ان العنف ضد الاصـول لـيس نتاج للقهر والتسلط الابوي فكانت 44 اسرة من بين 120 اسرة توزعت كما يلي 13 اسرة تصرح عـن سماعها بحدوث عنف لفظي ضد الاصول بنسبة 10.83**%** و25 اسرة تصرح عن سماعها بحدوث عنف جسدي ضد الاصول بنسبة 20.83**%** و06 اسر تصرح عن سماعها بحدوث عنف جنسي ضد الاصـول بنسبة 5**%**.

من هنا نستنتج ان معظم الاسر تعتقد بان العنف الممارس من طرف الفروع ضد الاصول هـو ترجمة للقهر والتسلط الابوي، وهذا ما نلاحظه في ما نلاحظه في معظم الاسر الجزائرية التي تعتمد على العقاب في تربية ابنائها وهذا ما يجعل الفروع يحملون الحقد والضغينة ضد اصولهم محاولين ترجمة ذلك كعنف ضدهم عند كبرهم، وهذا لاثبات هويتهم في اعتقادهم، أي ان كل العقاب والتسلط الابوي الذي يتلقاه الطفل في صغره يجعله يدخل في دوامة نفسية بحيث يرى انه ليس له أي حق عند صغره وكل هذا الكبت يتحول عند كبره الى عنف يصبه ضد كل من حوله بمن فيهم اصوله ، وهذا ما لاحظناه على اناس كانوا يتلقون العقاب في صغرهم في الحاضر اصبحوا يترجمون ذلك كعنف ضد ابنائهم واهلهم وحتى ازواجهم.

الجدول رقم 31: بيانات خاصة حول ان كان رب الاسرة يستعمل العقاب في تربية ابناءه حسب الاصل الجغرافي

الاصل الجغرافي / يستعمل اسلوب العقاب	ريفي		حضري		شبه حضري		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	14	11.66	26	21.66	23	19.16	63	52.5
لا	06	5	34	28.33	17	14.16	57	47.5
المجموع	20	16.66	60	50	40	33.33	120	100

من خلال الجدول نلاحظ ان هناك 63 اسرة من بين 120 اسرة تستعمل اسلوب العقاب في تربية ابناءها وتوزعت كما يلي 14 اسرة من اصل ريفي بنسبة 11.66**%** و26 اسرة من اصل حضري بنسبة 21.66**%** و23 اسرة من اصل شبه حضري بنسبة 19.16**%**، اما بالنسبة للاسر التي لا تستعمل العقاب في تربية ابناءها فكانت 57 اسرة من بين 120 اسرة توزعت كما يلي 06 اسر من اصل ريفي بنسبة 5**%** و34 اسرة من اصل حضري بنسبة 28.33**%** و 17 اسرة من اصل شبه حضري بنسبة 14.16**%**.

من هذه النتائج نستنتج ان معظم الاسر تستعمل العقاب في تربية ابناءها ولكن بنسب متفاوتة للاوساط الثلاثة وهذا ما ذكرناه في الجدول السابق، على الرغم من ان معظم الاسر الجزائرية تولي اهمية كبيرة للعقاب في تربية ابناءها.

الجدول رقم 32: بيانات خاصة بنوعية العقاب حسب الاصل الجغرافي

الاصل الجغرافي / نوعية العقاب	ريفي		حضري		شبه حضري		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
عنف لفظي	09	14.28	03	4.76	08	12.69	20	31.74
عنف جسدي	04	6.34	05	7.93	09	14.28	18	28.57
عنف مادي	01	1.58	18	28.57	06	9.52	25	39.68
المجموع	14	22.22	26	41.26	23	36.50	63	100

يتبين من خلال الجدول انه من بين 63 اسرة تستعمل العقاب هناك 20 اسرة تستعمل عقاب جسدي ضد ابناءها وتوزعت كما يلي 09 اسر من اصل ريفي بنسبة 14.28**%** و03 اسر من اصل

حضري بنسبة 4.76**%** و08 اسر من اصل شبه حضري بنسبة 12.69**%**، اما بالنسبة للاسر التي تسعمل عقاب لفظي فكانت 18 اسرة من بين 63 اسرة توزعت كما يلي 04 اسر من اصل ريفي بنسبة 6.34**%** و05 اسر من اصل حضري بنسبة 7.93**%** و09 اسر من اصل شبه حـضري بنـسبة 14.28**%**، امـا بالنسبة للاسر التي تستعمل عقاب مادي فكانت 25 اسرة من بين 63 اسرة توزعت كما يلي اسرة واحـدة من اصل ريفي بنسبة 1.58**%** و18 اسرة من اصل حضري بنـسبة 28.57**%** و06 اسر من اصل شبه حضري بنسبة 9.52**%.**

من خلال هذه النسب نستنتج ان معظم الاسر الجزائرية يتنوع عندها نوع العقاب الذي تستعمله في تربية ابناءهامن جسدي الى مادي ولفظي، اما بالنسبة للاسر الحضرية نجدها تستعمل العقاب المادي اكثر من العقاب الاخر اما بالنسبة للاوساط الريفية فانها تستعمل العقاب الجسدي اكثر من العقاب الاخر وهذا ما يبين اختلاف الثقافات من وسط لاخر .

الجدول رقم 33: بيانات خاصة بان حدث وان ارادت الاسرة معاقبة ابنها بالضرب ولقيت رد فعل من قبله حسب الاصل الجغرافي

الاصل الجغرافي / لقيت رد فعل	ريفي		حضري		شبه حضري		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	**03**	**2.5**	**48**	**40**	**32**	**26.66**	**83**	**69.16**
لا	**17**	**14.16**	**12**	**10**	**08**	**6.66**	**37**	**30.83**
المجموع	**20**	**16.66**	**60**	**50**	**40**	**33.33**	**120**	**100**

نلاحظ من خلال الجدول انه بالنسبة للاسر التي لقت ردة فعل من قبل الابناء عند محاولة معاقبتهم كانت 83 اسرة من بين 120 اسرة توزعت كما يلي 03 اسر من اصل ريفي بنسبة 2.5**%** و48 اسرة من اصل حضري بنسبة 40**%** و32 اسرة من اصل شبه حضري بنسبة 26.66**%**، اما بالنسبة للاسرالتي لم تلقى أي ردة فعل فكانت 37 اسرة من بين 120 اسرة توزعت كما يلي 17 اسرة من اصل ريفي بنسبة 14.16**%** و12 اسرة من اصل حضري بنسبة 10**%** و08 اسر من اصل شبه حضري بنسبة 6.66**%**.

من هذه النتائج نستنتج ان معظم الاسر الجزائرية تتلقى ردة فعل من قبل ابناءها عند تلقيهم للعقاب وهذا كله مما تبثه وسائل الاعلام من افكار حول الاعتناء بالابناء لهذا يجعلهم يتطرفون على اصولهم عند ملاحظتهم انهم لا يحصلون على ما يريدونه من حنان وعطف مثل الاطفال الذين يشاهدونهم في وسائل الاعلام .

الجدول رقم 34: بيانات خاصة باذا كانت الاجابة بنعم فكيف كان الرد حسب الاصل الجغرافي

الاصل الجغرافي / رد فعلهم	ريفي		حضري		شبه حضري		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
اعادة او محاولة ضرب الاولياء	/	/	11	13.25	09	10.84	20	24.09
الهروب	02	2.40	05	6.02	10	12.04	17	20.48
الشتم والسب	01	1.20	32	38.55	13	15.66	46	55.42
المجموع	03	3.61	48	57.83	32	38.55	83	100

من خلال الجدول يتبين انه من بين 83 اسرة هناك اسرة تصرح بان ردة فعل ابناءها هي اعادة او محاولة ضرب الاولياء بحيث توزعت كما يلي لا يوجد ولا اسرة من اصل ريفي و11 اسرة من اصل حضري بنسبة 13.25**%** و09 اسر من اصل شبه حضري بنسبة 10.84**%**، وهناك 17 اسرة ترى هروب الابناء عند تلقيهم العقاب وتوزعت كما يلي اسرتين من اصل ريفي بنسبة 2.40**%** و05 اسر من اصل حضري بنسبة 6.02**%** و10 اسر من اصل شبه حضري بنسبة 12.04**%**، وهناك 46 اسرة تلقى الشتم والسب من قبل ابناءها عند تلقيهم للعقاب وتوزعت كما يلي اسرة واحدة من اصل ريفي بنسبة 1.20**%** و32 اسرة من اصل حضري بنسبة 38.55**%** و13 اسرة من اصل شبه حضري بنسبة 15.66**%**.

من خلال هذه النسب نستنتج ان الابناء في الاسر الجزائرية تختلف ردات افعالهم عند تلقيهم للعقاب من وسط لاخر.

الجدول رقم 35: بيانات خاصة بهل هناك سلطة من قبل الاب على ابناء الاسرة حسب اشكال العنف ضد الاصول

اشكال العنف ضد الاصول / سلطة للاب	عنف لفظي		عنف جسدي		عنف جنسي		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	14	11.66	30	25	18	15	62	51.66
لا	28	23.33	26	21.66	04	3.33	58	48.33
المجموع	42	35	56	46.66	22	18.33	120	100

من خلال الجدول نستنتج انه بالنسبة للاسر التي اجابت بانه هناك سلطة من قبل الاب على الابناء كانت 62 اسرة من بين 120 اسرة توزعت كما يلي 14 اسرة تصرح عن سماعها بحدوث عنف لفظي ضد

الاصول بنسبة 11.66 **%** و30 اسرة تصرح عن سماعها بحدوث عنف جسدي ضد الاصول بنسبة 25**%** و18 اسرة تصرح عن سماعها بحدوث عنف جنسي ضد الاصول بنسبة 15**%**، اما بالنسبة للاسر التي اجابت بانه ليس هناك للاب سلطة على الابناء فكانت 58 اسرة من بين 120 اسرة توزعت كما يلي 28 اسرة تصرح عن سماعها بحدوث عنف لفظي ضد الاصول بنسبة 23.33**%** و26 اسرة تصرح عن سماعها بحدوث عنف جسدي ضد الاصول بنسبة 21.66**%** و04 اسر تصرح عن سماعها بحدوث عنف جنسي ضد الاصول بنسبة 3.33**%**.

من هذه النسب نستنتج ان معظم الاسر الجزائرية بداخلها هناك سلطة من قبل الاب على ابناءه وهذا ما يجعل الاسرة الجزائرية تتميز بانها محافظة وعائلة تطورية وتبقى السلطة دائما الى رب الاسرة.

- بناء وتحليل جداول الفرضية الرابعة

الجدول رقم 36: بيانات خاصة بان كان للتغيرات التي عرفتها الاسرة الجزائرية المعاصرة في بنائها الوظيفي دخل في تغير شخصية الافراد حسب الاصل الجغرافي

الاصل الجغرافي / التغيرات التي عرفتها	ريفي		حضري		شبه حضري		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	11	9.16	50	41.66	29	24.16	90	75
لا	09	7.5	10	8.33	21	17.5	30	25
المجموع	20	16.66	60	50	40	33.33	120	100

يتبين من خلال الجدول انه هناك 90 اسرة من بين 120 اسرة اجابت بان للتغيرات التي عرفتها الاسرة الجزائرية المعاصرة في بنائها الوظيفي دخل في تغير شخصية الافراد وتوزعت كما يلي 11 اسرة من اصل ريفي بنسبة 9.16**%** و50 اسرة من اصل حضري بنسبة 41.66**%** و29 اسرة من اصل شبه حضري بنسبة 24.16**%**، اما 30 اسرة من بين 120 اسرة اجابت بان لا دخل للتغيرات الحاصلة في تغير شخصية الافراد وتوزعت كما يلي 09 اسر من اصل ريفي بنسبة 7.5**%** و10 اسر من اصل حضري بنسبة 8.33**%** و21 اسرة من اصل شبه حضري بنسبة 17.5**%.**

من خلال هذه النسب نستنتج ان معظم الاسر الجزائرية بكل اصولها ترى ان ما ينجم عن الاسرة من تغيرات في البناء الوظيفي هو انعكاس للواقع الذي تعيشه وهذا ما يدل على ان اهميته الاسري والذي يعكس اهمية الشريعة الاسلامية بالنسبة للاسر الجزائرية ودورها في تحقيق التوازن الاجتماعي وهذا لانها تحافظ على وحدة الاسرة.

الجدول رقم 37: بيانات خاصة بكيف ترى الاسرة وضعيتها اليوم في ظل التغيرات الحاصلة مع التاثيرات التكنولوجية الالكترونية حسب الاصل الجغرافي

الاصل الجغرافي / وضعية الاسرة اليوم	ريفي		حضري		شبه حضري		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
وضعيتها اليوم هي نفس وضعيتها بالامس	04	3.33	06	5	8	6.66	18	15
وضعيتها امس احسن بكثير من وضعيتها اليوم	08	6.66	20	16.66	12	10	40	33.33
تغيرت وضعيتها اليوم كثيرا مقارنة لما كانت تحياه بالامس	08	6.66	34	28.33	20	16.66	62	51.66
المجموع	20	16.66	60	50	40	33.33	120	100

يبين هذا الجدول وضعية الاسرة الجزائرية اليوم في ظل التغير الحاصل مع التاثيرات التكنولوجية الالكترونية، بحيث نجد 18 اسرة من بين 120 اسرة تصرح بان وضعيتها اليوم هي نفس وضعيتها بالامس وتوزعت كما يلي 04 اسر من اصل ريفي بنسبة 3.33**%** و06 اسر من اصل حضري بنسبة 5**%** و08 اسر من اصل شبه حضري بنسبة 6.66**%**، وهناك 40 اسرة اجابت بان وضعيتها امس احسن بكثير من وضعيتها اليوم وتوزعت كما يلي 08 اسر من اصل ريفي بنسبة 6.66**%** و20 اسرة من اصل حضري بنسبة 16.66**%** و12 اسرة من اصل شبه حضري بنسبة 10**%**، وهناك 62 اسرة من بين 120 اسرة اجابت بتغير وضعيتها اليوم كثيرا مقارنة لما كانت تحياه بالامس وتوزعت كما يلي 08 اسر من اصل ريفي بنسبة 6.66**%** و34 اسرة من اصل حضري بنسبة 28.33**%** و20 اسرة من اصل شبه حضري بنسبة 16.66**%**.

من خلال هذه النسب نستنتج ان معظم الاسر الجزائرية ترى ان وضعية الاسرة اليوم تغيرت كثيرا عما كانت تحياه بالامس، كما نقول ان اوضاع الاسرة هي صورة مصغرة عن المجتمع الكبير وما يسوده من تحولات، فاذا اتسم المجتمع بالثبات اتسمت الاسرة هي كذلك بالثبات واذا اتسم بالتحول اتسمت الاسرة بالتغير نتيجة عملية التأثر والتأثير المتبادل من جانب الاسرة والمجتمع.

الجدول رقم 38: بيانات خاصة بالبيئة الخارجية ان كان لها اثر في تنمية العنف ضد الاصول حسب اشكال العنف ضد الاصول

اشكال العنف ضد الاصول / البيئة الخارجية	عنف لفظي		عنف جسدي		عنف جنسي		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	33	27.5	44	36.66	15	12.5	92	76.66
لا	09	7.5	12	10	07	5.85	28	23.33
المجموع	42	35	56	46.66	22	18.33	120	100

نلاحظ من خلال الجدول انه بالنسبة للاسر التي تقول ان للبيئة الخارجية اثر في تنمية عنف الفروع ضد الاصول كانت 92 اسرة من بين 120 اسرة توزعت كما يلي 33 اسرة تصرح عن سماعها بحدوث عنف لفظي ضد الاصول بنسبة 27.5**%** و44 اسرة تصرح عن سماعها بحدوث عنف جسدي ضد الاصول بنسبة 36.66**%** و15 اسرة تصرح عن سماعها بحدوث عنف جنسي ضد الاصول بنسبة 12.5**%**، اما بالنسبة للاسرالتي تقول بانه لا دخل للبيئة الخارجية في تنمية عنف الفروع ضد الاصول فكانت 28 اسرة من بين 120 اسرة توزعت كما يلي 09 اسر تصرح عن سماعها بحدوث عنف لفظي ضد الاصول بنسبة 7.5**%** و12 اسرة تصرح عن سماعها بحدوث عنف جسدي ضد الاصول بنسبة 10**%** و07 اسر تصرح عن سماعها بحدوث عنف جنسي ضد الاصول بنسبة 5.85**%**.

من هذه النسب نستنتج ان معظم الاسر الجزائرية تعتقد ان للبيئة الخارجية اثر في تنمية العنف ضد الاصول وهذا لما يحصل من افات اجتماعية واجرام ومجرمين خارج الاسرة أي الشارع والذي يؤدي بالفعل الى ارتكاب الابناء الى افعال انحرافية وقد تكون هذه الافعال اقتدوا بها من ما يحصل في الشارع من افات خطيرة.

الجدول رقم 39: بيانات خاصة بتوزيع رفقاء السوء ان كان لهم دور في تنمية هذه الظاهرة داخل الاسرة الجزائرية حسب الاصل الجغرافي

الاصل الجغرافي / دور رفقاء السوء	ريفي		حضري		شبه حضري		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	17	14.16	48	40	31	25.83	96	80
لا	03	2.5	12	10	09	7.5	24	20
المجموع	20	16.66	60	50	40	33.33	120	100

يتبين لنا من خلال الجدول انه هناك 96 اسرة من بين 120 اسرة تعتقد ان لرفقاء السوء دور في تنمية هذه الظاهرة وتوزعت كما يلي 17 اسرة من اصل ريفي بنسبة 14.16**%** و48 اسرة من اصل حضري بنسبة 40**%** و31 اسرة من اصل شبه حضري بنسبة 25.83**%**، اما بالنسبة للاسر التي تضن بانه لا دخل لرفقاء السوء دور في تنمية الظاهرة فكانت 24 اسرة من بين 120 اسرة وتوزعت كما يلي 03 اسر من اصل ريفي بنسبة 2.5**%** و12 اسرة من اصل حضري بنسبة 10**%** و09 اسر من اصل شبه حضري بنسبة 7.5**%**.

من خلال هذه النسب نستنتج ان معظم الاسر تعتقد ان لرفقاء السوء دور في تنمية ظاهرة العنف ضد الاصول، وهذا راجع لعدم ثقة الاولياء في ابناءهم أي ان التربية التي تلقوها من اهلهم لا تأهلهم بان يكون جديرين بالثقة وهذا مع اعتقادي بان التربية الصحيحة والسليمة للابناء تجعلهم مثل الذهب الناصع لا يحولون ولا يزولون مهما حدث لا يستطيع احد تغير شخصيتهم.

الجدول رقم 40: بيانات خاصة بالاشياء التي تساعد على حدوث ظاهرة العنف ضد الاصول حسب الاصل الجغرافي

الاصل الجغرافي / الاشياء	ريفي		حضري		شبه حضري		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
تدليع الابناء	08	6.66	02	1.66	10	8.33	20	16.66
ضرب الابناء في الصغر	02	1.66	24	20	16	13.33	42	35
عدم مراقبة الابناء	04	3.33	26	21.66	12	10	42	35
الرفقة السيئة	06	5	08	6.66	02	1.66	16	13.33
المجموع	20	16.66	60	50	40	33.33	120	100

الجدول يبين لنا الاشياء التي تساعد على حدوث ظاهرة العنف ضد الاصول، بحيث يتبين لنا من خلال الجدول انه هناك 20 اسرة من بين 120 اسرة تعتقد ان تدليع الابناء سبب من اسباب هذه الظاهرة وتوزعت كما يلي 08 اسر من اصل ريفي بنسبة 6.66**%** واسرتين من اصل حضري بنسبة 1.66**%** و10 اسر من اصل شبه حضري بنسبة 8.33**%**، اما بالنسبة للاسر التي تعتقد ان ضرب الابناء هو سبب من اسباب الظاهرة فكانت 42 اسرة من بين 120 اسرة توزعت كما يلي اسرتين من اصل ريفي بنسبة 1.66**%** و24 اسرة من اصل شبه حضري بنسبة 20% و16 اسرة من اصل شبه حضري بنسبة 13.33**%**، اما بالنسبة للاسر التي اعتقدت ان لعدم مراقبة الابناء سبب من اسباب العنف ضد الاصول فكانت كذلك 42 اسرة من بين 120 اسرة توزعت كما يلي 04 اسر من اصل ريفي بنسبة 3.33**%** و26 اسرة من اصل حضري

بنسبة 21.66**%** و12 اسرة من اصل شبه حضري بنسبة 10**%**، اما بالنسبة للاسر التي تعتقد بان الرفقة السيئة سبب من اسباب الظاهرة فكانت 16 اسرة من بين 120 اسرة توزعت كما يلي 06 اسر من اصل ريفي بنسبة 5**%** و08 اسر من اصل حضري بنسبة 6.66 **%** واسرتين من اصل شبه حضري بنسبة 1.66**%**.

من خلال هذه النسب نستنتج ان كل الاسر لها رايها الخاص في اعطاء اسباب هذه الظاهرة ، اما في ما يخص معظم الاسر فيعتقدون بان من اسباب الظاهرة هي ضرب الابناء في الصغر وعدم مراقبتهم وهذا ما نراه نحن بانه من المستحسن على الاصول معاملة فروعهم معاملة حسنة وعدم استعمال العقاب الجسدي واللفظي ضدهم لان كل هذا يؤثر عليهم مستقبلا بازمات نفسية ويجعلهم يكررون ما فعله الكبار معهم .

الجدول رقم 41: بيانات خاصة بهل سمعاهم بحدوث احد قام بضرب احد والديه في حيكم او في مكان كنت قريب منه حسب الاصل الجغرافي

الاصل الجغرافي / قام بضرب	ريفي		حضري		شبه حضري		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	19	15.83	54	45	36	30	109	90.83
لا	01	0.83	06	5	04	3.33	11	9.16
المجموع	20	16.66	60	50	40	33.33	120	100

الجدول يبين سماع المبحوث باحد قام بضرب احد والديه في حيكم او في مكان كان قريب منه حسب الاصل الجغرافي، بحيث من خلاله يتبين انه بالنسبة للاشخاص الذين اجابوا بسماعهم بحدوث هذه الظاهرة في مكان كانوا قريبين منه فكانت 109 اسرة من بين 120 اسرة وتوزعت كما يلي 19 اسرة من اصل ريفي بنسبة 15.83**%** و54 اسرة من اصل حضري بنسبة 45**%** و36 اسرة من اصل شبه حضري بنسبة 30**%**، اما بالنسبة للاسر التي لم تسمع بحدوث هذه الظاهرة فكانت 11 اسرة من بين 120 اسرة توزعت كما يلي اسرة واحدة من اصل ريفي بنسبة 0.83**%** و06 اسر من اصل حضري بنسبة 5**%** و04 اسر من اصل شبه حضري بنسبة 3.33**%** من هذه النسب نستنتج انه معظم الاسر الجزائرية سمعت بحدوث الظاهرة في المكان الذي كانوا قربين منه وهذا ما يدل على انتشار الظاهرة بسرعة في المجتمع الجزائري المسلم، وهذا راجع لعدة عوامل من بينها ضيق السكن، الرفقة السيئة، التربية الاولية الخاطئة، العنف ضد الفروع في صغرهم، عدم مراقبة الابناء من الانحراف، تدليع الابنا، وسائل الاعلام الحديثة مثل افلام الاكشن، وهناك اسباب اخرى تساعد على الجريمة منها كذلك البطالة والتي تؤدي الى تعاطي المخدرات للشباب لنسيان ما يجري في واقعهم من مشاكل اجتماعية واسرية والذي جعلهم عديمي الضمير مع اصولهم.

الجدول رقم 42: بيانات خاصة بردة فعل المبحوث عند سماعه بهذه الظاهرة في مجتمع مسلم حسب الاصل الجغرافي

الاصل الجغرافي / ردة الفعل	ريفي		حضري		شبه حضري		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
التحير	06	5	26	21.66	09	7.5	41	34.16
القلق	12	10	19	15.83	21	17.5	52	43.33
التفكير بعمق في الظاهرة واسبابها	02	1.66	15	12.5	10	8.33	27	22.5
المجموع	20	16.66	60	50	40	33.33	120	100

من خلال الجدول يتبين لنا ان هناك 41 اسرة من بين 120 اسرة اجابت بانها عند سماعها بالظاهرة فانها تقوم بالتحيز والانطواء وتوزعت كما يلي 06 اسر من اصل ريفي بنسبة 5**%** و26 اسرة من اصل حضري بنسبة 21.66**%** و09 اسر من اصل شبه حضري بنسبة 7.5**%**، و52 اسرة من بين 120 اسرة تحس بالقلق و توزعت كما يلي 12 اسرة من اصل ريفي بنسبة 10**%** و19 اسرة من اصل حضري بنسبة 15.83**%** و21 اسرة من اصل شبه حضري بنسبة 17.5**%**، و27 اسرة من بين 120 اسرة تبدأ بالتفكير بعمق في الظاهرة واسبابها عند سماعها بالظاهرة وتوزعت كما يلي اسرتين من اصل ريفي بنسبة 1.66**%** و15 اسرة من اصل حضري بنسبة 12.5**%** و10 اسر من اصل شبه حضري بنسبة 8.33**%**.

من خلال هذه النسب نستنتج ان معظم الاسر تشعر بالقلق عند سماعهم بهذه الظاهرة وهذا راجع للتغيرات التي تحدث في المجتمع بذلك تقوم بالتغير في محتوى الاسرة لهذا يشعر ارباب الاسر بالقلق من ان يحدث لهم ما حدث لاناس كثر واجهوا هذه الظاهرة من قبل فلذة اكبادهم الذين لم يحسوا لا بالرحمة ولا بالشفقة على من عانوا الكثير لكي يصبحوا كبار لمساندتهم في متاعب الحياة لكن يحدث العكس لقوله تعالى " ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء"صدق الله العظيم.

2.7. عرض نتائج فرضيات الدراسة

- نتائج الفرضية الاولى:

من خلال نتائج المعطيات الميدانية المتمثلة في القيم التنشئية المتبعة من طرف الاسرة الجزائرية وعلاقتها باقبال بعض الفروع على العنف ضد الاصول ، وبعد تحليل الجدول رقم (10) والذي يبين كيفية تربية الاسر لابناءهم، بحيث تبين ان معظم الاسر اتبعت تجربتها الخاصة في تربية ابناءها، لهذا يتبين ان اتخاذ الاسرة لموقف سواء كانوا اتبعوا اسلوبا مغايرا اولا هذا يجول حول الظروف المادية للاسر الجزائرية، لان في أي اسرة هناك حق لابناءها في التعليم والتطور لكن على حسب قدرات الاسرة، ذلك لان ما تعيشه

الاسرة الجزائرية اليوم من اوضاع اجتماعية واقتصادية وثقافية له دخل فيها وتحتويه الاسرة من قيم ومبادئ، والمجتمع الذي يفرض قوانين صارمة كما نلاحظ في الجدول رقم (11) والذي يبين نفس الشيء مع الجدول رقم (10) وهو توزيع الاسر لاسلوب تربية ابناءها بسلوك معين مغاير للاسرة السابقة بحيث لاحظنا نفس الشيء معظم الاسر الجزائرية اتبعت اسلوب معين مغاير لاسلوب تربية الاباء لهم، وهذا راجع لنوعية الثقافة السائدة في هذه الاوساط ووسائل كثيرة تساعد على تغير نمط تفكير ارباب الاسر مثل الجرائد ووسائل الاعلام السمعية والبصرية ، بالاضافة الى الكتب التي اصبحت تحث على افكار جديدة تنفي الافكار السابقة لكن بالابقاء على مبادئ وعادات وقيم اجدادهم، اما بالنسبة للجدول رقم (12) والذي يبين راي الاسر لاسباب انحراف الابناء بحيث وجدنا بان معظم الاسر الجزائرية بكل اوساطها تعتقد بان اسباب انحراف الابناء هي الرفقة السيئة، بحيث من خلال رفقاء السوء يتعلمون تعاطي المخدرات وتناول الكحول الى كل انواع الانحرافات التي تحدث داخل المجتمع، اما بالنسبة للجدول رقم (13) والذي يبين ملاحظة الاسرة لتمرد ابناءها عن القيم التنشئية التي تستعملها معهم، بحيث معظم الاسر تلاحظ تمرد ابناءها لهذه القيم التنشئية التي تستعملها معهم، وهذا راجع للاحتكاكات الكبيرة للابناء بمن حولهم في الخارج من تلاميذ واصدقاء ووسائل الاعلام التي تجعل الابناء يحاولون الانسياق اليها والتمرد على القيم المتبعة داخل الاسرة، بحيث يبين الجدول رقم (14)في كل الاوساط هناك ردود افعال للابناء ولكنها تختلف من وسط لاخر وهذا راجع للبيئة المحيطة بالأسرة بحيث نجد في الوسط الحضري كثرة العنف خارج الاسرة بهذا ينعكس داخل الاسرة والعكس صحيح بالنسبة للوسط الريفي، اما بالنسبة للجدولينن رقم (15) و(16) بحيث معظم الاسر الجزائرية تلاحظ نشوء بعض السلوكات الانحرافية لابناءهم وهذا ما لاحظناه في الجدولين رقم (13) و(14)، اما بالنسبة للجدول رقم (17) كذلك نجد ان معظم الاسر تصرح بان للقيم التنشئية المتبعة داخل الاسرة دخل باقبال بعض الفروع على العنف ضد اصولهم، وهذا ما يجعلنا نستنتج بان الاسرة هي التي تجعل الابن ينتهج الطريق الصحيح او العكس ضد اولياءه، اما بالنسبة للجدول رقم (18) نجد كذلك ان معظم الاسر تولي هذا المشكل الى ان الاسرة كانت غير مبالية في ايصال هذه القيم للطفل لهذا يظهر العنف ضد الاصول من قبل فروعهم، وهذا راجع لقلة اهتمام الاسرة بالطفل فيجعله لا يولي اهمية لاصوله في كبره لهذا تظهر ظاهرة خطيرة الا وهي ظاهرة العنف ضد الاصول، كل هذا راجع للثقافة السائدة في اوساط الاسر الجزائرية ومداهمة العصرنة للاوساط الحضرية قبل الريفية والتي نرى في بعض الاحيان تترك بصمة ونضرة سيئة بالنسبة للشباب خاصة، وان هذه التكنولوجيا تاتي باكملها وتتناولها الاسرة الجزائرية بكل مبادئها الصحيحة والخاطئة، وهذا راجع لاستقلالية الابناء عن الاباء وكل واحد اصبر يضن نفسه حر في حياته، الا ان يصبح المجتمع لا يصلح لشيء من كل الجوانب.

لذا نستنتج من خلال معطيات الجداول المبنية اعلاه ان الظروف المادية التي تعيشها الاسرة الجزائرية تعتبر بمثابة المحفز الذي تستطيع من خلاله الاسرة تشكيل ثقافة اطلاع خاصة بها، وبالتالي تحديد اتجاهها نحو تربية ابناءها وكيفية تعليمهم، لذلك فالظروف المادية لها علاقة في كيفية تربية الاباء للابناء بحيث نجد في

الجدول رقم (06) معظم الاسر الجزائرية وضعهم المادي مقبول وظروفهم ليست بالهينة أي ان رب الاسرة هو الوحيد الذي يعمل واغلبيتهم يعملون في التجارة او الفلاحة وحسب الجدول رقم (09) فان معظم ارباب الاسر الريفية لا يصلون الى مستويات عليا في الدراسة بل معظمهم في المتوسط او اميين مقابل ارباب الاسرالحضرية بحيث نجد ان معظمهم يشغلون مناصب عليا وهذا راجع لمستواهم التعليمي العالي وهذا راجع للظروف المادية وكذلك لتوفر كل المدارس في الاوساط الحضرية بينما في الريف لا يمكنهم اكمال تعليمهم، وهذا راجع لتنقلهم من منطقة الى اخرى، وكل هذا يحتاج الى مصاريف غير قادر عليها الاب الريفي لكي يوفرها لابنه لانه لا يستطيع حتى ان يعيلهم لان عدد افراد عائلته كبير وليس له مدخول اخر.

ومن خلال المعطيات المتحصل عليها من الجداول الخاصة بالبيانات العامة للاسرة وافرادها ومن خلال معطيات الفرضية الاولى، نلاحظ ان المستوى المعيشي للاسرة الجزائرية يختلف من اسرة حضرية الى اسرة ريفية، وهذا راجع الى المستوى التعليمي لارباب الاسر وحسب النشاط المهني والاقتصادي الذي يمارسه كل من رب الاسرة وزوجته، وبالتالي فان الوضعية الاجتماعية للاسرة مرتبطة بالظروف المادية التي تعيشها الاسرة اليوم والتي تأثر على العلاقات الاجتماعية للافراد والتي تعكس مواقفهم واتجاهاتهم الفكرية، فما يمكن ان توفره الاسرة للافراد من امكانيات وكل متطلبات الحياة الاجتماعية وظروف الحياة المعقدة من معرفة وطلب العلم ووسائل اطلاع يعمل بدوره على تشكيل ثقافة اطلاع خاصة بهم، كما يعمل على زيادة الحوار بين افراد الاسرة مما يساعدهم على اتخاذ موقف حول التربية والقيم التنشئية السائدة داخل الاسرة، غير ان ما تمتلكه الاسرة من تسهيلات وما توفره من وسائل معرفة لا يعد بدوره ولا يشكل حافزا قويا لاكتساب المعرفة لانعدام الرغبة وتدني المستوى التعليمي للاسرة، فهناك من الاسر من مستواها المعيشي متدنيا الا انها تملك من المعرفة ما لا تملكه الاسر التي تعيش في مستوى احسن والعكس صحيح، لهذا نقول ان الظروف المادية تأثر ولو القليل في القيم التنشئية المتبعة من طرف الاسرة الجزائرية وعلاقة ذلك باقبال بعض الفروع على العنف ضد اصولهم، وبالتالي اتخاذ الاسرة لموقف ما اتجاه موضوع ما يتناسب طرديا معا ما تملكه الاسرة من محفزات وما تمليه عادة القيم والتقاليد، وبالتالي نقول ان الفرضية الاولى تحققت نسبيا.

- نتائج الفرضية الثانية

من خلال تحليل المعطيات الميدانية الخاصة بالفرضية الثانية التي مفادها " القيم التربوية الاسلامية داخل الاسرة الجزائرية كفيلة للحد من عنف الفروع ضد الاصول"، حيث يتضح لنا من خلال الجدول رقم (19) ان الاسر الجزائرية الحضرية والريفية الدين لديها عامل رئيسي في تربية ابناءها وهذا راجع لان الدين اصبح بالفطرة هو العامل الوحيد الذي يتواصل به العبد مع ربه ويكون ناجحا في الدنيا والاخرة، ومن خلال الجدول رقم (20) نجد ان 100% من الاسر في المجتمع الجزائري يحاولون الحفاظ على اولادهم باتباع الطرق الصحيحة لتربية الفرد تربية صحيحة تجعله قادرا على التاقلم مع المجتمع ولا يتاثر بالتغيرات الحاصلة والتي سوف تحصل في المستقبل وكذلك ان يكون قادرا ان يندمج مع افراد اخرين من مجتمعات

اخرى، بحيث نجد في الجدول رقم (21) بعض الصفات والخصائص والمميزات التي تتبعها الاسرة في تربية ابناءها اهمها الطاعة والاحترام بنسبة 50.83% و25.83% بالنسبة للنصح والارشاد و23.33 % بالنسبة للصدق والقناعة، هذه القيم التي يعمل الاصول جاهدين لغرسها في ابنائهم، اذ نجد ان جل الاسر تتفق على الدور الكبير للزوج في تربية الابناء، وذلك بنسبة 71.66% في الجدول رقم (22)، واهم دور يلعبه الاب داخل الاسرة الجزائرية دور رئيسي بنسبة 48.83% في الجدول رقم (23) بالاضافة الى باقي الادوار وهذا بنسب متفاوتة، الا ان هذه الادوار تاثرت واهتزت بشكل كبير لتدخل عدة عوامل اخرى في تنشئة الابناء داخل الاسرة وفي تغير الادوار الاجتماعية داخلها، بحيث نجد ان 61.66% من تدخل اشخاص اخرين في تربية الابناء في الجدول رقم (24)، وهذا ما يوجد صعوبة في التعامل مع الابناء أي انهم يتلقون في نفس الوقت عدة طرق في التربية ما يجعلهم غير مستوعبين او يتتبعون من يقضون معه وقت اطول، وهذا راجع الى ان الاسر الجزائرية ما تزال تعتمد بشكل واضح على مساعدة الجدين او المربية في تربيتهما لابناءهم وهذا ما يبينه الجدول رقم(25) بحيث نجد نسبة مساعدة الجدين للعئلة ب40.54 % وهي اكبر نسبة بالنسبة للمساعدين الاخرين، وهذا ما يوضحه الجدول رقم (26) بحيث نجد ان معظم الاسر الجزائرية تصرح بان القيم التربوية الاسلامية داخل الاسرة غير كفيلة للحد من العنف ضد الاصول وهذا راجع لما يحتويه المجتمع من وسائل اعلام غربية تهاجم المجتمعات خاصة بما فيهم الشباب وتقوم بالطعن في عادات وتقاليد هذه المجتمعات، لهذا من كل هذه النتائج نستنتج انه على الرغم من ان الاسر الجزائرية تستعمل الدين وقيم تربوية اسلامية في تربية ابناءها الا انها غير كفيلة للحد من العنف ضد الاصول لهذا فالفرضية الثانية لم تتحقق نسبيا.

نتائج الفرضية الثالثة

من خلال نتائج الفرضية الثالثة والتي مفادها " العنف الممارس من الفروع ضد الاصول هو ترجمة للقهر والتسلط الابوي"، حيث يتضح من خلال الجدول رقم (27) ان العلاقات داخل الاسرة الجزائرية وبناءا على ما يسودها اليوم من اوضاع هي علاقات تتميز بالمقبولة فنجد 50% من الاسر الجزائرية تلاحظ انها مقبولة و41.66% من الاسر تعتقد ان العلاقات كانت سيئة وهم يرجعون ذلك الى التطبيق الاعمى للتكنولوجيا التي كان لها بالغ الاثر في تدني مستوى العلاقات الجيدة داخل الاسرة فهناك 22.5% من الاسر التي تعتقد ان هذا انعكاسا لثقافة وتقاليد المجتمع الجزائري و77.5% تعتقد ان ذلك للتطبيق الاعمى للتكنولوجيا الحديثة وهذا في الجدول رقم (28)، وهذه التغيرات لخصوها بشكل كبير في الخلافات والمشادات التي تحدث بنسبة 50% بين الاولاد والاباء، مما يجعل وضع العائلة غير مستقر في تدهور دائم و28.33% بين الاب والزوجة، و21.66% بين الابناء فيما بينهم في الجدول رقم (29)، وبالنسبة للجدول رقم (30) نستنتج ان معظم الاسر تعتقد بان العنف الممارس من طرف الفروع ضد الاصول هو ترجمة للقهر والتسلط الابوي بحيث نجدها بنسبة 63.33% وهذا راجع للحقد والضغينة التي يكبتها الفروع في انفسهم جراء العقاب الذي يتلقونه من طرف اصولهم ويحاولون ترجمة ذلك كعنف ضدهم عند كبرهم وهذا

لاثبات هويتهم، وهو ما يدخل الطفل في دوامة نفسية مع نفسه، وكل هذا الكبت يتحول الى عنف في الكبر يصبه ضد اصوله او زملاءه في المدرسة وحتى اخوته او زوجته،وهذا ما يثبته الجدول رقم (31) والذي يبين ان 52.5% من الاسر تستعمل العقاب ضد ابناءها و47.5% لا يستعملون العقاب ضد ابناءهم، اما بالنسبة للجدول رقم (32) فانه يبين نوعية هذا العقاب الذي يستعمله الاصول ضد فروعهم بحيث هناك 31.74% عنف جسدي و28.57% عنف لفظي و39.68% عنف مادي بحيث نلاحظ ان معظم الاسر الحضرية تستعمل وبشكل كبير العنف المادي ضد ابناءها وهذا ما يوحي بان هناك ثقافة جيدة سائدة في هذه الاوساط والتي لا تتعامل مع ابناءها بالضرب والشتم لان هذا النوع من العقاب (العنف المادي) لا يأثر على نفسية الطفل بشكل كبير، وما نستغربه في الجدول رقم (33) الذي يبين ان هناك 69.16% عند استعمال العقاب ابناءهم يلقون ردة فعل من قبلهم وهذا راجع الى وسائل الاعلام والجرائد التي تثبت هوية الطفل وتحث على حريته وتبين له الاختيار الافضل، وكيفية الاعتناء به، هذا ما يجعلهم يتطرفون على اصولهم عند معاقبتهم وهناك 30.83% الذين لا يلقون أي ردة فعل من ابناءهم عند معاقبتهم، بحيث نجد في الجدول رقم (34) ان 55.42% من الابناء يقومون بشتم وسب اصولهم عند تلقيهم العقاب من قبل اصولهم و24.09% يعاودون او يحاولون معاودة ضرب اصولهم عند تلقيهم للعقاب و20.48% يقومون بالفرار من البيت عند معاقبتهم، وهذهالنسب تختلف من وسط الى اخر بحيث نجد الفروع الريفين لا يتجرؤون الى الوقوف اما اصولهم على الرغم من انهم مضلومين على عكس مانجده في الوسط الحضري وهذا راجع للرفقة السيئة وكما نجد كل انواع الانحراف داخل المدينة التي تفرض في بعض الاحيان على الشخص ان يتبعها، وما يبينه الجدول رقم (35) هو ان 51.66% هناك سلطة من قبل الاب على الابناء و48.33% لا توجد أي سلطة من قبل الاباء على الابناء لان العائلة الجزائرية وعلى الرغم من كل المشاكل التي تمر بها الى انها محافظة وتبقى دائما سلطة الاب هي الوحيدة داخل الاسرة وفي غياب الاب ياتي الاخ الاكبر والذي يحاول اكمال ما بداه اباه، ومن كل هذه النسب التي وجدناها في الجداول نجد بان العنف الممارس من من الفروع ضد الاصول هو ترجمة للقهر والتسلط الابوي لهذا نقول ان الفرضية الثالثة تحققت نسبيا.

4. تحليل نتائج الفرضية الرابعة:

من خلال نتائج الفرضية الرابعة والتي مفادها " البيئة الخارجية واثرها في تنمية عنف الفروع ضد الاصول"، يتضح لنا من خلال الجدول رقم (36) ان 75% يعتقدون بان للتغيرات التي عرفتها الاسرة الجزائرية المعاصرة في بناءها الوظيفي دخل في تغير شخصية الافراد، و25 % يعتقدون العكس بحيث لا دخل لهذه التغيرات بشكل من الاشكال في تغير شخصية الافراد، وكل هذا انعكاس للواقع الذي تعيشه وهذا ما يعكس اهمية الشريعة الاسلامية بالنسبة للاسرة الجزائرية ودورها في تحقيق التوازن الاجتماعي لانها تحافظ على وحدة الاسرة، اما بالنسبة للجدول رقم(37) فوجد ان معظم الاسر الجزائرية ترى ان وضعية الاسرة اليوم تغيرت كثيرا عما كانت تحياه بالامس، لهذا فان اوضاع الاسرة هي صورة مصغرة عن المجتمع الكبير وما يسوده من تحولات، فاذا اتسم المجتمع بالثبات اتسمت الاسرة هي كذلك بالثبات واذا اتسم بالتحول اتسمت

الاسرة بالتغير نتيجة عملية التاثر والتاثير المتبادل من جانب الاسرة والمجتمع، من كل هذا نجد ان 76.66% من الاسر تعتقد ان للبيئة الخارجية اثر في تنمية العنف ضد الاصول وهذا لما يحصل من افات اجتماعية واجرام ومجرمين خارج الاسرة أي في الشارع او بمعنى اخر في البيئة الخارجية أي خارج الاسرة والذي يؤدي بالفعل الى ارتكاب الابناء الى افعال انحرافية وقد تكون هذه الافعال اقتدوا بها من ما يحصل في الشارع من افات خطيرة، وهذا ما يبينه الجدول رقم (39) والذي نجد فيه 80% من الاسر تعتقد ان لرفقاء السوء دور في تنامي هذه الظاهرة وهذا ما يثبت ان للوسط الخارجي اثر في تنامي الظاهرة كما نجد في الجدول رقم (40) بان في اعتقاد الاسر بان من اسبالب هذه الظاهرة الرفقة السيئة بنسبة 13.33% و بالنسبة الى ضرب الابناء في الصغر كسبب من اسباب هذه الظاهرة بنسبة 35% اما بالنسبة للسبب الاخر في راي الاسر وهو عدم مراقبة الابناء فكان بنسبة 35% اما بالنسبة الى تدليع الابناء فكان بنسبة 16.66%، من كل هذا نقول ان لظاهرة العنف ضد الاصول عدة اسباب من بينها الوسط الخارجي الذي اصبح خطير على الابناء من الانحراف، كما نجد ان 90.83% من الاسر قد سمعوا بحدوث هذه الظاهرة يا اما في حيهم او في مكان كانوا قريبين منه وحتى في الجرائد وهذا للتسرب الكبير للظاهرة التي اصبحت خطيرة على الاصول، وهذا ما يجعل الاولياء يقومون بالتفكير بعمق في الظاهرة واسبابها بنسبة 22.5% ويحدث لبعض الاسر قلق بنسبة 43.33% وبعضهم الاخر يقوم بالتحيز والانطواء بنسبة 34.16% وهذا ما يثبته الجدول رقم (42)، ومن شان الاصول ان يتحيرون ويقلقون عند سماعهم بالظاهرة وهذا راجع للتغيرات التي تحدث في المجتمع وتقوم بذلك بالتغير في محتوى الاسرة كل هذا يثبت انتشار الظاهرة في كل الاوساط ويجعلنا نخمن في اسباب الظاهرة وايجاد الحلول لها ان وجدت ، ومن خلال هذه الجداول نستنتج ان للبيئة الخارجية اثر في تنمية العنف ضد الاصول من قبل الفروع بهذا نستنتج ان الفرضية الرابعة تحققت نسبيا.

3.7. الاستنتاج العام الخاص بالاستمارة من خلال الدراسة التي قمنا بها حول موضوع " عنف الفروع ضد الاصول داخل الاسرة الجزائرية المعاصرة" استنتجنا ان الفرضية الاولى والمتمثلة في " القيم التنشئية المتبعة من طرف الاسرة الجزائرية وعلاقتها باقبال بعض الفروع على العنف ضد الاصول" قد تحققت وذلك راجع للعصرنة والمحيط الخارجي الذي ياثر على الاسرة بحيث هذه القيم التنشئية المتبعة من طرف الاسرة لا يصبح لها أي اهمية اذا طغت الافكار الخاطئة والتي يحصل عليها الفروع من خارج الاسرة والتي تاثر بشكل كبير في سلوكهم لهذا تنتج ظاهرة خطيرة الا وهي اختلاف الفروع مع اصولهم حول القيم التنشئية المتبعة داخل الاسرة ثم تحدث ظاهرة خطيرة الا وهي ظاهرة العنف ضد الاصول اما فيما يتعلق بالفرضية الثانية والتي مفادها " القيم التربوية الاسلامية داخل الاسرة الجزائرية كفيلة للحد من عنف الفروع ضد الاصول" فهي لم تتحقق نسبيا وهذا راجع الى تدخل عوامل جديدة ساهمت بشكل كبير في تغيير شخصية الافراد داخل الاسرة الجزائرية اهمها العصرنة ووسائل الاعلام المبالغ فيها، وما حملته من متغيرات ومتناقضات وقيم وافكار الى داخل الاسر وهذا ما يجعل هذه القيم التربوية الاسلامية غير كفيلة للحد من عنف الفروع ضد الاصو وفيما يخص الفرضية الثالثة والتي مفادها " العنف الممارس من الفروع ضد الاصول

هو ترجمة للقهر والتسلط الابوي" قد تحققت كون ان معظم الاسر الجزائرية تستعمل القهر والتسلط الابوي ضد فروعها وهذا ما تاكده النتائج من خلال الجداول ان معظم الاسر تستعمل العقاب ضد ابناءها وهذا ما يجعلهم يحملون الحقد والضغينة ضد اهلهم ويحررون انفسهم من تلك العقد النفسية من خلال استعمالهم العنف ضد اصولهم عند كبرهم وفيما يخص الفرضيةة الرابعة والتي مفادها " البيئة الخارجية تاثر في تنمية عنف الفروع ضد الاصول" من خلال النتائج وجدنا ان الفرضية تحققت نسبيا لانه بالفعل البيئة الخارجية تاثر في سلوك الافراد من رفقة سيئة الى وسائل اعلام....الى غيرها من الوسائل الموجودة خارج الاسرة التي تساهم بشكل كبير في تنمية هذه الظاهرة وهذا ما احدث اثر كبير على الاسرة في البنية الوظيفية والدور التربوي لها فصارت الاسر عاجزة عن التوفيق بين الارث القيمي لها والتدفق الهائل للقيم الجديدة والتقنيات التكنولوجية استمالت افرادها وجذبت انباههم لها، مما جعلهم يقاطعون نوعا ما الارث القيمي التربوي الاسلامي الاسري واعتباروه ارث بالي لا يتوافق ومتطلبات العصرنة وهذا ما احدث شرخات داخل الاسرة بين من يقطنون بداخلها وحدوث ظاهرة خطيرة بين اقرب الناس وهم الفروع والاصول.

4.7. شبكة الملاحظة

لقد تم الاستعانة بشبكة الملاحظة التي تساعد على ملاحظة المبحوثين و بما يحيط بهم و بالتـالي يجب أن تستعمل هذه العملية من طرف الباحث و ذلك لعرض الحالات و تحليلها حسب الفرضيات كمـا تساعده على فهم الكثير من تصرفات المبحوثين.

الجدول رقم 43 : شبكة الملاحظات.

التاريخ	الفترة	المكان	عن طريق ماذا تلاحظ	من تلاحظ	ماذا لاحظت؟
الاثنـين 08 جوان 2009	10.30سا- 12.00سا	محكمـة خمـيس مليانة	عن طريق العـين المجردة و الـسمع بالأذن	المـتهم و المـدعي (والدته) و المحامين و القاضي و من جـاء يحـضر الجلسة من أقارب	عند دخولنا إلى قاعة المحكمة لم نجـد أي احد انتضرنا قليلا ثم بدأت الجلـسة الأولى و التي كانت تدور حيثياتها حول شاب قام بضرب أمه من أجل زوجته و التي أخبرنا بها محـامي الـدفاع عـن الشاب ، عندما ذهبت إلى مقـر مكتبـه المتواجد بوسط مدينة خميس مليانـة ، بحيث سمعت الأم تقول إن الابـن قـام بضربها و كان الكلام " أسـمع سـيدي الرايس هذا وليدي ماش وليد الناس باش نخبي عليه صح ضربني وما نسمحلوش

					حتى ليوم القيامة، و بدأت بالبكاء ثم قام محميها بالتحدث عن القضية من جانب موكلته ، ثم جاء محامي الدفاع كـذلك قال ما كان بجعبته ثـم أمـر القاضـي بتحدث الابن فقال" هذي يما و مـانيش ناكر هذا صح أنا ضربتها بصح رانـي نادم بزاف الشيطان دارها" و بدأ يقول " يا ما سمحيلي مرتي راح تولي خدامة
					عندك و ما زيدي ديري والوا يا خـي أنا وليدك و أم ديما تسامح ولادهـا و انتيا ما عندك والو لا دخلتيني للحبس و ولادي شكون بيهم" و سكت ثم أعـط القاضي الكلام للام فقالت " أنا نسمحاك بصح ربي يسمحاك و القانون يسمحاك" ثم قالت " سيدي الـرايس أنـا نـسمح لوليدي بصح ديرولوا إنذار باش يعرف قيمة اليمات" ثم قال القاضي بالفـصل في القضية بحيث حكم بالبراءة للـشاب و لكن دفع غرامة ماليـة قـدرها 05 ألاف دينار جزائري و قـال القاضـي رفعت الجلسة.
الأحد 14 جـوان 2009	09.30سا-12.00سا	الـشرطة المركزية بـدائرة خمـيس مليانة	عن طريق العـين المجردة و الـسمع بالأذن	الحـالات التي تـأتي للمقر مـن أجـل الادعاء و أعـضاء الشرطة	عند الوصول إلى مصلحة الشرطة لـم نجد أحـدا عنـدهم سـوى الـشرطي المتواجد في الاستقبال ، فسألني عـن سبب حضوري فقلت له جئت لكي آخذ بعض المعلومات عن الحـالات التـي تقوم بالاعتداء علـى أصـولهم و إن وجدت هناك نسب لهذه الحـالات فـي دائرتنا فقال لي لماذا تبحثين عنها فقلت

					له إنني أدرس علم اجتماع الجريمـة و الانحراف و إنني مقبلة علـى رسـالة تخرج ماجستير فقال لي أين هو الدليل فأريته ورقة الإشراف التي توجد بهـا كل المعلومات ، و كذلك بطاقة الطالب فاستقبلني بكل حفاوة ثم قال لي انتظري قليلا لكي أقوم باتصال هاتفي مع رئيس المصلحة ليمكنني الصعود إليه
					فانتظرت في غرفة الاستقبال فجـاءوا عدت أشخاص منهم رجل يدعي علـى جاره لأنه يكثر الفوضـة فـي الليـل لإشعاله الأجهزة الالكترونية و عنـدما طلب منه الكف عن ذلك قام بـشتمه و بالبصق على وجهه و حدثت مـشادات بينهم حتى قام الناس بالفصل بينهم فقام الشرطي بكتابة محضر ثم صعدت إلى رئيس المصلحة لكني لم أجـد عنـده سوى أرقـام متواضـعة لمثـل هـذه الحالات التي أدرسها و قال لي عودي غدا و سوف أقوم بتجميع كل الحالات المتواجدة.
الاثنـين 15 جوان 2009	09.00سا- 11.00سا	نفـس المكـان السابق	عن طريق العـين المجردة و الـسمع بالأذن	الحـالات التي تـأتي للمقـر و الـشرطة المتواجـدة بداخله	عندما دخلت إلى مقر الشرطة انتظرت قليلا حتى دخلت امرأة تبكـي بكـاءا يقطع القلب و تقول للشرطي الذي فـي الاستقبال بان ابنتها العاقـة ضـربتها بقضيب حديدي حيث قالـت" شـوف ياخويا واش صرالي كيفاش بنتي ألـي صـبرت عليهـا للمزيريـة و قلـت مانزيدش نزوج من بعـد مـا طلقنـي

					بالباها و ربيتها غيـر هيـا و خوهـا ترجعلي خيري بهاذ الحالة " و قالت له " راني باغي نقلع يدي من يد ربـي و نتبر منها طول حياتي صبرت بـزاف مشي هاذي الخطرة ألولة ألي ديرهـا" قال لها الشرطي " عـلاش ضـربتك" قالت له" قاتلي ماتزيديشي تخدمي عند الناس خدامة و أنا كوما هاديك الخدمة
					كون راني مرمية في الزنقة" ثم كتب الشرطي المحضر و قال لهـا "واش راكي حابة ديريلها" فقالت له " راني حابـة نحاوزهـا مـن داري مـا نستحقهاش ويـن صـرات البنـت تضرب يماها" ثم صعدت إلى رئيس المصلحة لإحـضار نـسب الـذين يقومون بالاعتداء على أصولهم فـي دائرة خميس مليانة.
الأربعاء 16 سـبتمبر 2009	09.00سا- 12.00سا	مستشفى خمـيس مليانة	عن طريق العـين المجردة و الـسمع بالأذن	المرضى و الأطبـاء و الممرضون المتواجـدين بالمستشفى	في الصباح على الـساعة التاسـعة دخلنا إلى المستشفى، فلم نجد مرضى كثر و لا أناس كثيـرين إلا قلائـل ينتظرون موعدهم مع الأطبـاء فلـم يكن هناك شيء يثير الانتباه، علـى الساعة 10.30سا لاحظنا الممرضين مسرعين و يقولون إن هنـاك حالـة مستعجلة بدأنا ننتظر دخولها ، بعـد ذلك ادخلوها عبارة عن عجوز مسنة وجهها ممتلئ بالدماء فادخلوها فـي غرفة لكي يمسحوا لها الدماء التـي على وجهها،فسألها الممرض ما بـك

					وأنا كنت بالقرب من البـاب لكـي أسمع الحديث فقالت له إني رفـضت أن أعطي لابنـي المـال فـضربني بالسكين على رأسي و على ذراعـي كما ضربني بكرسي " ضربني وليدي يا وليـدي بـالموس و الطـابوري، قرضني من ظراعي " و كانت فـي حالة يرثى لها، ثم أخوه كان في
					الخارج بدأ يقول " نقتلوا و نباصـي عليه" كانت هذه هي الحالة الأولـى التي سجلت في هـذا اليـوم و لـم أتمكنت من التحدث معها لأنها كانت مصدومة و في حالة يرثى لها.
الخمـيس 25 مـارس 2010	14.53سا	فـي السوق	عن طريق العـين المجـردة والـسمع بالاذن	عجوز مـع ابنهـا ومجموع من الـشخاص كانوا داخـل السوق	كنت في السوق لاشـتري فانتـابني شخص يشتم امرأة عجوز فقلته انه لا يعرفها ويريد سرقة مالها واذا بـي اقترب لاسمع كلام العجوز تقول له" ياوليدي كي تعبت عليك وربيتك راك اديرلي هكذا" وبدات العجوز تبكي اذا به يشتمها ثم ضربها امام الناس بيده على وجهها وهي لا تكاد ان تمـشي وعلى حسب ما فهمته انه اخذ مالهـا وكانت في تلك للحظة قـد حملتهـا شهريتها من مركز البريد وارادت ان تشتري شيئا لكن الابن اخذ كل مـال الام لذلك تشاجرت معه لكي يعطيها ولو القليل

5.7. عرض حالات الفروع والاصول

6.7. خصائص الحالات الخاصة بعينة الفروع

قبل التعرض إلى عرض الحالات سوف نتطرق إلى أهم خصائصها:

1. الجدول رقم 44 : توزيع حالات الفروع حسب الجنس.

الجنس	عدد الحالات	
	ك	%
ذكور	07	%70
إناث	03	%30
المجموع	10	%100

من خلال الجدول يتبين لنا أن مجموع عينة الأبناء تتكون من 10 حالات تتوزع بين 07 ذكور أي بنسبة 70% و ثلاث حالات من الإناث بنسبة 30% و مما يلاحظ أن عدد الذكور يفوق عدد الإناث بمرتين أي أن الجنس الذكري أكثر ممارسة للعنف ضد أصوله و هذا ما تؤكده الإحصائيات العالمية للعنف والإحصائيات التي توصلت إليها المديرية العامة للأمن الوطني الجزائري كما يقول عبد الرحمن محمد العيسوي في كتابه علاج المجرمين وهذا راجع إلى كل من العوامل البيئية و الوراثية أو البيولوجية و توحد الطفل الذكر مع والده معناه توحد مع العنصر القوي العدواني في الأسرة استعدادا للقيام بدوره في المستقبل.

الجدول رقم 45 : توزيع حالات الفروع حسب الفئة العمرية

الجنس / الفئة العمرية	الذكور		الإناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
[24-17]	02	%20	02	%20	04	%40
[32-25]	04	%40	01	%10	05	%50
[41-33]	01	%10	/	/	01	%10
المجموع	07	%70	03	%30	10	%100

من الجدول يتضح لنا أن المبحوثين يتراوح سنهم ما بين 17 سنة و 41 سنة، وما يستنتج من خلال توزيع سن المبحوثين إلى فئات عمرية أن اغلبهم يتراوح سنهم ما بين 17 سنة و32 سنة و قدرت ب04 حالات بالنسبة للفئة العمرية [17- 24] و 05 حالات بالنسبة للفئة العمرية [25- 32] بحيث نجد أن هناك حالتين من الذكور بالنسبة للذين أعمارهم ما بين [17-24] بنسبة 20% و نفس الشيء بالنسبة للإناث في هذه

الفئة العمرية أما بالنسبة للفئة العمرية [25-32] وجدنا أن هناك 04 حالات بالنسبة للذكور بنسبة 40% وحالة واحدة بالنسبة للإناث بنسبة 10%، أما في الفئة الأخيرة [33-41] قدرت بحالة واحدة من الذكور من أصل 07 ذكور بنسبة 10%، و لم نسجل أي حالة من الإناث في هذه الفئة، من هذا نرى أن الفئة العمرية من [17-32] تتناسب مع سن الشباب وبداية مرحلة المراهقة، بحيث تتميز هذه المرحلة العمرية بتحولات بيولوجية (جسمية) تؤثر على الحالة النفسية والاجتماعية للمراهقين التي قد تؤدي بهم إلى السلوك العنيف حتى ضد اقرب الناس إليهم منهم أصولهم، وهذا كرد فعل للعنف الممارس ضدهم أو تمردا على الحالة الاجتماعية المزرية.

الجدول رقم 46 : توزيع حالات الفروع حسب المستوى التعليمي

الجنس / المستوى التعليمي	الذكور		الإناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
أمي	01	%10	01	%10	02	%20
ابتدائي	01	%10	/	/	01	%10
إكمالي	01	%10	/	/	01	%10
ثانوي	02	%20	02	%20	04	%40
جامعي	02	%20	/	/	02	%20
المجموع	07	%70	03	%30	10	%100

يتراوح المستوى التعليمي للمبحوثين بين الأمي و الجامعي و من الجدول هناك حالة واحدة من الذكور أمية التعليم و بالمقابل كذلك حالة واحدة بالنسبة للإناث أمية و ذلك بنسبة 10% أما بالنسبة للمستوى التعليمي ابتدائي نجد حالة واحدة من الذكور و عدم وجود أي حالة من الإناث ، أما بالنسبة للمستوى التعليمي إكمالي كذلك نجد حالة واحدة من الذكور بنسبة 10% و عدم وجود أي حالة من الإناث، أما بالنسبة للمستوى التعليمي الثانوي نجد حالتين من الذكور بنسبة20% و حالتين من الإناث بنسبة 20%، أما بالنسبة للمستوى التعليمي الجامعي نجد أن هناك حالتين من الذكور بنسبة20% و عدم وجود أي حالة من الإناث، مما يتبين من الجدول أن اغلب المبحوثين من مستوى تعليمي ثانوي وموزع بالتساوي مع الذكور و الإناث، و هذا ما يدل على عدم نضج المستوى العقلي و المعرفي، مما يجعلهم غير مدركين لعواقب ونتائج سلوكهم وتصرفاتهم ويعني ذلك أن الضعف العقلي لا يسبب الإجرام بذاته بل قد يترتب على الضعف العقلي أو يرتبط به من الظروف و العوالم ما يدفع الضعيف إلى ارتكاب الجريمة ، فتكون الجريمة ليست وليدة نقص الذكاء و إنما وليدة اقتران تلك الظروف والعوامل بنقص في الذكاء، لم يمكن الشخص من التكيف معها فانزلقت إلى طريق الجريمة ، ومن كل هذا تظهر ظاهرة العنف ضد الأصول.

الجدول رقم 47: توزيع حالات الفروع حسب المستوى التعليمي

الجنس / الأصل الجغرافي	الذكور		الإناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
ريفي	**01**	**%10**	**01**	**%10**	**02**	**%20**
حضري	**06**	**%60**	**02**	**%20**	**08**	**%80**
المجموع	**07**	**%70**	**03**	**%30**	**10**	**%100**

نستنتج من الجدول بان اغلب المبحوثين من أصل جغرافي حضري حيث قدرت النسبة ب60% من الذكور أي 06 حالات من أصل 07 ذكور ، و20% من الإناث أي حالتين من 03 إناث بينما سجل في الأصل الجغرافي الريفي حالة واحدة من الذكور من أصل 07 ذكور بنسبة 10% و حالة واحدة من الإناث من أصل 03 إناث.

وهذا ما يدل على أن للأصل الجغرافي تأثير على نفسية الفرد و تنشئته الاجتماعية، حيث أن في المناطق الحضرية الأصول يسمحون لفروعهم بالتفتح على الثقافات الغربية أو الأجنبية التي تؤدي إلى تفكك العائلات و بالتالي تشجيع العنف الأسري على عكس المناطق الريفية التي ما زالت تتمتع بالصلة و الترابط بين أفراد الأسرة الواحدة أين يسود الضغط الاجتماعي الذي يمنع ممارسة أي سلوك انحرافي وخاصة تلك العلاقة الوطيدة بين الأصول والفروع.

الجدول رقم 48: توزيع حالات الفروع حسب الوضعية المهنية

الجنس / الوضعية المهنية	الذكور		الإناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
يعمل	**05**	**%50**	/	/	**05**	**%50**
لا يعمل	**02**	**%20**	**03**	**%30**	**05**	**%50**
المجموع	**07**	**%70**	**03**	**%30**	**10**	**%100**

يلاحظ من الجدول أن أغلب المبحوثين لا يعملون خاصة الإناث بحيث نجد 03 إناث من أصل 03 حالات إناث لا يعملون و حالتين من الذكور كذلك لا يعملون بنسبة 20%، أما بالنسبة للذكور الذين يعملون نجد 05 حالات بنسبة 50%، هذا ما يفسر انه بالرغم من عمل الفروع إلا أنهم يبقون غير مستقلين ماديا أي مرتبطين ماديا بأصولهم، من اجل توفير متطلباتهم و احتياجاتهم، وهذا ما يؤكد على الرغم من عمل الفروع إلا أنهم بحاجة إلى مصاريف أخرى و هذا لصعوبة الحياة و زيادة متطلبات الأفراد ، لان كل هذا راجع إلى

الغلاء المعيشي الذي تعيشه الأسرة الجزائرية برمتها و كل هذا يولد الضغط و انفجار المشاكل الأسرية منها عنف الفروع ضد الأصول.

الجدول رقم 49: توزيع حالات الفروع حسب طبيعة السكن

الجنس / طبيعة السكن	الذكور		الإناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
بيت تقليدي	**03**	**%30**	**02**	**%20**	**05**	**%50**
شـــقة فـــي عمارة	**01**	**%10**	**/**	**/**	**01**	**%10**
فيلا	**03**	**%30**	**01**	**%10**	**04**	**%40**
المجموع	**07**	**%70**	**03**	**%30**	**10**	**%100**

نستنتج من الجدول أن أغلب المبحوثين يسكنون ببيت تقليدي و قدرت النسبة ب50% أي 05 حالات من أصل 10 حالات أي 30% من الذكور و20% من الإناث، أما بالنسبة للذين يسكنون بفيلا فوجدنا هناك 30% من الذكور و 10% من الإناث ، أما الذين يسكنون شقة بعمارة نجد 10% من الذكور و لا نجد أي حالة من الإناث ، لهذا نجد أن اغلب الحالات ليس لديهم مستوى معيشي جيد حسب طبيعة السكن لان معظمهم يقطنون في بيوت تقليدية، و هذا ما يبين الحالة المزرية للأفراد وجعلهم يستعملون العنف ضد أصولهم، و هذا راجع لإحساسهم بالنقص من خلال مستواهم المتواضع، ويعتبرون أنفسهم أنهم من أدنى الطبقات وكل هذا يجرهم إلى إتباع الجريمة وتعاطي المخدرات و الكحول لنسيان حالتهم الاجتماعية، كل هذا يجعلهم قادرين على عمل أي شيء من اجل الوصول إلى المال منها السرقة، القتل، و حتى يصل بهم الحال إلى التعدي على أصولهم للحصول على رغباتهم.

1. عرض حالات الفروع الذين مارسوا العنف ضد أصولهم:

عرض الحالة رقم 01: **تاريخ إجراء المقابلة: 05 -10 – 2009.**

مكان المقابلة: في منزل المبحوث.

مدة المقابلة: ساعة و 45 دقيقة.

المحور الأول: بيانات عامة.

السن: 28 سنة

الجنس: ذكر.

المستوى التعليمي: ثانوي.

الحالة المدنية: أعزب.

الأصل الجغرافي: حضري.

الوضعية المهنية: يعمل.

المحور الثاني: بيانات خاصة بالمحيط الأسري.

الوالدان: الأب على قيد الحياة و الأم متوفية.

مهنة الأب: مجاهد.

طبيعة السكن: بيت قصديري.

عدد غرف السكن: 04 غرف.

عدد الإخوة: 05 ذكور و 03 بنات.

ترتيبه بين الإخوة: الأخ الأصغر.

المحور الثالث: بيانات خاصة بالمستوى المعيشي للأسرة.

يقول المبحوث" حنايا ما عندنا والوا أنا راكي تشوفي، وين رانا ساكنين بصح الحمد لله، بابا مجاهد يخلص دراهم المجاهدين بصح خاوتي الكبار طايقين عليه كي يخلص هذيك الشهرية ما يخلولو والوا malgriton كامل يخدموا و يخلصوا ، لا خلاولوا يخلوا واحد الشوية قدما بابا يروح بيها لخياتي المتزوجين، أنا نخدم بصح ألي يخدم 40 ألف في النهار واش تدير ما ديرلي والوا قدما نفطر و نتعش برا و نزيد نشري الشمة و الدخان ، يخلاصوا كنت دايمن ندير الحس مع بابا علا جال الدراهم ألي يمدهم لخاوتي أسمعي واش يقولي هما عندهم الذراري ياسرين و ما يكفيهمش المصروف و أنا ألي ما عندي لا دار و لا مرا يطمع فيا و يقولي لياه مراكش تصرف على الدار دراهمك وين راك ديرهم".

المحور الرابع: بيانات خاصة بالقيم التنشيئية المتبعة من طرف الأسرة.

يصرح المبحوث " علا بالك بلي بابا و يما الله يرحمها رباونا كيف كيف كي كنا صغار، و كانوا فالزوج يصلوا و عمرهم ماخلاو صلاتهم، كيما رباونا على القناعة حتى أنا كنت ما نكلش كامل و الله العلي العظيم ما نقوللهم أطوني ناكل بصح الوقت أتبدل و لا الواحد يخصوه بزاف أصوالح" سكت المبحوث و وضع يده على رأسه ثم أتم حديثه قائلا " كون شفتي يما كيفاه كانت مربيتنا j'amie تخلينا نتفاتنوا معا خاوتنا و لا نضاربوا رباتنا على الطاعة و الاحترام و كنا نحشموا بزاف كي يجوا الضياف و الله ما يشوفونا".

المحور الخامس: بيانات خاصة بالقيم التربوية الاسلامية داخل الاسرة

يصرح المبحوث:".....ما نضنش كون كان ليها فايدة انا ما نسبش بابا وثاني خاوتي ما يحقروهش ويدولوا دراهموا، وهذا كامل من ناس تاع بكري كانوا يولدوا وما يربوش ويقولوا الي يزيد مربي من عند ربي، انا نضن رباونا كيما رباوهم ماليهم بكري، هذه حاجة باينة رباونا على الدين والقيم الاسلامية هي الصح c'est normal الدين هو الرئيسي في حياتي وفي تربيتي، انا واحد من خاوتي نطبق احكام الشريعة الاسلامية في حياتي برا ولا الداخل بصح مين ذاك صولح تجي تخليك تتبدل على الدين وهذا راجع لاهمية الشريعة الاسلامية في حياة الناس، انا نضن بلي ماليا يتبعوا احكام الشريعة الاسلامية ، ما نضنش بلي الشريعة

الاسلامية تخلي الناس يبطلوا من العنف، وc'est dommage هذه الي وصلنا ليها يضربوا والديهم malgriton مسلمين وحتى انا درت هذا الشيء بصح راني نادم عليه.....".

المحور السادس: بيانات خاصة بالمعاملة الوالدية.

يقول المبحوث" أحنا كنا كي حنا كي ولاد الناس لخرين بكري كان بابا و يما غير نغلطوا يضربونا ، بصح ضروك ما رانيش متفاهم معا بابا راكي عارفة علاش غير علا الدراهم نهار من النهارات ما قالش وليدي هذاك كبر لازم نزوجوا و لا نعاونوا باش يزوج لخرين كامل تزوجوا مزلت غير أنا و ختي وحدة كبيرة شوية في عمرها 35 سنة و ما جابلهاش ربي مكتوبها و هي ألي راهي قايمة بالدار، نقولك حاجة أنا راني حاس روحي راني عايش في لوتال نروح غير نبات نتعشا و نفطر برا".

المحور السابع: بيانات خاصة بالبيئة الخارجية.

يصرح المبحوث" نقولك حاجة ياختي أنا عندي صحابي بزاف صح مين ذاك يقولولي كيفاه باباك يخلص و ما يمدلكش راك غير تكذب علينا، وحد الخطرة عمروني بالهدرة صحابي حتى دخلت لدار كيما المهبول نفاتن بصح هذاك الخطرة مكانش عندي الدراهم في جيبي أسمانة ما خدمتش.....".

المحور الثامن: بيانات خاصة بحالات الاعتداء.

يصرح المبحوث،"..... كنت كي يخصني الدخان و لا الشمة و ما يكونش عندي الدراهم نبدا نعيط في الدار و شحال من خطرة يجي بابا يهدر معايا نضرب البورتابل أنتاعي على لرض و لا كاش حاجة في يدي ، بصح وحد الخطرة تعمرت بزاف جاليا ذاك بابا و قالي ليه ما تصرفش على روحك و كاشما تقظي للدار ، و بدا غير يهدر و أنا ساكت و مبعد نتليه بغيت نضربوا و مبعد طبعتوا على الحيط و قتلوا دراهمك أطيهم لسيادك و أنا حاسبني على زوج دوروا ما نديهاش حتى يشيب راسي ، بصح ما صرا والوا ختي جات لبابا و هدرت معاه كان يشعل ، و مبعد أسكت و أنا ضربت الباب و خرجت ، بصح ضروك راني نادم خايف من العاقبة ، malgriton بابا سامحني و قالي يا وليدي كي تكبروا و تجيبوا لولاد تعرفوا قيمت الوالدين.....".

تقديم الحالة:

- المبحوث إ- ر السن 28 سنة بمستوى تعليمي ثانوي من منطقة حضرية يقطن مع والده و أخ و زوجته و لهم 03 أبناء و أخته في بيت قصديري، و هو يعد الابن الأصغر ، أبوه مجاهد و أمه متوفية.
- الوضع المادي للأسرة متوسط هناك دخل الأب لكن يتقاسمه الإخوة فيما بينهم، و الابن الأصغر يعمل من أجل احتياجاته.
- المبحوث يعمل لكن عمل بسيط لا يمكنه من العيش الجيد و في بعض الأحيان يتوقف عن العمل لمدة أسبوع أو أسبوعين على حسب توفر العمل.
- علاقة المبحوث مع الأب سيئة، الأب لا يعامل الأبناء بنفس الطريقة لا يعدل بينهم.
- الوالد يمارس الواجبات الدينية و يعلم أبنائه على الطاعة و الاحترام منذ صغرهم و دائما ينصحهم على الصلاة و إتباع الدين.

- يتلقى المبحوث الاهانة من طرف الأب كثيرا فيشعره بالنقص.

- يبدي المبحوث ندما على سلوكه مع أبيه.

عرض الحالة رقم 02: **تاريخ إجراء المقابلة: 20- 10- 2009.**

مكان المقابلة: في منزل المبحوثة.

مدة المقابلة: 03 ساعات.

المحور الأول: بيانات عامة.

السن: 29 سنة.

الجنس: أنثى.

المستوى التعليمي: أمية.

الحالة المدنية: عزباء.

الأصل الجغرافي: ريفي.

الوضعية المهنية: لا تعمل.

المحور الثاني: بيانات خاصة بالمحيط الأسري.

- الوالدان على قيد الحياة.

- مهنة الأب: لا يعمل.

- مهنة الأم: لا تعمل.

- طبيعة السكن: بيت من الطوب.

- عدد غرف السكن: 02 غرف.

- عدد الإخوة: 03 بنات و 03 ذكور.

- ترتيبه بين الإخوة: الأخت الثانية.

المحور الثالث: بيانات خاصة بالمستوى المعيشي للأسرة.

تصرح المبحوثة".....نقولك الصح يا ختي حنا كي تشوفينا تقولي ماناش عايشين ، الناس يخرجوا و عندهم خوالهم و عمامهم حنا ما عندنا والوا حتى تلفزيون التالي ما نعرفوهش كيفاش داير بصح الحمد لله الحاجة ألي نعرفوها هي الكسرة ، و بابا يخدم يعمر الرملة في الكامياواة للغاشي و يخلصوه 40 ألف في النهار هاذي واش أدير لعايلة من 08 من الناس كل مرة نبغي ننتاحر على المعيشة تاع الميزيرية ألي رانا عايشينها نقولك حاجة normalement حنا ما عندناش بلاصة في هاذ الدنية تعرفي واش ناكلوا الكسرة بألما و مين ذاك نقعدوا يومين ما ناكلوش كي بابا ما يخدمش ما يصيبش باش يشرينا الفرينة، بصح عمرنا ما مدينا يدينا للناس...."

المحور الرابع: بيانات خاصة بالقيم التنشيئية المتبعة من طرف الأسرة.

تصرح المبحوثة قائلة" ... يا ودي واش نقولك" سكت المبحوثة ثم بدأت تضحك و قالت" ... ضحكتيني حنا عمرنا ما عرفنا واش معنتها هاذ التربية بابا و ما كامل أميين عمرهم ما صلاو حتى حنا ولادهم أميين كاين واحد خويا ألي قرا أنا منعرفش التربية شتاهيا، كل حاجة أجيني نورمال حتى كي نضرب بابا و لا ما و لا كاش واحد أجيني حاجة عادية حنا ما تربيناش كيما الناس.....".

المحور الخامس: بيانات خاصة بالقيم التربوية الاسلامية داخل الاسرة

تصرح المبحوثة:".....انا كامل منعرفش واشنوا هذه القيم التربوية الاسلامية، كيما قتلك اما وبابا امين وحتى حنا ولادهم امين، وما علابالیش واش معنتها، هذه الي راني عارفها بلي رباونا كيما حاشاك الحيوانات ما وروناش الصح من الغالط ، انا نقولوا بلي رانا مديين ونخافوا من ربي بصح ما نصلوش ما نعرفوش كيفاه بصح نصوموا، انا نقول الشريعة الاسلامية هي الدين في الجزائر، الدين صح ورى بزاف صوالح لناس، بصح انا ما نضنش بلي راح يخلي الناس يبطلوا من العنف، الناس مسلمين ويضربوا والديهم هذا راجع لنقص الايمان وثان للتربية نتاعهم كيما انا ما وليتش نحتارم والديا على جال واش راني نعيش من ميزيرية ونقول كون غير مت وانا صغيرة.....".

المحور السادس: بيانات خاصة بالمعاملة الوالدية.

تقول المبحوثة".... أنا ملي راني صغيرة و نعقل علا روحي كان بابا يضرب أما بزاف حتى حنا يكملنا معاها و ضروك كبر واش نديروا ما يهدرش معانا، أنا نسب قداموا و لا نعيط و لا نضرب أما و لا ختي الكبيرة و ما يقولي والوا ، بصح أما من بكري ما تهدر معانا والوا تعرف أطيب و ترقد و تاكل ، بصح باش تورينا الغلط و الصح ما سمعنا منها والوا طول حياتنا من ذاك كاش ما تقولي نبغي نضربها...."

المحور السابع: بيانات خاصة بالبيئة الخارجية.

تصرح المبحوثة"..... حنا ما عندنا علاقة حتا معا واحد جوارينا و ما نبغوش نهدروا معاهم نقولوا يطيحوا بينا لا داسرناهم علا هذيك ما عندنا علاقة حتى معا صحاب و لا صاحبات.".

المحور الثامن: بيانات خاصة بحالات الاعتداء.

تقول المبحوثة"..... كنت بكري شوية ما نحكي معا حتى واحد بصح ألي يغلط معايا ما يروحش سالم و مبعد كي مات خويا ألي كان يعاون بابا على الدار، مات و عمرو 18 سنة بكيت بزاف و بديت مقلقة بزاف ألي يهدر معايا نضربوا كرهت ختي الكبيرة وحد الخطرة جيت راح نضربها، السبة تفاتنا بزاف جات جدا تسلك بيناتنا أضربت جدا و طبعتها طاحت في لرض و مبعد بدات تبكي و تعيط و قالت لمَا عندك بنتك واش راهي أدير قاتلي أما يا بنتي هاو ريحي قتلها جيتي معاهم و مبعد أرفدت يدي و ضربت أما بالسقلة طاحت أما في لرض تبكي و تعيط و تدعي عليا و مبعد أدات خويا الصغير و راحت لخالي، بصح ما رانيش نادما علاه نندم هما واش دخلهم في ختي بيني و بينها بصح كلش من ختي كون نصيب نقتلها و ضروك ما رانيش نحكي معاها.....".

تقديم الحالة:

- المبحوثة خ-س السن 29 سنة بمستوى تعليمي أمي من منطقة ريفية تقطن مع والديها في بيت من الطوب و تعد البنت الثانية أبوها و أمها لا يعملان.

- الوضع المادي للأسرة جد ضعيف هناك دخل الأب و هو دخل جد ضعيف لا يعيل الأسرة إلا بالضروريات مثل الأكل و ليس بالكماليات.

- المبحوثة لا تعمل و هي غير مطالبة بشراء شيء و لا يمكنها شراء ما تريد لان ليس لها دخل شخصي.

- علاقة المبحوثة مع الوالدين سيئة، الأب لا يعطي أي أهمية بأولاده و الأم لا تتحكم فيهم لان الأم مريضة.

- الوالد و الأم لا يمارسان الواجبات الدينية بحيث لا يعرفون كيف يصلون.

- كانت المبحوثة عند صغرها تتعرض للضرب من طرف الأب و الآن لا يستطيع الأب نصحها أو إرشادها لان الأمر خرج عن نطاقه.

- لا تبدي المبحوثة ندما على سلوكها المشين لأنها بحاجة إلى الوقت لنسيان ما تعيشه أو لكي تتبدل حياتها إلى الأحسن.

عرض الحالة رقم 03: **تاريخ إجراء المقابلة: 30 نوفمبر 2009.**

مكان المقابلة: في منزل المبحوثة.

مدة المقابلة: ساعة و 50 دقيقة

المحور الأول: بيانات عامة

السن: 22 سنة

الجنس: أنثى

المستوى التعليمي: ثانوي

الحالة المدنية: متزوجة

الأصل الجغرافي: حضري

الوضعية المهنية: لا تعمل

المحور الثاني: بيانات خاصة بالمحيط الأسري

- الوالدان على قيد الحياة

- مهنة الأب: مقاول ، مهنة الأم: ربة بيت

- طبيعة السكن: فيلا

- عدد غرف السكن: 05 غرف

- عدد الإخوة: 06 إناث، و03 ذكور

- ترتيبها بين الإخوة: الأخت الثالثة بعد الأخ الأكبر

المحور الثالث: بيانات خاصة بالمستوى المعيشي للأسرة

تصرح المبحوثة:"..... حنايا والله غير ياسرين في الدار، راكي عارفة المعيشة راهي غالية الواحد خطرات يصيب العشا وما يصيبش الفطور، Malgriton بابا يخدم بصح حنا ما يكفيناش، الله غالب حنا ياسرين بصح مانيش عارفة لهاذوك الدراهم راه يصرفهم قاع علينا ولا راه يدسهم علينا ويقولنا الله غالب ما عنديش، كي كنت نقرا في الباك الخلاص ومابغاش يخلص عليا حتى ماجبتوش والمصروف والله ما يمدولي ومبعد بطلت وقررت باش نزوج، واحد النهار تفاتنت معا يما وقلتلها قوليلوا يطيني شوية مصروف وبديت نفاتن ونسب ونبكي حتى ضرني قلبي واش نقول وواش نحكي...."

المحور الرابع: بيانات خاصة بالقيم التنشيئية المتبعة من طرف الأسرة

تصرح المبحوثة:".....بابا ملي رانا صغار ما علابالوش بينا يخرج من 06 تاع الصباح وما يوليش حتى ل08 تاع الليل، ما نشوفوهش بزاف غير نهار الجمعة وكي يقعد في الدار أيدير الحس ويضربني أنا وخاوتي وخطرات حتى يما بصح رباتنا يما كي حنا كي الناس، وباش ما نضاربوش معا الناس ونقولوا غير الصح كي كبرنا ما قدرتش علينا خاصة معا خاوتي لولاد من ذاك يبداو يسبوا فيها حتى نتقلق....." وسكتت المبحوثة ثم قالت"... يما وبابا دايما يصلوا نهار ما يخلوش صلاتهم بصح يضاربوا بزاف حتى الدار وليت نكرها وليت نستنا غير وينتا نروح منها...".

المحور الخامس: بيانات خاصة بالقيم التربوية الاسلامية داخل الاسرة

تصرح المبحوثة:".....انا نضن بلي القيم التربوية الاسلامية الي اتابعوها امالينا في تربيتنا ماكنش ليها حتى فايدة، والدين كان هو الرئيسي في تربيتنا، c'est normal نلتازموا بتطبيق الدين والاحكام في حياتنا مع هذه العصرنة، انا نضن كون الناس كامل يتبعوا الشريعة ينقص العنف في العالم كامل، والناس المسلمين الي يقوموا بالعنف ضد والديهم ولا جدادهم هذا كل من ضغوطات تاع العصرنة والتطور السريع....".

المحور السادس: بيانات خاصة بالمعاملة الوالدية

تقول المبحوثة:"..... واش نقولك أنا ويما وخاوتي ملي زدنا بابا يضربنا بزاف حتى مين ذاك ما نديروا والوا بصح يدير المشاكل بلعاني ويبدا يضرب فينا بصح يما حنينا شوية علينا مسكينة هذيك يما لا صورت ألف فراك تمدونا كاش ما نشروه، بصح بابا حاقرنا وما يشرينا والوا ، بصح والله ما نسمحولوا....".

المحور السابع: بيانات خاصة بالبيئة الخارجية.

تصرح المبحوثة".....حنا بابا ما يخليناش نحكيو معا ولاد وبنات الجوارين بصح كي نروحوا نقراو عندنا صحاباتنا بصح الحمد لله الحد الان ما تلاقيناش بولاد ولا بنات الحرام قاع صحباتي هايلين ويخافوا ربي ويصليو...."

المحور الثامن: بيانات خاصة بحالات الاعتداء.

تصرح المبحوثة".....وحد الخطرة بابا جا من برة زعفان هدرت معاه أما وقاتلوا مكان والوا في هاذ الدار باش ندير الفطور بدا يسب فيها ، ومبعد قاتلوا راني قاعدة ما ندير والوا وأديني وصلني لدارنا كي راني حابسة في هاذ الدار لشر علاه ومبعد بداو متفاتنين ومبعد ناض وبدا يضرب فيها ، ومبعد رحت ليه وجيت

بينوا وبينها وطبعتوا وقتلوا تعرف تحقر غير النسا يا الحقار ومبعد رجع ليا وبدا يضرب فيا بديت نسب فيه وخرجت من الدار ورحت لجدي ومبعد جا هذا الراجل وخطبني و راني رايحة نتزوج باش نهرب من الدار....."

تقديم الحالة:

- المبحوثة ع ع السن 22 سنة بمستوى تعليمي ثانوي من منطقة حضرية تقطن مع والديها وإخوتها في فيلا وهي تعد البنت الثالثة أبوها مقاول أمها ربة بيت .
- الوضع المادي للأسرة متوسط هناك دخل الأب لكنه لا يقوم بواجباته مع أبناءه وأسرته.
- المبحوثة مقبلة على الزواج ولا تعمل.
- علاقة المبحوثة مع الأب سيئة لان الأب يقوم بضرب أبناءه وزوجته.
- الوالدان يمارسان الواجبات الدينية، لكن الأب لا يعلم أبناءه أي شيء لأنه يعمل ولا يفرغ إلا يوم الجمعة.
- تتلقى المبحوثة الاهانة من طرف الأب كثيرا ويستعمل الضرب ضدها لهذا ما جعلها تثور ضده وهذا من اجل مساعدة أمها لان الأب يقوم باهانتها وضربها.

عرض الحالة رقم 04: **تاريخ إجراء المقابلة: 09 نوفمبر 2009.**

مكان المقابلة: في منزل المبحوثة

مدة المقابلة: ساعة ونصف

المحور الأول: بيانات عامة

السن: 20 سنة

الجنس: أنثى

المستوى التعليمي: ثانوي

الحالة المدنية: عزباء

الأصل الجغرافي: حضري

الوضعية المهنية: لا تعمل

المحور الثاني: بيانات خاصة بالمحيط الأسري

- الوالدان على قيد الحياة
- مهنة الأب: بناء
- مهنة الأم: ربة بيت
- طبيعة السكن: بيت قصديري
- عدد غرف السكن: 4 غرف
- عدد الإخوة: 05 إناث و03 ذكور
- ترتيبها بين الإخوة: الأخت الرابعة

المحور الثالث: بيانات خاصة بالمستوى المعيشي للأسرة

تصرح المبحوثة"....ياحي علينا حنايا معيشتنا كي دايرة بصح نقولوا الحمد لله ، حنا بابا يخدم لا باس بيه بصح في هاذ الوقت حاجة وما تسدش، بابا كل يوم يقضي ويجيبنا وما يسد والوا مع الضياف الي يجو لينا بصح المشكلة في بابا كي يجيبنا ذيك الخضرة يدير عليها حالة لو كان يجيب شكارة تاع حليب ويقولنا كيفاه درتولهم يا لوكان جابهم على شهر ويقولنا جبتهم البارح بصح ما عندنا ما نديروا نصبروا هاذي هي الدنيا...."

المحور الرابع: بيانات خاصة بالقيم التنشيئية المتبعة من طرف الأسرة

تصرح المبحوثة".... أنا ملي بديت نعقل نشوف في هاذ الدار بابا ويما دايما يصلوا ويعلمونا على الدين ويورونا كيفاش نتعاملوا معا الناس .....ودايرينا حنا ولادهم قاع كيف كيف....."

المحور الخامس:بيانات خاصة بالقيم التربوية الاسلامية داخل الاسرة

تصرح المبحوثة:"....انا راني عارفة بالقيم التربوية الاسلامية الي اتابعوها والدينا في تربيتنا كانت عندها فايدة، كيما كان الدين هو الدور الرئيسي في تربيتنا، هذه حاجة باينة نطبقوا احكام الشريعة الاسلامية في حياتنا الاجتماعية ، مع كامل واش كاين من عصرنة، انا ما نضنش بلي الشريعة الاسلامية راح تخلي الناس يبطلوا من العنف، ويضربوا والديهم ويضاربوا في الزنقة، انا نضن بلي الناس الي يضربوا والديهم وجدودهم وهما مسلمين هذا كامل من صحابهم الي يعلموهم يدخن وياكلوا المخدرات وحتى يشربوا الشراب....."

المحور السادس: بيانات خاصة بالمعاملة الوالدية

تقول المبحوثة"....من صغري و أنا نشوف في بابا ويما متفاتنين حتى بديت نكره هذا الدار ونهرب منها ونروح لجدا وما نجيش بالشهر ونقعد عندها للمزيرية نخدم ومشقا وواش تقولي ندير، وبابا يضربنا بزاف ملي رانا

صغار حتى واحد ما يبغينا في العايلة وهاذ العايلة تاعنا قاع متشتة ماهيش قاع عايلة كل واحد يحوس غير على روحوا وعلى ولادوا...."

المحور السابع: بيانات حول البيئة الخارجية

تصرح المبحوثة ".... عندي بزاف صحباتي وأصدقائي خاصة الي قراو معايا و حتى الي نهدر معاهم في التليفون من ذاك ينصحوني و مين ذاك يزيدوا عليا....."

المحور الثامن: بيانات خاصة بحالات الاعتداء

تصرح المبحوثة"..... وحد المرة طلعتلي la tension من يما صبحت صبح لله تفاتن نظت ليها وقتلها مالك تفاتتني علينا هايا اسكتي علينا ومبعد تفاتنا بزاف كان في يدي طاس تاع ماء باش نتوضى نصلي بيه قستوا على وجها، ورفدت حيجابي و أهربت بصح كون قعدت كون قتلتني .....بصح راني نادمة على واش درت، يما سامحتني وجات اداتني من عند جدا بصح ما نزيدش نعاودها....."

تقديم الحالة:

- **المبحوثة إ-ط** السن 20سنة بمستوى تعليمي ثانوي من منطقة حضرية تقطن مع والديها وإخوتها في مسكن قصديري و هي تعد البنت الرابعة أبوها بناء وأمها ربة بيت.
- الوضع المادي للأسرة مزري هناك دخل الأب فقط ولا توجد أي مساعدة من طرف شخص آخر و الأب يقوم بواجباته مع أبناءه ولكن التي يقدر عليها.
- المبحوثة لا تعمل وهي تريد الزواج للهروب من المنزل الذي توجد فيه إلا المشاكل الأسرية.
- علاقة المبحوثة بوالديها سيئة لان الأب يضربهم و الأم تثور على أبناءها عند مغادرة الأب المنزل.
- الوالدان يمارسان الواجبات الدينية.
- تتلقى المبحوثة الاهانة من كلا والديها.
- تبدي المبحوثة ندما على فعلتها.

عرض الحالة رقم05: **تاريخ إجراء المقابلة: 16 نوفمبر 2009.**

مكان المقابلة: في الشارع (في مكان عام)

مدة المقابلة: ساعة إلا ربع

المحور الأول: بيانات عامة

السن: 18سنة

الجنس: ذكر

المستوى التعليمي: ثانوي

الحالة المدنية: أعزب

الأصل الجغرافي: حضري

الوضعية المهنية: لا يعمل

المحور الثاني: بيانات خاصة بالمحيط الأسري

- الوالدان على قيد الحياة.
- مهنة الأب: تاجر
- مهنة الأم: ماكثة في البيت
- طبيعة السكن: شقة في عمارة
- عدد غرف السكن: 03 غرف

عدد الإخوة: 03 ذكور و 02 إناث

ترتيبه بين الإخوة: الأخ الثاني

المحور الثالث: بيانات خاصة بالمستوى المعيشي للأسرة

يصرح المبحوث".... بابا هو لي يخدم، الحمد لله، بابا يخدم في التجارة يتاجر في كلش عندو حوانت يبيع فيها المواد الغذائية.....وشنوا كاين حاجة بابا شوية زغاد يتبع النسا parce que عندوا بزاف دراهم، وأنا كي نخدم في العطلة تاع الصيف نصرف على روحي، وبابا قاع هادوك الدراهم الي عندوا ما يمدليش حتى دوروا وأنا مزلت نقرا ويما مسكينة قاعدة في الدار وما عندهاش الدراهم من ذاك نقوللها أطيني شوية دراهم باش نروح بيهم لليسي ، دراهم الترونسبور تسرق لبابا حتى 20 ألف ولا 10 آلاف باش تمدهملي بصح عمروا ما قال وليدي مسكين كاش ما خصوا نطيلوا باش يصرف بصح الواحد راه يكمل في نهاراتوا، ومين ذاك ندير الحس ونبغي نضارب معاه على الي قاع ما يشوفش ليا...."

المحور الرابع: بيانات خاصة بالقيم التنشيئية المتبعة من طرف الأسرة

صرح المبحوث"... واش نقولك بابا عمروا ما يحوس علينا وربانا كشغل حاجة راه يحوس عليها وقتاش تكبر باش يتهنا منها ، ما عندوا حاجة فينا، بصح يما تصلي وتخاف ربي عمرها ما خلات صلاتها وتقولنا ما ديروش كيما باباكم ربي يهديه، وبابا يصلي غير وقت ما تنفحلوا..... بصح يما تحب تربينا على الطاعة وتقولنا لازم تخرجوا قاع خير من الناس....."

المحور الخامس: بيانات خاصة بالقيم التربوية الاسلامية داخل الاسرة

يصرح المبحوث:"....القيم التربوية الاسلامية الي اتابعوها والدينا في تربيتنا مكانتش عندها حتى قيمة عندنا، هذه حاجة باينة الدين هو الصح في تربيتنا بصح ليه كي ما نكونوش نطبقوه، نلتازموا باحكام الشريعة الاسلامية في حياتنا بصح مين ذاك ما نطبقوش كامل الدين انا نضن الناس لا كانوا مسلمين ويعرفوا الدين مليح ما يقوموش بالعنف، والناس الي يضربوا اماليهم هذا كله من الضغوطات تاع التطور في الصوالح تصيب ناس عندهم انترنيت ويتعلموا منها الحاجة الزينة والشينة وبزاف صوالح وحد خرين.....".

المحور السادس: بيانات خاصة بالمعاملة الوالدية

يصرح المبحوث"... أنا ملي راني نعقل jamais شفت بابا حن علينا ولا حوس علينا واش نستحقوا ولا كاشما يخصنا، ويما تظل تقولي يا وليدي راك تشوف كيفاه راني عايشة لازم عليك تقرا باش تكمل قرايتك باش ou moi تخرجني من هاذ الميزيرية، أنا ملي راني نعقل بابا ويما ما مدوا يديهم عليا باش يضربوني، بابا ويما دايما مضاربين نهار ما شفتهم متهنين، وعايشين كيما الناس....."

المحور السابع: بيانات خاصة بالبيئة الخارجية

يصرح المبحوث"... أنا عندي صحابي بزاف صحابي يحبوني و كي ما يكونش عندي دراهم هما يمدولي، نقولك حاجة بلاك صحابي خير من بابا.....".

المحورالثامن: بيانات خاصة بحالات الاعتداء

صرح المبحوث".....كي كنت صغير ما كنتش عارف والوا بصح كي كبرت وزادت الهدرة على بابا ويقولوا عليه زير نساء بديت نتأثر وزيد على هاذي ملي يدخل للدار وهو يفاتن ويعيط ويزقي كامل علينا ومين ذاك يضرب يما، ووحد الخطرة خدمت عندوا في الحانوت وقالي اخدم كي تجي الدخلة تاع ليكول

نخلصك باش نشري حوايج وتروح تقرا جا هاذاك الوقت قتلوا خلصني قالي ما عنديش وأنا كنت راح ندخل باش نقرا بديت نفاتن ونعيط طيحلي هاذاك بابا قدام قاع خاوتي ويما وجا راح يضربني خرجت ومبعد ارفدتلوا العصا وضربتوا بيها للظهر وخرجت برا وضربت الباب ومبعد تبعني باش يضربني ضربتوا بالحجرة ورحت لصحابي ومبعد صبتهم يتكيفوا في الدخان بديت نتكيف كيما هوما حتى للان بصح مانيش نادم ولحد الآن ما زال هاكذاك والله ما تسقم هاذاك بابا....."

تقديم الحالة:

- المبحوث خ- م يبلغ من العمر 18 سنة و هو الابن الثاني لوالديه يسكن في شقة في عمارة حضارية مع والديه وإخوته و هما بنتين وذكرين.
- والد المبحوث يعمل كتاجر والأم ماكثة في البيت، أما المبحوث فهو يدرس ويعمل إلا في أوقات العطل، والأب هو المسؤول عن متطلبات الأسرة.
- الوضع المادي للأسرة جيد والمبحوث لا يتلقى أي مصروف من والده ولكنه يعمل في أوقات العطل والأم تساعده عندما مصروف تسرقه من عند زوجها.
- علاقة الأب مع المبحوث متوترة دائما على عكس الأم التي يحبها كثيرا.
- الوالدان لم يمارس العنف ضد المبحوث منذ صغره ، الأم تمارس الواجبات الدينية وتصلي ولا تترك صلاتها عكس الأب الذي لا يصلي إلا في أوقات فراغه.
- أدمن المبحوث على التدخين وذلك للظروف القاسية التي يعيشها مع أبيه المتسلط.
- تغير سلوك المبحوث عندما بدا يعي ماذا يعمل الأب من أشياء مشينة ومخجلة، وسماعه الكلام الغير اللائق على أبيه من طرف الناس الذين حوله وإساءة الأب للام كثيرا.
- قام المبحوث بضرب أبيه و ذلك من اجل المال لان المبحوث قام بالعمل عند أبيه لكن الأب رفض أن يعطيه المال و المبحوث كان بحاجة إليه لكي يشتري أدواته المدرسية .
- عند سماع المبحوث الأب يتلفظ بالكلام الغير اللائق تأثر و قام بضرب أبيه بالعصا و كذلك بالحجارة.
- لا يبدي المبحوث ندما عند ضربه لأبيه .

عرض الحالة رقم 06 تاريخ إجراء المقابلة: 29 نوفمبر 2009

مكان المقابلة: في مكان عمله

مدة المقابلة: ساعة إلا 20 دقيقة

المحور الأول: بيانات عامة

السن: 27 سنة

الجنس: ذكر

المستوى التعليمي: جامعي

الحالة المدنية: أعزب

الأصل الجغرافي: حضري

الوضعية المهنية: يعمل في الإدارة

دخله: 25000دج – 30000دج

المحور الثاني: بيانات خاصة بالمحيط الأسري

- الوالدان على قيد الحياة
- مهنة الأب: متقاعد
- مهنة الأم: لديها صالون حلاقة
- طبيعة السكن: فيلا
- عدد غرف السكن: 06 غرف
- عدد الإخوة: 04 بنات
- ترتيبه بين الإخوة: الثالث

المحور الثالث: بيانات خاصة بالمستوى المعيشي للأسرة

يصرح المبحوث"..... الحمد لله أحنا حاجة ما تخصناش بابا متقاعد بصح عندو حوانت في الفيلا انتاعنا كاريهم ويما عندها صالو تاع كوافور كانت تخدم فيه بكري وضروك كبرت شوية راهي دايرة فيه الخدامين حاجة ماراهيش خاصتنا عايشين خير من بزاف ناس والحمد لله، حتا أنا نخدم على روحي ودراهمي ما نصرفهمش على الدار شريت بيهم طونوبيل ولخرين راني نخبي فيهم، في الدار ما كانش الحس على جال الدراهم وشنوا يما مين ذاك تبدا تجيب في المشاكل بلعاني تقولي تحب المشاكل باش تضارب مع بابا بصح أنا ما تصيبينيش قاع في الدار بزاف.....".

المحور الرابع: بيانات خاصة بالقيم التنشيئية المتبعة من طرف الأسرة

صرح المبحوث".....نقولك حاجة أحنا كي كنا صغار بابا يخدم ويما تخدم يتسما ما يقعدوش معانا بزاف على ذيك ما عندنا حاجة لا في يمانا ولا في بابانا بصح رباونا على الصح وكي نغلطوا انخلصوا، ويما وبابا يصليوا وعمري ما شفتهم خلاو صلاتهم، حتى أنا ملي وليت نعرف الصلاة وقريت عليها وليت نصلي...."

المحور الخامس: بيانات خاصة بالقيم التربوية الاسلامية داخل الاسرة

يصرح المبحوث :".....مكانش عندها حتى فايدة هذيك القيم التربوية الاسلامية الي رباونا عليها والدينا، هذه حاجة باينة بلي الدين هو الرئيسي في تربيتنا، انا نضن بلي رانا نطبقوا شوية من احكام الشريعة انتاعنا في حياتنا، ما نضنش بلي الشريعة الاسلامية راح تخلي الناس يبطلوا من عنف خاصة معا الي رانا نشوفوه من تطور والعصرنة الي خلات الناس يضربوا والديهم وجدادهم.....".

المحور السادس: بيانات خاصة بالمعاملة الوالدية

صرح المبحوث"....كي يما كي بابا كي كنا صغار ما علابالهمش بينا يحوسوا علينا غير نقراو ويمدونا المصروف، وهوما عندبالهم بلي هاذا ما نستحقوا بابا ما يضربنيش بصح يما كانت تضربني حتى ولا في

عمري 17 سنة ما ولاتش تضربني كي نضارب معا ولاد جوارينا، وعلى جال هذا يصرا الدواس بين بابا ويما على جالي، ويقوللها ما تضربيهش بصح كاين حاجة يما تعلمني واش وكيفاش نعيش ونسقم روحي باش نقرا ونخدم ونتكل على روحي.."

المحور السابع: بيانات خاصة بالبيئة الخارجية

يصرح المبحوث".....واش نقولك كي كنا صغار يما ما تخليناش نحكو مع ولاد جوارينا، يتسما من القراية للدار بصح في الليسي كانوا عندي صحابي ومين ذاك نحكيلهم واش يصرالي مع يما كانوا يقولولي علاش ما تطيرش فيها ولا تسبها باش ما تزيدش تهدر معاك علاش أنت راك كبير، راك صغير حتى ما زال تحكم فيك..."

المحور الثامن: بيانات خاصة بحالات الاعتداء

صرح المبحوث".....السبة وشنوا هيا يما تحب ادخل روحها في كلش في حياتنا واش نديروا واش نشروا، ووحد الخطرة قتلها يا يما راني شريت الطنوبيل وراني نخدم ولاباس بيا تخصني باش نبدر داري وراني شايف وحدة ونحبها بزاف لوكان تروحي تخطبيهالي، قاتلي كيفاش علاش ياخي راني خاطبتلك بنت خالتك وبنت ختي هيا الي ترفدني، قتلها علاش أنتي راكي رايحة تزوجي بيها ومبعد بديت نسب ونعيط ناضت ليا وحبت تضربني بالسقلة شديتلها يدها ولويتهالها وطبعتها على الكرسي وقتلها ما دخليش روحك فيا ما نيش صغير باش تضربيني وسبيتها ورحت لصحابي برا باش ننسى واش كاين...راني نادم parce que كي رحت وحكيت معاها غير بالعقلية قبلت وراحت خطبتهالي".

تقديم الحالة:

- **المبحوث** ي- ب يبلغ من العمر 27 سنة والديه على قيد الحياة، ولديه 04 إخوته كلهم بنات ، يعيشون جميعهم في فيلا بمنطقة حضرية ويعتبر المبحوث الابن الثالث في العائلة والده متقاعد وأمه لديها صالون حلاقة.

- الوضع المادي للأسرة جيد، بالإضافة إلى أجر الأب المتقاعد هناك مورد مالي آخر وهو كراء المحلات وذلك للإنفاق على متطلبات الأسرة من طرف الأب ومساعدة الأم للأب على مصاريف المنزل، والمبحوث كذلك يعمل لكنه لا يصرف على المنزل لأنه يستعمل ماله إلا لأغراضه الشخصية.

- الوالدان لم يعطيا أي اهتمام بأبنائهم عند صغرهم وذلك لانشغالهم بالعمل ولكن كل من الوالدان والمبحوث يقومون بطقوسهم الدينية.

- الأم كانت تستعمل العنف ضد المبحوث عند صغره والأب لا يتدخل في أبناءه.

- المبحوث قام بسب الأم وضربها من اجل أن تزوجه بمن يحب، بحيث قام بعنف لفظي وجسدي ضد الأم.

- المبحوث نادم على ما فعله ضد أمه.

عرض الحالة رقم 07: **تاريخ إجراء المقابلة: 05 ديسمبر 2009**

مكان المقابلة: على الهاتف

مدة المقابلة: ساعة و35 دقيقة

المحور الأول: بيانات عامة

السن: 29 سنة

الجنس: ذكر

المستوى التعليمي: جامعي

الحالة المدنية: أعزب

الأصل الجغرافي: حضري

الوضعية المهنية: يعمل كمتصرف إداري

دخله يتراوح ما بين 25000دج- 30000دج

المحور الثاني: بيانات خاصة بالمحيط الأسري

الوالدان على قيد الحياة

مهنة الأب: أستاذ لغة عربية

مهنة الأم: ماكثة بالبيت

طبيعة السكن: فيلا

عدد غرف السكن: 08 غرف

عدد الإخوة: 02 ذكور و05 بنات

ترتيبه بين الإخوة: الثاني

المحور الثالث: بيانات خاصة بالمستوى المعيشي للأسرة

يصرح المبحوث".....الدار يصرف عليها بابا وكاين الدراهم تاع جدة الي تخلصهم parceque هي مرت شهيد، يتسما حنا عايشين مليح وخير من الناس، والحمد لله وعمري ما صرفت علا الدار ، عندي ثلث سنين ملي بديت نخدم صورت شوية دراهم باش شريت طونوبيل، ويصرا الحس في الدار على جال جدا هيا ادخل روحها في كلش وتحرش بابا على يما باش يجي يضربها....."

المحور الرابع: بيانات خاصة بالقيم التنشيئية المتبعة من طرف الاسرة

يصرح المبحوث"....بابا ربانا كي شغل رانا في ليكول ما نتحركو وما نزغدو بصح قرينا وكان يضربنا بزاف ، بصح يما هي الحنينة وكانت تسلكنا كي يضربنا بابا، كامل الي في الدار يصليو وعمرهم ما خلاو صلاتهم، ومكاش الي في الدار يشرب الشراب ولا يتكيف ولا يزطل، غير انا وحد الخطرة زعفت من الدار بزاف رحت شربت الشراب....."

المحور الخامس: بيانات خاصة بالقيم التربوية الاسلامية

يصرح المبحوث:".....القيمالتربوية الاسلامية الي اتابعوها والدينا في تربيتنا مكان عندها حتى فايدة، والدين هو الدور الرئيسي في تربيتنا ، انا نضن بلي راني نطبق احكام الشريعة الاسلامية في حياتي، و هذه الشريعة

ما راهيش كفيلة باش تحد من العنف، وهذا كله راجع للتطور والتكنولوجيا الي تخلي الناس المسلمين يضربوا والديهم وجدادهم....".

المحور السادس: بيانات خاصة بالمعاملة الوالدية

يصرح المبحوث"....العلاقة بيني وبين بابا ما تشكريش انا نكره بزاف، كان يضربني بكري بزاف مين ذاك يضربني حتى يقتلني ويخليني بلا عشا، وبلا مصروف حتى كبرت وليت ما نقعدش في الدار، ما ندخلش حتى للوحدة ولا للثناعش تاع الليل، بصح يما حنينة وانا نحبها بزاف كون تقولي اطيني عينيك ناطيهملها علا بالك كون نزوج ندي يما تعيش عندي وما نخليهاش في هاذيك الميزيرية الي راهي عايشتها معا بابا وجدة ونخليه هو ويماه يكسروها ولا ياكلوها هاذيك الدار، مل المشاكل حتى يما ولات عندها la tension و القلب وقاع لمراض وهي مازالها صغيرة.....".

المحور السابع: بيانات خاصة بالبيئة الخارجية

يصرح المبحوث".....انا صحابي بزاف fort، كي نكره من الدار نروح عندهم هما يورولي الصح، وشعال من خطرة يعاونوني ، بصح كاين واحد اخرين سامطين انا ليكيدي فيهم وهما يعيطولي ويحوسوا غير على صوالحهم....".

المحور الثامن: بيانات خاصة بحالات الاعتداء

يصرح المبحوث".....كي كنا صغار كان بابا يضربنا ويحقرنا كنا نبكو ونسكتوا بصح كي كبرنا ولينا ما نقدروش نصبروا، وحد الخطرة بابا اضرب يما على جال جدة الي قاتلوا سبتني وماحبتش تطيلي ناكل وادخلت للدار ولقيت يما تبكي، ومبعد حكاتلي واش كاين رحت لجدة وسبيتها وبغيت نضربها ومبعد تحميت انا وخاوتي على بابا وضربناه بالموش تاع البالي حتى طيحناه في لرض من ثمة ما زادش مس يدوا عليها ولا يهدر معانا parceque ولا يخافني انا وخاوتي، بصح كون ما درنالوش هاكذاك ما يسقمش، بصح راني نادم والله يغفرلي، الوالدين ربي وصا عليهم.....".

تقديم الحالة:

- المبحوث م- ب يبلغ من العمر 29 سنة يعمل كمتصرف اداري، يقطن بمنطقة حضرية، والداه على قيد الحياة، حيث ان الاب يعمل كاستاذ لغة فرنسية والام ماكثة بالبيت، كما ان اخوة المبحوث هم 05 بنات وولدين، يعيشون مع جدتهم في فيلا تحتوي على 08 غرف.
- المبحوث هو الابن الثاني في الاسرة، كما يقول ان الوضع المادي للاسرة جيد.
- الاب ينفق على الاسرة بالاضافة الى المال الذي تتقضاه الجدة لانها زوجة شهيد.
- المبحوث يعمل ولا يصرف على المنزل ويقوم بالعمل من أجل الحصول على متطلباته.
- الاب يقوم بضرب الام و القيام بالعنف الجسدي على ابناءه وذلك لتدخل الجدة في امور المنزل، والام تتعرض للاهانة والعنف اللفظي من طرف الاب وأمام الابناء، وفي بعض الاحيان يقوم المبحوث بتهدئة الوضع والاب هو الذي يحدث المشاكل في الاسرة.

- المبحوث يحب امه كثيرا ويريد ان ياخذها ويسكن معها لوحدهما لو تزوج ويكره اباه كثيرا.

- في الاسرة لا يوجد واحد يشرب الخمر او المخدرات، ولكنه في يوم من الايام للمشاكل الكثيرة قام بشرب الخمر للنسيان.

- كان المبحوث يتعرض الى الضرب والاهانة في صغره، ويرد على ذلك بالسكوت الا انه فيما بعد لم يعد يتحمل العنف اللفظي الذي يمارسه الاب ضده وضد امه.

- قام المبحوث بشتم الجدة وضرب الاب وذلك بمساعدة اخوته له، من أجل مساعدة امه التي قام الاب بضربها.

- المبحوث نادم على سلوكه لكنه يرى بانه السلوك الانسب من أجل ان يكف الاب عن العنف ضد امه.

عرض الحالة رقم 08: **تاريخ اجراء المقابلة: 09 ديسمبر 2009**

مكان المقابلة: مكان عمله

مدة المقابلة: ساعة الا الربع

المحور الاول: بيانات عامة

السن: 32 سنة

الجنس: ذكر

المستوى التعليمي: اكمالي

الحالة المدنية: اعزب

الاصل الجغرافي: حضري

الوضعية المهنية: سائق حافلة لنقل المسافرين

دخله يتراوح مابين: 30000دج – 35000دج

المحور الثاني: بيانات خاصة بالمحيط الاسري

الوالدان على قيد الحياة

مهنة الاب: مجاهد

مهنة الام: ماكثة بالبيت ومطلقة

طبيعة السكن: فيلا

عدد غرف السكن: 04 طوابق

عدد الاخوة: 06 ذكور و06 بنات

ترتيبه بين الاخوة: السادس

المحور الثالث: بيانات خاصة بالمستوى المعيشي للاسرة

يصرح المبحوث"...المستوى المعيشي انتاعنا مليح والحمد لله وشنوا كاين حاجة انا عندي مرت بابا هي مستكلفة بكلش وتحكم في بابا ، دوروا والله ما يمدهولنا انا ملي كنت نقرا 09 ans حبست باش نخدم على روحي على

روحي على ذيك عشت ميزيرية كحلة ما نتمناهاش حتى لعدويا.....".

المحور الرابع: بيانات خاصة بالقيم التنشيئية المتبعة من طرف الاسرة

صرح المبحوث".....انا يما الحقانية ما نشفاش على حنانتها خلاتني وعمري عامين واطلقت من بابا وجاب مرا جديدة عيشتني في الميزيرية عمري ما فرحت كي الناس ملي نشفا على روحي وانا زعفان حتى كبرت شوية، وبابا عمرو ما سقسا علينا واش خصنا لا رانا ملاح ولا لالا وهاديك مرت بابا تضربني حتى قريب قتلتني خطرة دارتلي التريسيتي parceque ضربت وليدها ويما كي نروح نزورها معلابالهاش بية كي شغل ما نيش وليدها ما تحبنيش وتقولي انت خرجت لباباك ، بابا ومرتوا يصلو بصح انا نصلي ونخلي.....".

المحور الخامس: بيانات خاصة بالقيم التربوية الاسلامية داخل الاسرة

يصرح المبحوث:".....القيم التربوية الاسلامية الي اتابعوها والدينا في تربيتنا كانت مفيدة، والدين هو الصح في تربيتنا، ما علابالش بصح نضن ما نطبقش احكام الشريعة الاسلامية كيما هيا في حياتنا، الشريعة قادرة باش تخلي الناس يبطلوا العنف، انا نضن بلي الناس المسلمين الي يضربوا والديهم ولا جدادهم هذا كامل من لصحاب نتاوعهم الي يعلموهم المخدرات وصوالح بزاف.....".

المحور السادس: بيانات خاصة بالمعاملة الوالدية

يصرح المبحوث"...ملي راني صغير ومرت بابا تضربني بزاف وكي يجي بابا تزيد تحرشوا عليا باش يزيد يضربني راكي عارفة يمات البابات واش ادير لربايبها، بصح كاين ربي ويما والله ما نسمحلها الي راحت وخلاتني وما خمتش عليا انا وخاوتي واش يصرانا موراها les sensial عشت وكبرت وانا ما نديرش لولادي واش داروا فيا والديا، انا نتكيف باش ننسا الزعاف.....".

المحور السابع: بيانات خاصة بالبيئة الخارجية

يصرح المبحوث"....الله غالب ملي راني نعقل راني نحرث على الخدمة ما عندي لا صحابي ولا صحباتي ، نقولك حاجة انا صاحبي جيبي.....".

المحور الثامن: بيانات خاصة بحالات الاعتداء

يصرح المبحوث".....ضرك كبرت وليت نعرف كلش او وحد الخطرة هاديك مرت بابا ادات مفاتح الطونوبيل تاع بابا ومدتهم لوليدها الي مش وليد بابا وقاتلوا قدامي هاك تروح تحرق شوية وانا قاتلي اسمع انت ما تروحش تقيس الزبل طلعتلي la tension رفدت هاداك الزبل وقست عليها ورحت لبابا وبزقتلوا في وجهوا وقتلوا تفو لا انت راجل ناضل ليا وبدا يضرب فيا ومبعد رفدتلوا الموس لقيتوا قدامي وجيت راح نضربوا بيه ومبعد قلت الله ينعلك يا بليس وقستوا من يدي وضربتوا بالدبزة طيحتو في لرض وخرجت

ورحت عند اختي وما عاوتش وليت لهاذيك الدار، وما نيش نادم علا واش صرا وضرك راني نشرب الشراب في خاطر واش صرالي والحقرة الي دارهانا بابا من مرتوا والله ماني سامحلوا طول حياتي.....".

تقديم الحالة:

- المبحوث ع- ق يبلغ من العمر 32 سنة يعمل سائق حافلة لنقل المسافرين، يقطن بمنطقة حضرية، والداه على قيد الحياة، ولديه زوجة ابيه حيث ان الاب عمله مجاهد والام ماكثة بالبيت ومطلقة، كما ان المبحوث اخوته 06 ذكور و06 بنات يعيش معهم في فيلا تحتوي على 04 طوابق.
- المبحوث هو الابن السادس في الاسرة، كما يقول ان الوضع المادي للاسرة جيد.
- الاب ينفق على الاسرة ولا ينفق على ابنه (المبحوث) ولا يعطيه مصروف .
- المبحوث يعمل ولا يقوم بشراء شيء للمنزل ويقوم بالعمل من اجل الحصول على مصروفه.
- الاب يقوم بضرب المبحوث لان زوجة الاب متسلطة وتحب الا اولادها وابنها التي أحظرته معها وهو ابن زوج اخر.
- المبحوث يقول ان امه الحقيقية كذلك لا تحبه وتقول له انه يشبه كثيرا اباه.
- في الاسرة لا يوجد واحد يشرب الخمر او المخدرات، لكن المبحوث يشرب الخمر و يدخن لنسيان المشاكل التي تحدث له.
- كان المبحوث يتعرض الى الضرب والاهانة منذ صغره حتى كبره ويحس كانه مذلول داخل اسرته، وفي صغره لم يرد على ما يجري له لكنه عندما كبر اصبح لا يتحمل الاهانات وكل من العنف اللفظي والجسدي من طرف زوجة الاب والاب معا.
- قام المبحوث بتفريغ سلة القمامة على زوجة الاب بسبب اهانتها له واعطاء مفاتيح السيارة لابنها ليذهب بها لكي يقوم بالتسلية، ثم هدد اباه بالسلاح الابيض وضربه فارداه ساقطا على الارض.
- المبحوث غير نادم على ما فعله ويقول بانه لن يسامح امه واباه على كل ما جرى له.

عرض الحالة رقم 09: **تاريخ اجراء المقابلة: 20 ديسمبر 2009**

مكان المقابلة: في مكان عام

مدة المقابلة: ساعة و10 دقائق

المحور الاول: بيانات عامة

السن: 23 سنة

الجنس: ذكر

المستوى التعليمي: ابتدائي

الحالة المدنية: اعزب

الاصل الجغرافي: ريفي

الوضعية المهنية: لا يعمل

المحور الثاني: بيانات خاصة بالمحيط الاسري

الوالدان على قيد الحياة

مهنة الاب: فلاح

مهنة الام: ماكثة بالبيت

طبيعة السكن: بيت تقليدي

عدد غرف السكن: 05 غرف

عدد الاخوة: 03 ذكور و04 بنات

ترتيبه بين الاخوة: الثالث والاكبر في الذكور

المحور الثالث: بيانات خاصة بالمستوى المعيشي للاسرة

يصرح المبحوث".....واش نقولك، ربي ينوب بصح واش نديروا نقولوا الحمد لله، رانا عايشين في ميزيرية بابا هو الي يصرف على الدار بصح واش يصرف، هو ما عندوا ما خلا علينا وانا خطرة نخدم وخطرة قاعد الخدمة الي نصيبها نخدم فيها باش نصرف على روحي ومين ذاك نصرف على الدار كي بابا ما يكونش عندوا....".

المحور الرابع: بيانات خاصة بالقيم التنشيئية المتبعة من طرف الاسرة

يصرح المبحوث"... كي بابا كي أما أميين ما يعرفوا لا يقراو ولا يكتبوا بصح بابا دخلنا باش نقراو بصح انا كي وصلت لسنة السادسة حبست القراية بصح بابا ربانا باش نصبروا ونعيشوا على قدنا وأما ملي راني نعقل نشفا عليها مع الماعن والعجين ما تسقسيناش كامل واش رانا نديروا ، بكري كي كنا صغار كانت أما تضرب خاوتي بصح أنا عمرها ما مستني..... كي بابا كي أما يصلو حتى أنا نصلي عندي عامين عمري ما خليت ركعة...".

المحور الخامس:بيانات خاصة بالقيم التربوية الاسلامية داخل الاسرة

يصرح المبحوث:".....انا نضن بلي القيم التربوية الاسلامية تاع والدينا ليها فايدة احنا الي نتبدلوا، الدين هو الصح في تربيتنا، لقباش احنا مسلمين بصح ما نلتزموش بتطبيق احكام الشريعة الاسلامية في حياتنا، والشريعة الاسلامية ما نضنش راح تحبس الناس من العنف، والناس الي يضربوا والديهم وجدادهم malgreton هذا الناس مسلمين هذا قاع من المخدرات والشراب الي راهم يرهجوه.....".

المحور السادس: بيانات خاصة بالمعاملة الوالدية

يصرح المبحوث".....بابا عمروا ما ضربنا حتى أما عمرها ما ضربتني ولا طلبت منهم حاجة دايما يحاولوا باش يوفروهالي بصح على القراية بابا قالي دير واش تحب راك حر في حياتك.....، وشنوا تغيرت معاملتهم ليا كي ولا عمري 16 سنة كي وليت ندروقي ونشرب الشراب ونمشي معا النسا وليت ندير المشاكل بزاف ولا بابا يحاوزوني من الدار ومين ذاك يضربني وأنا نرجع نضربوا ما نكونش فايق بروحي....".

المحور السابع: بيانات خاصة بالبيئة الخارجية

يصرح المبحوث".....كانوا عندي صحابي وهما ألي تلفولي رايي وخلاوني باش نولي ندروقي وعلموني باش ندير كلش وملي خطيتهم راني لاباس بيا، نخدم وناكل خير من الناس.....".

المحور الثامن: بيانات خاصة بحالات الاعتداء

يقول المبحوث".....واش نقولك قلبي راه معمر بصح الله غالب عليا كي ولا عمري 16 سنة بديت نمشي معا وحد (ألكليكا) (صحابي) كانوا يدروقيو ويديروا كلش تعلمت منهم الزطلة وندير واش راهم يديروا ونروح بالشهر ما نوليش للدار، وحد الخطرة رجعت للدار وكنت مشومر ما صبتش باش نشري la drouge رحت لصحابي وقتلهم جيبوا طونوبيل باش نسرقوا من دارنا لكباش ألي راهو يربي فيهم بابا، داروا واش قتلهم فاق بينا بابا جاب العصا وجا لينا، هوما اداو الطونوبيل وراحوا وأنا شديت لبابا العصا وطيحتوا في لرض وبديت نضرب فيه بيها وأنا مانيش حاس واش راني ندير، خرجت أما وصابتني نضرب فيه بدات تعيط بديت نسب فيها وهربت وتبعت صحابي ، واديت هادوك لكباش ألي يبيع la drouge باش باعلي الزطلة وامبعد كي فطنت بروحي بديت غير نبكي ورحت عالجت وبريت والحمد لله وعندي عامين ملي راني نصلي حتى الدخان بطلتوا وحلفت حاجة تاع حرام ما تزيدش تدخل في فمي، رحت لبابا واطلبت منوا اسماح واديتلوا دراهم لكباش سامحني بصح راني خايف من ربي ما يسامحنيش على واش درت.....".

تقديم الحالة:

- المبحوث م- س يبلغ من العمر 23 سنة لا يعمل يقطن بمنطقة ريفية، والداه على قيد الحياة حيث ان الاب يعمل فلاح والام ماكثة بالبيت، كما ان اخوة المبحوث 03 ذكور و04 اناث يعيش معهم في بيت تقليدي يحتوي على 05 غرف.
- المبحوث هو الابن الثالث في الاسرة وهو الاكبر في الذكور، كما ان الوضع المادي للاسرة سيء.
- الاب ينفق على الاسرة والابن يساعد اباه اذا كان يعمل.
- المبحوث احيانا يعمل و احيانا اخرى لا يعمل، فهو يعمل في أي عمل يجده.
- الاب والام لم يضربان المبحوث طول حياته، اما الام تضرب اخوته وهو تفضله على الاخرين.
- في الاسرة لا يوجد احد يتناول المخدرات او الكحول، لكن المبحوث تناول كل انواع المخدرات والخمور وكذلك تعامله مع النساء بالاعمال غير اللائقة.
- المبحوث كان هادئا في صغره لكن منذ بدأ يتعاطى المخدرات تغيرت تصرفاته واصبح هو سبب المشاكل داخل الاسرة.
- عند قيامه بالمشاكل في المنزل كان الاب يقوم بضرب المبحوث لكن هذا الاخير يرد عليه بالشتائم واحيانا بضرب الاب والهروب من المنزل وعدم العودة لها لمدة شهر او اكثر.
- كلا من الاب والام يقومون بالطقوس الدينية، وكذلك المبحوث يقوم بالصلاة وذلك منذ عامين لم يترك الصلاة ووعد بان لا يعود الى الاعمال التي قام بها في الماضي.

- المبحوث قام بسرقة ماشية الاب وعندما احس به قام المبحوث بضرب الاب حتى ارداه ارضا بعصا كان يحملها الاب وعندما رات الام ذلك وبدات بالصراخ قام بشتمها وفر من المنزل ليذهب ليبيع تلك الماشية مع اصدقائه ليشتري بها المخدرات.

- غير المبحوث مسار حياته بحيث قام بالمعالجة والان هو انسان متزن ومتدين.

- المبحوث نادم ندما شديدا على فعله على الرغم من ان الاب سامحه الا انه يخاف من عقاب الله.

عرض الحالة رقم 10 **تاريخ اجراء المقابلة: 29 ديسمبر 2009**

مكان المقابلة: قرب منزله (في الشارع)

مدة المقابلة: ساعة الا 20 دقيقة

المحور الاول: بيانات عامة

السن: 40 سنة

الجنس: ذكر

المستوى التعليمي: امي

الحالة المدنية: متزوج

الاصل الجغرافي: حضري

الوضعية المهنية: يعمل كحارس بلدي

الدخل يتراوح ما بين: 25000دج- 30000دج

المحور الثاني: بيانات خاصة بالمحيط الاسري

الوالدان على قيد الحياة

مهنة الاب: لديه مقهى

مهنة الام: ماكثة بالبيت

طبيعة السكن: بيت تقليدي

عدد غرف السكن: 07 غرف

عدد الاخوة: 03 ذكور و03 بنات

ترتيبه بين الاخوة: الرابع في الاسرة

المحور الثالث: بيانات خاصة بالمستوى المعيشي للاسرة

يصرح المبحوث".....حنا في الدار ياسرين والضياف قاع ما يخلاصوش علينا، تلقاي هذا داخل وهذا خارج، علا ذيك انا نتقلق بزاف من المصروف الزايد كون ماراهوش الشيء غالي معليش، بصح حنا عايلة كبيرة فيها انا ومرتي و04 ولادي وخويا ومرتوا و04 ولادوا حتى ختي مزوجة قدامنا راجلها ما عندوش، تقدري تقولي بلي راهي عايشة معانا، مين ذاك العشا والله ما يكفينا ، قاع طايحين علينا، عينا نحشموا بصح بزاف كل واحد

راه يخدم على ولادوا .....المصروف قاع ماراهوش يكفيني تدخل هذيك الشهرية من تخلاص من، بصح عايشين والحمد لله، متوسطين مانا مرفهين مانا فوقارا، الحمد لله.....".

المحور الرابع: بيانات خاصة بالقيم التنشيئية المتبعة من طرف الاسرة

يصرح المبحوث".....أما وبابا أميين بصح يصليو عمرهم ما خلاو صلاتهم حتى حنا ولادهم علمونا ملي رانا صغار قاع نصليو، واشنوا جينا واحد مورا واحد، أما وبابا خلاونا نترباو وحدنا، قاع ما علابالهومش بينا، بصح شفنا ألي كبار علينا وأدينا منهم الصح والغلط...."

المحور الخامس: بيانات خاصة بالقيم التربوية الاسلامية داخل الاسرة

يصرح المبحوث:".... القيم التربوية الاسلامية الي اتابعوها والدينا في تربيتنا ما كانتش ليها فايدة، بصح الدين كان هو الدور الرئيسي في تربيتنا، وانا واحد من الناس نلتازم بتطبيق احكام الشريعة الاسلامية في حياتي، بصح الشريعة الاسلامية ما راهيش راح تخلي الناس يحبسوا من العنف، كيما رانا نشوفوا ناس مسلمين بصح يضربوا والديهم وهذا من التربية الي ربوهالهم والديهم كي كانوا صغار وذيك التربية تكون خاطئة.....".

المحور السادس: بيانات خاصة بالمعاملة الوالدية

يصرح المبحوث".....بابا وأما كون ما نخضوش رايهم وحنا صغار يقتلونا بالهراوة، لازم نمشوا غير بالامر نتاعهم وحنا بكري نخافوا بزاف، كي نخسروا حاجة يضربونا بزاف، ومبعد كي تزوجنا ما ولاوش يهدروا معانا كل واحد حر في حياتوا، ألي يخرج ولا يدخل هما ما دخلهم فينا.....".

المحور السابع: بيانات خاصة بالبيئة الخارجية

يصرح المبحوث".....جوارينا هما عمامنا وصحابي كانوا ياسرين من كل بلاصة، وأنا ما كنتش نخلط بزاف، وشنوا كنت ندير على هدرة ولاد عمامي، وكي ما نقعدش في الدار يقولولي واش يصرا مورايا مين ذاك ندير عليهم وندير الحس علا جال واش نسمع، بصح عمرهم ما كذبوا عليا ولا قالولي حاجة مش صح، وأنا ما نهدرش بزاف، بصح كي نتقلق ندير حالة ، أحنا في دارنا ماكاش ألي يتكيف ولا يشرب الشراب أحنا عايلة محافظة على تقاليدها وهذا عندنا حرام.....".

المحور الثامن: بيانات خاصة بحالات الاعتداء

يصرح المبحوث".....منحبش نتفكر هذيك الضربة، واحد الخطرة كنت مزعف بزاف وكان راجل ختي أدالي دراهمي وما حبش يرجعهملي وكلاني فيهم وما صابش وين يسكن جاب مرتوا وجا يسكن عندنا وأنا قلت لما تالبيه كلالي دراهمي وما زال يبروفيتي، وعايش باطل أضاربت معاها وقاتلي ماهيش دارك باش نحاوز ختك للزنقة معرفتش واش ندير أرفدتلها الشاقور وجيت نقتلها وضربتها على راسها، بصح ما توشيتهاش بزاف غير جرحتها حتى سلكتها مرتي ومبعد هربت وراحت عند بنتها بعيدة شوية علينا، في ذاك الوقت كون صبت نقتلها.....بصح ذروك راني نادم بزاف بزاف، نشريلها واش تقولي و jamais نطير فيها باش تسامحني وربي يسامحني.....".

تقديم الحالة:

- المبحوث ب- خ يبلغ من العمر 40 سنة يعمل كحارس بلدي يقطن بمنطقة حضرية، والداه على قيد الحياة حيث أن الاب يعمل أي له مقهى والام ماكثة بالبيت، كما ان اخوة المبحوث هم 03 ذكور و03 بنات يعيش معهم في بيت تقليدي يحتوي على 07 غرف، وهو رجل متزوج ولديه 04 اولاد.

- المبحوث هو الابن الرابع في الاسرة، كما ان الوضع المادي للاسرة متوسط لكن لا يكفي وذلك لانها عائلة كبيرة، تتكون من عدة افراد.

- الاب ينفق على الاسرة والابن يساعده على ذلك.

- الوالدان كانا يضربان المبحوث عند صغره، وتوقفت عن ذلك حتى وقت زواجهم.

- في الاسرة لا يوجد واحد يتناول الكحول او المخدرات.

- المبحوث من طباعه لا يتحدث كثيرا، ولكنه عندما يثور ينقلب الموقف ويكسر كل ما في طريقه.

- المشاكل التي تحدث في العائلة بسبب زوج الاخت.

- كلا من الوالدان يقومون بالطقوس الدينية وكذلك اولادهم، ومن بينهم المبحوث.

- المبحوث قام بضرب الام بالسلاح الابيض وذلك من أجل زوج الاخت الذي جاء ليسكن معهم وقد كان زوج الاخت قد أخذ مال من عند المبحوث ولم يرده له، لذلك طلب المبحوث من الام طرده فرفضت ذلك فتهجم عليها بالسلاح الابيض لكنه لم يقم بشيء خطير سوى جرحها من الراس، وذلك لولا مساعدة زوجة المبحوث لها لقتلها ثم قامت الام بالفرار الى ابنتها التس تسكن بعيدا عنها بقليل.

- المبحوث نادم كثيرا على فعلته ويطلب من الله المغفرة، ويقوم بشراء ما تطلبه منه الام ليكفر عن ذنبه.

تحليل الحالات الخاصة بعينة الفروع حسب الفرضيات:

تحليل الحالة الاولى:

يستنتج من عرض الحالة الاولى انه يبدي ندما في الاخير على سلوكه مع ابيه، ويتمنى سماح ابيه له بسبب السلوك العنيف الذي مارسه ضده، وذلك من خلال انه قام بضرب ابيه على الحائط، ولكن لم يحدث له شيء وقام كذلك بالعنف اللفظي ضد والده، بحيث تتعدد الاسباب، أي من خلال تصريحات المبحوث نجد ان الوضع المعيشي للاسرة متوسط ويوجد الا دخل الاب، وهو المسؤول الوحيد على مصاريف البيت بالاضافة الى انه عند تقاضيه لراتبه يقوم بتقاسمه مع ابناءه المتزوجين، والمبحوث يعمل لكن يصرفها من اجل احتياجاته الخاصة، ولا يساعد اباه على مصاريف البيت، بحيث العلاقة بين المبحوث وابيه سيئة وكل هذا من أجل المال ، المبحوث يدخن، كما ان الاب لا يعامل اولاده بنفس الطريقة بحيث يفضل احد على الاخر، الاب كان يستعمل الضرب ضد ابناءه عند صغرهم، لكن ينصحهم بممارسة الواجبات الدينية، كما ان المبحوث يتلقى الاهانة من طرف الاب كثيرا وهذا ما يشعره بالنقص.

من هذا نستنتج ان التربية الاسرية الخاطئة كاستعمال العقاب اللفظي والجسدي، أثر على نفـسية المبحوث مما اضطره الى البحث عن البديل خارج الاسرة وهم رفقاء السوء، ويقومون بالافتخـار عليـه ويقولون له ان ابوك ضالما، مما يجعله يفكر في الافكار المشينة وأصبح يدخن، كما ان وفاة الام اثر فـي معنوياته وجعله يحس لا سند له في هذه الدنيا، بحيث استعمال المبحوث للعنف الجسدي واللفظـي ضـد والده كان بسبب الغضب وكذلك حاجة المبحوث للمال، وبانه يحس انه قد كبر ويجب على اباه ان يزوجه.

تحليل الحالة الثانية:

نستنتج من تصريحات المبحوثة البالغة من العمر 29 سنة، لا تعمل بحيـث الوضـع المـادي للاسرة جد ضعيف بحيث كلا الوالدين لا يعملان لكن الاب يعمل احيانا لكنه لا يسد رمق العطشان لقلـة المصروف الذي يتقاضاه الوالد من عمله، علاقة المبحوثة بوالديها جد سيئة ، بحيث الوالـدان أميـان ولا يمارسان الواجبات الدينية، المبحوثة كانت تتلقى الاهانة والعنف الجسدي في صغرها مـن طـرف الاب والان عند كبرها، الاب لا يستطيع التحكم فيهم لان الامر خرج عن نطاقه، قامت المبحوثة بضرب اختها وأمها وجدتها لانها تبدي غيرة على اختها التي قامت المبحوثة بطردها من المنزل وذهابها الى بيت جدتها لتعيش فيه، وهي لا تبدي أي ندما على سلوكها في ضرب امها المريضة وجدتها وهذا الفعل المشين الذي قامت بع راجع لتمردها على الحياة المزرية التي تعيشها.

تحليل الحالة الثالثة:

يمكن الاستنتاج من عرض الحالة رقم 03 بان المستوى المعيشي للاسرة متوسط، بحيث هنـاك الا دخل الاب لكنه لا يقوم بواجباته مع ابناءه واسرته، بحيث المبحوثة لا تعمل وهي مقبلة على الـزواج، والوالد متسلط ومتحكم في كل الامور الاسرية مع انعدام الحوار والنقاش معه مما جعل علاقة الاب مـع المبحوثة وكل أفراد الاسرة سيئة بالاضافة الى العنف الجسدي الذي يمارسه ضد المبحوثة والاهانة التـي تتلقاها المبحوثة من طرف الوالد زاد في سوء العلاقة بينهما على عكس علاقتها الجيدة بوالـدتها والتـي تدافع عنها عندما يقوم الوالد بضربها، كل هذا جعل المبحوثة تثور ضد والـدها وذلـك لان الاب يقـوم بضرب والدتها وتحقيرها مما جعلها تفقد صبرها لتضرب والدها وتشتمه، كل هذا جعل المبحوثـة تقـرر الزواج للهروب من جو المنزل الذي يعكر المزاج.

تحليل الحالة الرابعة:

يستنتج من عرض الحالة الرابعة بان المستوى المعيشي للاسرة مزري بحيث هنـاك دخـل الاب فقط ولا يوجد أي مساعدة من طرف شخص اخر والاب يقوم بواجباته مع ابناءه، ولكن التي يقدر عليهـا والمبحوثة لا تمارس أي عمل، اما التنشئة الاسرية للمبحوثة كانت غير عاديـة بالنـسبة للمبحوثـة لان علاقتها بوالديها سيئة لان الاب يقوم بالعنف الجسدي ضدها والام تقوم باهانتها عند مغادرة الاب للمنزل،

لهذا كانت ردة فعل المبحوثة هي ضرب الام وقيامها بالعنف اللفظي ضدها ثم الهروب من المنزل، كـل هذه الضغوطات جعلت المبحوثة تثور ضد أمها.

تحليل الحالة الخامسة:

نستنتج من تصريحات المبحوث ان الوضع المادي للاسرة جيد، بالاضافة الى انه يعمـل فـي اوقات العطل ولا يساهم بالانفاق على متطلبات الاسرة، بل انه يضطر الى اخذ المال من عند والدته التي تسرق المال لابيه لتساعده على اكمال دراسته، علاقة الاب مع المبحوث متوترة دائما علـى عكـس الام التي يحبها كثيرا، الوالدان لم يمارس العنف ضد المبحوث منذ صغره، ادمن المبحوث على التدخين وذلك للظروف القاسية التي يعيشها مع ابيه المتسلط، وتغير سلوك المبحوث بسبب الافعال المشينة التي يقوم بها الوالد لهذا بدأ يثور عليه بحيث يصرح المبحوث"... كي كبرت وزادت الهدرة على بابا ويقولوا عليه زير نساء بديت نتاثر وزيد على هاذي ملي يدخل للدار وهو يفاتن.....، ومين ذاك يـضربي يمـا..."، وقـام المبحوث بضرب والده من اجل ماله عندما عمل عنده فلم يرد ان يعطيه اياه ليشتري ملابس مـن أجـل الدخول المدرسي وهذا ما يعتبر القهر والتسلط الابوي.

تحليل الحالة السادسة:

من عرض الحالة السادسة يمكن ان نستنتج بان الوضع المادي للاسرة جيد، بالاضافة الى اجر الاب المتقاعد هناك الام التي لديها صالون حلاقة وهناك مورد مالي اخـر وهـو كـراء المحـلات، و المبحوث كذلك يعمل لكنه لا يصرف على المنزل، الوالدان كانا منشغلين عن ابناءهم في صغرهم وذلـك بسبب عملهم ، الام تستعمل العنف ضد المبحوث عندما كان صغيرا، ولكن الاب لا يتدخل في امور ابناءه بحيث قام المبحوث بالعنف اللفظي ضد والدته وذلك بسبب رفضها تزويجه من المراة التي يحبها، وهـو في سن كبير وحاولت ضربه فرفض ذلك، ورد عليها بالعنف اللفظي كما صرح المبحوث"...قتلها علاش انت راكي رايحة تزوجي بيها ومبعد بديت نسب ونعيط ناضت ليا وحبت تضربني بالسقلة شديتلها يـدها ولويتهالها وطبعتها على الكرسي وقتلها ما دخليش روحك فيا....." لهذا قام المبحوث بـالعنف ضـد الام بسبب رفض الأم تزويجه بالمرأة التي أحبها وأراد الزواج منها.

تحليل الحالة السابعة:

بعد عرض الحالة السابعة نستنتج بان المبحوث عاش حياة اجتماعية صعبة،مع ما حصل له مـن اهانة وعنف لفظي وجسدي في صغره من طرف الاب المتسلط بحيث نجد ان الوضع المـادي للاسـرة جيد، الاب ينفق على الاسرة بالاضافة الى المال الذي تتقاضاه الجدة لانها زوجة شهيد وكذلك المبحـوث يعمل ولكنه لا ينفق على المنزل، بحيث الاب يقوم بضرب الام وقيامه بالعنف الجسدي على ابنـاءه لان الجدة تقوم بزيادة الطين بلة عند اخبار ابنها باشياء كاذبة على زوجته و اولاده هذا ما يجعل الاب يثـور على زوجته ليقوم بضربها وكان ابناءها وخاصة المبحوث يسكتون الا انهم لم يصبروا وقام بالتعاون على

ضرب الاب وذلك لمساعدة الام بحيث كل المشاكل التي تحصل داخل الاسرة بسبب الاب والجدة، كما ان المبحوث يحب امه كثيرا ويكره والده،"...العلاقة بيني وبين بابا ما تشكريش انا نكره بابا بـزاف، كـان يضربني بكري.....مين ذاك يضربني حتى يقتلني ويخليني بلا عشا وبلا مصروف...."، لهذا المبحـوث يقوم بالعنف ضد ابيه من اجل مساعدة امه، كما اننا نلاحظ بان المبحوث يحمل ضغينة وحقد للوالد مـن جراء العنف الجسدي الذي كان يستعمله ضده في صغره.

تحليل الحالة الثامنة:

يستنتج من تحليل الحالة الثامنة بان المستوى المعيشي للاسـرة جيـد، والمبحـوث يعمـل ولا يتحصل على أي مصروف مالي من عند الوالد عندما كان صغيرا، بالرغم من ان الاب يملك مال كثيـر لان المبحوث لديه زوجة اب والام مطلقة، المبحوث تلقى العنف اللفظي والجسدي في صغره من طـرف الاب وذلك بسبب وجود زوجة الاب المتسلطة التي تحب الا اولادها وابنها التي احضرته معها وهو ابـن زوج اخر، كما يصرح المبحوث ان امه الحقيقية لا تحبه لانها تشبهه بوالده،"....ويما كي نروح نزورهـا ما علابالهاش بية كي شغل مانيش وليدها ما تحبنيش وتقولي انت خرجت لباباك...." المبحوث اصـبحت لديه ازمات نفسية من كثرة الاهانة والتحقير بحيث اصبح يتناول الخمر لانه يعتقد انها تنـسيه مـشاكله، وعندما كبر المبحوث اصبح يرد على ما يحدث له من اهانة من قبل الاب وزوجة الاب، وكل مـا فعلـه المبحوث بسبب العنف ضده منذ الصغر وعدم حصوله على الحنان لا من قبل الام ولا الاب.

تحليل الحالة التاسعة:

نستنتج من عرض الحالة التاسعة، ان المستوى المعيشي للاسرة سيء والمبحوث لا يعمل لكنـه يعمل اذا وجد عمل، بحيث ان الاب لم يقم بالعنف الجسدي او اللفظي ضد المبحوث طوال حياته، وعلاقة المبحوث معا والديه كانت جيدة، قبل ان يبدأ بتعاطي المخدرات التي بدلت كيانه وجعلته شـابا متعـصبا ويفتعل المشاكل داخل الاسرة عندما يحتاج الى المخدر، لهذا جعل المبحوث يستعمل العنف الجسدي ضـد الوالد والعنف اللفظي ضد الام.

تحليل الحالة العاشرة:

من عرض الحالة العاشرة نستنتج ان المستوى المعيشي للاسرة متوسط لكـن لا يكفـي، لان الاسرة متكونة من عدة افراد على الرغم من عمل المبحوث بحيث الاب يقـوم بالانفـاق علـى الاسـرة ويساعده على ذلك المبحوث، بحيث لاحظنا ان الوالدان كانا يضربان المبحوث في صغره، وتوقفوا عـن ذلك حتى عند زواجه، المبحوث لا يتحدث كثيرا في الاسرة لكنه عندما يشعر بالانزعاج يقوم بتحطيم كل ما يجده في طريقه، المبحوث قام بالعنف الجسدي ضد الام أي بالسلاح الابيض وذلك لمساعدة الام لزوج ابنتها وجعلته يسكن عندها على الرغم من انه قام بعدم ارجاع المال الذي استلفه من المبحوث لهذا شـعر المبحوث بالغضب الشديد وقام بالعنف الجسدي ضد والدته.

عرض حالات الاصول وتحليلها حسب الفرضيات:

1. خصائص الحالات الخاصة بعينة الاصول:

قبل التعرض الى عرض الحالات سوف نتطرق الى اهم خصائصها.

الجدول رقم 50: توزيع حالات الاصول حسب الجنس

الجنس	المجموع	
	ك	%
الاناث	07	%70
الذكور	03	%30
المجموع	10	%100

يلاحظ من الجدول بان مجموع الحالات الخاصة لعينة الاصول الذين تعرضوا الى العنـف مـن طرف فروعهم هو 10 حالات، ذلك ما يستنتج من الجدول بان الاصول الاناث أكثر تعرضا للعنف مـن طرف احد فروعهم على العكس بالنسبة للاصول ذكور، حيث قدرت بنسبة 70% بالنسبة للاناث و30% بالنسبة للذكور، وهذا ما يفسر على ان الاصول الاناث او بتعبير اخر الام هي الفرد المقـرب مـن قبـل أبناءها وكذلك تعتبر الشخص الضعيف الذي يسهل استغلاله دون القدرة على الدفاع عن نفـسها، دون ان ننسى بان الام او المراة بعاطفتها وأمومتها التي تجعلها تتساهل مع سلوك الابن العنيف، حيث يتعود هـذا الاخير على ممارسة العنف ضدها دون مواجهة أي رد فعل من قبلها على عكس الاب الذي قـد يحـاول الدفاع عن نفسه ويلقى الابن ردة فعل او سلوكا عنيفا من قبل ابيه اذا حاول تخطي الحواجز التـي بينـه وبين ابيه.

الجدول رقم 51: توزيع الحالات حسب الفئات العمرية لعينة الاصول

الجنس / الفئة العمرية	الاصول ذكور		الاصول اناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
[45-65]	01	10	03	30	04	40
[66-86]	01	10	02	20	03	30
87 فما فوق	01	10	02	20	03	30
المجموع	03	30	07	70	10	100

يلاحظ من خلال الجدول بان الفئة العمرية للحالات الاكثر تعرضا للعنف من طرف فروعها او احد فروعها هي الفئة [45-65] سنة، حيث قدرت ب 40% تتوزع بين 30% بالنسبة للاصـول انـاث و10% بالنسبة للاصول ذكور، اما في الفئة العمرية [66-86] سنة فوجدنا 20% بالنسبة للاصول انـاث و10% بالنسبة للاصول ذكور اما فيما يخص الذين سنهم 87 سنة فما فوق فوجدنا 20% بالنسبة للاصول اناث و10% بالنسبة للاصول ذكور، وما يلاحظ ان في كل الفئات يوجد اصول اناث يتعرضن الى العنف اكثر من الاصول ذكور وهذا ما يفسر بان الاصول اناث اكثر تعرضا للعنف ويكون في جميـع مختلـف اعمارهن لانهن دائما ضعيفات من حيث البدن والعاطفة.

الجدول رقم 52: توزيع حالات الاصول حسب المستوى التعليمي

الجنس / المستوى التعليمي	الاصول ذكور		الاصول اناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
قراني	01	%10	/	/	01	%10
امي	/	/	04	%40	04	%40
ابتدائي	02	%20	03	%30	05	%50
المجموع	03	%30	07	%70	10	%100

يلاحظ من هذا الجدول بان الحالات الخاصة بعينة الاصول مستواها التعليمي يتراوح بـين 03 مستويات منخفظة جدا وهما القراني والامي والابتدائي، ومعظم الحالات تتمركز في الابتـدائي والامـي بحيث نجد في الامي هناك 40% بالنسبة للاصول اناث ولا يوجد أي واحد من الاصـول ذكـور ، امـا بالنسبة للابتدائي فنجد هناك 30% بالنسبة للاصول اناث و20% بالنسبة للاصول ذكور، بينما نجـد فـي المستوى التعليمي قراني 10% بالنسبة للاصول ذكور ولا يوجد أي حالة بالنسبة للاصول اناث.

ومنه نستنتج ان المستوى التعليمي للاصول الذين تعرضوا للعنف من طـرف فـروعهم هـو مستوى منخفض وقد يكون سببا في عدم معرفة الاصول كفاية بالتنـشئة الاسـرية الـسليمة لفـروعهم كاستخدام الضرب او التدليل المفرطين الذي يجعل الفروع لا يفرقون بين احتـرام اصـولهم او الاسـاءة اليهم، فيعتبر السلوكان على حد سواء متماثلان.

الجدول رقم 53: توزيع حالات الاصول حسب الاصل الجغرافي

الجنس / الاصل الجغرافي	الاصول ذكور		الاصول إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
ريفي	**01**	**%10**	**02**	**%20**	**03**	**%30**
حضري	**02**	**%20**	**05**	**%50**	**07**	**%70**
المجموع	**03**	**%30**	**07**	**%70**	**10**	**%100**

نستنتج من خلال الجدول بان الحالات الخاصة لعينة الاصول معظمهـم مـن اصـل جغرافـي حضري حيث قدرت بنسبة 70**%** أي 50**%** بالنسبة للاصول اناث و20 **%** بالنسبة للاصول ذكور ، امـا بالنسبة للوسط الجغرافي الريفي فهناك 30**%** أي 20% بالنسبة للاصول اناث و10**%** بالنسبة للاصـول ذكور، وكل هذا يدل على ان "الاسرة الريفية تمارس رقابة مباشرة على الاطفال وهو ما يقلل من فـرص الاجرام ويختلف الامر في المدينة حيث تتفكك الاسرة الواحدة وتضعف رقابة الوالدين على اطفالهم كمـا ان مظاهر الاغراء متعددة وتمارس اثرها لاسيما مع ضعف الرقابة" (فتوح عبد الله الشاذلي، ص 274).

الجدول رقم 54: توزيع الحالات حسب الوضعية المهنية لعينة الاصول

الجنس / الوضعية المهنية	**الاصول ذكور**		الاصول إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
يعمل	02	%20	/	/	02	%20
لا يعمل	/	/	07	%70	07	%70
متقاعد	01	%10	/	/	01	10%
المجموع	03	%30	07	%70	10	%100

يلاحظ من خلال الجدول ان كل الاصول اناث لا يعملون بنسبة 70 % اما بالنـسبة للاصـول ذكور فنجد 20% منهم يعملون و10% متقاعدين، وبالتالي فان الاصول اناث لهذه العينة لا يمارسون أي عمل على عكس الاصول ذكور الذين يعملون او كانوا يعملون أي متقاعدين عن عملهم.

يمكن تفسير عدم عمل الاصول اناث بانه قد يكون سببا في ممارسة الفروع للعنف ضدهن، حيث احتيـاج الفروع للمال ، خاصة اذا كان ليس له عمل او مدمن مخدرات او كحول وعدم قدرتهن على توفيره لهـم يؤدي بهم الى ممارسة السلوك العدواني ضدهن، كما محاولة الفروع لسرقة مال اصولهم الذكور او اخذه بالقوة يجعله يمارس السلوك العدواني.

الجدول رقم 55: توزيع حالات الاصول حسب طبيعة السكن

الجنس / طبيعة السكن	الاصول ذكور		الاصول إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
شقة	01	%10	02	%20	03	%30
بيت تقليدي	01	%10	02	%20	03	%30
فيلا	01	%10	03	%30	04	%40
المجموع	03	%30	07	%70	10	%100

نستنتج من الجدول ان كل الحالات تسكن في بيوت حسب قدرتها الماديـة أي نجـد ان الاصول الذكور منقسمة بالتساوي بين شقة وبيت تقليدي وفيلا بحيث في كل واحدة من هذه الاخيرة نجـد 10%، اما بالنسبة للاصول اناث نجد هناك 20% بالنسبة للاتي تسكن في شقة في عمارة وكـذلك التـي تسكن في بيت تقليدي، كما نجد 30% بالنسبة للاتي تسكن في فيلا، كل هذا يفسر ان الوضـع المـادي للاسرة يتراوح ما بين المقبول والجيد، بحيث ليس الفقر هو السبب الوحيد لافتعال الجريمـة او الـسلوك الانعرافي بل حتى الغنى او الترف كذلك يعتبر عامل محفز للانحراف مثـل المـشاكل الاسـرية حـول الميراث.

الجدول رقم 56: توزيع حالات الاصول حسب الاطار القانوني للسكن

الجنس / الاطار القانوني للسكن	الاصول ذكور		الاصول إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
ملك خاص	02	%20	06	%60	08	%80
مأجور	01	%10	01	%10	02	%20
المجموع	03	%30	07	%70	10	%100

يلاحظ من خلال الجدول بان أغلب الحالات سكنهم ملك خاص حيث قدر بنـسبة 80%، أي 08 حالات من 10 تتوزع بين 20% بالنسبة للاصول ذكور و60% بالنسبة للاصول اناث، اما فيما يخـص السكن المأجور نجد 10% تتوزع بالتساوي بين الاصول ذكور واناث، ان الاطار القانوني للمسكن يبرهن لنا التفسير السابق بان اغلب الحالات وضعهم المادي بين المقبول والجيد.

فبعد كبر الاصول او موت احدهم قد يقوم الفروع اواحدهم بالاستلاء على المسكن الذي تتخلل هذه الرغبة سلوكا عنيفا كالاعتداء على احد الاصول.

الجدول رقم 57: توزيع حالات الاصول حسب جنس المعتدي عليهم من الفروع

جنس الاصول / جنس المعتدي على الاصول من الفروع	الاصول ذكور		الاصول إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
ذكور	**03**	**%30**	**06**	**%60**	**09**	**%90**
اناث	**/**	**/**	**01**	**%10**	**01**	**%10**
المجموع	**03**	**%30**	**07**	**%70**	**10**	**%100**

نلاحظ من هذا الجدول بان اغلب الحالات الخاصة بعينة الاصول قد تم الاعتداء عليهم من طرف الفروع الذكور بنسبة 90% أي 09 حالات من 10 وذلك يعني جميع الحالات الا حالة واحدة فقـط مـن الاصول اناث تم الاعتداء عليها من طرف ابنتها.

ان هذا ما يبرهن تفسيرنا على ان الجنس الذكري اكثر عدوانية من الجنس الانثوي وذلك ان هـذا الاخير " ارفع من الرجل خلقا واكثر منه تمسكا باهداب الدين واستجابة لتعاليمه فحرصها علـى تعـاليم الدين ومبادئ الاخلاق يجعلها اكثر توافقا في سلوكها مع القانون"(فتوح عبد الله الشادلي، ص192).

2. عرض حالات الاصول الذين مورس عليهم العنف من قبل اصولهم:

الحالة رقم 01 : تاريخ اجراء المقابلة: 17 ديسمبر2009

مكان المقابلة: في منزل المبحوثة

مدة المقابلة: ساعتين الا ربع

المحور الاول: بيانات عامة

السن: 67 سنة

الجنس: انثى

المستوى التعليمي: امية

الاصل الجغرافي: حضري

الوضعية المهنية: لا تعمل

المحور الثاني: بيانات خاصة بالمحيط الاسري

الزوج على قيد الحياة

الزوج يعمل: دخله يتراوح ما بين 27000دج- 32000دج

عدد الابناء: الذكور 02 متزوجين و02 عازبين، البنات 03 متزوجات

طبيعة السكن: بيت تقليدي

السكن: ملك خاص

المحور الثالث: بيانات خاصة بالمستوى المعيشي للاسرة

تصرح المبحوثة:".....والله ما هو يسدنا ذاك المصروف، كاين ولادي يعاونونا مين ذاك، ذاك الطفل الكبير يخدم وعندي واحد كبير شوية وما يخدمش ما صابش الخدمة على ذيك ما زوجتوش، ذوك ولادي يعاونوني مين ذاك بصح حتى نقوللهم انا، واحد ما يخدمش مين ذاك يجي يقولي سلفيلي بصح والله ما نشوفهم وانا معنديش مين ناطيلهم ما عندي حتى خدمة، ووليدي ذاك الي ما يخدمش كي ما نبغيش ناطيلوا الدراهم يسبني ومين ذاك يكسر لي الماعن وحتى يبغي يضربني ويقولي انت أديري الرية بينا تبغي غير بناتك....."

المحور الرابع: بيانات خاصة بالقيم التنشئية المتبعة من طرف الاسرة

تصرح المبحوثة:"....واش نقولك انا نحاول باش نخلي ولادي يصلوا ويتبعوا الدين، بصح كي كبروا كل واحد قابض راصوا حتى واحد ما نحكم فيه نحوس غير نسلك راسي منهم ومن هدرتهم.....".

المحور الخامس: بيانات خاصة بالقيم التربوية الاسلامية داخل الاسرة

تصرح المبحوثة:".....كي ولا وليدي يضربني يعني ما ربيتهمش كيما قالنا دينا، ولا كاين بزاف صوالح تخاليهم يتبدلوا على الدين،وهذا ما رانا نشفوه في التلفزيون، راهم يتعلموا منوا غير الصوالح الي مشي ملاح، انا ربيتهم كيما نعرف الموهيم كنت نحوس عليهم يخرجوا قاع خير من الناس، ضروك راهم كبار ويعرفوا كلش وهذه حاجة باينة يعرفوا كيفاش ربيناهم، وانا ربي راه عالم ربيتهم على الدين وباش يخرجوا يخافوا من ربي وانا نضن بلي يتبعوا الدين في حياتهم وهذا كامل راجع لاهمية الشريعة الاسلامية في حياة الناس، انا نشوفهم يتبعوا الدين مش كامل ولادي بصح برا ماعلابالیش واش راهم يديروا، الناس ضروك ما راهمش دايرين للشريعة قاع اهمية ما نضنش راح تخلي الناس الي ما يخافوش ربي يبطلوا العنف، صح رانا عايشينها ناس مسلمين ويضربوا والديهم وجدادهم وهذا نضن راجع للتلفزيون ولصحابهم المسوفجين وثان بالاك حنا ما ربيناهمش مليح...."

المحور السادس: بيانات خاصة بالمعاملة الوالدية

تصرح المبحوثة:"..... انا زوجي متسلط jamis حن على ولادوا، وعلاقتي مع راجلي مليحة شوية يدير رايي: كاين من ولادي الي يبغوني بصح غير على دراهم بوهم بصح وليدي الكبير ما يبغينيش يقولي انت تحكمي في بابا وما تقوليلوش يطيني الدراهم، والله واحد ما يصنت ليا كلي ما رانيش نهدر معاهم كي كانوا صغار كانوا يخافوا بصح ضروك كبروا، قاع الزوجوا ولا عندهم ولادهم ونساهم شكون يشوف ليا انا يخطيني ذاك الشيخ يكلني الواد، دايما الام تحب واحد من ولادها انا نحب بزاف بنتي وحدة ووليدي واحد دايما يشريلي الصوالح، مين ذاك نتفاتن مع راجلي ، يفاتني على جال الماكلة انا راني مرة كبيرة وما نطيكش ونهار كامل وانا مسرودة يفاتن قدام أي واحد يكون في الدار ما يحشم من حتى واحد هو ثاني كبر وخرف، ولادي ما يدخلوش رواحهم كي يشوفوه يفاتن كامل يخرجوا، ما تشكريش ما كان حتى تفاهم بين ولادي،

بكري كي كانوا صغار كي يديروا حاجة مش مليحة نضربهم ونسبهم بصح ضروك ما بقاتلي حتى هدرة، كنت نضربهم قدام خاوتهم باش ما يديرش كيما هوما، يبداو يبكو وعمرهم لا واحد رجع ليا كي كانوا صغار، كامل يخافوني واحد ما يقرب منهم باش يسلكهم، عمرهم ما رجعوا ليا كي كانوا صغار كي نضربهم، بصح وليدي واحد برك كي كبر ولا يسبني وحتى وصلت بيه ضربني....." وبدأت الام بالبكاء.

المحور السابع: بيانات خاصة بالبيئة الخارجية

تصرح المبحوثة:".....انا نبغي نروح عند ختي ولا عندي جيراني نروح نحكيلهم على مشاكلي، مين ذاك كي نحكيلهم يورولي ومين ذاك يزيدوا عليا، ولادي كانوا كامل لا باس بصح ملي تزوجوا وليت نحسهم مشي ولادي كل واحد قابض راسوا وكي يدخلوا للدار مين ذاك ما يهدروش كامل معايا ومين ذاك على حاجة كامل مكاش يبداو يكسروا ويسبوا، ولادي عمرهم ما تكيفوا ولا شربوا الشراب.....".

المحور الثامن: بيانات خاصة بحالات الاعتداء

تصرح المبحوثة:".....واش نقولك يابنتي عندي وليدي لكبير مقلق بزاف دايما يضربني ويسبني وكي يشوفني نبكي يبدا يعيط ويبكي معايا معرفتش واش ندير معاه، هو خدام ولا باس بيه ومتزوج ، واحد الخطرة راح باش يشري كروسة من السوق ومبعد سرقولوا السراقة الدراهم كي جا للدار بدا يبكي كي قتلوا علاش ما ديتش واحد كيفاش راك صغير يسرقولك 26 مليون ضربني بالسقلة وسبني وقالي ما تزيديش عليا انت وجه الهم انا كي راني لاسق فيك والله ما ندير حاجة، السقلة والله ما همتني كي الكلامات الي قالهملي وقاع واش يصرا عمري ما شتكيت بيه بصح نقول لباباه مين ذاك حتى يجي راح يضربوا بصح انا منخليهش،" تبكي المبحوثة ثم تقول "هذا مكتوبي معا هاذوا لولاد وان شاء الله نموت ويريحوا مني، كي يضربني وليدي نحس روحي ما نسوا والوا ونتمنى الموت بصح الله يهديه....."

تقديم الحالة:

- المبحوثة متزوجة وزوجها على قيد الحياة دخله يتراوح ما بين 27000دج- 32000دج لديها 02 ذكور متزوجين و02 عازبين و03 بنات متزوجات، ولديها ابنها الكبير يقطن معها في بيت تقليدي وهو ملك خاص وهي تقطن في منطقة حضرية لم تعمل طوال حياتها والزوج هو الذي يقوم بالانفاق على متطلبات الاسرة

- كانت المبحوثة عندما يطلب منها اولادها مصروف فانها تعطي لهم وعندما لا يكون عندها يقومون بالعنف اللفظي ضدها.

- علاقتها مع زوجها كانت جيدة وابناءها لا يطيعونها الا البنات، وواحد من الذكور ، كما انها تكن معزة خاصة لابنها وابنتها وذلك لطاعتهما لها والانصات الى رايها ومساعدتم لها على مصاريف البيت والابن يقوم بشراء لها ما تريده.

- تصرح المبحوثة على ان جميع افراد العائلة متدينون وتؤكد بانه لا يوجد احد من افراد العائلة يتعاطى المخدراتاو مدمن على الكحول او حتى يدخن.

- تلقت المبحوثة العنف العنف اللفظي والجسدي من طرف ابنها الكبير وهذا لاهانة الام (المبحوثة) للابن على انه صغير كيف يسرق منه مبلغ 26 مليون سنتيم.

- تصرح المبحوثة انها تخبر الاب على ما يفعله الابن الا ان الاب يحاول ان يضربه الا ان الام تمنعه.

- ان الام (المبحوثة) تدعي على نفسها وتطلب من الله الموت وهذا لياسها من تصرف ابنها المشين وكذلك دلالة على ذلك بكائها الشديد من لحظة بداية المقابلة الى نهايتها.

الحالة رقم 02: **تاريخ اجراء المقابلة: 11 جانفي 2010**

مكان المقابلة: في منزل المبحوثة

مدة المقابلة: ساعتين

المحور الاول: بيانات عامة

السن: 45 سنة

الجنس: انثى

المستوى التعليمي: ابتدائي

الحالة المدنية: متزوجة

الاصل الجغرافي: حضري

الوضعية المهنية: لا تعمل

المحور الثاني: بيانات خاصة بالمحيط الاسري

الزوج على قيد الحياة

مهنة الزوج: تاجر

الدخل: 27000دج- 32000دج

عدد الابناء: الذكور:04 ، الاناث: 04

متزوجين: الذكور: 01، الاناث:03

نوع السكن: فيلا

المسكن: ملك خاص

المحور الثالث: بيانات خاصة بالمستوى المعيشي للاسرة

تصرح المبحوثة:".....الحمد لله المصروف يكفينا، حتى وليدي ذاك المتزوج يخدم ويعاون باباه على المصروف، وعندي بنتي وحدة بلا زواج خدامة على روحها يتسمى، ولادي زوج يخدموا ولخرين زوجتهم، مين ذاك كي نقول لولادي اطوني شوية دراهم ما يخلوش عليا، بكري كنت نطيلهم ومازالوا زوج ولادي بلا زواج دايرين فيا التير الدوروا الي ندسوا يسرقوهولي ولا حوست عليهم وقتلهم شكون اداهم يبداو يطيحولي، وواحد من ولادي لا ما طيتلوش الدراهم هذاك النهار نهاري يسبني وحتى يبغي يضربني ويكسرلي الماعن تاع الدار، شحال من مرة يضربني وليدي بكاش حاجة رافدها في يدوا حتى لو كان البورتابل نتاعوا.....".

المحور الرابع: بيانات خاصة بالقيم التنشئية المتبعة من طرف الاسرة

تصرح المبحوثة:".....كي انا كي راجلي وولادي نصلوا غير وليدي هذاك الي حكيتلك عليه وقيلا عمرو ما عرف القبلة، لخرين يعرفوا لرواحهم بصح هذا وليدي نعيا نقولوا صلي بصح ما يبغيش، انا ربيتهم كيما رباونا امالينا بكري، هذه حاجة باينة لولاد تاع هذا الوقت واعرين كيما دير معاهم ما تسلكش واش نقولك ربي يهديهم، كي نجي نوريلهم ينوضوا ويخلوني ما يحبوش كامل يفهموا، ما نضنش التربية الي ربيتها لولادي كانت مليحة، كون ربيتهم على الصح كون راهم يديروا رايي، واشنوا كاين بزاف صوالح يخليهم يتبدلوا بلاك من صحابهم....".

المحور الخامس: بيانات خاصة بالقيم التربوية الاسلامية داخل الاسرة

تصرح المبحوثة:".....ما نضنش بلي التربية راهي تنفع في هذا الوقت والسبة في هذا بالاك ما كنتش نشوف ليهم بزاف ولا ما كنتش عادلة معاهم، انا ربيتهم كيما رباونا مالينا بكري، علابالهم كيفاش ربيتهم انا كنت صريحة معاهم في كلش حتى في التربية انتاعهم، هذه حاجة باينة الدين هو الصح في كلش، يطبقوا احكام الشريعة الاسلامية في حياتهم برا والداخل مع هذا التطور الي راه حاصل في بلادنا، هذا كامل يبين اهمية الشريعة الاسلامية في حياتنا وحياة كل انسان، بصح عندي وليدي الصغير ما يصنتش ، كاين من ولادي الي يتبع الشريعة وكاين الي الشيطان دار بيه ودالوا عقلوا ما نضنش بلي الشريعة راح تحبس من العنف، صح راني نشوف بزاف ولاد يضربوا باباتهم ويماتهم وحنا علابانا بلي هما مسلمين وكيما راكي تشوفي يابنتي وليدي صربني وانا نضن صحابهم راهم يعلموهم هذا الصوالح.....".

المحور السادس: بيانات خاصة بالمعاملة الوالدية

تصرح المبحوثة:".....راجلي واعر ومتسلط كون جات مرا واحدة اخرى في بلاصتي كون راهي طلقت بصح انا صبرت على جال ولادي، ما نتفاهمش معاه بزاف، بصح مع ولادي شوية عندي بناتي يبغوني بصح ولادي يحوسوا غير على الدراهم، لا صابوا عندي دراهم يديروا رواحهم يبغوني ولا مكاش يكلوني، والله ما يصنتولي، ضروك كبروا شكون يشوف ليا انا، انا نحب بنتي الثانية في ولادي تصنت ليا، كنت انا وراجلي كل يوم نتفاتنوا قدام الذراري بصح ضروك كبر شوية استعقل ما راهوش كيما بكري، مين ذاك كي يبدا باباهم يضرب فيا يجوا يسلكوني بصح كيما لبنات يكملهم معايا ويضربهم هما ثان، يتفاهموا غير شوية ومين ذاك تقولي مشي خاوة، ضروك كبروا انا نحكم فيهم يديروا واش يديروا وما نهدرش معاهم نخافهم يسبوني ولا حتى يضربوني، وليدي هذاك الصغير دايما يسبني ويبغي يضربني غير علا جال الدراهم، هو يتكيف وما يخدمش ما يصيبش باش يشري الدخان.....".

المحور السابع: بيانات خاصة بالبيئة الخارجية

تصرح المبحوثة:".....راجلي ما يخليني ندخل ولا نخرج كي نروح نروح غير لفاميلتي، عمروا ما خلاني بت ليلا في دارنا، دايما ملي نروح لما نشتكيلها على همي بصح هيا تزيد عليا برك عمرها ما قالت نعاونها،

وليدي ذاك الصغير كي يدخل للدار يبدا يكسر ويسب ومين ذاك حتى يبغي يضربني، هذا وليدي يتكيف، كي سمعت بديت ننصح فيه باش يبطلوا بصح ما دارش رايي.....".

المحور الثامن: بيانات خاصة بحالات الاعتداء

تصرح المبحوثة:".....قتلك عندي وليدي ذاك الصغير دايما يسبني ويبغي يضربني واحد الخطرة طاتلي بنتي ذيك الي تخدم الدراهم باش نخبيهملها 500 الف شافني وين درتهم جا وداهم وانا ما حوستش عليهم، كي قاتلي جيبي ذوك الدراهم ستحقيتهم، حوست عليهم ما صبتهمش رحت ليه وقتلوا انت سرقتهم ناض ليا وبدا يسب فيا ومبعد قتلوا ما تسقمش روحك انت ضربني" بدات الام المبحوثة تبكي"..واش نقولك ضربني غير بنتي سلكتني ربي يهديه ملي بدا يتكيف تبدل وراني خايفة لا راه يتكيف الكيف مشي الدخان وحتى الخدمة قالنا والله ماني خادم انتوما اطوني دراهم والقراية خرج منها وهو صغير، بصح انا لي درتلوا هاكذا دلعتوا بزاف وانا وليت نقول هو الصغير خليه، حتى دار عليا، وقالي باباه ياودي اعرفي كيفاش تمشي معا ولادك ومبعد يدوروا عليك وانا مصنتلوش، نحس روحي كامل ما ولتهمش وما ربيتهمش وكرهت الحس في الدار نتمنى كون نروح نهار واحد نريح من هذيك الدار.....".

تقديم الحالة:

- المبحوثة 45 سنة زوجها على قيد الحياة وعامل يومي (تاجر) لديها 08 اولاد منهم 04 ذكور و04 بنات والمتزوجين ذكر واحد و03 بنات يعيشون في منطقة حضرية بفيلا وهي ملك خاص، الاب يقوم بالانفاق على البيت بمساعدة عمل البنت والابن المتزوج والدخل كافي كما ان الام والاب يزودون ابناءهم الصغار بالمصروف لكنهم يقومون بسرعة المال الذي تخبؤه الأم.

- الاب متسلط والزوجة ولا يوجد بينهم تفاهم، وهم يقومون بالشجار امام ابناءهم ويقومون بمساعدة امهم عندما يقوم الاب بضربها لكنه يقوم بضرب البنات معها، وتصرح المبحوثة بان اولادها غير متفاهمين فيما بينهم.

- الاب يقوم بضرب ابناءه عند صغرهم.

- المبحوثة وزوجها وكذا اولادها يقومون بالطقوس الدينية الا ابنها واحد وانها تشك بانه يتعاطى المخدرات مع علمها بانه يدخن وذلك من سلوكه العنيف الذي يقوم به اتجاه امه وكذلك بسرقة مالها الذي تخبؤه.

- قام ابن المبحوثة بسرقة مال الام وعندما واجهته قام بشتمها وضربها، وحتى ساعدتها ابنتها ولو لم تساعدها لقتلها وتصرح المبحوثة ان سبب ذلك هو دلالها له مع العلم ان الاب نصحها بعدم فعل ذلك ويعتبر هو الابن الاصغر في العائلة.

- تصرح الام (المبحوثة) بانها تتمنى الموت على ان تواجه حقيقة ان ابنها يقوم بالعنف عليها، وهي يائسة من سلوك ابنها العنيف ضدها وذلك لبكاءها الشديد.

الحالة رقم 03: **تاريخ اجراء المقابلة: 15 -01 -2010**

مكان المقابلة: في السوق

مدة المقابلة: نصف ساعة

المحور الاول: بيانات عامة

السن: 88 سنة

الجنس: انثى

المستوى التعليمي: أمية

الحالة المدنية: أرملة

الاصل الجغرافي: ريفي

الوضعية المهنية: لا تعمل

المحور الثاني: بيانات خاصة بالمحيط الاسري

الزوج: متوفي

عدد الابناء: 03 ذكور وبنتين كلهم متزوجين

نوع السكن: بيت تقليدي

المسكن: ملك خاص

المحور الثالث: بيانات خاصة بالمستوى المعيشي للاسرة

تصرح المبحوثة:".....انا في الحقيقة خلالي راجلي لرض نزرعها وندير خدامة باش يخدموها هذا يكفيني انا وحتى ولادي نعاونهم على المعيشة، عندي وليدي واحد الي عايش معايا هو وولادي لخرين كل واحد ساكن وحدوا، وهو يخدم يقري في ليكول، ما يعاونش في الدار بلحق انا نشري كلش للدار ، عندي وليدي واحد مر بزاف واش نطيلوا يقولي كليتيلي حقي من ورثة تاع بابا، وكي منحبش نهدر معاه يسبني ويطيحلي ما يخليلي ما يبقيلي، شعال من خطرة يبغي يضربني بصح غير وليدي لخر يسلكني ويلغى عليه.....".

المحور الرابع: بيانات خاصة بالقيم التنشئية المتبعة من طرف الاسرة

تصرح المبحوثة:".....من بكري انا وراجلي نصلوا وحتى ولادنا علمناهم الصلاة، باباهم كي كان حي كي يدري بلي مراهمش يصلوا يضربهم، انا علمتهم وربيتهم باش يخرجوا كامل خير من الناس، ولادي كامل ملاح ونحسهم يخافوا ربي غير واحد ملي راه صغير مشيبني كيما ندير معاه ما نسلكش تزوج ورحل وراه ساكن وحدوا وماراهش قايلني، ما يديرليش كامل رايي بصح لخرين، راهم كبار وبولادهم ويصنتوا لكلامي، انا ربيت ولادي احسن تربية وربيتهم كامل كيف كيف.....".

المحور الخامس: بيانات خاصة بالقيم التربوية الاسلامية داخل الاسرة

تصرح المبحوثة:".....التربية انا ربيتهم على الدين وربي عالم بصح وليدي واحد كيما درت معاه ما بغاش يتربى ولخرين كامل مأدبين، نقولك حاجة الدين التاعنا نعمة من عند ربي وانا ربيت ولادي كيما رباونا ولدينا من قبل، هذه حاجة باينة لازم نبين لولادي بان الدين هو الي ربيتهم عليه باش يتبعوه، والدين هو الاساسي في تربية ولادي، ولادي يلتازموا بالدين في حياتهم لا بغا معا الناس الي ما نعرفوهمش، وهذا راجع

بلي الشريعة الاسلامية هي الروح تاع هذه العصرنة والتطور الي راهم يحكوا عليه، كامل تصرفات ولادي اداييها من الشريعة ويتبعوا اللولين في الدين، انا نشوف بلي بزاف ناس تركوا الدين وما نضنش بلي الدين راح يخلي الناس ما يتفاتنوش، هذا راجع لبزاف صوالح باش المسلمين يتبعوا الكفار ويقوموا بضرب والديهم وجدادهم وحاجة منهم التقلاق الي بزاف ناس راهم يعانوا منوا وزيد على ذيك الدراهم الي ولاو هما الصح عند كامل الناس....".

المحور السادس: بيانات خاصة بالمعاملة الوالدية

تصرح المبحوثة:".....راجلي كي كان حي كان قادر بزاف وكان يضرب ولادوا كي كانوا صغار، كي يديروا كاش حاجة، كنت انا وياه كي شغل يماه، كان يبغيني واش نطلب منوا يوفرولي بصح ملي مات، راني نبكي عليه، ولادي كامل يبغوني غير وليدي واحد يبغي غير الدراهم يحوس غير على الورث تاع بوه، انا صح نحب بزاف وليدي الصغير الي ما زال ساكن عندي، يخضلي الراي وعمروا ما خلا عليا حاجة طلبتها منه، ولادي كامل يتفاهموا فيما بينهم غير هذاك الي قتلك عليه ما يتفاهم لا معايا ولا معا خاوتوا، بكري كي كانوا صغار كاش ما يديروا حاجة مش مليحة نضربهم بصح ضروك نلغا عليهم برك، ونحاول نخليهم يفهموا بلي هذيك الحاجة ما هيش مليحة، كنت كي نضربهم غير كي يديروا حاجة مش مليحة بصح عمري ما قبلت عليهم، وولادي عاقلين ملي راهم صغار غير واحد بكري كي كنت نضربوا كان يسبني ويهرب ما يرجعش حتى لليل....".

المحور السابع: بيانات خاصة بالبيئة الخارجية

تصرح المبحوثة:".....انا عندي جاراتي نروح عندهم، نشتكيلهم على حالي ونسمع واش يحكوا، وكي نكون زعفانة من وليدي نحكيلهم، يقولولي هذا وليدك من دمك واش راح اديري، ربي يهديه، ولادي طول حياتهم عاقلين وربيتهم باحسن تربية، ولادي كامل عمرهم ما داروا في فمهم قاروا دخان، ولا شربوا الشراب كامل عاقلين.....".

المحور الثامن: بيانات خاصة بحالات الاعتداء

تصرح المبحوثة:".....مين ذاك نبغي نكذب روحي بلي وليدي ضربني علا حاجة فانية، واحد النهار جا ليا وليدي، انا نحبوا عمبالي توحشني وجا يشوفني بصح كنت غالطة جا ليا وقالي نقسموا الورث تاع بابا، قتلوا اصبر يا وليدي كي نموت وقسموه باباك موصيني باش نخلي كلش كيما راه، واش قالي بابا رشا في قبروا وانت ما زلتي دايرا رايوا، دبري راسك نقسموه قتلوا ما نطيك والوا ضروك، يا بنتي واش نقولك..." بدأت المبحوثة تبكي " ما نيش نكذب عليك ضربني حتى طيحني في لرض وانا مريضة، حتى سمعني وليدي نعيط جا ليه وجابلوا عصا وخرجوا وهكذاك وخرج يسب وقالي نوصلها للحكم وندي حقي...."، وبدأت الام تبكي بكاءا شديدا" هذا وليدي مش وليد الناس، بصح دعيت عليه وربي يخض الحق فيه، حسيت روحي ما نسواش كي ضربني وليدي.....".

تقديم الحالة:

- المبحوثة ارملة وزوجها متوفي لديها 05 اولاد منهم 03 ذكور وبنتين كلهم متزوجين .
- المبحوثة لا تعمل ولديها اولادها يعملون لكن واحد ساكن معها ولا يساهمان في الانفاق والاخرين خارجين عن بيت الام (المبحوثة) وتسكن في بيت تقليدي مع العلم بان السكن ملك خاص، والدخل الاسري كافي وهناك موارد مالية اخرى وهي زراعة الارض.
- المبحوثة تصرح بان احد ابناءها يقوم بالعنف اللفظي والجسدي ضد الام (المبحوثة) من اجل الورث الذي تركه الزوج لها وهو الابن يحاول ان ياخذ حقه من الارث.
- المبحوثة تصرح بان علاقتها مع زوجها كانت جيدة في حياته، لكنه كان يقوم بالعنف الجسدي واللفظي ضد الابناء عند قيامهم بفعل مشين.
- وضحت المبحوثة بان عند قيام احد الابناء بسلوك تقوم بنصحهم، ولكنها كانت تعتمد على الضرب عندما كانوا صغار.
- تصرح المبحوثة بان لا احد في الاسرة يتناول الكحول او المخدرات.
- تعرضت الام (المبحوثة) الى الضرب من قبل الابن من اجل الورث الذي تركه الزوج.
- قامت الام (المبحوثة) بالدعاء على الابن ووكلة الله عليه.
- من خلال صمت وبكاء الام (المبحوثة) الشديد للحظات يدل ذلك على استيائها لسلوك ابنها اتجاهها.

الحالة رقم04: **تاريخ اجراء المقابلة: 17 -02- 2010**

مكان المقابلة: في منزل المبحوثة

مدة المقابلة: ساعة الا ربع

المحور الاول: بيانات عامة

السن: 79 سنة

الجنس: انثى

المستوى التعليمي: امية

الحالة المدنية: متزوجة

الاصل الجغرافي: حضري

الوضعية المهنية: لا تعمل

المحور الثاني: بيانات خاصة بالمحيط الاسري

الزوج: على قيد الحياة

الزوج: متقاعد

دخله يتراوح ما بين 15000دج-20000دج

عدد الابناء: 05 ذكور و03 بنات كلهم متزوجين

نوع السكن: شقة في عمارة

المسكن: مأجور

المحور الثالث: بيانات خاصة بالمستوى المعيشي للاسرة

تصرح المبحوثة:".....المصروف شوية مشي كافينا، كاين وليدي الي معايا يخدم بصح يصرف غير على مرتوا، مين ذاك نبدا نفاتن باش يروح يجيب حتى زوج تيبانات خبز، كي كانوا صغار كنت نمدلهم المصروف، وكي ما نمدلهمش والله ما يقولوا حاجة، وليدي الي ما زال معايا ما زال مشيبني يسبني وحتى يبغي يضربني، بصح حنين مين ذاك، وعندي بنتي مزوجة وعندها ولادها ملي تجي ليا تبكيني باش تروح لدارها وتقولي راكي دايرة الريا.....".

المحور الرابع: بيانات خاصة بالقيم التنشئية المتبعة من طرف الاسرة

تصرح المبحوثة:".....انا وولادي كامل نخافوا ربي ونصلوا، كنت بكري نقولهم على الصلاة بصح ضروك كل واحد حر في حياتوا ، انا ربيتهم وعرت كيفاه نربيهم بصح كي شافوني كبرت انا وبوهم تبدلوا عليا، كانوا بكري ولادي ما يبغوش كي نفرض عليهم حاجة وانا باش نوريلهم، ضروك ما راهمش دايريني قاع حساب ما يصنتوا لا لرايي ولا لهدرتي، كي نهدر معاهم يقعدوا ساكتين ومبعد يروحوا ويخلوني ويديروا رايهم، انا نضن القيم التنشئية كانت مفيدة بصح هما تبدلوا كي كبروا ولاو يتبعوا ريانهم.....".

المحور الخامس: بيانات خاصة بالقيم التربوية الاسلامية داخل الاسرة

تصرح المبحوثة:".....نضن بلي القيم التربوية الاسلامية كانت مفيدة كي كانوا صغار بصح تبدلوا كي كبروا، انا ربيتهم بطريقتي الخاصة وما بغيتش نربيهم كيما رباونا والدينا على الضرب والعنف حتى كي يجي باباهم يضربهم ما نخليهش، هذه حاجة باينة بلي علا بالهم بلي ربيناهم باش يتبعوا الدين، وهذا يبين بلي الدين كان هو الدور الرئيسي في تربيتهم، هما يبانوا يطبقوا احكام الشريعة الاسلامية في حياتهم ونضن هذا راجع بلي الشريعة ليها اهمية في حياة الناس، هما يطبقوا الشريعة بصح مش كامل كاين شي صوالح ما يعرفوهمش كامل على الدين، الشريعة الاسلامية ما نضنش راح تخلي الناس يبطلوا باش ما يضاربوش بصح الي يخافوا ربي ما نضنش يديروها، كيما رانا نشوفوا ناس مسلمين ويضربوا والديهم وجدادهم ونضن هذا كامل من الطمع الي كثر والربا ولا الي عندوا دراهم يقول والله ما نسعا دوروا.....".

المحور السادس: بيانات خاصة بالمعاملة الوالدية

تصرح المبحوثة:"....زوجي كامل ما علابالوش بالدار ولا بالذراري بكري كان واعر وكان يضرب ولادوا، انا علاقتي ما راجلي مليحة ومعا ولادي شوية ، والله الا ولادي ما يصنتوش ليا دايما يديروا غير ريانهم، انا نحب وليدي الصغير نهار ما قاليش كلمة ما هيش مليحة بصح ما يسكنش معايا، انا عمري ما تفاتنت انا وراجلي، ولادي ما راهمش متفاهمين فيما بيناتهم، انا عمري ما ضربتهم بصح كي يديروا حاجة مش مليحة نوريلهم....".

المحور السابع: بيانات خاصة بالبيئة الخارجية

تصرح المبحوثة:"....انا كي نخرج نروح لجيراني ولا لولادي، مين ذاك نحكي لجيراني على حوالي الي في الدار، دايما ينصحوني ويقولولي هاذوك ولادك مش ولاد الناس، انا نضن بلي واش كاين برا من الدار راح يخلي لولاد يقوموا بالعنف، كاين وليدي الي ساكن معايا يدخن ملي راه صغير يتكيف بصح باباه جاتوا normal والله ما يقولوا بلي يضر وما هوش مليح.....".

المحور الثامن: بيانات خاصة بحالات الاعتداء

تصرح المبحوثة:".....واش نقولك يا بنتي كيفاش في الدنيا هذه بنت تسب يماها وحتى تبغي تضربها على الفاني، انا بنتي" ثم بدأت الام العجوز تبكي واكملت حديثها،"... ضربتلي الكاس تاع القهوة وطيحتلي وما علابالیش علاه وهي الكبيرة في خاوتها، قاتلي بلي من بكري أديري معايا الريا وعمرك ما حنيتي عليا ولا حوستي عليا، كيفاش انا امها ولا هيا، قاتلي تبغي خاوتي عليا وانا الله غير دايرتهم كامل كيف كيف، ومبعد بديت نسايس فيها وهي ولات تلبس في حوايجها باش تروح لدارها قاتلي بعدي عليا وطبعتني على الباب وسبتني وراحت بصح انا راني غضبانا عليها حتى ليوم الدين، والله ما نسمحلها دارت هاذ الشيء كامل قدام مرت خوها بصح الله يهديها.....".

تقديم الحالة:

- المبحوثة تبلغ من العمر 79 سنة من اصل جغرافي حضري زوجها على قيد الحياة ولها 05 ابناء ذكور متزوجين و03 بنات متزوجات.
- تقطن المبحوثة مع زوجها وابنها المتزوج في شقة في عمارة والمسكن ماجور.
- زوج المبحوثة متقاعد وهذا لا يكفي لكل مصاريف المنزل والابن الذي يقطن مع المبحوثة لا يساعد في المصروف.
- تميزت حياة الابناء بالاستقرار المادي بحيث كانوا ياخذون مصروفهم من الاب لكنهم كانوا يتعرضون للعقاب الجسدي من طرف الاب.
- حياة المبحوثة مع زوجها عادية بحيث لم يكن الزوج متسلط مع المبحوثة ولكنه كان متسلط ضد ابناءه في صغرهم والان لا يبالي باي شيء.
- تميزت حياة الابناء بالخوف من ابيهم على عكس امهم التي كانت حنونة عليهم.
- عند تعرض الابناء للعنف من قبل الوالد لم تكن لهم اية ردة فعل سوى السكوت.
- انكرت المبحوثة ادمان ابناءها سوى واحد يدخن .
- قامن ابنة المبحوثة بالعنف اللفظي والجسدي ضد المبحوثة وهذا لانها تحس بان الام المبحوثة لم تحن عليها لانها الكبرى كما تقول لها بانها لم تعامل ابنائها بالعدل وكانت تحب الاخرين عليها لهذا قامت بشتمها وكذلك بدحش الام على الباب.

- تاثرت المبحوثة بسلوك ابنتها بحيث انها تضن بان البنات دائما يكونون يحبون امهاتهم كما انها بكت بكاءا شديدا وهي تحكي وقائع القصة، كما تقول بانها لن تسامح ابنتها التي عصت الله وقامت بالعنف اللفظي والجسدي ضدها.

الحالة رقم 05: **تاريخ اجراء المقابلة: 21 – 02- 2010**

مكان المقابلة: بيت المبحوثة

مدة المقابلة: ساعة ونصف

المحور الاول: بيانات عامة

السن: 89 سنة

الجنس: انثى

المستوى التعليمي: امية

الحالة المدنية: مطلقة

الاصل الجغرافي: ريفي

الوضعية المهنية: لا تعمل

المحور الثاني: بيانات خاصة بالمحيط الاسري

عدد الابناء: الذكور: 06 الاناث: 03 ، 04 ذكور متزوجين والبنات كلهم متزوجين

نوع السكن: فيلا

السكن: ملك خاص

المحور الثالث: بيانات خاصة بالمستوى المعيشي للاسرة

تصرح المبحوثة:".....راجلي كان متقاعد وكي مات خلالي شهرية تكفيني، وثاني ولادي هادوك الصغار يخدموا على رواحهم، وانا ثاني نغرس مين ذاك في البحايرة انتاعي الخضرة يتسما تكفيني، ولادي كامل يخدموا بصح عمري ما شفت منهم دوروا كي كان بوهم حي كان يطيلهم المصروف بصح مين ذاك وكي ما يمدلهمش يسكتوا ويخرجوا يخدموا لرواحهم وعمرهم ما شتكاو كي كانوا صغار، ولادي كون نقولك كامل ضربوني غير نهدر معاهم يضربوني ولا يسبوني كي شافوا بوهم مات ويقولولي بسبت مات.....".

المحور الرابع: بيانات خاصة بالقيم التنشئية المتبعة من طرف الاسرة

تصرح المبحوثة:".....انا حتى كبرت باش ما وليتش ما نخليش صلاتي، كان باباهم دايما يضربهم على جال الصلاة كي ما يصلوش، انا ربيتهم كيما وصاونا والدينا ورباونا، دايما ما كانوش يبغوا المعاملة الي نعاملهم بيها، هما دايما ما يسمعوش لهدرتي لو كان كانت عسل، كي نجي نوريلهم مين ذاك ينوضوا ويخلوني ومين ذاك يسبوني، انا منضنش ربيتهم التربية الصحيحة لو كان كانت صحيحة ما يسبونيش وما يضربونيش، وهذا كامل من التلفزيون الي راه يعلمهم صوالح مش ملاح.....".

المحور الخامس: بيانات خاصة بالقيم التربوية الاسلامية داخل الاسرة

تصرح المبحوثة:".....ما نضنش كان ليها فايدة، انا ربيتهم كيما رباونا ولدينا ، راهم عارفين ربيتهم على الدين وكان الدين هو الصح في التربية تاع بوهم ، انا نشوفهم يطبقوا الشريعة في حياتهم ، هذه حاجة باينة بلي الشريعة الاسلامية ليها اهمية في حياة الناس، انا ما نضنش بلي احكام الشريعة الاسلامية تتطابق مع واش يصرى في داري من تربية واحكام، والشريعة الاسلامية ما راهيش راح تخلي الناس يحبسوا من العنف ، كيما رانا نشوفوا ناس مسلمين كيما ولادي يضربوا والديهم وهذا من كيما راهم يهدروا في التلفزيون والي يقولوا عليه التطور....."

المحور السادس: بيانات خاصة بالمعاملة الوالدية

تصرح المبحوثة:".....راجلي كان بزاف قبيح وانا عمري ما تفاهمت معاه وحتى معا ولادي ما عنديش الزهر فيهم واحد ما يبغيني، وعمرهم ما صنتوا لكلامي ما رانيش عارفة علاه ، بلاك كي كنت نضربهم كي كانوا صغار، انا نحب وليدي الصغير مش التالي الي قبل التالي هذاك عاقل بزاف وعمروا ما قالي كلمة شينة كي نسبوا يروح ويخليني، كنت نتفاتن انا وراجلي بزاف وقدام لولاد، عمرهم ما دخلوا رواحهم بيني وبين باباهم، مكان حتى تفاهم بين ولادي كل واحد شاد داروا، كي واحد من ولادي يدير حاجة مش مليحة نسبوا ما نكذبش عليك، كامل يسمعوا باش ما يعاودش، كي نسبوا يعاود يسبني هو ثاني ولا يضربني.." تبكي الام بكاءا شديدا ثم تكمل الكلام"... يا بنتي مين ذاك دايما يضربوني ولادي تقولي راهم يخلفوا فيا واش درت معاهم كي كانوا صغار انا ثان كنت نضربهم....."

المحور السابع: بيانات خاصة بالبيئة الخارجية

تصرح المبحوثة:".....انا نادم نحب نهدر معا ناس ما نعرفهمش ، وكي نتلاقا بيهم نحكيلهم واش راهوا صاريلي وهما دايما ينصحوني وكي يدوني على حساب عقلي وهما واش رايحي يديرولي ، دايما كي يدخلوا للدار يبداو يسبوا على صوالح مكانش وانا ما نصبرش نبدا نسب، تقولي كامل يتكيفوا ويشموا الشمة، انا معلابالش بيهمهوما كبروا وكل واحد حر في حياتوا، انا نقولك بلي الناس الي برا من الدار رايحين يخلوا لولاد يضربوا والديهم....."

المحور الثامن: بيانات خاصة حول حالة الاعتداء

تصرح المبحوثة:".....انا دايما يضربوني ولادي بصح نحكيلك على هذه التالية ما عندهاش سمانة راح وليدي الكبير يجيب عروستي من دارهم امالا قتلوا بالاك تروحي لوحد الناس فاميلتنا وهو ما دارش رايي واداها وامبعد كي جا قتلوا علاش تديها ليهم قالي انت واش دخلك راكي متزوجة بيها ومبعد انا نسب وهو يسب وامبعد بزقلي في وجهي ورفدلي العصا وبغا يضربني غير وليدي هذاك الي موراه وليدي الصغير سلكني ومبعد ضربوا خوه الكبير انا زعفت على وليدي ذاك العاقل ومبعد رحت la bolesse (الشرطة) وشتكيت بيه، ومبعد كي جاو اداوه رحت ليهم وسمحتلوا ، هو عندوا ولادوا بصح ربي وكيلوا والله ما نسمحلوا، وراني نحس روحي كي شغل ما ولدت وما ربيت...." ثم بدأت الام (المبحوثة) تبكي بكاءا كثيرا.

تقديم الحالة:

- المبحوثة تبلغ من العمر 89 سنة زوجها متوفي وهي مطلقة ولديها 06 ذكور و03 بنات ولديها 04 ذكور متزوجين اما البنات فكلهم متزوجين ويسكنون بالقرب من منزلها .

- تقطن المبحوثة في منطقة ريفية مع عائلتها في فيلا حيث لديها ارض تزرعها بالاضافة الى راتب التقاعد لزوجها بحيث قبل ان يموت طلقها الا بنفسه وليس بالقانون.

- عملت المبحوثة على تربية ابناءها وتنشئتهم تنشئة سليمة وكانت تستعمل معهم العنف الجسدي واللفظي وهي تظن انه لتنشئتهم تنشئة اجتماعية صحيحة .

- علاقة المبحوثة بزوجها كانت سيئة وكذا بابنائها حيث لا يسود أي حوار ولا نقاش داخل البناء الاسري وجميع افراد الاسرة يؤدون واجباتهم الدينية كالصلاة .

- كانت المبحوثة تتعرض للعنف اللفظي والجسدي من طرف ابناءها من اجل أي سوء تفاهم داخل المنزل.

- وكل ابناء المبحوثة يدخنون، بحيث قام الابن الاكبر بالبصق على الام المبحوثة وشتمها وحاول ضربها الا ابنها الاصغر ساعدها فضرب هو من طرف اخوه وهذا بسبب شجار عائلي ليس له أي اهمية.

- قامت الام بالاتصال بالشرطة لتدعي على ابنها لانها تحب ابنها الاصغر لانه لطيف معها وتقول بانها تحاول سبه لكنه لا يرد عليها، لكنها ذهبت الى الشرطة واخرجت ابنها من السجن وذلك لانها تقول بان لديه اولاد.

- المبحوثة تقول بانها لن تسامح ابنها وتوكل الله عليه.

- بحيث بكت المبحوثة بكاءا شديدا وهذا دليل على صدقها ومعاناتها مع اولادها الذين لم يصبحوا سندا لها بل اعداء لها بعد هذا الزمن الطويل من العمر على الرغم من انها عجوز لا تستطيع تحمل ما يحدث لها واصبحت لها اضطرابات نفسية من جراء ما تتلقاه من اولادها من مهانة.

الحالة رقم06: **تاريخ اجراء المقابلة: 27- 02- 2010**

مكان المقابلة: في المستشفى

مدة المقابلة: ساعة و10 دقائق

المحور الاول: بيانات عامة

السن: 85 سنة

الجنس: ذكر

المستوى التعليمي: قراني

الحالة المدنية: متزوج

الاصل الجغرافي: ريفي

الوضعية المهنية: متقاعد

الدخل يتراوح ما بين (15000دج- 20000دج)

المحور الثاني: بيانات خاصة بالمحيط الاسري

الزوجة : على قيد الحياة

الزوجة: ماكثة بالبيت

عدد الابناء: 07 بنات ، 02 ذكور

المتزوجين: 05 بنات ، ذكر واحد

نوع السكن: بيت تقليدي

السكن: ملك خاص

المحور الثالث: بيانات خاصة بالمستوى المعيشي للاسرة

يصرح المبحوث:".....هذيك الشهرية ما راهيش تكفيني، عندي وليدي واحد يخدم وساكن معايا يعاوني مين ذاك ، بصح وليدي ذاك التالي يقرا في الجامعة حتى حاجة ما يديرها، كنت ناطي لولادي المصروف كي كانوا صغار، بصح ضروك كبروا كل واحد يصرف على روحوا، ولادي واحد ماكانش يهدر كي ما يكونش عندي وما نمدلهمش المصروف بصح وليدي هذا الصغير راهو مشيبني مين ذاك يسبني ومين حتى يبغي يضربني.....".

المحور الرابع: بيانات خاصة بالقيم التنشئية المتبعة من طرف الاسرة

يصرح المبحوث:".....كي انا كي مرتي كي ولادي كامل يصلو ويخافوا ربي، كنت نقولهم يصلوا وكي يبطلوها نضربهم مين ذاك، انا حاولت باش نربيهم كيما نعرف باش يخرجوا متربين، مين ذاك نشوفهم ما يبغوش الطريقة الي نعاملهم بيها، هذا وليدي الصغير الي راهو يقرا في الجامعة، ملي كبر ماراهوش يخض الراي وحتى يماه ما يصنتلهاش، وكي نهدر معاه يخبط الباب ويخرج، انا نضن ربيتهم مليح وما خليتهمش يحتاجوا حتى حاجة وتربيتي كانت صحيحة.....".

المحور الخامس: بيانات خاصة بالقيم التربوية الاسلامية داخل الاسرة

يصرح المبحوث:".....القيم التربوية الاسلامية الي ربيت بيها ولادي كانت ليها فايدة كامل ولادي يحتارموني غير واحد ملي راح للجامعة تبدل، انا ربيتهم كيما نحب انا وما ربيتهمش كيما رباونا والدينا، هذه حاجة باينة بلي راهم عارفين كيفاش ربيتهم على الدين، والدين هو الدور الرئيسي في تربيتهم، هما قدامي يطبقوا احكام الشريعة الاسلامية في حياتهم بصح برا ما علابالیش وهذا راجع للاهمية تاع الشريعة في حياة الناس، ما نضنش بلي كامل واش في احكام الشريعة يتوافق مع كامل القيم الي في الدار انتاعي، انا نضن بلي الشريعة الاسلامية راح تخلي الناس يبطلوا من الضريب ولا العنف كي يكونوا يخافوا ربي تاع الصح ، صح كاين منها رانا نشوفوا ناس مسلمين يضربوا والديهم وجدادهم وهذا كامل من التربية تاع لولاد وثاني كي نقلشوا ولادنا الصغار.....".

المحور السادس: بيانات خاصة بالمعاملة الوالدية

يصرح المبحوث:".....مرتي مليحة معايا وهي دايما عاقلة وثاني معا ولادي دايما مليح وهما ثاني ملاح معايا غير وليدي التالي ما رانيش مليح انا وياه، كامل يصنتوا لرايي غير هذاك الي قتلك عليه، كي نقولهم ما يديروش كاش حاجة ياخذوا برايي، انا نحب بنتي الكبيرة انا عمري ما تفاتنت انا ومرتي بصح مين ذاك في رمضان يطيق عليا نبدا غير نهدر ونخلط، ولادي متفاهمين فيما بيناتهم كي يديروا كاش حاجة مش مليحة نفاتنهم، مين ذاك وليدي ذاك الصغير يبغي يضربني كي نهدر معاه.....".

المحور السابع: بيانات خاصة بالبيئة الخارجية

يصرح المبحوث:".....انا عندي صحابي وحبابي كي نخرج من الدار نروح نجمع معاهم ، انا عمري ما حكيت للناس على داري وواش يصرا فيها، ياودي وليدي ذاك الصغير ملي يجي من الجامعة يبدا يفاتن ويسب تقول ما هوش هو، ولادي عمرهم ما تكيفوا ولا داروا كاش حاجة تاع حرام في فمهم، انا نضن بلي البيئة برا من الدار تخلي لولاد يضربوا ويسبوا والديهم.....".

المحور الثامن: بيانات خاصة حول حالة الاعتداء

يصرح المبحوث:".....واش نحكيلك يا بنتي وحد النهار كان رمضان وانا كنت مقلق ومبعد دخلت للدار وجبت القضيان رحت لوليدي هذاك الي يقرا في الجامعة قتلوا ما تخافش ربي هاو عاونني ياودي روح قضي للدار قالي واش دخلني فيك ومبعد بدا يسب فيا ورفدلي الموس الي كانت يماه تبقل بيه وبغا يضربني بيه غير يماه فكاتولوا وحاوزاتوا من الدار وانا بديت نبكي وندعي عليه ومبعد كي خرج حكماتوا دعوتي ضربوا واحد حتى جابوه الناس للدار باغي يموت ومبعد قالي سامحني يا بابا وانا سامحتوا بصح عاود رجع لطبيعتوا كي نهدر معاه يسبني ويروح كلي كامل ما هدرتش ويقولي وينتا تموت ونريح منك، ربي يهديه.....".

تقديم الحالة:

- المبحوث يبلغ من العمر 85 سنة متزوج وزوجته على قيد الحياة ولديه ابن متزوج و05 بنات متزوجات اما الابناء الذين بدون زواج بنتين وابن واحد يقطنون جميعهم في بيت تقليدي بمنطقة ريفية.
- الاب المبحوث متقاعد وليس له أي مورث مالي اخر والوضع المادي للاسرة مقبول حيث ان الاب هو المسؤول على الانفاق ويساعده ابنه المتزوج.
- يصرح المبحوث انه كان يعطي لابناءه المصروف وعند كبرهم كل واحد حر في حياته.
- تربية المبحوث لابناءه كانت تربية عادية لكنه كان يعتمد على العنف اللفظي والجسدي عند قيامهم بفعل مشين.
- يصرح المبحوث على ان علاقته بابنه كانت جيدة ثم انتقلت الى الاسوء بعد ذهابه للدراسة في الجامعة
- قام الابن بتهديد المبحوث بالسلاح الابيض وكذلك بالعنف اللفظي وذلك لطلب المبحوث منه بمساعدته بشراء حاجيات للام من اجل افطار رمضان، لكنه لم ينصت له وقام بالتهجم عليه بالسلاح الابيض لولا مساعدة الزوجة له ثم قام بالعنف اللفظي ضد الاب وقام المبحوث بالدعاء عليه وعند خروجه من المنزل تلقى

الابن ضربا من قبل شخص خارج المنزل لازمه الفراش لهذا استجيبت دعوة الاب (المبحوث) في ايام رمضان.

- وما زال الابن يقوم بالعنف اللفظي ضد المبحوث على الرغم من كل ما جرا له ويقول للمبحوث اتمنى موتك ، على الرغم من الم المبحوث الا انه يطلب من الله ان يهديه.

الحالة رقم 07: **تاريخ اجراء المقابلة: 01 مارس 2010**

مكان المقابلة: في الحافلة

مدة المقابلة: نصف ساعة.

المحور الاول: بيانات عامة

السن: 87 سنة

الجنس: ذكر

المستوى التعليمي: ابتدائي

الحالة المدنية: متزوج

الاصل الجغرافي: حضري

الوضعية المهنية: يعمل

الدخل يتراوح ما بين (27000دج-32000دج)

المحور الثاني: بيانات خاصة بالمحيط الاسري

الزوجة : على قيد الحياة

تعمل الزوجة خياطة

الدخل يتراوح ما بين(15000دج- 20000دج)

عدد الابناء: 04 اولاد و02 بنات

المتزوجين: 02 ذكور و02 اناث.

نوع السكن: شقة في عمارة

السكن: ماجور

المحور الثالث:بيانات خاصة بالمستوى المعيشي للاسرة

يصرح المبحوث:"....انا المصروف يكفيني وزيادة، كاين العجوز ثاني تخدم مين ذاك تخيط للناس أدخل مصروفها ، اولادي كامل يخدموا غير واحد الي راه مشيطني ما يخدم ما يندب، مين ذاك لولاد يطو لمهم شوية مصروف ، انا كي كانوا صغار كنت نمدلهم المصروف كل يوم، وليدي هذا الي ما بغاش يتزوج راه باير عندي داير العجب راه يدروقي كي ما نمدلوش الدراهم يضربني ويزيد يسبني وشحال من خطرة يرفدلي الموس وييغي يضربني بيه....".

المحور الرابع: بيانات خاصة بالقيم التنشئية المتبعة من طرف الاسرة

يصرح المبحوث :".....انا وولادي وحتى مرتي نقوم بواجباتنا الدينية ، وانا دايما نقول لولادي هذاك المهبول صلي بصح راه غير يزيد يخسر معرفتش واش ندير معاه، انا ربيتهم ومهم كيما نعرف انا، ولادي كامل عاقلين غير هذاك الي حكيتلك عليه كيما ندير يسبني ويروح، كامل يصنتوا ليا غير وليدي هذا مشي التالي كاين خاوتوا زوج موراه بصح عاقلين، يلودي يسبني حتى ولا يجي سكران للدار ومين ذاك يسب حتى خاوتوا ويماه وانا والله ما خلاني معا لخرين، كانت القيم التنشئية مفيدة بصح هوما بدلوها ما علابااليش علاه.....".

المحور الخامس: بيانات خاصة بالقيم التربوية الاسلامية داخل الاسرة

يصرح المبحوث:".....انا ولادي ربيتهم احسن تربية ونضن بلي كانت مفيدة غير وليدي واحد الي تبدل، انا ربيتهم كيما نعرف انا ما ربيتهم رباونا امالينا كانوا قاسين معانا، اولادي راهم عارفين بلي ربيتهم بقيم تربوية اسلامية وكان الدين هو الدور الرئيسي في تربيتهم، كامل يلتازمو بتطبيق احكام الشريعة الاسلامية غير هذاك الي راني غضبان عليه حتى ليوم الدين، هذا كامل لان الشريعة هي الروح تاع العصرنة ، انا نضن بلي احكام الشريعة تتوافق مع قيم ومعايير ولادي ، الشريعة ما هيش راح تخلي الناس باش يبطلوا من العنف، هذه كاين منها اولاد مسلمين ويضربوا والديهم وهذا كامل من هذاك الرهج تاع لادروق la droge وحتى الشراب وصحابهم الي يعلموهم الصوالح الي مشي ملاح.....".

المحور السادس: بيانات خاصة بالمعاملة الوالدية

يصرح المبحوث:".....انا مرتي عاقلة دايما متفاهم انا وياها ومعا ولادي ثاني متفاهمين غير هذاك الي ولا يرهج la droge، كامل يصنتوا لرايي، وكي نقولهم ما ديروش كاش حاجة يخذولي الراي، انا نحب وليدي الكبير عاقل ويخاف ربي ويصلي، عمري في حياتي مرتي ما دارتلي المشاكل ولا تفاتنت انا وياها ، ولادي كامل متفاهمين غير معا ذاك المهبول ، ما يتفاهم حتى معا واحد، انا دايما نوريلهم الحاجة المليحة والي مش مليحة، كي يديروا حاجة مش مليحة انا عمري ما استعملت الضرب مع ولادي.....".

المحور السابع: بيانات خاصة بالبيئة الخارجية

يصرح المبحوث:".....انا عندي بزاف ناس نجمع معاهم كاين جيراني وناس بعاد عليا بصح صحابي، دايما نحكيلهم واش راهو صاريلي معا وليدي ذاك المهبول ربي يهديه، دايما يقولولي علاش ما تالبوش وتتهنى منه، هذا وليدي الي حكيتلك عليه ملي يدخل من برة يبدا يسب ويقولنا اطوني الدراهم ومين ذاك يسرق الصوالح تاع الدار ويديهم يبيعهم ما قدرتش عليه، وشحال من خطرة يضربني كي انا كي يماه، هذه حاجة باينة البيئة الي برا تخلي لولاد يقوموا بالعنف ضد والديهم وجدادهم ، انا عندي واحد من ولادي يدروقي ويشرب الشراب ويدير كلش وهو وليدي الرابع في خاوتوا ، انا كي سمعت ما قدرتش ندير والوا كان كبير وما نقدرش عليه بصح راه مشيبني....." بدأ العجوز بالبكاء.

المحور الثامن: بيانات خاصة بحالات الاعتداء

يصرح المبحوث:"..... واش نحكيلك يا بنتي" بدأ بالبكاء والاحزان بادية على وجهه" ...انا وليدي يدروقي ويشرب الشراب دايما يضربني ويسبني ويسرقلي دراهمي حتى القش تاع الدار باعوا كامل على جال ذاك الرهج ويزيد يسب حتى يماه وخاوتوا غير بالكلام الي ما ينسمعش وكي نقولولوا ليه راك دير هاكذا يزيد يشعل ويكسر الماعن تاع الدار وحتى البيبان ووحد النهار دخلت للدار ويماه مكانتش هنا صبتوا ململي قاع صحابوا في الدار اتاعي ويشربوا في الشراب ويتكيفوا ومبعد وليت نفاتن وحاوزتوا هو وصحابوا ومبعد ناضل ليا قدام صحابوا وطيحلي بوحد الكلام ما ينسمعش وزاد حتى رفدلي الموس وقالي والله غير نقتلك وما علابالیش بحتى واحد ومبعد انا خرجت وجبتلوا لا بوليس ورفدوه هو وصحابوا بصح والله ماني سامحلوا قاتلي اموا اسمحلوا قتلها لالا وحكمولوا عامين حبس، وحسيت ما ربيت ما والوا خاوتوا لخرين كامل ملاح غير هو.....".

تقديم الحالة:

- المبحوث عمره 87 سنة زوجته على قيد الحياة وتعمل خياطة ولديه 04 اولاد ذكور وبنتين والمتزوجين اثنين من الاناث واثنين من الذكور.
- يقطن المبحوث في شقة بعمارة من اصل جغرافي حضري ويسكن معه ابنيه وزوجته.
- المستوى المعيشي للاسرة مقبول بحيث المبحوث يعمل
- يؤكد المبحوث على انه عمل على تربية ابناءه بشكل جيد بمساعدة زوجته بحيث عامل ابناءه بالمثل.
- وفر المبحوث لابناءه الضروف الجيدة بحيث كان يعطي لاولاده المصروف اليومي.
- ياكد المبحوث على ان ابنه الذي اقدم على ضربه بدافع المخدرات التي يتعاطاها وشرب الخمر وهذا كله بسبب رفاقه الذين بدون اخلاق ويعملون كل شيء مشين.
- قام ابن المبحوث باشياء عديدة منها استعمال العنف اللفظي والجسدي وحتى التهديد بالسلاح ضد والديه وخاصة ضد والده العجوز عندما يحاول التكلم معه لينصحه عن الاشياء التي يفعلها لكنه لا ينصت اليه بالاضافة الى ذلك يقوم بسرقة مال والده المبحوث وحتى عتاد المنزل لبيعه ليشتري المخدرات.
- قام الاب المبحوث بالاتصال بالشرطة وقد حوكم الابن بعامين سجنا ويطلب المبحوث من الله ان يهديه.
- من خلال ملاحظتنا للمبحوث فقد كان يبكي تارة بعد تارة والحزن بادي على وجهه وهذا لشدة المه مما حصل له من طرف ابنه.

الحالة رقم 08: **تاريخ اجراء المقابلة: 05 مارس 2010**

مكان المقابلة: في بيت المبحوثة

مدة المقابلة: ساعة وربع.

المحور الاول: بيانات عامة

السن: 56 سنة

الجنس: انثى

المستوى التعليمي: ابتدائي

الحالة المدنية: متزوجة

الاصل الجغرافي: حضري

الوضعية المهنية: لا تعمل

المحور الثاني: بيانات خاصة بالمحيط الاسري

الزوج: على قيد الحياة

مهنة الزوج: تاجر

الدخل يتراوح: 27000دج فاكثر

عدد الابناء: 04 ذكور و02 اناث

نوع السكن: فيلا

السكن: ملك خاص

المحور الثالث: بيانات خاصة بالمستوى المعيشي للاسرة

تصرح المبحوثة:".....انا راجلي عندوا حانوت بصح ذاك المصروف والله ما راه يكفينا، ما كان حتى دخل وحدوخر غير دراهم راجلي، ولادي كامل صغار الكبير فيهم في عمرو 25 سنة ويقرا في الجامعة انا كي تزوجت طولت باش جبت الذراري على ذيك انا مدلتهم بزاف، ولادي يمدلهم بوهم المصروف كل يوم باش يقراو، بصح عند وليدي واحد في عمرو 19 سنة مر كي منبغيش نمدلو الدراهم يسبني ويكسر الماعن ويخرج من الدار ومين ذاك حتى يبغي يضربني.....".

المحور الرابع: بيانات خاصة بالقيم التنشئية المتبعة من طرف الاسرة

تصرح المبحوثة:".....حنا في الدار كامل نصلوا ونقوموا بواجباتنا الدينية، انا ربيتهم غير على الدلال وكانوا عزاز عليا، ما جبتهم حتى طاروا عينيا ربيتهم كيما نحب انا غير وليدي هذاك الي في عمرو 19 سنة دايما الحاجة الي نديرها يعارضني فيها حتى في تربيتوا، وكامل يصنتوا لكلامي غير هو، غير نهدر معاه يطيحلي ويخرج من الدار، نضن بلي ماكانتش مفيدة تربيتي معاهم على جال واش راني نلقى من وليدي هذا.....".

المحور الخامس: بيانات خاصة بالقيم التربوية الاسلامية داخل الاسرة

تصرح المبحوثة:".....القيم التربوية الاسلامية الي ربيت بيها ولادي ما نضنش كانت مفيدة ، انا دللتهم بزاف، وضروك راهم يتقلشوا عليا، انا ربيتهم كيما نعرف انا محبيتش نربيهم كيما رباونا والدينا ، انا نضن راهم عارفين كيفاش ربيتهم على الدين والدين كان هو الدور الرئيسي في تربيتهم ، كاين الي يلتازموا بتطبيق احكام الشريعة في حياتهم، والشريعة هي الدين الرئيسي في الجزائر، انا نضن بان ما تحتويه احكام الشريعة

ما يطابقش مع واش يطبقوا ولادي وراجلي من قيم في حياتهم، ما نضنش بلي الشريعة راح تخلي الناس يبطلوا من العنف ، صح كاين ناس مسلمين ويضربوا والديه وهذا كامل من الدلال والعز الي نربوهم بيه.....".

المحور السادس: بيانات خاصة بالمعاملة الوالدية

تصرح المبحوثة:".....راجلي انا نضن مكاش كيما هو في العالم حنين وعمري ما ادابزت انا وياه مع ولادي متفاهمين غير هذاك الي قتلك عندوا 19 سنة ما نتفاهمش معاه بزاف حتى وليت نكرهو، يصنتوا ولادي لرايي، كامل يديروا راييوما يعارضونيش كي نقولهم ما ديروش كاش حاجة، وهذاك الي حكيتلك عليه عمرو ما صنت ليا في الحق بكري كان عاقل غير من وحد العامين تبدل، انا نحب وليدي الكبير وبنتي الصغيرة بزاف بصح لخرين كامل نحبهم بصح مش كيما الي قتلك عليهم، انا ما نتفاتنش مع راجلي انا نشوف ولادي متفاهمين ، لا انا ولا باباهم عمرنا ما ضربناهم وكي يديروا حاجة مش مليحة نزقي عليهم.....".

المحور السابع: بيانات خاصة بالبيئة الخارجية

تصرح المبحوثة:".....انا عندي جراتي وحتى فاميلتي نروح عندهم ونحكوا حتى مين ذاك نشتكيلهم على وليدي واش راه يدير معايا دايما يقولولي هدرة حتى يزعفوني يقولولي انت رخيتيلهم الحبل، وليدي هذا الي حكيتلك عليه ملي يدخل للدار وهو يسب ويفاتن ويكسر في الماعن، انا نضن بلي واش كاين برة من الدار يخلي لولاد يتبدلوا على امالهم، انا راني شاكة بلي هذا وليدي راه يدروقي بصح ما زال ما تاكدتش على جال الدراهم الي راه يستحقهم بزاف.....".

المحور الثامن:بيانات خاصة بحالة الاعتداء

تصرح المبحوثة باكية:".....واحد الخطرة يا بنتي ولادي كانوا في القراية وراجلي كان في الحانوت كنت وحدي في الدار، جا وليدي هذا الي عمرو 19 سنة وقالي اطيني الدراهم قتلوا يا وليدي وانا مين جاوني راك تشوف فيا قاعدة في الدار ومبعد جابلي العصا وضربني وقالي اطيني المفتاح تاع بابا الي يفتح بيه السندوق تاع الدراهم مبغيتش نوريهولوا زاد وبدا يضرب فيا" بدأت المبحوثة تبكي ثم سكتت ووضعت يدها على راسها وهي متوترة جدا "ومبعد وريتهولوا ادا كامل دراهم باباه الي كانوا ثمة وراح وكي جا رايح سبني وقالي سلمي على ذاك الشماتة تاع بابا وخلاني طايحة في الدار ومبعد جات بنتي ذيك الصغيرة صبتني طايحة في وسط الدار عيطت لباباها وجا اداني للسبيطار صابوا la tonsion عندي 07 من الزعاف ومن ذاك النهار ما عاودش رجع للدار ، الله يهديه.....".

تقديم الحالة:

- المبحوثة سنها 56 سنة زوجها على قيد الحياة ولديها 04 ذكور وبنتين وابنها الكبير في عمره 25 سنة يقطنون في فيلا في منطقة حضرية زوجها يعمل كتاجر.
- تصرح المبحوثة بان المصروف لا يكفيهم وان مستواهم المادي مقبول.

الزوج متفتح وعلاقته مع المبحوثة جد جيدة بحيث انه لم يتزوج على الرغم من ان المبحوثة قعدت وقت طويل لم تنجب الابناء لهذا قام الابوين بتدليع وتدليل الابناء.

- علاقة المبحوثة بابناءها جيدة الا مع ابنها الذي في عمره 19 سنة فانه لا يقوم بالانصات الى والديه ويقوم بشتمهم وحتى الاعتداء عليهم و تصرح ان كل هذا من الافراط في التدليل.

- تصرح المبحوثة هناك تفاهم بين افراد اسرتها.

- الاب لم يستعمل العقاب اللفظي والجسدي ضد ابناءه ولكن يقوم بنصيحتهم اذا فعل شيء لا يحبذه.

- المبحوثة تشك في ان ابنها يتعاطى المخدرات وهذا لتصرفاته الغريبة عند دخوله للمنزل وكذلك حاجته الملحة للمال.

- ممارسة الابن للعنف اللفظي والجسدي ضد المبحوثة من اجل المال، بحيث قام بضربها بواسطة عصا لاخذ مال ابيه وتركها ساقطة على الارض حتى جاء الاب واخذها الى المستشفى.

- من بداية المقابلة الى نهايتها والمبحوثة تبكي وتشتكي من المها على الفعل المشين الذي قام به فلذة كبدها ضدها، ومن ملامح المبحوثة انها تبدوا مستاءة كثيرا من سلوك ابنها وتطلب من الله ان يهديه.

الحالة رقم 09: **تاريخ اجراء المقابلة: 17- 03- 2010**

مكان المقابلة: في بيت المبحوثة

مدة المقابلة: 40 دقيقة

المحور الاول: بيانات عامة

السن: 59 سنة

الجنس: انثى

المستوى التعليمي: ابتدائي

الحالة المدنية: متزوجة

الاصل الجغرافي حضري

الوضعية المهنية: لا تعمل

المحور الثاني: بيانات خاصة بالمحيط الاسري

الزوج: على قيد الحياة

مهنة الزوج: سائق حافلة

الدخل: 27000دج فاكثر

عدد الابناء: 09 ذكور المتزوجين: 02 ذكور

نوع السكن: شقة في عمارة

المسكن: ملك خاص

المحور الثالث: بيانات خاصة بالمستوى المعيشي للاسرة

تصرح المبحوثة:".....المصروف يكفينا وزيادة كاين ولادي كامل يخدموا غير زوج صغار ما زالهم يقراو، هذوك الزوج المتزوجين ساكنين معايا ويعاونوا بوهم على المصروف، كي كانوا صغار مين ذاك نمدلهم ومين ذاك لالة، وكي كنت ما نمدلهمش عمرهم ما شتكاو ، كي ما نيطلهمش يروحوا يخدموا على رواحهم، عندي هذاك الكبير دايما يبغي يضربني ملي تزوج تبدل.....".

المحور الرابع: بيانات خاصة بالقيم التنشئية المتبعة من طرف الاسرة

تصرح المبحوثة:".....كي انا كي راجلي كامل نصلوا، ودايما ننصح ولادي باش يصلوا، انا ربيتهم وخلاص، بصح الحمد لله لخرين كامل عاقلين غير ذاك الكبير الي رباتوا أما الي واعر وما يخضليش الراي، عمري ما لقيت ولادي يعارضوني في تربيتي ليهم، عندي وليدي ذاك الكبير كامل ما يصنتش ليا، انا نضن بلي القيم التنشئية الي ربيت بيها ولادي كانت ليها فايدة.....".

المحور الخامس: بيانات خاصة بالقيم التربوية الاسلامية داخل الاسرة

تصرح المبحوثة:".....انا نضن بلي القيم التربوية الاسلامية الي ربيت بيها ولادي كانت عندها فايدة، انا ربيتهم كيما نحب انا، راهم عارفين بلي ربيتهم على الدين والدين هو الصح في حياتهم، انا نشوفهم يلتازموا بتطبيق احكام الشريعة الاسلامية في حياتهم وهذا لاهميتها في حياتهم، انا منضنش بلي كامل واش كاين في الشريعة انتاعنا يطابق مع واش يديروه ولادي في حياتهم، ما نضنش بلي الشريعة الاسلامية راح تخلي الناس يبطلوا من العنف، كاين منها يا بنتي صح ناس مسلمين ويضربوا والديهم وهذا كامل من التربية تاع الوالدين انا وليدي كي ما ربيتوش انا شفتي كيفاش خرج وثاني أما رباتوا على الدلال وتمدلوا الدراهم بالزيادة.....".

المحور السادس: بيانات خاصة بالمعاملة الوالدية

تصرح المبحوثة:".....انا راجلي عاقل بزاف وعمري ما تفاتنت انا وياه دايما يدير رايي، وحتى ولادي انا متفاهمة معاهم ، وولادي يصنتوا لرايي، انا نحب ولادي كامل كيف كيف وما نخير واحد من واحد، عمري ما تفاتنت انا وراجلي، ولادي كامل الناس يعرفوهم بلي عاقلين ونها ما ضربتهم لا انا ولا باباهم....".

المحور السابع: بيانات خاصة بالبيئة الخارجية

تصرح المبحوثة:".....انا عندي جواريني نروح ليهم، ودايما نروح لما ونحكيلها على واش راه يدير وليدي ذاك الكبير تقولي غير اسكتي كامل ما كنش كيما هو انا وليدي خير من ولادك كامل تبكيني وتخليني نرجع لداري، قتلك بلي ولادي عاقلين مكانش واحد فيهم يدروقي ولا يشرب الشراب ولا حتى يتكيف، انا نضن بلي الطفل كي ما يترباش مليح في الدار ، راح يتعوج وواش كاين برا خاطيه هو يتربى مليح يخرج مليح ولا تربى معوج يخرج معوج.....".

المحور الثامن: بيانات خاصة بحالة الاعتداء

تصرح المبحوثة:" .....انا عندي هذا وليدي الكبير راه مشيبني ملي يدخل للدار وهو يسب ويعيط ملي تزوج تبدل كان لا باس بيه ، أما هي لي داراتلوا هاكذا رباتوا على الدلال وواش يطلب تمدلوا ومبعد كي جا

عندي صاب روحوا كي هو كي خاوتوا ما عجبوش الحال، ووحد الخطرة قتلوا يا وليدي ادينـي لجداك قالي خطي ربي ومبعد قتلوا ليه راك تدير هاكذا طيحلي بالمقلوب وبزق عليا وضرب الباب وراح ومرتوا كانت تشوف وتضحك، وانا عارفة هذيك الستوتة تاع مرتوا حرشاتوا عليا انا كنت تفاتنت انا وياها على جال وليدها كان يفسد في الصوالح وما بغاتش تهدر معاه، واش نقولوا انا ربي وكيلوا دار مرتوا خير مني انا ام الي ولدت .....".

تقديم الحالة:

- المبحوثة متزوجة سنها 59 سنة زوجها على قيد الحياة يعمل كسائق حافلة ولديها 09 اولاد كلهم ذكور منهم 02 متزوجين.

- تقطن المبحوثة في منطقة حضرية في شقة في عمارة ولم تعمل ابدا والاب هو المسؤول عن الانفاق على المنزل ولكن اولاده كلهم يعملون الا اثنين صغار وهم يدرسون.

- الوالد كان يعطي لاولاده المصروف اليومي وفي حالة عدم تحصلهم عليه فانهم لا يبالون ويذهبون للعمل بانفسهم.

- لم يقم لا الاب ولا حتى المبحوثة بالعنف اللفظي والجسدي ضد اولاهم، وعلاقة المبحوثة بزوجها واولادها كانت جيدة وكلهم يقومون بالانصات الى رايها الا ابنها الكبير الذي تربى عند ام المبحوثة التي كانت تدلله كثيرا واذا طلب أي شيء تعطيه اياه.

- تصرح المبحوثة ان جميع افراد عائلتها متدينون ويعرفون بحسن الخلق ولا احد مدمن على المخدرات

- تلقت المبحوثة الاهانة والعنف اللفظي من طرف ابنها البكر الذي تغير منذ زواجه ويقوم بذلك دائما كلما صار شجار بين المبحوثة وكنتها أي زوجته، فانها تصرح بان كنتها تقوم بتحرض زوجها عليها.

- توكل المبحوثة الله على ابنها العاق لانه يقوم بالانصات الى زوجته على الرغم من انها امه التي ولدته.

الحالة رقم 10: **تاريخ اجراء المقابلة: 23 – 03- 2010**

مكان المقابلة: في الشارع

مدة المقابلة: نصف ساعة

المحور الاول: بيانات عامة

السن: 61 سنة

الجنس: ذكر

المستوى التعليمي : ابتدائي

الحالة المدنية: متزوج

الاصل الجغرافي: حضري

الوضعية المهنية: يعمل

الدخل يتراوح ما بين: 27000دج- 32000دج

المحور الثاني: بيانات خاصة بالمحيط الاسري

الزوجة: على قيد الحياة

الزوجة: لا تعمل

عدد الابناء: 03 اناث و02 ذكور

متزوجين: بنت واحدة

نوع السكن: فيلا

السكن: ماجور

المحور الثالث: بيانات خاصة بالمستوى المعيشي

يصرح المبحوث:".....من جهة الدراهم الحمد لله صح انا نخدم غير انا بصح ما عنديش مصروف بزاف، وولادي صغار غير واحد في عمره 22 سنة، وانا نمدلهم الدراهم ملي يقولولي اطينا نطيلهم، وهذا الكبير كي ما نمدلوش يسبني ويخرج.....".

المحور الرابع: بيانات خاصة بالقيم التنشئية المتبعة من طرف الاسرة

يصرح المبحوث:".....كي انا وولادي ومرتي نصلوا والحمد لله غير هذاك الي حكيتلك عليه، دايما نقولوا صلي بصح ما يديرش رايي، انا ربيتهم كيما نحب انا، عمرهم ما عارضوني على تربيتي ولا على معاملتي معاهم قتلك هذا وليدي الكبير كامل ماهوش يصنت لكلامي غير نهدر معاه يطيحلي ويخرج كانت مفيدة بصح هذا وليدي تبدل ملي بدا يتبع في وحد صحابوا انا راني شاك بلي راه ياكل ذيك الرهج تاع المخدرات....".

المحور الخامس: بيانات خاصة بالقيم التربوية الاسلامية داخل الاسرة

يصرح المبحوث:".....انا نضن بلي القيم التربوية الاسلامية كانت ليها فايدة ، انا ربيتهم كيما نحب انا ، هذه حاجة باينة بلي راهم عارفين كيفاه ربيتهم على الدين والاحترام، والدين كان هو الصح في تربيتهم وفي حياتهم الاجتماعية، وهذا كامل بلي الشريعة الاسلامية هي الصح في حياة الناس، صح حنا نطبقوا احكام الشريعة الاسلامية بصح مشي كيف كيف بزاف صوالح ماراناش نطبقوهم ، انا نضن الشريعة تخلي الناس باش ما يقوموش بالعنف، بصح للاسف رانا نشوفوا بلي ناس مسلمين يضربوا والديهم وهذا كامل من صحابهم الي يعلموهم الصوالح الي ماشي ملاح.....".

المحور السادس: بيانات خاصة بالمعاملة الوالدية

يصرح المبحوث:".....انا و مرتي من بكري ما نتفاهموش هي ما علابالهاش بحة حاجة، معا ولادي مقبولة شوية ، كامل يصنتوا لرايي غير ذاك الكبير، انا نضن صحابوا راهم يعلموه صوالح مش ملاح، دايما نتفاتن انا ومرتي، مين ذاك قدام ولادي ومين ذاك وحدنا، بكري مكانوش يهدروا بصح ضروك كي نتفاتن مع مرتي ونضربها يدخل روحوا ذاك الكبير وشحال من خطرة يبغي يضربني، انا نشوفهم متفاهمين، كي يديروا كاش حاجة مشي مليحة نضربهم، قدام خاوتهم ولا وحدهم، لخرين يسكتوا ولا يبكو بصح ذاك الكبير يرجع ليا ويبغي يضربني و مين ذاك يسبني .....".

المحور السابع: بيانات خاصة بالبيئة الخارجية

يصرح المبحوث:".....علاقتي برا دايما مع جيراني الي نروح باش نجمع معاهم، انا ما نحكيش لصحابي واش راهو صاري في داري ، وليدي هذاك الي حكيتلك عليه ملي يدخل للدار يبدا يسب ويفاتن وحتى مين ذاك يفاتن حتى أم، وخاوتوا انا نضن بلي راه يدروقي على جال واش راه في الدار انا نضن بلي البيئة الخارجية تنمي العنف ضد الوالدين .....".

المحور الثامن: بيانات خاصة بحالة الاعتداء

يصرح المبحوث: ".....انا وحد الخطرة تفاتنت مع مرتي على جال صوالح بيناتنا جا هذاك وليدي الكبير وبدا يطيحلي وقالي واش راك حاسب روحك ولا عندبالك غير انت راجل وارفدلي البالي تاع التسياق وبغا يضربني بيها وكانوا عينيه حمورا غير يماه فكتهالوا، وقاتلوا واش دخلك بيني وبين بوك ومبعد قالي نزيد نصيبك ادير الحس في الدار والله غير نذبحك ولا نقتلك ونباصي وندخل للحبس علا جال الحس نتاعكم كرهتكم وكرهت الدار انتاعكم، انا صح ما نكذبش عليك دايما نتفاتن انا ومرتي بصح هيا ما تصنتش لرايي، وهي ما رباتش لولاد مليح كون رباتهم مليح ما توصلش لهذه الدرجة وليدي يسبني ، حنا بكري كنا الهدرة وما نهدروش قدام والدينا، ربي يهديه وهذا وليدي وراني دايما نقول ضروك يكبر ويستعقل.....".

تقديم الحالة:

- المبحوث عمره 61 سنة زوجته على قيد الحياة ولديه 03 اناث وولدين ولديه بنت واحدة متزوجة يقطنون في منطقة حضرية بفيلا وهي سكن ماجور.
- المبحوث يعمل ويقول بان المصروف يكفيه، وهو الوحيد المسؤول على الانفاق على متطلبات الاسرة ويؤكد على ان الدخل الاسري كافيا ويعمل على تزويد ابناءه بالمصروف ولا احد من الابناء يبدي رد فعل عنيف في حالة عدم تلبية الاب لحاجاتهم.
- علاقة المبحوث بزوجته ليست جيدة ودائما يتشاجر معها لانه يقول انها غير مبالية .
- علاقته مع ابناءه جيدة الا مع ابنه الكبير الذي لا يتفاهم معه مع العلم بانه كان يكن له معزة كبيرة لانه هو الكبير في اولاده الذكور.
- العنف بين المبحوث وزوجته يكون بالضرب والشتم واما الابناء مما دفع بابنه الكبير بالتدخل والوقوف في وجه اباه محاولا بذلك بضربه وممارسة العنف اللفظي ضده وحتى اهانته ومحاولة ضربه.
- هناك حوار بين افراد المنزل وتفاهم الا الاب مع ابنه الكبير.
- الوالدان يمارسان الواجبات الدينية وكذلك الابناء الا الابن الكبير.
-اعتمد المبحوث على الضرب في تربية ابناءه.
- المبحوث يشك بان ابنه الاكبر يتعاطى المخدرات.
- ممارسة الابن للعنف اللفظي ضد المبحوث جعله يستاء من تربية زوجته للابناء ويرى ان زوجته لم تعلمهم احترام اباهم.

تحليل حالات الاصول حسب الفرضيات:

تحليل الحالة الاولى:

يستنتج من تصريحات المبحوثة بعد عرض حالتها الاولى ان المبحوثة قد تعرضت للعنف اللفظي والجسدي من طرف ابنها الكبير الذي يبلغ من العمر 43 سنة، حيث هذا الاخير يمارس عمل كما انه يعيش مع المبحوثة في نفس البيت ولا يصرف على المنزل والمستوى المعيشي للاسرة مقبول وقد عملت المبحوثة وزوجها على تنشئة ابناءها تنشئة اسرية عادية كما تقول انها ربتهم كما رباهم اهلهم في الماضي، كما تصرح بان جميع افراد العائلة يقومون بطقوسهم الدينية ولا يوجد أي احد يقوم بتعاطي المخدرات او الكحول ، وابنها الاكبر يقوم بضرب الام (المبحوثة) دائما وهذا لسوء اخلاقه كما تقول المبحوثة بحيث كرر الابن ضرب المبحوثة بحيث قام بضربها بيده وذلك لانها استهزءت منه لانه قد سرق منه مبلغ 26 مليون سنتيم في السوق عند ذهابه لشراء سيارة، بحيث تقوم الام (المبحوثة) باخبار زوجها على تصرف الابن، فيحاول ضربه لكن المبحوثة تمنعه كما اصبحت المبحوثة تشعر بالياس وذلك لانها اصبحت تدعي على نفسها بالموت وعلى سلوك ابنها ، كما انها بكتبكاءا شديدا.

تحليل الحالة الثانية:

يستنتج من عرض الحالة رقم 02 بان المبحوثة كانت تتعرض للعنف اللفظي والجسدي من طرف ابنها الاصغر بحيث كان يسرق للام (المبحوثة) المال الذي تخبؤه وعند مواجهتها له يقوم بضربها وشتمها وحتى البصاق عليها، وهذا لان الاب لم يكن يعطيهم المصروف اليومي وكذلك اعتمد في تنشئته الاسرية على استعمال العنف ضد ابناءه، وهذا راجع للتنشئة الاسرية الخاطئة التي نجد بان الام (المبحوثة) تسمح من حقها كثيرا مع ابناءها لهذا تعود على الفعل الخاطئ ثم في النهاية تتحمل الام (المبحوثة) العواقب على ذلك تقول المبحوثة بان ابنها يدخن وهي تضن بانه يتعاطى المخدرات وهذا لسلوكه العنيف داخل الاسرة والذي لم يكن يقوم به من قبل.

تحليل الحالة الثالثة:

يستنتج من عرض الحالة الثالثة بان المبحوثة تتعرض للعنف اللفظي والجسدي من طرف ابنها الذي يحاول اخذ الورث الذي تركه ابوه كحق للام (المبحوثة) ، كما تصرح المبحوثة بان الاب كان متسلط ضد ابناءه بحيث كان يقوم بالعنف اللفظي والجسدي ضد ابناءه عند قيامهم بفعل لا يحبه، كما ان المبحوثة كانت تقوم بالعنف الجسدي ضد ابناءها عندما كانوا صغار، كما انها صرحت بانه لا يوجد احد في العائلة يتناول المخدرات او الكحول.

وبالتالي من اجل الارث قام الابن بضرب المبحوثة على الرغم من انها لا تفضل احد من ابناءها بل تتعامل معهم بالتساوي وطلبت منه بان يترك كل شيء حتى تموت وياخذ الارث ، وهذا بطلب من الاب ، قامت المبحوثة بالدعاء على الابن ووكلة الله عليه.

تحليل الحالة الرابعة:

بعد عرض الحالة الرابعة نستنتج ان الحالة تعرضت للعنف اللفظي والجسدي من طرف ابنتها على الرغم من انها ابنت المبحوثة الكبرى وهي متزوجة ولديها اولاد، الا ان المستوى المعيشي للاسرة غير كافي جعل الابناء يتذمرون من والديهم وهذا كله من اجل المال بحيث قامت بنت المبحوثة بالعنف عليها وهذا لاحساسها بانها لم تعدل بينها وبين اخوتها وانها لا تحبها كما تقول لها ابنتها بانها لم تكن حنونة معها منذ صغرها.

وحدث هذا العنف بسبب عدم عدل المبحوثة بين الابناء ولم تعطهم الحنان اللازم ، كما التربية الاسرية الخاطئة وعدم المبالاة من طرف المبحوثة مع ابناءها جعل البنت تقوم بالعنف ضدها.

تحليل الحالة الخامسة:

بعد عرض الحالة الخامسة نستنتج ان المبحوثة تعرضت الى العنف اللفظي بالاضافة الى البصق عليها من طرف ابنها العاق ومحالته لضربها وهذا من اجل مشاكل اسرية داخل الاسرة ، بحيث حدث شجار بين المبحوثة وابنها من اجل مخالفته لرايها ، فقامت المبحوثة بشتم الابن فرد عليها كذلك بالسب وحاول ضربها لولا مساعدة ابنها الاصغر لها لكنه تلقى الضرب بدل المبحوثة وهذا ما اضطر المبحوثة للذهاب للشرطة لتدعي عليه لمنها في الاخير سامحته لانها تقول ان لديه ابناء، كما ام المبحوثة تقول بانها لن تسامح ابنها، كما انها بكت بكاءا شديدا لتالمها من سلوك ابنها.

بحيث نستنتج بان للتربية الخاطئة دور في اكساب الابناء سلوكات غير مرغوبة بما فيها العنف ضد الاصول.

تحليل الحالة السادسة:

يستنتج من عرض الحالة السادسة بان المبحوث تعرض للعنف اللفظي والتهديد بالتهديد بالسلاح الابيض من قبل الابن الاصغر في العائلة والذي يقطن مع والديه في نفس المسكن ، علما بان المسكن هو ملك خاص ، والمستوى المعيشي للاسرة مقبول ومنذ ذهاب الابن الى الجامعة اصبح يمارس العنف اللفظي ضد والديه وخاصة المبحوث الذي عندما يطلب منه ان يساعده فيقوم بالعنف اللفظي ضده.

من هذا نستنتج بان الدلال الذي تتبعه الاسرة مع الابناء والبيئة الخارجية تجعل الفروع يقومون بالعنف بكل انواعه ضد اصولهم.

تحليل الحالة السابعة:

بعد عرض الحالة السابعة يمكن الاستنتاج بان المبحوث تعرض للعنف اللفظي والجسدي والتهديد بالقتل وحتى سرقة ماله من طرف ابنه رغم كبر سنه، بحيث عمل المبحوث على تربية ابناءه تربية صحيحة لكن المبحوث يضن بان البيئة الخارجية من رفقة سيئة دور في قيام الابناء بالعنف ضد اهلهم، بحيث قام الابن بالعنف ضد والده وذلك لتعاطيه للمخدرات وحتى شرب الخمر جعله يحتاج الى المال وعند ما لا يحب المبحوث ان يعطيه المال فياخذه بالعنف والتهديد .

ان تعاطي الابن للمخدرات وكذلك شرب الخمر جعله يقوم بالعنف ضد المبحوث وكل من في الاسرة.

تحليل الحالة الثامنة:

يستنتج من عرض الحالة رقم 08 بان المبحوثة قد تعرضت للعنف اللفظي والجسدي من طرف ابنها وهي تعتقد ان الابن يتعاطى المخدرات، كما انها تشك بان تدليلها المفرط لابنها جعله يعمد الى استعمال العنف ضدها، كما قام الابن بالعنف ضد المبحوثة من اجل المال، بحيث قام بضربها بواسطة عصا وتركها واقعة على الارض حتى اتى زوجها واخذها الى المستشفى.

تحليل الحالة التاسعة:

يستنتج من عرض الحالة التاسعة بان المبحوثة تعرضت الى العنف اللفظي وكذلك حتى البصق من طرف ابنها ، وهي تضن ان التنشئة الاسرية غير السليمة التي تربى عليها الابن من طرف جدته التي دللته كثيرا على اللازم، جعله يقدم على العنف ضد المبحوثة من اجل زوجته التي كانت تقوم بتحريضه عليها عندما تتشاجر معها، على الرغم من ان المبحوثة كانت علاقتها مع زوجها وابناءها جد جيدة ولكن ابنها هذا البكر منذ زواجه تغير تصرفه مع المبحوثة.

تحليل الحالة العاشرة:

بعد عرض الحالة رقم 10 يستنتج بان المستوى المعيشي للاسرة مقبول كما ان التنشئة الاسرية للابناء تخللها العنف من طرف الوالد(المبحوث) ، الا ان المبحوث تعرض للعنف من طرف احد ابناءها وذلك بسبب مساعدة الابن لامه لانه وجد المبحوث يتشاجر معها من اجل شيء بين الزوجين ، كما ان المبحوث يعتقد بان الابن يتعاطى المخدرات وهذا لسلوكه المشين ضده دائما.

من خلال هذه الحالة نلاحظ ان الشجار بين الزوجين هو سبب من اسباب عنف الفروع ضد اصولهم.

8.7.تحليل نتائج الفرضيات:

- تحليل نتائج الفرضيات الخاصة بحالات الفروع:

- التحليل والتعليق على حالات الفروع الخاصة بالفرضية الاولى: القائلة" القيم التنشئية المتبعة من طرف الاسرة الجزائرية وعلاقتها باقبال بعض الفروع على العنف ضد الاصول"، وبالتالي لنبين القيم التنشمية المتبعة من طرف الاسرة لحالات الفروع الذين مارسوا العنف ضد اصولهم اعتمدنا على مجموعة من الابعاد للقيم التنشئية وبعض المؤشرات كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم 58: توزيع حالات الفروع حسب القيم التنشئية المتبعة من طرف الاسرة:

الجنس / مؤشرات القيم التنشئية المتبعة من طرف الاسرة		الفروع ذكور		الفروع اناث		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%
هل تقوم انت وعائلتك بالواجبات الدينية	نعم	05	50	02	20	07	70
	لا	02	20	01	10	03	30
	المجموع	07	70	03	30	10	100
هل تعارض انت وعائلتك هذه القيم التنشئية التي يستعملها اصولكم في تربيتكم	نعم	07	70	03	30	10	100
	لا	/	/	/	/	/	/
	المجموع	07	70	03	30	10	100
هل تعتقد بان القيم التنشئية التي استعملت من طرف الاصول في تربيتكم كانت مفيدة	نعم	04	40	01	10	05	50
	لا	03	30	02	20	05	50
	المجموع	07	70	03	30	10	100
في نضرك اسلوب تربيتكم من طرف اصولكم كان:	جيد	/	/	/	/	/	/
	مقبول	03	30	01	10	04	40
	لا يحتمل	04	40	02	20	06	60
	المجموع	07	70	03	30	10	100
هل تلاحظ ان للقيم التنشئية دخل في العنف ضد الاصول	نعم	05	50	02	20	07	70
	لا	02	20	01	10	03	30
	المجموع	07	70	03	30	10	100

قبل التطرق الى تحليل نتائج الفرضية الاولى بالنسبة لحالات الفروع نذكر بخصائص الحالات على ان معظم الحالات من فئة الشباب ومعظمهم يعملون ويقطنون في فيلا او بيت تقليدي.

بالاضافة الى ما سبق نستنتج من تصريحات الحالات ان معظم الفروع يقومون بالواجبات الدينية مع عائلاتهم بحيث قدرت بنسبة 70 **%** و 30**%** بالنسبة للحالات الذين لا يقومون بالواجبات الدينية ، اما

بالنسبة لمعارضة الفروع لهذه القيم التنشئية التي استعملت من طرف اصولهم في تربيتهم فوجدنا ان المعارضة كانت بنسبة 100**%** بحيث كل الحالات تعارض هذه القيم التنشئية المتبعة من طرف اصولهم.

اما فيما يخص اعتقاد الفروع بان القيم التنشئية المتبعة من طرف الاصول كانت مفيدة فوجدنا هناك 04 حالات من الفروع ذكور وكانت بنسبة 40**%** وهما الحالة 01، الحالة 10، الحالة 05 والحالة09، اما الفروع الاناث فكانت حالة واحدة بنسبة 10**%** وهي الحالة 04، اما بالنسبة للحالات المتبقية فهم يضنون ان القيم التنشئية المتبعة من طرف اصولهم كانت غير مفيدة و كانت 03 حالات من الفروع ذكور وهما الحالة 06 ، الحالة 07 والحالة 08، وبالنسبة للاناث فكانت حالتين بنسبة 20**%** وهما الحالة 02 والحالة03.

اما فيما يخص راي المبحوثين حول اسلوب تربيتهم ان كان مقبول فكانت 03 حالات من الفروع ذكور وهما الحالة 10 الحالة 05 والحالة 09، اما بالنسبة للفروع اناث فكانت حالة واحدة وهي الحالة 04، اما بالنسبة للحالات التي تعتقد بان اسلوب تربيتهم من قبل فروعهم كان لا يحتمل فكانت 04 حالات من الفروع ذكور وهما الحالة01، الحالة 06، الحالة07 والحالة 08، اما بالنسبة للفروع اناث فكانت حالتين وهما الحالة 02 والحالة03.

اما فيما يخص اعتقاد الفروع بان للقيم التنشئية دخل في العنف ضد الاصول فكانت بنسبة 70**%** أي 05 حالات من الفروع ذكور بنسبة 50**%** وحالتين من الفروع اناث بنسبة **20%**.

وبالتالي يمكن الاستنتاج بانه على الرغم من ان الاصول يقومون بتربية ابنائهم بقيم تنشئية في نظرهم جيدة الا انهم لا يلاحظون بان هناك اشياء اخرى تدخل في التربية الجيدة للفروع والتي تساعد على ان يصبح اسوياء، اما الاشياء التي تساعد على حدوث العنف ضد الاصول من قبل القيم التنشئية التي يقومون بها هي الشجار بين الزوجين والامبلاة من طرف الاصول على ابناءهم كما انا تدليل الابناء وتدليعهم يجعلهم عديمي الضمير حتى مع اقرب الناس لهم، كما ان الطريقة السيئة والاهانة والتحقير من طرف الاصول ضد الفروع قد ينقلب ضدهم من طرف هذه الاخيرة، وهذا ما تاكده الفرضية الاولى التي تنص على ان للقيم التنشئية المتبعة من طرف الاسرة علاقة باقبال بعض الفروع على العنف ضد اصولهم، ومن خلال هذه النتائج فقد تحققت الفرضية الاولى وبنسبة 70**%** لدى عينة الفروع الذين مارسوا العنف ضد اصولهم.

1. 2. التحليل والتعليق على حالات الفروع الخاصة بالفرضية الثانية: القائلة " القيم التربوية الاسلامية داخل الاسرة الجزائرية كفيلة للحد من عنف الفروع ضد الاصول"، وبالتالي للبرهان على صحة الفرضية الثانية او خطئها وجب تحليل تصريحات حالات الفروع للمؤشر المستقل الا وهو القيم التربوية الاسلامية داخل الاسرة وقد استعنا بالجدول التالي كملخص لتصريحات المبحوثين ولتسهيل عملية التحليل كما هو مبين كالاتي:

الجدول رقم59: توزيع حالات الفروع وفقا لتصريحاتهم حسب ابعاد القيم التربوية الاسلامية داخل الاسرة

الجنس / مؤشرات القيم التربوية الاسلامية داخل الاسرة		الفروع ذكور		الفروع اناث		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%
القيم التربوية التي اتبعها اصولك في تربيتك كانت ذات فائدة	نعم	02	20	01	10	03	30
	لا	05	50	02	20	07	70
	المجموع	07	70	03	30	10	100
بالنسبة لك هل كان الدين هو الدور الرئيسي في تربيتكم	نعم	07	70	03	30	10	100
	لا	/	/	/	/	/	/
	المجموع	07	70	03	30	10	100
هل تلتزمون بتطبيق احكام الشريعة الاسلامية في حياتكم الاجتماعية بتفاعلاتها العصرنية	نعم	05	50	02	20	07	70
	لا	02	20	01	10	03	30
	المجموع	07	70	03	30	10	100
هل تلاحظ ان ما جاء في الشريعة الاسلامية كفيل للحد من أي عنف خاصة العنف ضد الاصول	نعم	02	20	01	10	03	30
	لا	05	50	02	20	07	70
	المجموع	07	70	03	30	10	100
في رايك لماذا تلاحظ بعض الناس يقومون بالعنف ضد اصولهم على الرغم من انهم مسلمين	ضغوطات العصرنة والتطور السريع	03	30	01	10	04	40
	الرفقة السيئة وتعاطي المخدرات	02	20	01	10	03	30
	القيم التربوية الخاطئة داخل الاسرة	02	20	01	10	03	30
	المجموع	07	70	03	30	10	100

وبالتالي لتحليل نتائج الفرضية الثانية استعنا بالجدول رقم (59) يبسط لنا التحليل حيث يبين توزيع تصريحات الفروع على اهم مؤشرات المتغير المستقل الا وهو القيم التربوية الاسلامية داخل الاسرة.

من تصريحات المبحوثين نجد ان معظم الفروع يصرحون بان القيم التربوية الاسلامية التي اتبعها اصولهم في تربيتهم لم تكن ذات فائدة بحيث كانت بنسبة 70**%** أي 07 حالات من بين 10 حلات وكانت 05 حالات من الفروع ذكور وهما الحالة 01، الحالة 05، الحالة 06، الحالة07 والحالة 10 وكانت هناك حالتين من الفروع اناث وهما الحالة 02 والحالة03، اما فيما يخص تصريحات المبحوثين الفروع الذين صرحوا بان الدين كان هو الدور الرئيسي في تربيتهم كانت كل الحالات أي بنسبة 100%.

اما فيما يخص التزام المبحوثين بتطبيق احكام الشريعة الاسلامية في حياتهم الاجتماعية بتفاعلاتها العصرنية فوجدنا 70% أي 07 حالات من بين 10 حالات يلتزمون بتطبيق احكام الشريعة الاسلامية وكانت 05 حالات من الفروع ذكور وهما الحالة 01، الحالة 05، الحالة 06، الحالة 07 والحالة 10، وحالتين من الفروع اناث وهما الحالة 03 والحالة04، و 30% من المبحوثين لا يلتزمون بتطبيق احكام الشريعة الاسلامية وكانت حالتين من الفروع ذكور وهما الحالة 08 والحالة 09، وحالة واحدة من الفروع اناث وهي الحالة 02.

وفيما يخص راي المبحوثين بان الشريعة الاسلامية غير كفيلة من أي عنف خاصة العنف ضد الاصول فكانت بنسبة 70% أي 07 حالات من بين 10 حالات وكانت 05 حالات من الفروع ذكور وهما الحالة 01 ، الحالة 06، الحالة07، الحالة 09 والحالة10 وحالتين من الفروع اناث وهما الحالة 02 والحالة04.

ومن الاسباب التي ذكرها المبحوثين في قيام بعص الناس المسلمين بالعنف ضد اصولهم وجدنا ضغوطات العصرنة والتطور السريع وكانت بنسبة 40% أي 04 حالات من بين 10 حالات وكانت 03 حالات من الفروع ذكور وهما الحالة 05 الحالة 07 والحالة 06 وحالة واحدة من الفروع اناث وهي الحالة 03، وفيما يخص السبب الاخر الذي ذكره المبحوثين وهو الرفقة السيئة وتعاطي المخدرات فكان بنسبة 30% كانت حالتين من الفروع ذكور وهما الحالة 08 والحالة09 وحالة واحدة من الفروع اناث وهي الحالة02 وفيما يخص السبب الاخر الا وهو القيم التربوية الخاطئة داخل الاسرة فكانت كذلك بنسبة 30% وكانت حالتين من الفروع ذكور وهما الحالة 01 والحالة 10 ، وحالة واحدة من الفروع اناث وهي الحالة 04.

وبالتالي يمكن الاستنتاج بان القيم التربوية الاسلامية داخل الاسرة الجزائرية غير كفيلة للحد من عنف الفروع ضد الاصول على الرغم من ان الاصول يبذلون جهود كبيرة في ايصال قيم تربوية اسلامية صحيحة لفروعهم الا ان تدخل اسباب اخرى يساعد على فشل هذه القيم من بين هذه الاسباب تعاطي المخدرات الى الرفقة السيئة وحتى ضغوطات العصرنة تساعد على تلف هذه القيم وبالتالي نقول ان الفرضية الثانية لم تتحقق نسبيا.

1. 3.التحليل والتعليق على حالات الفروع الخاصة بالفرضية الثالثة: القائلة" العنف الممارس من الفروع ضد الاصول هو ترجمة للقهر والتسلط الابوي" وبالتالي لنبين ان للمعاملة الوالدية النيفة دخل في السلوك المماثل من قبل الفروع اعتمدنا على المؤشرات المبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم 60: توزيع حالات الفروع حسب مؤشرات المعاملة الوالدية

الجنس / ابعاد المعاملة الوالدية		الفروع ذكور		الفروع اناث		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%
هل ميزات الاب	متسلط	04	40	03	30	07	70
	غير مبالي	03	30	/	/	03	30
	المجموع	07	70	03	30	10	100
هل ميزات الام	متسلطة	01	10	01	10	02	20
	غير مبالية	06	60	02	20	08	80
	المجموع	07	70	03	30	10	100
هل علاقتك مع اصولك	سيئة	04	40	03	30	07	70
	مقبولة	02	20	/	/	02	20
	جيدة	01	10	/	/	01	10
	المجموع	07	70	03	30	10	100
هل يستعمل اصولك العنف ضدكم في تربيتهم لكم	نعم	05	50	03	30	08	80
	لا	02	20	/	/	02	20
	المجموع	07	70	03	30	10	100
هل الشجار بين الوالدين يكون:	دائما	02	20	03	30	05	50
	احيانا	04	40	/	/	04	40
	غير موجود	01	10	/	/	01	10
	المجموع	07	70	03	30	10	100
كيف هو احساسك عندما يحدث شجار داخل الاسرة	السكوت	07	70	02	20	09	90
	الرد عليه بالعنف	/	/	01	10	01	10
	المجموع	07	70	03	30	10	100
هل	نعم	06	60	03	30	09	90

تتعـــرض للاهانة من طـــــرف اصولك	لا	01	10	/	/	01	10
	المجموع	07	70	03	30	10	100
اذا قمـــت بـــسلوك لا يحبـــــذه غيـرك، مـا هو رد فعل اصولك	العقاب	04	40	02	20	06	60
	النـــــصح والارشاد	02	20	/	/	02	20
	لا يبـــالون بما فعلت	01	10	01	10	02	20
	المجموع	07	70	03	30	10	100
فـــي حالـــة العقـاب هـل هو:	الضرب	04	40	03	30	07	70
	سب وشتم	03	30	/	/	03	30
	المجموع	07	70	03	30	10	100
رد فعلـــــك علـى تلقيـك للضرب	محاولـــة او اعـادة ضرب اصولك	05	50	01	10	06	60
	ســـــــبهم وشتمهم حتى لا يعـــاودوا الكـــــــرة وتكسير اثـاث المنزل	02	20	02	20	04	40
	المجموع	07	70	03	30	10	100

وبالتالي لتحليل نتائج الفرضية القائلة " العنف الممارس من الفروع ضد الاصول هو ترجمة للقهر والتسلط الابوي" استعنا بالجدول رقم (60) ليبسط لنا التحليل حيث يبين توزيع تصريحات المبحوثين الفروع على اهم مؤشرات المتغير المستقل الا وهو القهر والتسلط الابوي أي المعاملة الابوية القاسية.

ففيما يخص ميزات الاصول فكانت كما يلي ان اغلب ميزات الاباء بالنسبة للفروع كانوا متسلطين وقدرت بنسبة 70% أي 07 حالات من بين 10 حالات منها 04 حالات من الفروع ذكور وهما الحالة 01 ، الحالة 05، الحالة 07 والحالة 10 ، وهناك 03 ححالات من الفروع اناث وهما الحالة 02 ، الحالة 03 والحالة 04، بينما نجد معضم الامهات بالنسبة للفروع غير مباليات وكانت 08 حالات من بين 10 حالات وتوزعت بين 06 حالات من الفروع ذكور وهما الحالة01، الحالة05، الحالة 06، الحالة07، الحالة 08 والحالة09، وحالتين من الفروع اناث وهما الحالة 02 والحالة03.

كما نستنتج من تصريحات المبحوثين الفروع بان اغلبهم علاقتهم مع اصولهم سيئة بنسبة 70% أي 07 حالات من بين 10 حالات تتضمن 04 حالات من الفروع ذكور وهما الحالة 01، الحالة 05، الحالة07 والحالة 08، و03 حالات من الفروع اناث وهما الحالة02، الحالة03 والحالة04.

بالاضـافة الـى ميـزات الاصـول للمبحـوثين وعلاقـتهم بهـم نجـد ان الـشجار بـين والـدي المبحوثينمعظمهم يصرحون بان الشجار يحدث بصفة دائمة بنسبة 50% أي 05 حلات من بين 10 حالات وكانت حالتين من الفروع ذكور وهما الحالة 05 والحالة 07 ، و03 حالات من الفروع اناث وهما الحالة 02، الحالة 03 والحالة 04، ويحدث الشجار احيانا بنسبة 40%، وكل الحالات كانت من الفروع ذكور وهما الحالة 01، الحالة 06، الحالة09 والحالة10، اما بالنسبة للذين صرحوا بعدم وجود الشجار داخل الاسرة فكانت حالة واحدة من الفروع ذكور وهي الحالة 08.

اما فيما يخص احساس المبحوثين عند حدوث الشجار داخل الاسرة فكان معظم الحالات يلجاون الى السكوت بنسبة 90 % أي 09 حالات من بين 10 حالات وكانت 07 حالات من الفروع ذكور وحالتين من الفروع اناث وهما الحالة 03 والحالة04.

اما بالنسبة لتعرض المبحوثين للاهانة من طرف اصولهم فوجدنها بنسبة 90% أي 09 حالات من بين 10 حالات وكانت 06 حالات من الفروع ذكور وهما الحالة 01، الحالة 05، الحالة 06، الحالة 07، الحالة 08 والحالة10، و3حالات من الفروع اناث وهما الحالة 02 والحالة 03 والحالة04.

ووجدنا انه بالنسبة للمبحوثين اذا فعلوا شيء لا يحبذه الاصول فانهم يتعرضون للعقاب وكانت بنسبة 60% أي 06 حالات من بين 10 حالات وكانت فيها 04 حالات من الفروع ذكور وهما الحالة 06 ، الحالة 07، الحالة08 والحالة 10 ، وكانت فيها حالتين من الفروع اناث وهما الحالة 03 والحالة 04، وفيما يخص لجوء الاصول الى النصح والارشاد فوجدنا حالتين من الفروع ذكور وهما الحالة 05 والحالة 09، وبالنسبة اذا قام الاصول بعقاب المبحوثين فانهم يلجاون الى الضرب فكان بنسبة 70% أي 07 حالات من بين 10 حالات وتوزعت كما يلي 04 حالات من الفروع ذكور وهما الحالة 06 والحالة 07 والحالة08 والحالة 10، و3 حالات من الفروع اناث وهما الحالة 02 والحالة 03 والحالة 04، اما فيما يخص تعرضهم الى السب والشتم فكانت 03 حالات من الفروع ذكور وهما الحالة 01 والحالة 05 والحالة 09.

ومن المعاملة السيئة من قبل الاصول ضد الفروع ادى بهؤلاء الفروع الى الرد على ذلك بالعنف او محاولة اعادة ضربهم حيث قدرت بنسبة 60 % وهي 06 حالات من بين 10 حالات وكانت 05 حالات من الفروع ذكور وهما الحالة 05، الحالة 7، الحالة 08، الحالة 01 والحالة 10، وحالة واحدة من الفروع اناث وهي الحالة 02، وهناك 40% بالنسبة للفروع الذين يحاولون الرد على ذلك بالسب والشتم وتكسير اثاث المنزل فكانت حالتين من الفروع ذكور وهما الحالة 06 والحالة 09 وحالتين من الفروع اناث وهما الحالة 03 والحالة04، واخيرا لو نضرنا جيدا لوجدنا ان اغلب الحالات التي كان لها علاقة سيئة مع احد اصوله وشهد العنف بينهما هي تقريبا نفس الحالات التي كان يمارس ضدها العنف خلال تنشئتهم الاسرية ولو قارنا ايضا هذه الحالات بالحالات التي مارست العنف ضد اصولها كرد فعل للعنف الممارس ضدهم نجد بانها نفسها.

ومنه نستنتج من خلال هذا بان ممارسة الاصول للعنف ضد فروعهم يؤدي الى سلوك مماثل ضدهم أي ان القهر والتسلط الابوي يدفع بالفروع للقيام بالعنف ضد اصولهم، وهذا ما تم برهانه من خلال تصريحات المبحوثين حيث وجد بان العنف الذي يمارسه الاصول ضد الفروع يجعل علاقتهم فيما بينهم سيئة ومن ثمة مع مرور الوقت الفروع يقلدون سلوك الاصول العنيف فيطبقونه ضدهم نتيجة المعاملة الوالدية العنيفة والقهر والتسلط الابوي التي تجعل الجو الاسري مضطرب وبالتالي يمكن القول بان الفرضية الثالثة تحققت ميدانيا بنسبة 60% الخاصة بعينة الفروع.

1. 4. التحليل والتعليق على حالات الفروع الخاصة بالفرضية الرابعة: القائلة " البيئة الخارجية واثرها في تنمية عنف الفروع ضد الاصول" يبين لنا الجدول التالي الذي يعتبر كملخص لتصريحات المبحوثين الفروع وعلاقتهم بالسلوك العنيف ضد اصولهم من خلال اثر البيئة الخارجية .

الجدول رقم 61: توزيع حالات الفروع حسب ابعاد اثر البيئة الخارجية

الجنس / ابعاد اثر البيئة الخارجية		الفروع ذكور		الفروع اناث		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%
علاقتك خارج المنزل تكون مع:	جيرانك	02	20	01	10	03	30
	اشخاص لا تعرفهم	03	30	01	10	04	40
	اهلك واقاربك	02	20	01	10	03	30
	المجموع	07	70	03	30	10	100
هل سبق لك وان حاولت ان تحدث احد الاشخاص عن ضروفك الخاصة	نعم	07	70	03	30	10	100
	لا	/	/	/	/	/	/
	المجموع	07	70	03	30	10	100
هل يقوم هذا الشخص ب:	نصحك ومساعدتك	01	10	02	20	03	30
	يغضبك	02	20	01	10	03	30
	يحرضك عليهم	04	40	/	/	04	40
	المجموع	07	70	03	30	10	100
هل تقوم بتصرفات غير لائقة عند دخولك للمنزل وكنت قد تحدثت مع	نعم	06	60	02	20	08	80
	لا	01	10	01	10	02	20
	المجموع	07	70	03	30	10	100

احد خارج المنزل							
هل تقوم ب:	**السب والشتم**	**03**	**30**	**/**	**/**	**03**	**30**
	الاعتداء على احد افراد المنزل	**02**	**20**	**01**	**10**	**03**	**30**
	لا تكلم احد	**02**	**20**	**02**	**20**	**04**	**40**
	المجموع	**07**	**70**	**03**	**30**	**10**	**100**
هل للبيئة الخارجية اثر في تنمية العنف خاصة العنف ضد الاصول	**نعم**	**06**	**60**	**02**	**20**	**08**	**80**
	لا	**01**	**10**	**01**	**10**	**02**	**20**
	المجموع	**07**	**70**	**03**	**30**	**10**	**100**

يستنتج من تصريحات المبحوثين الفروع فيما يخص الفرضية الرابعة القائلة" للبيئة الخارجية اثر في تنمية عنف الفروع ضد الاصول" حيث نجد 04 حالات من بين 10 حالات بنسبة 40 % للفروع الذين تكون علاقتهم خارج المنزل مع اشخاص لا يعرفونهم وكانت منها 03 حالات من الفروع الذكور وهما الحالة 06 الحالة 07 والحالة09 وحالة واحدة من الفروع اناث وهي الحالة 02، اما الحالات المتبقية فتنقسم بالتساوي بين الذين لهم علاقة مع جيرانهم والذين لهم علاقة مع اهلهم واقاربهم وكانت بنسبة 30%.

بالاضافة الى ذلك نجد كل الحالات سبق لها وان حاولت ان تحدث احد الاشخاص عن ضروفها الخاصة وكانت بنسبة 100%، ومن راي المبحوثين وجدنا ان معظم الاشخاص الذين يلجاون المبحوثين اليهم ليتحدثوا عن ضروفهم الخاصة كانوا يقومون بتحريضهم على اصولهم وكانت بنسبة 40% وكلهم من الجنس الذكوري أي هي 04 حالات من بين 10 حالات وهما الحالة 01 والحالة 05 والحالة 09 والحالة 10، اما فيما يخص المبحوثين الذين يتلقون النصح والمساعدة بالاضافة الى المبحوثين الذين كانوا الاشخاص الذين يلجاون اليهم يقومون باغضابهم فكانتا تنقسمان بالتساوي بانسبة لتصريحات المبحوثين بنسبة 30%.

اما فيما يخص بقيام المبحوثين بتصرف غير لائق عند دخولهم المنزل وقد كانوا تحدثوا مع احد خارج المنزل فكانت بنسبة80% أي 08 حالات من بين 10 حالات ، أي 06 حالات من الفروع ذكور وهما الحالة01، الحالة 06، الحالة 07، الحالة 08، الحالة 09 والحالة 10 وحالتين من الفروع اناث وهما الحالة 02 والحالة 03، اما التصرف المشين الذي يقومون به عند دخول المنزل فكان بنسبة 40% بالنسبة للحالات التي لا تكلم احد من افراد الاسرة وهما حالتين من الفروع ذكور وهما الحالة 05 والحالة 09، وحالتين من الفروع اناث وهما الحالة 03 والحالة 04، اما المبحوثين الذين يقومون بالسب والشتم فكانت بنسبة 30 % أي 03 حالات من بين 10 حالات كلهم من جنس الذكور وهما الحالة 01 والحالة 08 والحالة 10 ، اما الذين يقومون

بالاعتداء على احد افراد الاسرة فكانت كذلك بنسبة 30% وكانت حالتين من الفروع ذكور وهما الحالة 06 والحالة 07 وحالة واحدة من الفروع اناث وهي الحالة 02.

اما فيما يخص اعتقاد المبحوثين بان للبيئة الخارجية اثر في تنمية العنف خاصة العنف ضد الاصول فكانت بنسبة 80% أي 08 حالات من بين 10 حالات وكانت 06 حالات من الفروع ذكور وهما الحالة 01 والحالة 06، الحالة 07 والحالة 09، الحالة 05 والحالة08، وحالتين من الفروع اناث وهما الحالة 02 والحالة 03.

بعد هذا التحليل نستنتج بان معظم عدد المبحوثين أي بنسبة 80% من اشاروا الى ان للبيئة الخارجية اثر في تنمية العنف ضد الاصول وكما لاحظنا كذلك قيام المبحوثين بتصرفات غير لائقة عند دخولهم الى المنزل وقد كانوا تحدثوا مع احد خارج المنزل ، وهذا ما ياكد تحقق الفرضية الرابعة نسبيا والقائلة " للبيئة الخارجية اثر في تنمية العنف ضد الاصول.

تحليل نتائج الفرضيات الخاصة بحالات الاصول:

1. 1. التحليل والتعليق على حالات الاصول الخاصة بالفرضية الاولى: القائلة:" القيم التنشئية المتبعة من طرف الاسرة الجزائرية وعلاقتها باقبال بعض الفروع بالعنف ضد الاصول" وبالتالي للبرهان على صحة الفرضية الاولى او خطئها وجب تحليل تصريحات حالات الاصول للمؤشر المستقل الا وهو القيم التنشئية المتبعة من طرف الاسرة الجزائرية وقد استعنا بالجدول التالي كملخص لتصريحات المبحوثين ولتسهيل عملية التحليل كما هو مبين كالاتي:

الجدول رقم 62: توزيع حالات الاصول وفقا لتصريحاتهم حسب ابعاد القيم التنشئية المتبعة من طرف الاسرة

الجنس / ابعاد القيم التنشئية		الاصول ذكور		الاصول اناث		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%
هل تقوم انت وعائلتك بالواجبات الدينية	نعم	03	30	07	70	10	100
	لا	/	/	/	/	/	/
	المجموع	03	30	07	70	10	100
هل يعارض افراد عائلتك القيم التنشئية التي تستعملها في تربيتهم	نعم	01	10	05	50	06	60
	لا	02	20	02	20	04	40
	المجموع	03	30	07	70	10	100
هل تعتقد بان القيم التنشئية التي استعملتها في تربية فروعك كانت مفيدة	نعم	02	20	03	30	05	50
	لا	01	10	04	40	05	50
	المجموع	03	30	07	70	10	100

في نضرك اسلوب تربيتك لفروعك كان:	جيد	02	20	03	30	05	50
	مقبول	01	10	04	40	05	50
	المجموع	03	30	07	70	10	100
هل تلاحظ ان للقيم التنشئية دخل في العنف ضد الاصول	نعم	01	10	05	50	06	60
	لا	02	20	02	20	04	40
	المجموع	03	30	07	70	10	100

نستنتج من تصريحات الحالات ان كل الاصول يقومون بالواجبات الدينية مع افراد عائلتهم بنسبة 100%، أي ان جميع الحالات يقومون بالواجبات الدينية كالصلاة، اما بالنسبة لمعارضة افراد الاسرة للقيم التنشئية التي يستعملها الاصول في تربية فروعهم فوجدنا 60% وكانت حالة واحدة من الاصول ذكور وهي الحالة 07 ، و05 حالات من الاصول اناث وهما الحالة 01، الحالة 02، الحالة 04، الحالة 05 والحالة 09 ، بحيث نجد معظم الاصول يلقون معارضة من قبل فروعهم على القيم التنشئية التي يستعملونها في تربيتهم والحالات التي لا تلقى معارضة من طرف فروعها فهي 04 حالات من بين 10 حالات بحيث كانت حالتين من الاصول ذكور وهما الحالة 06 والحالة 10 وحالتين من الاصول اناث وهما الحالة 03 والحالة 08.

اما فيما يخص اعتقاد الاصول بان القيم التنشئية المتبعة داخل الاسرة في تربية فروعهم كانت مفيدة فوجدنا 05 حالات من بين 10 حالات وكانت حالتين من الاصول ذكور وهما الحالة 06 والحالة 10، وكانت 03 حالات من الاصول اناث وهما الحالة 03، الحالة04 والحالة 09، واما حالات الاصول التي اعتقدت بان هذه القيم التنشئية لم تكن مفيدة فكانت كذلك 05 حالات من بين 10 حالات وكانت حالة واحدة من الاصول ذكور وهي الحالة 07 و04 حالات من الاصول اناث وهما الحالة 01 ، الحالة 02، الحالة 05 والحالة 08.

اما فيما يخص راي المبحوثين الاصول عن اسلوب تربيتهم ان كان مقبول او جيد فكانت كذلك بالتساوي 05 حالات من بين 10 حالات تصرح بان اسلوب تربيتها كان جيد و05 حالات من بين 10 حالات تصرح بانه كان مقبول بنسبة 50 %.

اما فيما يخص ان كان للقيم التنشئية دخل في العنف ضد الاصول فكانت هناك 06 حالات من بين 10 حالات وكانت حالة واحة من الاصول ذكور وهي الحالة 07 و05 حالات من الاصول اناث وهما الحالة 01، الحالة 02، الحالة 04، الحالة 05 والحالة 08، واما بالنسبة للحالات التي تعتقد بانه لا دخل للقيم التنشئية في العنف ضد الاصول فكانت 04 حالات من بين 10 حالات وكانت حالتين من الاصول ذكور وهما الحالة 06 والحالة 10، وحالتين من الاصول اناث وهما الحالة 03 والحالة09.

وبالتالي من خلال هذه النسب يمكن الاستنتاج بانه على الرغم من ان الاصول دائما يحاولون ان تكون القيم التنشئية مفيدة لايصالها الى الفروع الى ان هذا غير كافي لان هناك عوامل اخرى تدخل في تربية الفروع من بينها الوسط الخارجي وعلى الاصول المراقبة المستمرة لفروعهم للحفاظ عليهم من بعض الافكار

الغربية التي تداهم خاصة الشباب فتغير في كيانهم، كما ان اللامبلات من طرف الاصول وحتى القيم التنشئية الخاطئة التي يتبعوها في تربية فروعهم تجعل من كل هذا يخلق ظاهرة خطيرة وهي العنف ضد الاصول، مما سبق نقول ان الفرضية الاولى تحققت بنسبة 60 **%** والتي مفادها ان القيم التنشئية المتبعة من طرف الاسرة علاقة في اقبال بعض الفروع على العنف ضد الاصول.

1. 2. التحليل والتعليق على حالات الاصول الخاصة بالفرضية الثانية: القائلة" القيم التربوية الاسلامية داخل الاسرة الجزائرية كفيلة للحد من عنف الفروع ضد الاصول" .

وبالتالي للبرهان على صحة الفرضية الثانية او خطئها وجب تحليل تصريحات حالات الاصول للمؤشر المستقل الا وهو القيم التربوية الاسلامية داخل الاسرة وقد استعنا بالجدول التالي كملخص لتصريحات المبحوثين ولتسهيل عملية التحليل كما هو مبين:

الجدول رقم 63: توزيع حالات الاصول وفقا لتصريحاتهم حسب ابعاد القيم التربوية الاسلامية داخل الاسرة

الجنس / مؤشرات القيم التربوية الاسلامية		الاصول ذكور		الاصول اناث		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%
القيم التربوية الاسلامية التي اتبعتها في تربية فروعك كانت ذات فائدة	نعم	02	20	03	30	05	50
	لا	01	10	04	40	05	50
	المجموع	03	30	07	70	10	100
بالنسبة لك هل كان الدين هو الدور الرئيسي في تربية فروعك	نعم	03	30	07	70	10	100
	لا	/	/	/	/	/	/
	المجموع	03	30	07	70	10	100
هل يلتزمون افراد اسرتك بتطبيق احكام الشريعة الاسلامية في حياتهم الاجتماعية	نعم	02	20	07	70	09	90
	لا	01	10	/	/	01	10
	المجموع	03	30	07	70	10	100
هل تلاحظ ان ما جاء في الشريعة الاسلامية كفيل للحد من أي عنف خاصة العنف ضد الاصول	نعم	02	20	/	/	02	20
	لا	01	10	07	70	08	80
	المجموع	03	30	07	70	10	100
في رايك لماذا تلاحظ بعض الناس يقومون بالعنف ضد	اصحابهم،ووسائل الاعلام	01	10	03	30	04	40
	القلق، المال	/	/	1	10	01	10
	الطمع	/	/	01	10	01	10

اصولهم أي ابائهم واجدادهم على الرغم من انهم مسلمين	التربية الاولية الخاطئة وتدليل الابناء	01	10	02	20	03	30
	تعاطي المخدرات والكحول	01	10	/	/	01	10
	المجموع	03	30	07	70	10	100

وبالتالي لتحليل نتائج الفرضية الثانية استعنا بالجدول (63) يبسط لنا التحليل حيث يبين توزيع تصريحات الاصول على اهم مؤشرات المتغير المستقل وهو القيم التربوية الاسلامية داخل الاسرة.

من تصريحات المبحوثين نجد ان حالات الاصول 50**%** منها يصرحون بان القيم التربوية الاسلامية التي اتبعوها في تربية فروعهم كانت مفيدة وكانت حالتين من الاصول ذكور وهما الحالة 06 والحالة 10 وكانت هناك 03 حالات من الاصول اناث وهما الحالة 03 والحالة 04 والحالة 09، اما بالنسبة لحالات الاصول الذين اعتقدوا بانه لم يكن لها أي فائدة فهي كذلك بنسبة 50% أي 05 حالات من بين 10 حالات بحيث كانت حالة واحدة من الاصول ذكور وهي الحالة 07 وكانت 04 حالات من الاصول اناث وهما الحالة 02، الحالة05، الحالة01 والحالة08.

اما فيما يخص تصريحات المبحوثين الاصول الذين صرحوا بان الدين هو الدور الرئيسي في تربية الابناء فكانت كل الحالات قد صرحت بان الدين له دور اساسي في تربية فروعهم بنسبة 100%.

اما فيما يخص بالتزام افراد اسرة المبحوثين الاصول بتطبيق احكام الشريعة في حياتهم الاجتماعية بتفاعلاتها العصرنية فكانت 09 حالات من بين 10 حالات وهما حالتين من الاصول ذكور وهما الحالة 06 والحالة07 وكانت كل الحالات بالنسبة للاصول اناث ، واما للذين صرحوا بان اولادهم او فروعهم لا يلتزمون بتطبيق احكام الشريعة الاسلامية في حياتهم الاجتماعية بتفاعلاتها العصرنية فكانت حالة واحدة من الاصول ذكور وهي الحالة 10.

اما فيما يخص راي المبحوثين بان الشريعة الاسلامية غير كفيلة للحد من العنف خاصة العنف ضد الاصول فكانت 08 حالات من بين 10 حالات وكانت فيها حالة واحدة من الاصول ذكور وهي الحالة 07 وكانت كل الحالات بالنسبة للاصول اناث ، اما الحالات المتبقية فهي تضن بان الشريعة الاسلامية كفيلة للحد من العنف خاصة العنف ضد الاصول وهما حالتين من الاصول ذكور وهما الحالة06 والحالة10.

اما فيما يخص الاسباب التي ذكرها المبحوثين في قيام بعض الناس المسلمين بالعنف ضد اصولهم أي ابائهم واجدادهم فوجدنا 04 حالات تصرح بان السبب الرئيسي هو الاصحاب ووسائل الاعلام وكانت حالة واحدة من الاصول ذكور وهي الحالة10 وكانت 03 حالات من الاصول اناث وهما الحالة01 والحالة02 والحالة05، اما فيما يخص السبب الثاني الا وهو التربية الاولية غير الصحيحة وتدليل الاولاد فكانت بنسبة 30% أي 03 حالات من بين 10 حالات وكانت فيها حالة واحدة من الاصول ذكور وهي الحالة 06 وحالتين من الاصول اناث وهما الحالة 08 والحالة09، اما فيما يخص الاسباب الاخرى منها القلق والمال فكانت

بحالة واحدة من الاصول اناث وهي الحالة 03، اما فيما يخص الطمع كذلك كان بحالة واحدة من الاصول اناث وهي الحالة 04، اما فيما يخص تعاطي المخدرات والكحول فكان كذلك بحالة واحدة من الاصول ذكور وهي الحالة 07.

وبالتالي لتحليل نتائج الفرضية الثانية استعنا بالجدول (63) يبسط لنا التحليل حيث يبين توزيع تصريحات الاصول على اهم مؤشرات المتغير المستقل وهو القيم التربوية الاسلامية داخل الاسرة.

من تصريحات المبحوثين نجد ان حالات الاصول 50**%** منها يصرحون بان القيم التربوية الاسلامية التي اتبعوها في تربية فروعهم كانت مفيدة وكانت حالتين من الاصول ذكور وهما الحالة 06 والحالة 10 وكانت هناك 03 حالات من الاصول اناث وهما الحالة 03 والحالة 04 والحالة 09، اما بالنسبة لحالات الاصول الذين اعتقدوا بانه لم يكن لها أي فائدة فهي كذلك بنسبة 50% أي 05 حالات من بين 10 حالات بحيث كانت حالة واحدة من الاصول ذكور وهي الحالة 07 وكانت 04 حالات من الاصول اناث وهما الحالة 02، الحالة05، الحالة01 والحالة08.

اما فيما يخص تصريحات المبحوثين الاصول الذين صرحوا بان الدين هو الدور الرئيسي في تربية الابناء فكانت كل الحالات قد صرحت بان الدين له دور اساسي في تربية فروعهم بنسبة 100%.

اما فيما يخص بالتزام افراد اسرة المبحوثين الاصول بتطبيق احكام الشريعة في حياتهم الاجتماعيةة بتفاعلاتها العصرنية فكانت 09 حالات من بين 10 حالات وهما حالتين من الاصول ذكور وهما الحالة 06 والحالة07 وكانت كل الحالات بالنسبة للاصول اناث ، واما للذين صرحوا بان اولادهم او فروعهم لا يلتزمون بتطبيق احكام الشريعة الاسلامية في حياتهم الاجتماعية بتفاعلاتها العصرنية فكانت حالة واحدة من الاصول ذكور وهي الحالة 10.

اما فيما يخص راي المبحوثين بان الشريعة الاسلامية غير كفيلة للحد من العنف خاصة العنف ضد الاصول فكانت 08 حالات من بين 10 حالات وكانت فيها حالة واحدة من الاصول ذكور وهي الحالة 07 وكانت كل الحالات بالنسبة للاصول اناث ، اما الحالات المتبقية فهي تضن بان الشريعة الاسلامية كفيلة للحد من العنف خاصة العنف ضد الاصول وهما حالتين من الاصول ذكور وهما الحالة06 والحالة10.

اما فيما يخص الاسباب التي ذكرها المبحوثين في قيام بعض الناس المسلمين بالعنف ضد اصولهم أي ابائهم واجدادهم فوجدنا 04 حالات تصرح بان السبب الرئيسي هو الاصحاب ووسائل الاعلام وكانت حالة واحدة من الاصول ذكور وهي الحالة10 وكانت 03 حالات من الاصول اناث وهما الحالة01 والحالة02 والحالة05، اما فيما يخص السبب الثاني الا وهو التربية الاولية غير الصحيحة وتدليل الاولاد فكانت بنسبة 30% أي 03 حالات من بين 10 حالات وكانت فيها حالة واحدة من الاصول ذكور وهي الحالة 06 وحالتين من الاصول اناث وهما الحالة 08 والحالة09، اما فيما يخص الاسباب الاخرى منها القلق والمال فكانت بحالة واحدة من الاصول اناث وهي الحالة 03، اما فيما يخص الطمع كذلك كان بحالة واحدة من الاصول

اناث وهي الحالة 04، اما فيما يخص تعاطي المخدرات والكحول فكان كذلك بحالة واحدة من الاصول ذكور وهي الحالة 07.

وبالتالي يمكن الاستنتاج بانه القيم التربوية الاسلامية داخل الاسرة الجزائرية غير كفيلة للحد من عنف الفروع ضد الاصول على الرغم من ان الاصول يستعملون الدين الاسلامي في تربية فروعهم لهذا من كل هذه النتائج نستنتج ان الفرضية الثانية لم تتحقق وذلك لان معظم المبحوثين صرحوا بان القيم التربوية الاسلامية داخل الاسرة غير كفيلة للحد من العنف ضد الاصول وكانت بنسبة 80%.

1. 3. التحليل والتعليق على حالات الاصول الخاصة بالفرضية الثالثة: القائلة:" العنف الممارس من الفروع ضد الاصول هو ترجمة للقهر والتسلط الابوي"، وبالتالي لتحليل تصريحات المبحوثين الاصول حسب الفرضية الثالثة اعتمدنا على الجدول كملخص وتسهيل تحليل نتائج الفرضية الثالثة:

الجدول رقم 64: توزيع حالات الاصول وفقا لتصريحاتهم حسب ابعاد المعاملة الوالدية

الجنس / ابعاد المعاملة الوالدية		الاصول ذكور		الاصول اناث		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%
ميـــــزات الزوج(ة)	متسلط	/	/	04	40	04	40
	غير مبالي	03	30	03	30	06	60
	المجموع	03	30	07	70	10	100
علاقتـك مـع الزوج(ة)	سيئة	01	10	02	20	03	30
	مقبولة	/	/	03	30	03	30
	جيدة	02	20	02	20	04	40
	المجموع	03	30	07	70	10	100
علاقتك مع الـذي قـام بـــالعنف ضدك	سيئة	02	20	03	30	05	50
	متوترة	01	10	03	30	04	40
	لا نقـــاش بينهم	/	/	01	10	01	10
	المجموع	03	30	07	70	10	100
وجـــــود تفـاهم بـين افـــــراد الاسرة	موجود	03	30	04	40	07	70
	غيـــــر موجود	/	/	03	30	03	30
	المجموع	03	30	07	70	10	100
وجـــــود شجار بينك وبـــــين	غيـــــر موجود	01	10	03	30	04	40
	موجود	02	20	04	40	06	60

الزوج(ة)	المجموع	03	30	07	70	10	100
رد فعلك عند قيام احد ابناءك بسلوك مشين	العقاب	02	20	03	30	05	50
	النصح والارشاد	01	10	04	40	05	50
	لا يبالي بما يفعلون	/	/	/	/	/	/
	المجموع	03	30	07	70	10	100
رد فعل ابنك عند تلقيه للعقاب	محاولة او اعادة ضربك	03	30	03	30	06	60
	السب والشتم وتكسير اثاث المنزل	/	/	03	30	03	30
	السكوت	/	/	01	10	01	10
	المجموع	03	30	07	70	10	100

يلاحظ من الجدول ان اغلب المبحوثين الذين تعرضوا للعنف من طرف فروعهم علاقتهم بالطرف الاخر أي الزوج او الزوجة جيدة التي قدرت بنسبة 40% أي 04 حالات من بين 10 حالات ، بحيث كانت حالتين من الاصول ذكور وهما الحالة 06 والحالة 07 وحالتين من الاصول اناث وهما الحالة 03 والحالة08، اما الحالات التي تشهد علاقتها سيئة مع زوجها او زوجته فكانت 03 حالات من بين 10 حالات وكانت فيها حالة واحدة من الاصول ذكور وهي الحالة 10 وحالتين من الاصول اناث وهما الحالة 02 والحالة05، والحالات الباقية كلها من الاصول اناث صرحت بان علاقتها مع الطرف الاخر مقبولة.

بالاضافة الى علاقة المبحوثين الاصول مع ازواجهم نجد ان علاقتهم مع فروعهم الذين مارسوا العنف ضدهم اغلبها سيئة قبل سلوك العنف اذ قدرت بنسبة 50% أي 05 حالات من بين 10 حالات توزعت بين حالتين من الاصول ذكور وهما الحالة 06 والحالة10 و3 حالات من الاصول اناث وهما الحالة 02 والحالة 03 والحالة 05، ووجدنا ان 04 حالات كانت العلاقة بينهم وبين الجاني متوترة وكانت حالة واحدة من الاصول ذكور وهي الحالة 07 و03 حالات من الاصول اناث وهما الحالة 1 والحالة 04 والحالة09، والحالة الباقية في علاقتهم لم يكن أي نقاش وهي حالة واحدة من الاصول اناث وهي الحالة 08.

اما فيما يخص عن وجود شجار بين الزوجين داخل المنزل نجد ان اغلب المبحوثين يحدث بينهم شجار سواء لفظي او جسدي ضد ازواجهم او زوجاتهم حيث قدرت بنسبة 60% أي 06 حالات من بين 10 حالات توزعت بين حالتين من الاصول ذكور وهما الحالة 06 والحالة 10، و04 حالات من الاصول اناث وهما الحالة 01 والحالة 02 والحالة 05 والحالة 08، اما الحالات المتبقية فلا يوجد عنف بين الزوجين وكانت حالة واحدة من الاصول ذكور وهي الحالة 07 و03 حالات من الاصول اناث وهما الحالة 03 والحالة 04 والحالة 09.

كما انه بالنسبة لرد فعل المبحوثين عند قيام احد ابنائهم بسلوك غير سوي فكانت الحالات بالتساوي بين استعمال العقاب وبين النصح والتوجيه بحيث نجد للحالات التي تستعمل العقاب كانت 05 حالات من بين 10 حالات وتوزعت بين حالتين من الاصول ذكور وهما الحالة 06 والحالة 10، و03 حالات من الاصول اناث وهما الحالة 01 والحالة 03 والحالة 05، والحالات المتبقية تقوم بالنصح والتوجيه لفروعهم عند قيامهم بفعل مشين.

لكن عند سؤال المبحوثين الاصول عن رد فعل فروعهم عند ممارسة العنف ضدهم كانت اغلب ايجاباتهم بان رد فعل فروعهم هو العنف اللفظي او الجسدي والتي قدرت بنسبة 90% أي 09 حالات من بين 10 حالات وتنقسم الى قسمين بين محاولة او اعادة ضرب الاصول بنسبة 60% وتوزعت كما يلي 03 حالات من الاصول ذكور وهما الحالة 06 والحالة 07 والحالة 10 ، و03 حالات من الاصول اناث وهما الحالة 05 والحالة 08 والحالة 09، وفيما يخص ردة فعلهم بالسب والشتم وتكسير الاثاث فكانت 03 حالات من بين 10 حالات وكانت كلها من الاصول اناث وهما الحالة 01 والحالة 02 والحالة 03، وكانت هناك حالة واحدة من الاصول اناث التي يكون رد فعل فروعها هو السكوت وهي الحالة 04، وبالتالي نفهم من ذلك ان اغلب المبحوثين يمارسون العنف ضد فروعهم على الرغم من انهم صرحوا قبل ذلك بانهم يعتمدون على النصيحة بدلا من العنف وذلك ربما في نظرهم بان النصيحة تدخل في اطار السلوك العقابي ويرون بان العقاب الذي يمارسونه سواء لفظي او جسدي لا يعتبر سلوكا عنيفا بل انه الاسلوب الانجع لتنشئتهم تنشئة جيدة.

ومنه نستنتج بعد مقارنة الحالات بان اغلبها كانت على علاقة سيئة مع ابنها الجاني قبل تعرضها للعنف، وهي نفس الحالات التي يحدث الشجار داخل المنزل بين الزوجين، أي ان توتر الجو الاسري لممارسة الاصول او احدهما للعنف ضد فروعهم او ضد ازواجهم يؤدي بالفروع فيما بعد الى تقليد سلوكهم باعتبارهم المثل العليا، فيصبح في نضرهم السلوك العنيف سلوك عادي للدفاع عن انفسهم او من اجل اخذ شيء ما، أي ان المبحوثين لم يعتمدوا على اساليب تنشئية سليمة في تربية فروعهم بل اعتمدوا على العنف بكل انواعه ضد فروعهم وحتى ازواجهم مما غرس في تصرفات الفروع السلوك العنيف.

ومنه نستنتج بان الفرضية الثالثة تحققت ميدانيا على عينة الاصول وذلك بنسبة 90 % أي ان عنف الفروع ضد الاصول هو ترجمة للقهر والتسلط الابوي.

1. 4. التحليل والتعليق على حالات الاصول الخاصة بالفرضية الرابعة: القائلة:" للبيئة الخارجية اثر في تنمية عنف الفروع ضد الاصول" ، وبالتالي لتحليل تصريحات المبحوثين الاصول حسب الفرضية الرابعة اعتمدنا على الجدول التالي كملخص وتسهيل تحليل نتائج الفرضية الرابعة:

الجدول رقم 65: توزيع حالات الاصول وفق لتصريحاتهم حسب ابعاد البيئة الخارجية

الجنس / ابعاد البيئة الخارجية		الاصول ذكور		الاصول اناث		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%
علاقتك خارج المنزل تكون مع:	جيرانك واصدقائك	03	30	04	40	07	70
	اشخاص لا تعرفهم	/	/	01	10	01	10
	اهلك واقاربك	/	/	02	20	02	20
	المجموع	03	30	07	70	10	100
هل سبق لك وان حاولت ان تحدث احد الاشخاص عن ضروفك الخاصة	نعم	01	10	07	70	08	80
	لا	02	20	/	/	02	20
	المجموع	03	30	07	70	10	100
هل يقوم هذا الشخص ب:	نصحك ومساعدتك	/	/	03	30	03	30
	يحاول اغضابك	/	/	03	30	03	30
	يحرضك على افراد اسرتك	01	10	01	10	02	20
	المجموع	01	10	07	70	10	100
هل يقوم احد فروعك بتصرفات غير لائقة عند دخوله للمنزل وكان قد تحدث مع احد خارج المنزل	نعم	03	30	05	50	08	80
	لا	/	/	02	20	02	20
	المجموع	03	30	07	70	10	100
هل يقوم ب:	السب والشتم	02	20	05	50	07	70
	الاعتداء على احد افراد الاسرة	01	10	01	10	02	20
	لا يكلم احد	/	/	01	10	01	10
	المجموع	03	30	07	70	10	100
هل للبيئة	نعم	03	30	06	60	09	90

الخارجية اثر في تنمية العنف خاصة العنف ضد الاصول	**لا**	**/**	**/**	**01**	**10**	**01**	**10**
	المجموع	**03**	**30**	**07**	**70**	**10**	**100**

يستنتج من تصريحات المبحوثين الاصول فيما يخص الفرضية الرابعة القائلة:" للبيئة الخارجية اثر في تنمية عنف الفروع ضد الاصول" حيث نجد هناك 07 حالات من بين 10 حالات بنسبة 70% لهم علاقة مع جيرانهم واصدقائهم خارج المنزل وكانت ب03 حالات من الاصول ذكور وهما الحالة 06 والحالة 07 والحالة 10 وفيها 04 حالات من الاصول اناث وهما الحالة 01 والحالة 03 والحالة 04 والحالة 10، وكانت هناك حالة واحدة لها علاقة خارج المنزل مع ناس لا تعرفهم وهي الحالة 05 من الاصول اناث وهناك حالتين من الاصول اناث لهم علاقة مع اهلهم واقاربهم خارج المنزل وهما الحالة 02 والحالة 08.

بالاضافة الى ذلك نجد ان معظم الحالات سبق لها وان حاولت ان تحدث احد الاشخاص عن ضروفهم وكانت بنسبة 80 % أي 08 حالات من بين 10 حالات وكانت حالة واحدة من الاصول ذكور وهي الحالة 07 وكل الحالات بالنسبة للاصول اناث، ومن راي المبحوثين وجدنا ان من بين الاشخاص الذين يلجؤون اليهم المبحوثين يقومون بنصحهم ومساعدتهم وكانت بنسبة 30% أي 03 حالات من بين 10 حالات وهما حالات من الاصول اناث وهما الحالة 03 والحالة 04 والحالة 05، اما بالنسبة للحالة 02 والحالة 08 والحالة 09 من الاصول اناث فانهم عندما يلجؤون الى اشخاص ليفضفضن عن ضروفهم فانهم يحاولون اغضابهم ، واما الحالتين المتبقيتين فانهم يصرحون بان هؤلاء الاشخاص يقومون بتحريضهم على فروعهم وهي حالة واحدة من الاصول ذكور وهي الحالة 07 ، وحالة واحدة من الاصول اناث وهي الحالة 01.

اما فيما يخص بقيام فروع المبحوثين بتصرف غير لائق عند دخولهم للمنزل وقد كانوا مع شخص خارجه فكانت بنسبة 80% أي 08 حالات من بين 10 حالات وتوزعت كما يلي 03 حالات من الاصول ذكور وهما الحالة 06 والحالة 07 والحالة 10، و05 حالات من الاصول اناث وهما الحالة 01 والحالة 02 والحالة 05 والحالة 08 والحالة 09، وحالتين من الاصول اناث الذين لم يلاحظ أي تصرفات غريبة من قبل فروعهم عند دخولهم الى المنزل وهما الحالة 03 والحالة 04، اما فيما يخص نوع التصرف المشين الذي كانوا يقومون به الفروع عند دخولهم المنزل ، فالنسبة للمبحوثين الذين صرحوا بحدوث العنف بكل انواعه فكان بنسبة 90% أي 09 حالات من بين 10 حالات وتوزعت الى حالتين من العنف ، اما بالنسبة للسب والشتم فكانت 07 حالات من بين 10 حالات وتوزعت بين حالتين من الاصول ذكور وهما الحالة 06 والحالة 10 ، و05 حالات من بين الاصول اناث وهما الحالة 01 والحالة 04 والحالة 05 والحالة 08 والحالة 09، اما بالنسبة

للذين يقومون بالاعتداء على احد افراد الاسرة فكانت حالة واحدة من الاصول ذكور وهي الحالة 07 وحالة واحدة من الاصول اناث وهي الحالة 02.

اما فيما يخص اعتقاد المبحوثين بان للبيئة الخارجية اثر في تنمية العنف خاصة العنف ضد الاصول فكانت بنسبة 90% أي 09 حالات من بين 10 حالات وتوزعت كما يلي 03 حالات من الاصول ذكور وهي كل الحالات المدروسة، و06 حالات من بين الاصول اناث وهما الحالة 01 والحالة 02 والحالة 03 والحالة 04 والحالة 05 والحالة 08.

بعد هذا التحليل نستنتج بان معظم عدد المبحوثين أي بنسبة 90% من اشاروا الى ان البيئة الخارجية لها اثر في تنمية العنف خاصة العنف ضد الاصول وكما لاحظنا كذلك قيام فروع المبحوثين بتصرفات غير لائقة عند دخولهم الى المنزل ، وكانت بنسبة 80%، وهذا ما ياكد تحقق الفرضية الرابعة نسبيا القائلة " للبيئة الخارجية اثر في تنمية العنف ضد الاصول".

مقارنة بين المبحوثين الاصول والمبحوثين الفروع من خلال نتائج الفرضيات:

علما بان المبحوثين الاصول والفروع مستقلين عن بعضهما حيث انه عينة الاصول الذين تعرضوا للعنف من طرف فروعهم ليسوا باصول عينة الفروع الذين مارسوا العنف ضد اصولهم.

وهنا سوف نبين اذا هناك تشابه او اختلاف بين الاسباب التي ادت بالفروع المبحوثين الى القيام بالعنف ضد اصولهم وبين الاسباب التي دفعت بالفروع الى ممارسة العنف ضد اصولهم المبحوثين وذلك حسب فرضيات البحث كما يلي:

1. حسب الفرضية الاولى:

والقائلة:" القيم التنشئية المتبعة من طرف الاسرة الجزائرية وعلاقتها باقبال بعض الفروع على العنف ضد الاصول".

وجدنا بعد تحليل حالات الفروع حسب الفرضية الاولى ان اغلبهم مارسوا العنف ضد اصولهم كان بسبب القيم التنشئية التي اتبعتها الاسرة والتي لا تحتمل وقدرت ب06 حالات من بين 10 حالات ، وهي نفس النتيجة التي توصلنا اليها عند تحليلينا للفرضية الاولى بالنسبة لحالات الاصول حيث وجدنا 06 حالات من بين 10 حالات تلاحظ ان افراد عائلتها يعارضون القيم التنشئية التي يستعملها في تربيتهم وقد تعرضوا للعنف من طرف فروعهم. ان التربية الخاطئة ولا مبالات الاصول مع الفروع يجعل من هذه القيم التنشئية التي يستعملونها في تربيتهم غير مفيدة وليس لها أي غرض في تكوين تربية الفروع . وبالتالي يمكن القول بان الفرضية الاولى قد تحققت لدى العينتين أي ان للقيم التنشئية داخل الاسرة دخل في ممارسة الفروع للعنف ضد اصولهم وذلك لان للمستوى الثقافي دور في ترقية تربية الفروع وحمايتهم من أي دخائل خارجية تاثر في تربيتهم ويتاثرون بها.

2. حسب الفرضية الثانية والقائلة:" القيم التربوية الاسلامية داخل الاسرة الجزائرية كفيلة للحد من عنف الفروع ضد الاصول". وجدنا بعد تحليل حالات الفروع حسب الفرضية الثانية ان اغلبهم على الرغم من

انهم تربوا على قيم تربوية اسلامية الا انهم مارسوا العنف ضد اصولهم، كما ان الاصول كذلك على الرغم من انهم اتبعوا قيم تربوية اسلامية في تربية فروعهم الى ان فروعهم مارسوا العنف ضدهم، لهذا نقول بان القيم التربوية الاسلامية داخل الاسرة الجزائرية غير كفيلة للحد من عنف الفروع ضد الاصول وهذا كله من تدخل اشياء اخرى في حياة الافراد من بينها العصرنة والبطالة...الخ من وسائل دخيلة على الاسرة المسلمة، من كل ما سبق نعتقد ان الفرضية الثانية لم تتحقق في العينتين من الاصول والفروع.

3. حسب الفرضية الثال والقائلة:" العنف الممارس من الفروع ضد الاصول هو ترجمة للقهر والتسلط الابوي". فبعد تحليل نتائج الفرضية الثالثة للمبحوثين الفروع نجد اغلبهم تعرضوا للعنف اللفظي والجسدي كالضرب خلال تنشئتهم الاسرية من طرف اصولهم حيث قدرت ب08 حالات من بين 10 حالات وهو نفس الشيء بالنسبة للمبحوثين الاصول فقد وجدنا اغلبهم كانوا يعتمدون على العنف خاصة اللفظي والاهانة خلال تنشئتهم لفروعهم حيث قدرت ب09 حالات من بين 10 حالات . وبالتالي النتيجة نفسها بين كل من المبحوثين الفروع والمبحوثين الاصول أي ان الفرضية الثالثة تحققت في كلا من العينتين ومنه ممارسة الاصول للعنف ضد فروعهم يؤدي الى سلوك مماثل ضدهم حيث ان المعاملة الوالدية السيئة التي تعتمد على التفاعل الرمزي السلبي بين الفروع والاصول تدفع بهذه الاخيرة الى انحراف سلوكهم كممارسة العنف ضد اصولهم.

4. حسب الفرضية الر القائلة:" للبيئة الخارجية اثر في تنمية عنف الفروع ضد الاصول" لقد تم التوصل بعد تحليل حالات المبحوثين الفروع حسب الفرضية الرابعة الى ان 06 حالات من بين 10 حالات يقومون بالعنف ضد اصولهم عند دخولهم الى المنزل، وكما وجدنا كذلك بالنسبة لحالة المبحوثين الاصول بحيث وجدنا 09 حالات من بين 10 حالات تلاحظ قيام فروعهم بالعنف ضد اصولهم عند دخولهم الى المنزل وقد كانوا مع احد خارج المنزل.

من كل هذا نستنتج ان البيئة الخارجية تساهم بصفة كبيرة في تغير سلوك الافراد وهذا لما فيها من وسائل تساعد على امتهان الاجرام بما فيها المخدرات والمنحرفين، ورفقة سيئة من وسائل اخرى موجودة في البيئة الخارجية التي تاثر في سلوك الفروع ويتاثرون بها ويحاولون تطبيق ماهو موجود في الخارج بداخل الاسرة وخاصة على اصولهم.

وبالتالي فقد تحققت الفرضية الرابعة في كلا العينتين أي ان للبيئة الخارجية اثر في تنمية العنف ضد الاصول من قبل الفروع.

بالاضافة الى مقارنة العينتين من خلال نتائج الفرضيات نجد ايضا:

*بان جميع المبحوثين الذين مارسوا العنف اللفظي والجسدي ضد اصولهم ، كما هو الحال بالنسبة لعينة الاصول فجميعهم تعرضوا للعنف اللفظي او الجسدي من طرف فروعهم.

* ان المبحوثين الفروع الذين مارسوا العنف ضد اصولهم كان اغلبهم قد تم اعتداؤهم على الاصول اناث على عكس الاصول ذكور كما لوحظ هذا الامر ايضا في عينة الاصول حيث ان اغلبهم اصولهم اناث تعرضن للعنف من طرف فروعهم.

* كما لاحظنا ان معظم الفروع ذكور سواء من الفروع الذي مارسوا العنف ضد اصولهم او الاصول الذين مورس عليهم العنف من طرف فروعهم .

* كما ان خصائص المبحوثين الفروع تتشابه تقريبا مع خصائص المبحوثين الاصول خاصة في الاصل الجغرافي ويختلفان في المستوى التعليمي والفئات العمرية.

9.7.الاستنتاج العام للدراسة

ان ما نستنتجه من بحثنا هذا والذي يخص " عنف الفروع ضد الاصول في الاسرة الجزائرية المعاصرة" بحيث ان هذه الظاهرة شكلت وما زالت تشكل الظل الاسود الذي يلازم الانسانية في محيطها الاسري، وعلى الرغم من تعاظم القيم الانسانية الجديدة التي تؤكد السلام ، مازالت هذه الظاهرة تطرح نفسها بظلها الثقيل لتبدد كل الامال البشرية في حياة يسودها الامن، فنلاحظ ان التاريخ الحديث يسجل بان ظاهرة العنف الاسري تاخذ مداها المتعاظم في مختلف مجالات الوجود الاجتماعي وتضرب وجودها باحكام في مختلف التنوع الجغرافي خاصة داخل الاسرة الجزائرية المعاصرة وتترك بصماتها الماساوية على مختلف افراد الاسرة، بحيث ان جريمة الاعتداء على الاصول هي جريمة يعاقب عليها القانون الجزائري لهذا تم دراسة الاسباب المؤدية الى ظهورها بحيث درسنا عينتين منها عينة من الفروع وعينة من الاصول وخرجنا بالنتائج التالية:

- الفروع الذكور هم الاكثر عنفا من الفروع اناث حيث وجدنا ان اغلب المبحوثين الفروع الممارسين للعنف ضد اصولهم هم ذكور وكذلك بالنسبة لعينة الاصول الذين مورس عليهم العنف من قبل فروعهم معظمهم ذكور.

- كما لاحظنا ان الاصول ذكور يتم الاعتداء عليهم من قبل فروعهم ولكن ليس بكثير من الاصول اناث ، أي ان الاناث دائما الاكثر عرضة للعنف من طرف فروعهم اكثر من الذكور.

- المستوى التعليمي يؤثر على زيادة العنف من قبل الفروع ضد الاصول ، أي ان الفروع الذين لديهم مستوى تعليمي متدني يجعلهم لا يدركون عواقب هذه الجريمة، وهذا ما ياكد ان انخفاض المستوى التعليمي كذلك للاصول يزيد من ظهور الظاهرة ، أي انهم لا يقومون بتنشئة فروعهم تنشئة سليمة وصحيحة.

- كما ان الفروع المراهقين الاكثر ممارسة للعنف ضد اصولهم ، أي ان هذه المرحلة تؤثر في نفسيتهم وتجعلهم لا يدركون ما يفعلون.

- كما وجدنا ان الاصل الجغرافي الحضري تكثر فيه ظاهرة العنف ضد الاصول وهذا راجع لما يحدث خارج البيئة التي يعيشها الانسان داخل الاسرة ، أي ان المدينة تكون مشحونة ومليئة بوسائل الانحراف لهذا يحاول الفروع تطبيق ذلك على الواقع داخل الاسرة بما فيهم اصولهم.

- كما ان عدم عمل الفروع يجعلهم يتكلون على اصولهم ، وعند حاجتهم للمال يقومون بالعنف ضد اصولهم لاخذه بالقوة، وهذا ما يدل بان البطالة تساعد على ظهور الظاهرة.

- كما نجد ان نوع السكن من اسباب ظهور الظاهرة أي انه من المعروف عندنا بان الاسرة الجزائرية ولودة أي ان عدد افراد الاسرة كثيرين لهذا ضيق السكن يؤدي الى ظهور الظاهرة.

- كما لاحظنا ان الشجارات التي تحدث بين الزوجين قد تكون عامل مهم في سلوك الفروع نفس الشيء الذي كان يقومون به اصولهم، لانه يعتبرهم المثل العليا، وقد تكون هذه الشجارات الموتر الحقيقي في نفسية الفروع وتجعلهم يسلكون سلوك مشين مع اصولهم.

- كما لاحظنا ان الكحوليات والمخدرات قد تكون سبب مهم في ظهور هذه الظاهرة لانها تذهب وعي الانسان ولا تتركه يدرك ما يفعله من افعال.

ومن خلال هذه النتائج التي توصلنا اليها استنتجنا بان الفرضيات الاربعة قد كانت كلها مكملة لبعضها البعض أي ان للقيم التنشئية الخاطئة دخل في ظهور الظاهرة وهذا ما يؤكد بان القيم التربوية الاسلامية داخل الاسرة غير كفيلة للحد من الظاهرة وبالتالي المعاملة الوالدية او القهر والتسلط الابوي عامل من ظهورها وتساعده في ذلك البيئة الخارجية المليئة بوسائل الانحراف.

الخاتمة

تعتبر الشريعة الإسلامية بمثابة ضرورة اجتماعية، فكما أن الفرد بحاجة إلى الاجتماع بغيره من الناس فهو بحاجة أيضا إلى مصدر موثوق يستلهم منه قيمه وأنماط سلوكه، فالدين يلعب دور المنظم للعلاقات الاجتماعية والموجه لسلوك الفرد كونه يضبط و يعدل السلوك، فكما للقيم التقليدية أهمية في حياة الفرد الإجتماعية، للدين أهمية كبيرة في حياة المجتمعات ،فتأثيره على العلاقات الاجتماعية لا يقل عن تأثير القيم الموروثة في توجيه السلوك وتعديله، فحاجة المجتمع للدين حاجة إنسانية لا فردية.

فهناك قيم نعيشها ونعمل بها والمستمدة بطبيعتها من عمق و أصالة المجتمع الجزائري، والتي تعبر في مضمونها عن الثقافة الإسلامية، وهي قيم موجودة في المجتمع الجزائري كقيم التآزر، التكافل وحسن المعاشرة والتعاون والتماسك والتي ظلت تسود وتميز الأسرة الجزائرية، إلا أنه وفي إطار التغيرات التي مرت بها الأسرة الجزائرية عبر مراحلها التاريخية نجدها قد عرفت تغيرا ملحوظا في وضعيتها في كثير من القيم مما استدعى ضرورة استلهام نمط قيمي مستمد من الدين الإسلامي يتوافق والمعايير الاجتماعية المعتمدة من جانب الأسرة وذلك في كثير من المجالات التي ظلت الأسرة تمثل من خلالها الإطار الذي تصاغ فيه مختلف القيم والعادات والتقاليد، فبدخول العصرنة إليها كان لزاما عليها النهوض بموروثها القيمي والديني لإعادة استثماره وطبعه في أفرادها لتحقق فيهم التوافق بين مقتضيات العصرنة وأحكام الشريعة الإسلامية وفي إطار احترام خصوصيات المجتمع الجزائري المعاصر ،الا ان الاسرة الجزائرية على الرغم من كل الجهود التي قامت بها لكي تحافظ على قيمها التنشئية التربوية الاسلامية ةاتباعها للشرية الاسلامية الا انه كان هناك عامل قوي في تغير شخصية افرادها من وسائل كثيرة تساعد على ذلك لذلك حصل ما لم يكن في حسبان الاسرة الجزائرية وهو ظهور ظاهرة خطيرة الا وهي عنف الفروع ضد الاصول حيث تندرج تحت ظاهرة العنف الاسري كونها مشكلة تعارضها كل الاديان السماوية بما فيها الدين الاسلامي الذي يعارضها بشدة بحيث ذكر الله تعالى عدة ايات توصي بالحفاض على الاصول وخاصة الوالدين.

بحيث لولا ظهور هذه الظاهرة في كثير من الجرائد يوميا ، لما جعلنا نتناولها كظاهرة ولا حتى نسمع بها لان معظم الاصول لا يقومون بالابلاغ عن فروعهم الا اذا حدث هناك قتل للاصول او محاولة قتل من طرف الفروع ، لان من عادات وتقاليد الاسرة الجزائرية الحياء والذي لا يسمح للاصول بايصال فروعهم الى اروقة المحاكم، ومن كل هذه الدراسة استنتجنا بان هناك وسائل عديدة تساعد على ظهور هذه الظاهرة من بينها نذكر: الرفقة السسيئة، تدليل او تدليع الفروع من قبل الاصول زيادة عن اللازم، الوسائل المنبهة من بينها الكحول والمخدرات، ضيق السكن، البيئة الخارجية، البطالة، وسائل الاعلام، التربية الاولية السيئة، استعمال العنف ضد الفروع في الصغر....الخ من العوامل المساعدة على ظهور هذه الظاهرة الا وهي ظاهرة العنف ضد الاصول.

قائمة المراجع

- القران الكريم

1. علي عبد الواحد وافي، "غرائب النظم والتقاليد والعادات"، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة. ب ط (2000)،77-105.

2. عبد الهادي الجوهري، "أصول علم الاجتماع"، دار الفكر الجامعي، ط01،(1997)، 18-91.

3. محمد شفيق،"البحث العلمي- الخطوات المنهجية لاعداد البحوث الاجتماعية"، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، ب ط ،(1998)، 25-114.

4. فؤاد أفرم البستاني، "منجد الطلاب" ، دار المشرق، بيروت، لبنان، (1971)، 223-224.

5. محمد خضر عبد المختار، "الاغتراب والتطرف نحو العنف"، دار غريب، القاهرة، (1999)، 17-20.

6. ابن منظور،" لسان العرب" ، بيروت ، لبنان، ب ط، ب س،119-202.

7. عبد الرحمن العيسوي، "سيكولوجية المجرم"، دار الراتب الجامعية، بيروت، لبنان، (1998)، 15-30.

8. micheline (yires), la violence, P, U, F, paris, 1973.P10.

9. معتوق جمال ، "وجوه من العنف ضد النساء خارج بيوتهن"، رسالة ماجستير في علم الاجتماع، جامعة الجزائر، (1993)، 9-10.

10. مراد بوقطاية، "التمييز بين العنف والعدوان"، الملتقى الدولي حول العنف والمجتمع، جامعة بسكرة، 2002- 2003، الجزائر،125.

11. Bordage(F): violence et pédagogie actes du congrès. International. Ed: P,U,F.

12. علاء الدين كفافي، "الارشاد"، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ك01، (1999)، 147.

13.عبد الرحمن بن محمد القحطاني، "الاشكاليات القانونية وموقف الشريعة من العنف الاسري" ، انترنيت.

14. فؤاد السيد المهيمن، "علم النفس الاجتماعي"، دار الكتاب الحديث، الكويت، ط01 ،1.

15. عدلي سليمان، "المدرسة والمجتمع من منظور اجتماعي"، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، (1994)، 16-18.

16. أرفل يرم، وستاتون ويلز، "التنشئة الاجتماعية بعد الطفولة" ، تر: الزغل علي، عمان، ط01، (2000)، 44-45.

17. عواد معروف أمل،" أساليب الامهات في التطبيع الاجتماعي للطفل في الاسرة الجزائرية"، مؤسسة الرسالة، بيروت، (1987)، 33.

18. بركة فاطمة، "مظاهر سلطة الاب داخل الاسرة الجزائرية"، دراسة ميدانية لمنطقة عين البنيان، رسالة ماجستير، معهد علم الاجتماع، الجزائر، 1999- 2000.

19. طبال لطيفة، "التنشئة الاسرية والتحصيل الدراسي للابناء"، دراسة ميدانية بثانويات بلدية ملياناة، رسالة ماجستير، معهد علم الاجتماع ، البليدة، 2003-2004.، 1-13.

20. Boutefnouchet(M): la famille Algérienne : évolution et caractéristiques récentes, Ed: SNED, Alger,1982.P 19.

21. مصطفى الخشاب، "دراسات في علم الاجتماع العائلي"، دار النهضة العربية، بيروت،32.

22. محمد أحمد بيومي، "علم اجتماع القيم"، دار المعرفة الجامعية للطباعة والنشر، الاسكندرية، (1990)، 158.

23. نوال محمد عمر، "دور الاعلام الديني في تغيير بعض القيم الاسرية"، الريفية والحضرية، مكتبة نهضة الشرق، القاهرة، (1994)، 163-164.

24. محمد عاطف غيث،" قاموس علم الاجتماع"، الدار الجامعية للنشر والتوزيع، الاسكندرية، (1995)، 470-473..

25. كيف تتعامل الاسرة مع طفلها المتفوق، أنترنيت.

26. أحمد هاشمي، "علاقة الانماط السلوكية للطفل بالانماط التربوية الاسرية"، دار قرطبة للنشر والتوزيع، ط01، (2004)، 36-37.

27. الجريدة الرسمية، قوانين ومراسيم، العدد49.

28. المنجد الابجدي، دار الشروق، بيروت، (1967)، 828.

29. مصطفى الخشاب، "علم الاجتماع العائلي"، الدار القومية، القاهرة، (1966)، 54.

30. زينب حميدة بقادة،" جنوح الاحداث وعلاقته بالوسط الاسري"، رسالة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع الريفي والحضري، جامعة الجزائر، (1990)، 38-45.

31. عدنان الدوري، "الجريمة والمجرم"، مجلة الفكر، الكويت، العدد03، (1984)، 24-31.

32. طلعت همام،" قاموس العلوم النفسية والاجتماعية"، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط01، (1984)، 70-161.

33. خليل عمر معن، "نظريات معاصرة في علم الاجتماع"، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ط01، (1998)، 84-85..

34. مجموعة من الكتاب، "نظرية الثقافة"، تر: سيد الصاوي علي، مجلة عالم المعرفة، الكويت،296-297.

35. أيان كريب، "النظرية الاجتماعية من بارسونز الى هابرماس"، تر: غلوم محمد حسين، مراجعة: جابر عصفور، مجلة عالم المعرفة، الكويت، العدد 244.، 22-69.

36. اجلال اسماعيل حلمي،" العنف الاسري"، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، (1999)، 22-23.

37. معن خليل عمر، "نقد الفكر الاجتماعي المعاصر"، دراسة تحليلية ونقدية، دار الافاق الجديدة، بيروت، ط02، (1991)، 175-280.

38. حسان عربادي، "العنف ضد الاطفال في الوسط الاسري"، دراسة ميدانية لعينة أفراد من أسر مقيمة ببلدية براقي، رسالة ماجستير في علم الاجتماع الثقافي، جامعة الجزائر، 2004-2005.،81.

39. خليل قطب ابو قرة،" سيكولوجية العدوان"، الهيئة العامة لقصور الثقافة، مكتبة الشهاب، القاهرة، (1996)، 119.

40. جمال معتوق، "مدخل الى علم الاجتماع الجنائي"، اهم النظريات المفسرة للجريمة والانحراف، دار بن مرابط للنشر والطباعة، الجزائر، ط01، (2008)، 40-144.

41. نقاز سيد أحمد، "دور البيئة الاسرية في ظهور السلوك الاجرامي"، دراسة مقارنة بمناطق عين الدفلى، المدية، البليدة والجزائر، رسالة ماجستير في علم الاجتماع العائلي، الجزائر، 2000-2001.

42. حاجي شفيقة، "الوظيفة النفسية للاسرة من خلال أساليب المعاملة الوالدية وتاثيرها على سلوك الابناء"، دراسة ميدانية باكمالية طالب نور الدين باولاد يعيش، ومركز اعادة التربية للبنات ببن عاشور بالبليدة ، رسالة ماجستير، كلية الاداب والعلوم الاجتماعية، قسم علم الاجتماع، جامعة البليدة، 2006-2007.

43. بوغراف حنان،" أسباب ممارسة الابناء للعنف ضد أوليائهم"، دراسة حالة لعينات كل من الابناء والآباء بمدينتي عنابة والبليدة، رسالة ماجستير بجامعة البليدة، معهد الاداب والعلوم الاجتماعية، فرع علم الاجتماع، الجزائر، 2007-2008.

44. شيخي رشيد، "العنف الممارس ضد الطفل في الاسرة وأثره على التحصيل الدراسي"، رسالة ماجستير، معهد علم الاجتماع، تخصص ثقافي، جامعة البليدة، (2003).

45. مصطفى عمر التير، "العنف العائلي"، مطابع أكادمية نايف، الرياض، ط01، (1997).

46. أحمد السيد محمد اسماعيل،" مشكلات الطفل السلوكية وأساليب معاملة الوالدين"، دار الفكر الجامعي، الاسكندرية، (1992).

47. محمود حسن، "الاسرة ومشكلاتها"، دار النهضة العربية، بيروت، (1981)، 25.

48. محمد طاهر آل البشير الخاقاني، "علم الاجتماع بين المتغير والثابت"، دار مكتبة الهلال، بيروت، ط01، (1987)، 117.

49. مسعود كسال، "مفهوم الاسرة في المجتمع الجزائري ما بين 1980-1990"، مجلة علم الاجتماع، العدد 05، جامعة الجزائر، ط01، (1997)، 39-43.

50. مجموعة من المؤلفين، "المعجم الوسيط"، دار احياء التراث العربي، بيروت، د ط، د ت، د ن.

51. عبد القادر القصير،" الاسرة المتغيرة في مجتمع المدينة العربية"، دراسة ميدانية في علم الاجتماع العضوي والاسري، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، ط01، (1997)، 123-258

52. محمد لبيب التجدي، "الاسس الاجتماعية للتربية"، ب ط، ب سنة.

53. مصطفى زيدان،" دراسة سيكولوجية للتربية"، دار الشروق للنشر والتوزيع، جدة، ب ط، ب سنة.
54. خيري خليل الجميلي، "الاتجاهات المعاصرة في دراسة الاسرة والطفولة"، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، ،(1993)،12-25
55. أحمد هاشمي، "الاسرة والطفولة"، دار قرطبة، بيروت، ب ط ، ب سنة.
56. ابراهيم عثمان، "سيكولوجية التغير والتحديد في بناء العقل العربي"، دار الوفاء، بيروت، ب ط ، ب س.
57. William Banger, criminality and economic condition, boston little company , 2002.
58. محمود فتحي عكاشة، محمد شفيق زكي، "مدخل الى علم النفس الاجتماعي"، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، ب ط، ب س، 56-85.
59. عمار هلال، "أبحاث ودراسات في تاريخ الجزائر المعاصر"، ديوان المطبوعات الجامعية، ب ط ، (1982)، 159-253.
60. مصطفى الشرف، "الجزائر الامة والمجتمع"، تر: حنفي مصطفى، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، ب ط ، (1983)،59-79.
61. علي مانع ، "عوامل جنوح الاحداث في الجزائر"، نتائج دراسة ميدانية، ديوان المطبوعات الجامعية، ب ط، (1997)،65-69.
62.يسر أنور علي، أمال عبد الرحمن، "علم الاجرام"، دار النهضة العربية، القاهرة، ط02، (1971)،125-156.
63. محمد قطب،" منهج التربية في الاسلام"، دار الشروق، بيروت، ب ط ، ب س. 231-127.
64. عمر السعيد رمضان،" دروس في علم الاجرام"، دار النهضة العربية، بيروت، ب ط ، (1972)،87-89.
65. عبد الرحمن الوافي، "في سيكولوجية الفرد والمجتمع"، دار هومة ، الجزائر، ب ط، ب س،75-86.
66. عبد الرحمن الوافي ، "في سيكولوجية الشباب"، دار هومة ، الجزائر، ب ط، (1996)، 17-19.
67. مصطفى الشعكة، "المغرب والاندلس"، أفاق اسلامية وحضارية انسانية ومباحث أدبية، دار الكتب المصرية واللبنانية ، ط01، (1987)، 340-345.
68. أحمد محمد عبد الخالق، "الابعاد الاساسية للشخصية" ، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ب ط ، (1999)، 229-230.
69. عبد الرحمن محمد عيسوي،" سيكولوجية الشخصية"، منشأة المعارف بالاسكندرية، ب ط ، 2001-(2002)، 25-202.
70. سامية حسن الساعاتي، "الثقافة والشخصية"، بحث في علم الاجتماع الثقافي، دار الفكر العربي، القاهرة، ط03، (1998)، 27-75.

71. http/ WWW.forsan.Net/google.

72. همس الساعاتي، "بحوث اسلامية في الاسرة والجريمة والمجتمع"، دار الفكر العربي، القاهرة، ب ط ، (1996)، 37-229.

73. علي عبد الرزاق حلي، "دراسات في المجتمع والثقافة والشخصية"، دار النهضة العربية، بيروت، ب ط ،(1984)، 1-20.

74. عبد الرحمن عيسوي،" دراسات في الشخصية الاسلامية والعربية وأساليب تنميتها"، دار النهضة العربية، بيروت، ب ط ، (1990)، 29-92.

75. عبد الله الرشدان ونعيم جعنيني ، نقلا عن:

Champman (J, C), Scats (G, S), principales of éducation, Baston, 1924.

76. تركي رابح، "أصول التربية والتعليم"، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ب ط ، (1982)، 67-73.

77. يسرى دعبس، "التربية وتنمية المجتمع"، الاسكندرية، ب ط ، (1997)، 207-208.

78.رونيه أوبير، "التربية العامة"، تر: عبد الله عبد الدايم، دار العلم للملايين، بيروت، ط07، (1991)،87-97.

79. الطيب أحمد،" أصول التربية"، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، ط01،(1999)،12-49.

80. العمايرة محمد حسن، "أصول التربية التاريخية والنفسية والفلسفية"، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط01،(1999)،76-85..

81. Durkheim(Emile): éducation et sociologie, Alger: collection les signes et les sens édition F, El Bourhane, 1991.

82. رضا المصري وفاتن عمارة، "المدخل الى تربية الابناء"، دار البيان، القاهرة، ط01، (2007)،16-78.

83. أحمد رستم وآخرون،" أسس التربية وعلم النفس في المدارس الابتدائية"، مكتبة الشرق، حلب، ج02، ط02،(1982).

84. عبد الله منشوق،" تاريخ التربية"، مكتبة الاستقلال، عمان، ط03، ب س.45-85

85. عبد الله الرشدان ونعيم جعنيني، "المدخل الى التربية والتعليم"، دار الشروق، عمان، ط02، (2002)،87-256.

86. عواطف ابراهيم محمد، "تنمية الشعور الديني عند الاطفال"، دار المجتمع العلمي، بيروت، ط01، (1979)،79.

87. أرسطو،" تربية الاطفال في المدينة الفاضلة"، تر: أحمد لطفي السيد، كتاب السياسة، الباب 14، القاهرة، ب ط، ب س.

88، جميل حلبيا، "المعجم الفلسفي"، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ج01، ب ط، (1971)،64-58.

89. عبد الكريم بن محمد بكار، "مجلة الرابطة"، العدد 466، فبراير 2005، سلسلة دعوة الحق، مكة المكرمة.

90. محمد بن شاكر الشريف، "نحو تربية اسلامية راشدة"، دار البيان، الرياض، ط01،(2006).

91. ماجد الزيود، "الشباب والقيم في عالم متغير"، دار الشروق، عمان، ب ط، (2006)،83-91.

92. لحسن مادي ،" السياسة التعليمية بالمغرب ورهنات المستقبل"، مجلة المستقبل، ط07، (2004).

93. الراغب الاصفهاني، "مفردات ألفاظ القرآن، مادة "قوم"" ، دار المجد للطباعة، بيروت، ط01، (1991).

94. ماجد عرسان الكيلاني، "فلسفة التربية الاسلامية"، دار العلوم العربية، بيروت، لبنان، ب ط، (1993).

95. أحمد مهدي عبد الحليم، "تعليم القيم فريضة غائبة"، مجلة المسلم المعاصر، العدد 65/ 66، (1992).

96. ابو بكر ابن العربي، أحكام القرآن، ب ط ، ب س.

97. ابراهيم رمضان الديب، "أسس ومهارات بناء القيم التربوية"، دار أم القرى، المدينة المنورة، ط02، (2006)،78-25.

98. ماجد الزيود، نقلا عن: حليم بركات، مقالة، الطرب استولى على العرب، (1999).

99. أسعد السحمراني، "مالك بن نبي مفكرا اصلاحيا"، دار النفائس، بيروت، ب ط، (1983).

100. جودت سعيد،" فقدان التوازن الاجتماعي"، المطبعة العربية، الجزائر، ط01،(1990).

101. مالك بن نبي،" ميلاد مجتمع بشبكة العلاقات الاجتماعية"، تر: عبد الصبور شاهين، دار الفكر، دمشق، (1974)، 201-208.

102. محمد عطية الابراشي، "عظمة الاسلام"، مكتبة الاسرة، القاهرة، ج01، (2003).

103. أحمد الرفاعي الشرفي،" ليت ليث ليث"، مجلة الارشاد، العدد 06، الجزائر، ب ط، (1990).

104. ماجد الزيود، نقلا عن: طلال عتريس، بحث حول مسألة خطورة العولمة في الجانب القيمي في البلاد العربية، (2002)،23-38.

105. نزار عبد الباقي أحمد، "الشباب العربي في مواجهة الاستلاب الثقافي"، مجلة الرابطة، دار الرابطة ، العالم الاسلامي، مكة المكرمة، العدد489 ،(2007).

106. مالك بن نبي،" شروط النهضة" ، تر: عبد الصبور وعمر كامل مسقاوي، دار الفكر، دمشق، (1979).

107. افتخار آل دهنيم، "أبنائنا مناهل الحياة"، شبكة فجر الثقافة، مصر، ب ط، (2007).

108. معن خليل العمر، "التنشئة الاجتماعية"، دار الشروق، عمان، ط01،(2004).

109. Domenach Jean- marie, L'ubiquite de la violence, in revue international, 1972.

110. Doudin Pierre- André. Erikson- Markus Miriam: violence à l'école, Fatalité ou de Fi?, Coll: pratiques pédagogiques, Ed: de bœck université, Bruxelles, 2000.

111. محمد جوهري وآخرون، "المشكلات الاجتماعية"، دار الفكر الجامعية، مصر، ط01، (1995)،89-109.

112. ابراهيم الدر، "الاسس البيولوجية لسلوك الانسان"، الدار العربية للعلوم ، بيروت، ب ط، (1994)،113-129.

113. خليل وديع الشكور، "العنف والجريمة" ، الدار العربية للعلوم والنشر، بيروت، ط01، (1997).

114. Fitz Hugh Dodson: tout sejaue a vant six ans, Belgique, Ed: Marabout, Paris,1972.

115. Rey Alain, et collaborateurs: le Robert dictionnaire d'aujourd'hui, Ed: les dictionnaires le Robert, Paris, 1993.

116. Bergeret Jean: la violence fondamentale, l'inépuisable Œdipe, Ed: punod, Paris, 1984.

117.Robert panl: le Robert alphabétique et analogique de la langue Française, Société du niveau (S, N, L), Paris, 1978.

118. Anthony (E), jaunes, Chiland Colette: le développement en périe, série , l'enfant dans sa famille, 1Ed: P,U,F, Paris, 1992.

119. شعبان الطاهر الاسود، "علم الاجتماع السياسي"، الدار المصرية اللبنانية، ط01، (2001).

120. عزت سيد اسماعيل،"سيكولوجية الارهاب وجرائم العنف"، دار السلام، الكويت، ط01، (1988)،59-83.

121. خليل ميخائيل، "علم النفس الاجتماعي"، دار الفكر الجامعي، الاسكندرية، ط01، (2000).

122. Wilson (L): the Oxford dictionary of English, 3.Ed : Oxford uni presse, 1970.

123. أنطوان مقديس، تر: الاب: الياس زحلاوي،" المجتمع والعنف"، المؤسسة الجامعية للنشر والتوزيع، بيروت، ط03، (1993).

124. نبيل رمزي، "علم اجتماع المعرفة ، المواجهات الايديولوجية لظاهرة العنف" ، دار الفكر العربي، الاسكندرية، ب ط، (1992)،94-209.

125. حارث سليمان الفاروقي،" المعجم القانوني"، مكتبة لبنان، ب ط، (1988).

126. عبد الله معتز سيد،" العنف في الحياة الجامعية"، ب ط، ب س.83-94.

127.Madelaine Gravitez: lexique des sciences sociales, éditions Dalloz, Paris, 1999.

128. العيسوي عبد الرحمن،" دراسات نفسية ميدانية"، الدار الجامعية، مصر، ب ط، (1993).

129.Myers Darid G: la marche Luc: psychologie sociale, trad, Raussell Louise , Ed MCGRAW, Hill, Montréal, 1992.

130. Déco Pierre: les prodigieuses victoires de la psychologie, Coll: Marabout service, Ed: Marabout, Belgique, 1973.

131. رمزي نبيل، "علم الاجتماع المعرفة والاديولوجيا"، الاسكندرية، ط01، (1991).

132. صيفي سمية، "العنف على الابناء من خلال العلاقات التي بين الزوجين"، رسالة ماجستير في علم الاجتماع، الجزائر، 2004-2005.

133. عاطف عدلي العبد عبيد، "مدخل الى الاتصال والرأي العام، الاسس النظرية والاسهامات العربية"، دار السلام ، الكويت، ط01، (1999).

134. رياض عزيز الهادي، "العنف وحقوق الانسان"، دار الفكر العربي، القاهرة، ب ط، (1991).

135. حامد عبد السلام زهران، "علم النفس النمو والطفولة والمراهقة"، علم الكتاب، القاهرة، ط05، (1995)،209-259.

136. فؤاد البهي السيد، "الاسس النفسية للنمو"، دار الفكر العربي، القاهرة، (1995).

137. فريق من الاختصاصين، تر: الياس زحلاوي،" المجتمع والعنف"، المؤسسة الجامعية للدراسات، بيروت، ط03، (1993).

138. محمود السيد النبيل، "علم النفس الاجتماعي"، الدراسات العربية والعالمية، دار النهضة العربية، بيروت، ج02، ط04، (1978).

139.Boulding Elise, les femmes et la violence sociale, inM revue internationale.

140. محمد سيد فهمي، "أطفال الشوارع"، المكتبة الجامعية، ط01، (2000).

141. Tyrode (y), Bourse (s) , service sur mineurs: ED, ellipses, paris, 2001.

142. بدرة معتصم ميمون، "الاضطرابات النفسية والعقلية عند الطفل المراهق"، ديوان المطبوعات الجامعية، بيروت، ب ط، (2003).

143. حنان عبد الحميد العناني،" الطفل والاسرة والمجتمع"، دار صفاء، عمان، ط01، (2001).

144. هيلز ديانا وآخرون، "العناية بالعقل والنفس"، تر: عبد العالي جسماكن، العربية للعلوم، بيروت، ط01، (1999)،294-301.

145. مجموعة من الاساتذة، "علم النفس وقضايا المجتمع الحديث"، منشورات جامعة الجزائر، الجزائر، (1988).

146. أعمال الملتقى الدولي الاول(09/ 10 مارس 2003)، "العنف والمجتمع"، مداخل معرفية متعددة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، السنة الجامعية (2003/ 2004).

147. معن خليل العمر، "نقد الفكر الاجتماعي المعاصر"، دراسة تحليلية ونقدية ، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ط01، (1991).

148. خليل قطب ابو قرة، "سيكولوجية العدوان"، الهيئة العامة لقصور الثقافة، مكتبة الشهاب، القاهرة، ب ط، (1996).

149. تاليف مجموعة من المختصين، "موسوعة علم النفس والتربية"، الجزء09، دار النشر كريبس، لندن، ب ط، (2000).

150. السيد عبد العاطي السيد ، "المجتمع والثقافة الشخصية"، دار المعرفة الجامعية، القاهرة.

151. عبد الباسط محمد حسن،" مدخل الى علم الاجتماع"، الكتاب الاول، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ب ط، (2002).

152. شفيق رضوان، "علم النفس الاجتماعي"، مؤسسة لجامعة الدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ب ط، (1996).

153. منير مرسي سرحان،" في اجتماعيات التربية" ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، ط03، (1981).

154. أيض ملكة ، "علم الاجتماع التربوي"، مطابع مواسة الوحدة، دمشق، سورية، ب ط، (1982).

155. عبد الرحمن العيسوي، "مشكلات الطفولة والمراهقة"، اسسها الفسيولوجية والنفسية، دار العلوم العربية، بيروت، لبنان، ط01، (1993).

156. عزت مرزوق فهيم عبد الحفيظ، "أساليب التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بالسلوك الانحرافي"، رسالة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، دراسة ميدانية في احدى المناطق العشوائية بمدينة، أسيوط، مصر، (2000)،29-69.

157. محمد جواد رضا،" ظاهرة العنف في المجتمعات المعاصرة"، تفسير سيكولوجي في علم الفكر، مجلة دورية تصدرها وزارة الاعلام الكويتية، المجلد 05، العدد03 (10. 11. 12. 1974).

158. Bourdieu (P): le sens pratique, édition de minuit, Paris, 1980.

159. معمر داود، "الانعكاسات النفسية والاجتماعية والمادية"، انحراف الاطفال للتواصل، مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة عنابة، العدد06، جوان2000.

160. خليل أحمد خليل، "المفاهيم الاساسية في علم الاجتماع"، دار الطباعة للنشر والتوزيع، بيروت، ب ط، (1984).

161. عنصر العياشي، "سوسيولوجيا الديمقراطية والتمرد بالجزائر"، دار الامير للنشر والتوزيع، القاهرة، ط01، (1999)

162. عدلي السمري،" العنف في الاسرة تاديب مشروع او انتهاك حضور" ، مطبوعات مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، كلية الاداب، جامعة القاهرة، دار المعرفة الجامعية، الجيزة، القاهرة، (2001)

162. عبد الكريم قريشي، عبد الفتاح ابي مولود،" العنف في المؤسسات التربوية"، دراسة ميدانية، مطبعة دار هومة، بسكرة، الجزائر، (2003)،83-91.

163. عبد الرحمن محمد العيسوي، "الجريمة والشذوذ العقلي"، منشورات الحلبي الحقوقية، سوريا، ط01، ب س.

164. عبد الفتاح تركي موسى، "البناء الاجتماعي للاسرة"، المكتب العالمي للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

165. أحمد السيد محمد اسماعيل، "مشكلات الطفل السلوكية"، دار الفكر الجامعي، الاسكندرية، مصر، ط02، (1990).

166. سعد عبد العزيز، "الجرائم الواقعة على نظام الاسرة"، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، (1990).

167. قانون العقوبات، وزارة العدل، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية، الجزائر.

168. قانون الاسرة، وزارة العدل، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، (2001).

169. عبد الحميد المنشاوي، "جرائم القذف والسب وافشاء الاسرار"، الفكر الجامعي، الاسكندرية، (2005).

170. منير الحرمسي سرحان،" في اجتماعيات التربية"، دار النهضة العربية، بيروت، (1981).

171. لويس كامل مليكه، "سيكولوجية الجماعات والقيادة"، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، الجزء 01،(1989).

172. ابراهيم عثمان، "بسيكولوجية التغير والتجديد في بناء العقل العربي"، دار الوفاء، بيروت.

173. جريدة الخبر.

174. Yahyaoui Abdessalem, et collaborateur: la violence passage à l'acte et situation de rupture, Ed: la poncée sauvage. Grenoble. 2000.

175.Jean- Pierre Durif- Varembont: l'enfant objet de violence . Revue international de police criminelle. 54 années. Revue de police. Alger. N474/475. 1999.

176. فتوح عبد الله الشاذلي، "علم الاجرام العام"، دار المطبوعات الجامعية، الاسكندرية، (2002).

177. ياحي وسيلة، "العنف الاسري يخلف اطفالا معوقين"، جريدة حوادث الخبر، الجزائر، 06 الى 09 ماي 2007، العدد119.

178. عبد الرحمن العيسوي، "علاج المجرمين"، منشورات الحلبي الحقوقية، بيروت، ط01، (2005).

179. نصر الدين الجابر، "علاقة الرفض الابوي بالتكيف النفسي الاجتماعي للمراهق"، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، معهد علم النفس،(1992).

180. عمر القومي الشيباني، "الاسس النفسية والتربوية لرعاية الشباب" ، دار الثقافة ، بيروت،(1973).

181. رابح شحات، "السلوكيات الانحرافية والعنف عند مراهقي المرحلة الثانوية"، رسالة ماجستير في علم الاجتماع الثقافي، دراسة ميدانية ببلدية اسطوالي، 2006- 2007.

182. عدنان الدوري،" أسباب الجريمة وطبيعة السلوك الانحرافي"، منشورات دار السلاسل، الكويت، (1972).

183. محمد علي حسن، "علاقة الوالدين وأثرها في جنح الاحداث"، الانجلو مصرية، القاهرة، (1970).

184. راشد علي سهل، مصري عبد الحميد، "مستوى الاحساس بالصدمة وعلاقته بالقيم الشخصية والاغتراب"، مجلة العلوم الاجتماعية، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، المجلد 29، العدد02، صيف (2001)،86-92.

185. أحمد عياش، "نماذج حية لمسائل لم تحسم بعد"، الفرابي، بيروت، ط01، (2003).

186. نيوتايمز، "علم الاجتماع ودراسة المشكلات الاجتماعية"، تر: عزت سيد أحمد، دار المعارف الجامعية، (1997).

187. محمد شفيق، "الجريمة والمجتمع"، محاضرات في علم الاجتماع الجنائي والدفاع الاجتماعي، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية.

188. ترافس هوشي،" أسباب جنوح الاحداث"، تر: محمد سلامة محمد عباري، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية، (1987)،98-197.

189. محمود عماد الدين اسماعيل، "الاطفال مرات المجتمع"، المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب، علم المعرفة، الكويت، العدد99، (1986).

190. جومانا رشيد شومان، "التلفزيون وتشكيل سلوك الطفل"، مجلة العربي، الكويت، العدد 428، (1994).

191. دور التلفزيون في تربية وتشكيل سلوك الطفل ، مجلة الجيش، مديرية التوجيه، بيروت، العدد117، (1995).

192. سامر رياض،" آلاف المساجين بتهمة ضرب وجرح الاباء والامهات"، جريدة الخبر، العدد5140، الاربعاء 10 أكتوبر (2007).

193. منذر عرفات زيتون، "الصحة والعنف"، المجلس الوطني لشؤون الاسرة، منظمة الصحة العربية، الاردن، (2005)،59-83.

194. عباس أبو شامة عبد المحمود، محمد الامين البشري، "العنف الاسري في ظل العولمة"، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، مركز الدراسات والبحوث ، الرياض، ط01،(2005).

195. عبد الوهاب البطراوي، "مجموعة بحوث جنائية"، دار الفكر العربي، القاهرة، ط03.

196. منصور رحماني، "علم الاجرام والسياسة الجنائية"، دار العلوم للنشر ، عنابة، (2006).

197. محمود نجيب حسين، "علم العقاب"، دار النهضة العربية، بيروت، (1966).

198. القهوجي عبد القادر، "أصول علم الاجرام والعقاب"، منشورات الحلبي الحقوقية، بيروت، (2002).

199. رمسيس بهنام، "الجريمة والمجرم في الواقع الكوني"، منشأة المعارف، الاسكندرية، (1996).

200. أحمد فتحي سرور،" المشكلات المعاصرة للسياسة الجنائية"، مطبعة الجامعة، القاهرة، (1983).

201. عطية مهنا، "الآثار الاجتماعية للحبس القصير المدة"، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، القاهرة،(1999).

202. زهير حطب وعباس مكي، "مأزم الشباب العلائقي وأشكال التعاطي معه"، معهد انماء العربي، ط01، (1981)، 159-270.

203. Frantz Fanon: sociologie d'une révolution, Ed petite. Collection maspere, Paris. 1968.

204. محمد عبد الهادي دكلة وآخرون، "المجتمع الريفي"، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد ، (1979).

205. ابراهيم عثمان،" بسيكولوجية التغيير والتحديد في بناء العقل العربي"، دار الوفاء، بيروت.

206. نعيم الرفاعي،" الاسرة والطفولة"، دار النهضة العربية ، ب ط، ب س.

207. عبد العزيز القهوجي ، "أسس الصحة النفسية"، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ط01، (1975).

208. علاء الدين التفاني، "الارشاد النفسي الاسري"، دار الفكر العربي للخدمات الطلابية، عمان، (1995).

209. ابراهيم بيومي وملاك أحمد الرشيدي، "الخدمات الاجتماعية ورعاية الاسرة والطفولة"، المكتب الجامعي، الاسكندرية، (1987).

210. Pit trim Sorokin: social and cultural dynamics, voles N ,Y, American book company, 1937.

211. سناء الخولي، "الاسرة والحياة العائلية"، دار النهضة العربية، بيروت.

212. مراد زغيمي، "مؤسسات التنشئة الاجتماعية"، منشورات جامعة باجي مختار، عنابة، الجزائر، (2002).

213. محمد شفيق، "التشريعات الاجتماعية العمالية"، الاسرية، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، (1986).

214. مصطفى غالب ،" في سبيل موسوعة نفسية"، منشورات مكتبة الهلال ، بيروت، (1986).

215. بختي بن الشيخ، "التفكك الاسري وأثره على انحراف الاحداث". الجزائر،(2000).

216. ويلسن بوتر،" التربية وسيكولوجيا الطفل"، تر: الياس زحلاوي، بيروت، ط02، (1996).

217. عبد الله ناصح علوان،" تربية الاولاد"، مصر، (1982).

218. زهير عبد المالك،" جنوح الاحداث ببني سليمان"، رسالة ماجستير ، باريس، جامعة فانسون، (1972).

219. محمد كامل النحاس،" الاسس النفسية للنمو"، مطبعة الخانجين، مصر، (1971).

220. محمد نبيل السوقي، "سيكولوجية الطفولة والمراهقة"، دار النهضة العربية، بيروت،(1973).

221. ارشاد صلاح المنهوري، "التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي"، دار المعرفة الجامعية ، القاهرة.
222. فاطمة المنتصر الكتاني، "الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بمخاوف الذات لدى الاطفال"، دراسة ميدانية نفسية اجتماعية على أطفال الوسط الحضري بالمغرب، دار الشروق، عمان، ط01، (2000)، 12-19.
223. عبد الفتاح محمود دوير، "علم النفس الاجتماعي"، دار المعرفة الجامعية، مصر، (1988).
224. أرفيل يرم، وستاتون ويلز،" التنشئة الاجتماعية بعد الطفولة"، تر: الزغل علي، عمان، (1996).
225. عبد الله الرشدان ونعيم جعنيني، "المدخل الى التربية والتعليم"، دار الشروق للنشروالتوزيع، بيروت، لبنان، (1994).
226. مصباح عامر، "التنشئة الاجتماعية والسلوك الانحرافي لتلاميذ المدرسة الثانوية"، شركة ابن الامة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، (2003).
227. زكريا الشربيني، سيرية صادق، "تنشئة الطفل وسبيل الوالدين في مواجهة المشكلات"، دار الفكر العربي، مصر، (1996).
228. عبد الله شدان، "علم الاجتماع التربية"، دار الشروق والتوزيع، عمان، الاردن، ب ط، (1999).
229. حامد عبد السلام زهران، "علم النفس الاجتماعي"، عالم الكتب، القاهرة، ط01، (1977).
230. محمود عبد القادر محمد، "الاتجاهات الوالدية نحو تنشئة الطفل"، الايطار النظري للاستبيان بناؤه، ومعاييره، مجلة التربية للابحاث التربوية، كلية التربية، جامعة الازهر، العدد06، أكتوبر (1986).
231. محمد عماد الدين اسماعيل، نجيب أسكندر ابراهيم، "الاتجاهات الوالدية في تنشئة الطفل"، دار المعرفة، القاهرة، (1959).
232. أبا حامد الغزالي، "ايحاء علوم الدين"، دار الثقافة، الجزائر، الجزء03، (1991).
233. علي بن هادية،" القاموس المدرسي"، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، ط07، (1991)
234. محمد خليفة بركات،" علم النفس التربوي في الاسرة"، دار القلم، الكويت، ط01، (1991).
235. رمزية الغريب، "العلاقات الانسانية في حياة الصغير ومشكلاته اليومية"، مكتبة الانجاز المصرية، القاهرة ، ب س.
236. محمد البشير الابراهيمي، "آثار محمد البشير الابراهيمي"، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، الجزء03، (1981).
237. حسن منسي، "علم نفس الطفولة"، دار الكندي، الاردن، ط01، (1998).
238. محمد قطب، "منهج التربية الاسلامية"، دار الشروق، بيروت، ب ط، ب س.
239. الدين النصيحة ،" جريدة اقرأ الاسبوعية"، العدد06، الخميس 10 نوفمبر (2005)، 46-69.
240. مالك بن أنس ، "الموطأ" ، دار الفكر، بيروت، ط03، (2002).
241. عكاشة عبد المنان الطيب، "التربية الاجتماعية للطفل"، دار الجيل، بيروت، ط01، (1999).

242. محمد عبد الرحيم عدس، "بناء الثقة وتنمية القدرات في تربية الطفل"، دار الفكر، عمان، ط01، (1998).

243. عمر عبد الرحيم نصر الله، "تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي أسبابه وعلاجه" ، دار وائل للنشر، ط01، (2004)

244. عبد الرحمن ابن خلدون، "المقدمة"، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، ط01، (2004)

245. جون بوليبي، "سيكولوجية الانفصال"، تر: عبد الهادي عبد الرحمن، دار الطليعة، بيروت، ب ط، (1991).

246. عبد الله ناصح علوان ، "تربية الاولاد في الاسلام"، دار الشهاب، الجزائر، ط01، (1989).

247. علي اسماعيل عبد الرحمن، "العنف الاسري"، مكتبة الانجلو مصرية، القاهرة، ط01، (2006).

248. حامد الفقه،" دراسات في بسيكولوجية النمو"، دار القلم، الكويت، ب ط، ب س.

249. جورج موكو،" التربية الوحدانية والمزاجية للطفل"، تر: منيرة الآسرة ونظمي لوقا، دار المعرفة، القاهرة، (1978)،21-28.

250. عبد المنعم حسين، "الاسرة ومنهجها التربوي لتنشئة الابناء في عالم متغير"، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، (1985)،55-64.

251. علي الحوات وآخرون، "رعاية الطفل المحروم"، معهد الانماء العربي، بيروت، ب ط، ب س.

253. مبارك ربيع عواطف، "الطفل" ، دراسة في الطفولة والتنشئة الاجتماعية، الشركة المغربية للطباعة والنشر، ط02، (1991).

254. محمد عماد الدين اسماعيل وآخرون، "التنشئة الاجتماعية للطفل والاسرة العربية"، دار النهضة العربية، القاهرة، ط07، (1987).

255. أنطوان رحمة، "الشخصية وأثر معاملة الوالدين في تكوينها"، دار الحياة، دمشق، (1965).

256. مبارك الربيع، "مخاوف الاطفال وعلاقتها بالوسط الاجتماعي"، الهلال العربية، الرباط، (1991).

257. أحمد اوزي، "الطفل والمجتمع"، دراسة نفسية اجتماعية لصورة الطفل المغربي من خلال الرواية، مطبعة الجزائر الجديدة، الدار البيضاء، (1988)،88-102.

258. جابر عوض سيد حسن وآخرون، "الاتجاهات المعاصرة في دراسة الاسرة والطفولة"، المكتبة الجامعية، الاسكندرية، (2000).

259. محمد عاطف غيث،" دراسات في علم الاجتماع القروي"، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، (1967).

260. قانون العقوبات، وزارة العدل، الديوان الوطني للاشغال التربوية، ط03، (1999)،56.

261.Mohamed koudri. Le mariage,le lettre de CENEAP, N11. Avril. 1999.

262. Abdelwahad Bonhdiba: quêtes sociologique , continuités et rupture au Maghreb, collection, Ed , Cérès, paris, 1996.

263. محمد السويدي، "مقدمة في دراسة المجتمع الجزائري"، تحليل سوسيولوجي لاهم مظاهر التغير في المجتمع الجزائري، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، (1990).

264.Houari Addi: les mutations de la société Algérienne , famille, et lieu social, dans l'Algérie contemporaine. Ed: Découverte. Paris. 1999.

265. وحيدة بورغدة، "رؤية وآفاق"، تصور الوزارة حول ترقية البنية الاسرية ، رسالة الرسالة، مجلة تصدر عن الوزارة المنتدبة لدى رئيس الحكومة المكلفة بالأسرة وقضايا المرأة، العدد صفر، جانفي (2004).

266. حسين طاهر ، "تحولات البنية الاسرية"، رسالة الاسرة، العدد01، جانفي (2004).

267. محجوب عطية الفائدي،" البحث العلمي في العلوم الاجتماعية مع بعض التطبيقات على المجتمع الريفي"، منشورات جامعة عمر المختار، ليبيا ، ط01، (1994)/،78-80.

268. عبد الهادي الجوهري، "معجم علم الاجتماع"، مكتبة نهضة الشرق، القاهرة، (1982).

269. عبد الباسط محمد حسن، "أصول البحث في العلوم الاجتماعية"، مكتبة وهبة، القاهرة، ب ط، (1979).

270. صالح مصطفى الفوال،" منهجية العلوم الاجتماعية"، عالم الكتاب، القاهرة، ب ط، (1982).

271. عمار بوحوش، "دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية"، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، ب ط، (1985)،22-55.

272. محمد الجوهري، عبد الله الخريجي، "طرق البحث الاجتماعي"، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، ب ط، (1990).

273. زيدان عبد الباقي،" قواعد البحث الاجتماعي"، مكتبة القاهرة الحديثة، القاهرة، ط01، (1972).

274. عبد المجيد فراج وسعد برغوث، "تصميم البحوث"، دار النهضة العربية، بيروت، ب ط، (1996).

275. عبد الغني مغربي، "الفكر الاجتماعي عند ابن خلدون"، تر: محمد الشريف بن دالي حسن، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، (1986)،32.

276. جمال اسماعيل الطحاوي، "مدخل الى البحث الاجتماعي"، دار التيسير للطباعة والنشر، ألمنيا، (1998)،54-56.

277. غازي عناية، "اعداد البحث العلمي"، دار الشهاب، باتنة، ب ط، (1985).

278. عبد الرؤوف الضبع وعبد الرحيم تمام أبو كريشة، "تصميم البحوث الاجتماعية"، ب ط، ب ب ن، (2000).

279. محمد اسماعيل قباري، "البحث في علم الاجتماع"، مواقف واتجاهات معاصرة ، منشأة المعارف، الاسكندرية، ب ط، (1982)،36-44.

280. بيث هيس، اليزابيت ماركسون، "علم الاجتماع"، تر: محمد مصطفى الشعيبي، دار المريخ للنشر، الرياض، ب ط، (1989)،11-102.

281. موريس أنجرس،" منهجية البحث في العلوم الانسانية"، تر: بوزيد صحراوي، كمال بوشرف، سعيد سبعون، دار القصبة للنشر، الجزائر، ب ط، (2000)،66-75.

282. عمار بوحوش ومحمد محمد الذبيبات، "مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحث"، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، ب ط، (1999)،22-56.

الملاحق

جامعة سعد دحـــــلب بالبلـــيدة
كلية الآداب و العلوم الاجتمـــاعية
قسم علم الاجتماع و الديموغرافيا

رقم | | |

الاستمارة:

عنف الفروع ضد الأصول في الأسرة الجزائرية المعاصرة

دراسة ميدانية في حي بمدينة خميس مليانة " حي الوئام" خميس مليانة

***هذه الاستمارة موضوعية تستعمل لأغراض علمية و ذلك للتحضير لنيل شهادة ماجستير في علم الاجتماع الجريمة و الانحراف ' الجنائي' , نرجو منكم الإجابة بكل دقة و موضوعية.**

من طرف الطالبة: **تحت إشراف الأستاذ:**

نسيسة فاطمة الزهراء **الدكتور رابح درواش**

- ضع علامة (×) في الخانة المناسبة.

- يرجى الإجابة على كل الأسئلة , و شكرا مسبقا.

بيانات عامة:

1. السن:.....

2.الجنس: ذكر ◯ أنثى ◯.

3. الأصل الجغرافي: ريفي ◯ حضري ◯ شبه حضري ◯.

4. عدد أفراد الأسرة: ذكور ◯ إناث ◯.

5. عدد الأبناء المتزوجين: ذكور ◯ إناث ◯.

6.الأبناء الذين هم في سن الزواج: ذكور ◯ إناث ◯.

7. المستوى التعليمي: أمي◯ ابتدائي◯ إكمالي◯ ثانوي◯ تعليم عالي◯ قراني◯.

8. الحالة المدنية: أعزب◯ متزوج◯ مطلق◯ أرمل◯.

9. الوضعية المهنية: تعمل◯ لا تعمل◯.

10. إذا كنت ممارس لعمل، هل دخلك يتراوح ما بين:

(1200دج- 2000دج)◯ (2100دج- 2900دج)◯ 3000 فأكثر◯.

بيانات خاصة بالمحيط الأسري للمبحوثين:

11. هل الزوجة أو الزوج: متوفي ◯ على قيد الحياة◯.

12. مهنة الزوج: .....

13. مهنة الزوجة: .....

14. الوضع المادي للأسرة: جيد◯ مقبول ◯ سيء ◯.

15. نوع السكن: فيلا ◯ شقة في عمارة ◯ بيت تقليدي ◯.

16. هل السكن: ملك خاص ◯ مأجور ◯.

رأي آخر: حدد ذلك؟ .....

17. ما هو عدد غرف السكن؟ .....

بيانات خاصة بالقيم التنشيئية المتبعة من طرف الأسرة الجزائرية و علاقتها بإقبال بعض الفروع على العنف ضد الأصول:

18. تستند في تربية أبنائك على: تجربتك الخاصة◯ التربية التي تلقيتها من اهلك◯.

19. هل لدى أفراد أسرتك فكرة عن إتباعك لنمط معين من القيم التنشيئية في تربيتهم؟ نعم◯ لا◯.

20. في رأيك ما هي أسباب انحراف الأبناء؟.....

21. هل لاحظت تمرد أبناءك عن القيم التنشيئية التي استعملتها معهم؟ نعم◯ لا ◯.

إذا كانت الإجابة بنعم : ما هي ردود أفعالهم داخل الأسرة؟.....

22. هل لاحظت نشوء بعض السلوكات الانحرافية من قبل الطفل عند إتباعك لقيم تنشيئية في تربيتهم؟ نعم ◯ لا ◯.إذا كانت الإجابة بنعم : ما هي هذه السلوكات الانحرافية؟.....

23. في رأيك هل هناك علاقة للقيم التنشيئية المتبعة داخل الأسرة بإقبال بعض الفروع على العنف ضد أصولهم؟ نعم◯ لا ◯.

24. إذا كان للقيم التنشيئية دخل في حدوث العنف ضد الأصول هل هذا راجع ل:

- لان هذه القيم غير هادفة◯

- لان الأسرة كانت غير مبالية في إيصال هذه القيم للطفل◯

- لانشغال الأسرة عن الطفل◯.

بيانات خاصة بالقيم التربوية الإسلامية داخل الأسرة الجزائرية و يمكن أن تكون كفيلة للحد من عنف الفروع ضد الأصول:

25. بالنسبة لك هل كان للدين دورا رئيسيا في تربية أبناءك؟ نعم ◯ لا ◯.

26. هل اعتمدت في تربية أبناءك على قواعد و قيم تربوية إسلامية ؟ نعم ◯ لا ◯ .

27. ما هي الخصائص و المميزات التي اتبعتها في تربية أبناءك؟.....

28. هل كان للزوج دور في تربية الأبناء؟ نعم ◯ لا ◯.

إذا كانت الإجابة بنعم: كيف كان دوره؟.....

29. هل كان لدى شخص آخر دخل في تربية أبناءك ؟ نعم ◯ لا ◯.

إذا كانت الإجابة بنعم: فمن هو؟.....

30. هل القيم التربوية الإسلامية داخل الأسرة الجزائرية كفيلة للحد من عنف الفروع ضد الأصول؟ نعم ◯ لا ◯.

بيانات خاصة بالعنف الممارس من الفروع ضد الأصول هو نتاج لترجمة القهر و التسلط الأبوي:

31. كيف ترى العلاقات الاجتماعية داخل بناء الأسرة الجزائرية المعاصرة؟

- سيئة◯ مقبولة ◯ جيدة ◯ .

32. هل ترون أن ما يسود الأسرة الجزائرية من أوضاع انعكاسا ؟

- لثقافة وتقاليد المجتمع الجزائري ◯

- لما تضمنته الشريعة الإسلامية من أحكام ◯

- التطبيق الأعمى للتكنولوجيا الحديثة ◯.

- رأي آخر حدد ذلك؟.....

33. الخلافات و المشادات التي تحدث داخل الأسرة تكون بين :

- الأب و الزوجة ◯

- الأولاد و الآباء ◯

- الأبناء فيما بينهم ◯.

34. هل العنف الممارس من الفروع ضد الأصول هو نتاج لترجمة القهر و التسلط الأبوي؟ نعم◯ لا ◯.

35. هل تستعمل أسلوب العقاب في تربية أبناءك ؟ نعم ◯ لا ◯.

إذا كانت الإجابة بنعم : ما هي نوعية العقاب .....

36.هل حدث و إن أردت معاقبة ابنك بالضرب ولقيت رد فعل له؟ نعم ◯ لا ◯ .

إذا كانت الإجابة بنعم : فكيف كان ذلك؟.....

37. هل لديك سلطة على أبناء أسرتك؟ نعم ◯ لا ◯ .

بيانات خاصة حول البيئة الخارجية و أثرها في تنمية عنف الفروع ضد الأصول:

38. هل للتغيرات التي عرفتها الأسرة الجزائرية المعاصرة في بناءها الوظيفي دخل في تغير شخصية الأفراد؟ نعم ◯ لا ◯.

39. كيف ترون وضعية أسرتكم اليوم في ظل التغير الحاصل مع التأثيرات التكنولوجية الالكترونية؟

- وضعية اليوم هي نفس وضعيتها بالأمس ◯

- وضعيتها أمس أحسن بكثير من وضعيتها اليوم ◯

- تغيرت وضعيتها اليوم كثيرا مقارنة عما كانت تحياه بالأمس ◯

رأي آخر حدد ذلك إن أمكن ؟.....

40.هل للبيئة الخارجية أثر في تنمية عنف الفروع ضد الأصول؟ نعم ◯ لا ◯.

41. هل لرفقاء السوء دور في تنمية هذه الظاهرة داخل الأسرة الجزائرية؟ نعم ◯ لا ◯.

42. ما هي الأشياء التي تساعد على حدوث ظاهرة العنف ضد الأصول؟.....

43. هل سمعت بحدوث احد قام بضرب احد والديه في حييكم أو في مكان كنت قريب منه؟ نعم◯ لا ◯.

44. ما هي ردت فعلك عند سماعك بهذه الظاهرة في مجتمع مسلم؟.....

45. إذا سمعت بأحد قام باستعمال العنف ضد أحد أصوله (الوالدين، الأجداد، الإخوة): هل كان ذلك العنف؟

1. عنف لفظي◯
2. عنف جسدي◯
3. عنف جنسي◯
4. رأي آخر.....